

مختصر تلخيص المفتاح ، تأليف السعد التفتازاني
مسعود بن عمر - ٧٩١ هـ . كتب في القرن الثاني
عشر الهجري تقديرا .

١٦٧ ق ١٩ س ١٣٢١ م

نسخة حسنة ، بأولها نقى ، خطها تعليق ،
طبع .

٦٣١٥

الأعلام ١١٣: ٨ بروكلمان ٣٥٤: ١

١ - البلاغة العربية أ - المؤلف ب - تاريخ

النسخ ج - مختصر المطول على

تلخيص المفتاح .

٣١١٤٧٠ ف

Copyright © King Saud University

٧٤١٥



Copyright © King Saud University

طیب الاعمال طیب الاعمال طیب الاعمال
ملا احمد خورشیدی مراد کفره

هو كلاس

قبولی امتحان

۱۷
 قرص کفره
 ۴۷۵
 ۲۰۱
 ۲۲۲
 ۴۲۵

فرمانی او علی خانی باری

هو ر علي الحاجي امير افندي

بارادباری محمد انوری

حسنک نور او غلام او کوز بادشاه

۶۳
۱-۲

۰ ۶ ۴
 ! ۰ ۴
 ۰ ۰ ۰
 ! ۲ ۲
 ۰ ۷ ۷
 ۰ ۲ ۰

۲ ۲ ۲

$\begin{array}{r} \text{C.I.} \\ | - . \\ | - . \\ | V O \\ ! : O \\ ! V . \\ ! x y \\ ! o n \\ \hline v r z \end{array}$

$$\begin{array}{r}
 14 \cdot 57 \\
 12 \cdot 14 \\
 14 \cdot 14 \\
 100 \cdot 14 \\
 \hline
 145
 \end{array}$$

[illegible]

0
 0
 0
 0
 0
 0

Handwritten text, likely a list or ledger, with entries separated by horizontal lines. The text is written in a cursive script and includes numbers and letters, possibly representing a financial record or inventory.

المفتي

(Faint handwritten notes)

19.
20.
21.
22.
23.
24.
25.

10

المصنفين

المفتي

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله الطيبين
 الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
 تحركت بامر من شرح صدره ورناء التذلل والبيان
 المتقارن ونور قلبه بنايلو مع البيان من مطالع النسا
 ونضال على نيك فحة المودة والامل باسرار البلاغة وعلى
 وعلى آل واصحابه المحررين قصبات السبق في مضمار
 النصيحة والبراعة **وبعد** فيقول الفقير الى الله الغني
 مسعود بن عمر المدعي بسعد التقارن في سداه
 سواء الطريق **و** اذا فيه خلاوة التحقيق **و** قد
 شجرت فيما معنى تلخيص المنهاج **و** اغنية بالانوار
 عن المصباح **و** او دعت غايب كملت سمحت بها
 الانظار **و** وشجت بطائف ففوسكنها به الاوقار
 ثم رابت الكثرة من الفضلاء **و** ولجم الغفير من
 الاذكياء **و** بنت الوثنى صرف الحق كذا اختصاره
 والافتقار على بيان معانيه وكشف استار
 لما شابه وامن ان المتخلصين قد تقاضت همهم
 عن استطلاع طوارق انواره **و** وتعاذت غزائهم عن

الاختصار
 الجازم الكلام
 مع لطف وال
 اختصار الجازم
 الكلام بلا حلق

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله الطيبين
 الطاهرين

عن استكشاف خفيات اسرار **و** ان المتخلصين قد
 قلبوا احدا في الاخذ والانتهاج **و** مده واعنان
 المسح على ذلك الكتاب **و** كنت اضرب عن هذا
 الخط صفا **و** اطوى دون مرهم كشيء **و** علما مني
 بان مستحسن الطبع باسرها **و** مقبول الاسماع عن
 اخذ **و** امر لايبة مقدرة البش **و** وانما هو شان
 خالق القوى والقدرة **و** ان است الفين قد نضت
 اليوم ماؤه فصار جدا ابلا اثره **و** ذهب رؤاؤه
 فصار خلاقا بلا اثره حتى طارت بقية آثار السلف اور
 الرياح **و** سالت باعنان مطايا تلك الاحاديث السطوح
 وانا الاخذ والانتهاج فامر يرتاح له القيس **و** فلما
 من كاس الكرام نصيب **و** وكيف ينهر عن الانتهاج
 است يكون **و** لمثل هذا فليعمل العالمون **و** ثم يا ذا
 مدافعة الاشغاف **و** عذرا **و** وفيها في هواج الطلب
 واولا ما لي بصوت شرح الكتاب على وفق **و** فوج
 مقترحاتهم ثانيا **و** لعنان العناية كذا اختصار الاول
 ثانيا **و** مع جمود القربة بقر البليات **و** وجمود القطر
 بصر صبر نكبات **و** وتراعى البلد ان لا والاقطار
 وشبوا الاوطان والاقطار **و** حتى طغفت اجوب

ما علمت
 بطرح وهو الوارد
 شربا واحرقا على الارض
 في سورة الاسراء



فمنه
 غفر له
 في كل وقت

الب صاحب الكشاف في تقديم الفعل في قوله اقربايم
 ركب على ما سيجي وان كان ذكر الله اهتم نظر الاذنه
 على ما انعم اى على النعمه ولم يتعرض للمبني به اربها ما تنصو
 العبارة عن الاحاطه به وليد ان يتوهم اختصاصه بشي
 دون شيء وعلم من عطف الى ص على العام رعاية
 لبراعه الاستدلال وتنبيهها على فضيلة نعمة البيان من
 البيان بيان لقول ما لم نعلم قدم رعاية لتسجيع والبيان
 هو المنطق الفصح المعرب غايه الضمير والصلوة على سيدنا
 محمد خير من نطق بالصواب وافضل من اوتي الحكمة
 اى علم الشريع وكل كلام وافق الحق وترك فاعل الا
 الانبياء لان هذا الفعل لا يصلح الا لله تعالى وفصل الخطاب
 اى الخطاب المنفصل بين الذين يبينونه من غير طبع
 ولا يتبين عليهم او خطاب الفاعل بين الجميع والباطل
 وعلى اله الصلاه اهل يدل اهل اهل حض استماله في الاشرف واو
 الخطر الاطهار جمع طاهر كصاحب واصحاب وصحابته
 الاخير جمع خير بالشد بد ايا بعد هو من الظروف
 المنسبة المنقطعة عن الاضافة اى بعد حمد والصلوة و
 العال في انالنبيا بترها عن الفعل والاصل مرها مكي من
 شين بعد حمد والصلوة ومرها ما هنا مشبهاء والاسمية

لازمة لمثبتة، ويمكن استظهارها لا لازم له غالباً حين تضمنت
الامتنان بالابتداء والاسم طرأ عليها الفاء، ولصوت الاسم
القلة للمازلة مقام المذموم، وابتداء لانه في كلمة فلما هو طرف
بمعنى اذا استعمل استعمال اسم طلبة فعل ماض لفظاً او
معنى كان علم البلاغة هو المعنى والبيان، وعلمتوا ايها
هو البديع من اجل العلوم قدراً وادقها سراً اذ به اي
يعلم البلاغة وتوايها لا يغيب من العلوم كالتلفظ والفرق
والبحر يعرف وقابض العوبة واسرارها فيكون من ادق
العلوم سراً ويكشف عن وجوه الاعجاز في نظم القرآن
استارها اي به يعرف ان القرآن معجزة كونه في اعلا
مراتب البلاغة لاستتماله على الدقائق والاسرار الخفية
عن طوق البشر وهذا وسيلة التصديق التي
صلح الله عليه وسلم وهو وسيلة لا الفوز بجميع السعادات
فيكون من اجل العلوم يكون معلوم وغاية من اجل
المعلومات والغايات ونشيب وجوه الاعجاز بالاشياء
التي تحت الاستار استعارة بالكناية واثبات
الاستار لها استعارة تخيلية وذكر الوجه ابراهيم او
تشبيه الاعجاز بالصور الحسنه استعارة بالكناية
واثبات الوجه استعارة تخيلية وذكر الاستار

النفس التي النفس الزائفة
بالتوفيق حيث قال النفس الاوّل
كلما لم ينفذوا ان يقول ان الله
الكلام والظاهر كلامه حوار على
عليه اداء العبادات ليستقام
بنيتهم ان لا تكون
استعانة

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[illegible]

هذا هو الكلام الذي هو في الحقيقة كلام واحد
ولكن في اللفظ كلامان لأن اللفظين
يختلفان في اللفظ لا في المعنى
فإن اللفظ الأول هو الكلام
واللفظ الثاني هو الكلام
فإن اللفظ الأول هو الكلام
واللفظ الثاني هو الكلام

في توفيق فصاحة الكلام من غير نزعة بين طويل وقصير
فإن هذا الكلام ليس بالكلام باللسان بل هو الكلام
على الكلام العربي ظاهر النقص ولو سلم عدم خروج السورة
عن الفصاحة في استعمال الزمان على كلام غير فصيح بل
على كلام غير فصيح مما يفيد النسبة للجهل والعجز إلى الله
مع عن ذلك على أكبر أو الغلبة كون الكلمة وحشية
غير ظاهرة للنفخ ولا ثانوية الاستعمال نحو مستخرج في
قول القائل ومقلدة وحاجبا من تحت أي مقلدا مطولا
وفاجا أي شوالا وكالشمس والشمس أي انما شمسها
أي كالسيف السري في الدقة والاستواء والستر
اسم فين تسمى السيف أو كالبسة راجع في السيف
واللعان فان قلت لم يسمعه اسم مفعول من سترج
الله وجهه أي لجهه قلت هو أيضا من هذا القبيل
أو ما خذ من السراج على ما خرج به الامام المزني في رده
حيث قال السراج منسوب إلى السراج وبكونه
يكون وصفه بذلك كثرة ماء وروثه حتى كان فيه
سراجا منه قبل سراج الله امر أي حسنة ونوره
المخالف ان يكون الكلمة على خلاف قانون مفردات الالفاظ
الموضوعة اعني على خلاف ما ثبت عن الواضع الاجل

هذا هو الكلام الذي هو في الحقيقة كلام واحد
ولكن في اللفظ كلامان لأن اللفظين
يختلفان في اللفظ لا في المعنى
فإن اللفظ الأول هو الكلام
واللفظ الثاني هو الكلام
فإن اللفظ الأول هو الكلام
واللفظ الثاني هو الكلام

هذا هو الكلام الذي هو في الحقيقة كلام واحد
ولكن في اللفظ كلامان لأن اللفظين
يختلفان في اللفظ لا في المعنى
فإن اللفظ الأول هو الكلام
واللفظ الثاني هو الكلام
فإن اللفظ الأول هو الكلام
واللفظ الثاني هو الكلام

أنت ملك الناس ربنا فاعلم أنت ملك القوم حتى فاعلم

الاول عام في قوله الله العلي الاجل والقياس الاجل في حال
وما دونه في بابي وعبره ورضي لانه ثبت عن الله اوضح
فإن فصاحة المزمع مذكورة من الكلام في السبع
بأن يكون اللفظ بحيث يحسن السمع ويتردد عن سماعها
كما في قول ابن الطيب تبارك الاسم أعز اللقب
أي التبرع بالنسب والاعز من الخليل ايضاً بحسبته ثم استعمل
الكل واضح معروف في نظر لان الكلمة في السبع انما هي
من جهة الغلبة المفسرة بالوحشية مثل تكا كاتم وأوتقوا
وتكذلك وقيل لان الكلمة في السبع وعدمها جاز
الطبيب النعم وعدم الطبيب لا النفس التلقظ وقيل نظر
للقطع باستكراه جرحي دون النفس قطع النظر عن النعم
والفصاحة في الكلام خلوصه عن ضعف التأليف وتناثر
الكلمات والتعقيد مع فصاحتها هو حال من الضمير في خلوصه
ان خلوص الكلام تذكير مع فصاحة كلماته واحترزه عن
مثل زيد اجل وشعره مستشعر وانفة مسترج وقيل هو
حال من الكلمات ولو ذكره بحسبها السليم من الفصلين
لكان وفيها بالاجنبية وفيه نظر لانه يكون في قوله
لا للخلوص ويلزم ان يكون الكلام المستعمل على تنافر الكلمات
الغير الفصيحة ففصلنا لانه يصدق عليه انه خالص عن تنافر

هذا هو الكلام الذي هو في الحقيقة كلام واحد
ولكن في اللفظ كلامان لأن اللفظين
يختلفان في اللفظ لا في المعنى
فإن اللفظ الأول هو الكلام
واللفظ الثاني هو الكلام
فإن اللفظ الأول هو الكلام
واللفظ الثاني هو الكلام

وهذا يظهر في ما قيل انه لا حاجة في بيان التعقيب في البيت الا انه قد تقدم المستثنى على المستثنى منه بل لا وجه له لان ذلك جائز بانقائ النخلة الا لا يخفى انه بوجوب زيادة التعقيب وهو ما يقبل السند والضعف وانما في الانتقال عطف على قوله كما في النظم اي لا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراء لخل واقع في انتقال الذين من المعنى الاول المفهوم بحسب اللغة الا المعنى الثاني المقصود وذلك بسبب ايراد اللفظ البعيدة المنقولة الى اللفظ الكثرة مع خفاء الغرائب الدالة على المقصود وقول الآخر وهو عباس بن الاحنف لم يقل كقولهم ليلابوهم عود الضمير الى الغزو وساطب بعد البدر فكلم تنووا وشك بالرفع هو الصحيح وبالفعل وبهم عينا المدح كناية عما يلزم قراي الاحبة عن الكافية والمحسن واما كونه اخطا في جعل جود العين كناية عما يوجب جود دام التلاق من الفرج والسمور فان الانتقال من جود العين الى جودها بالمدح حال راودة البكار وهي حالة التخزين لا الى ما قصد من السمور الى المصل باللاقات ومعنى البيت ان اليوم اطيب نف بالبعد والقراي واو طهرنا على نقاسة الاحزان والاشواق والبتة غصصها وجمال لاجلها حنا بنفض المدح من غيبة لا تسبب بذلك لاجل

الرواية في هذا البيت

قوله من الظاهر والظاهر في البيت

قوله في البيت

قوله في البيت

قوله في البيت

قوله في البيت

ومل يدوم وستة لاندول فان الصبر مفتاح الفرج والامانة است ر الشرح في التاهر في لائل الاجازة تقوم بهنا كلام فاس اوردناه في الشرح قبل فصاحة الكلام خلوصه مما ذكره ومن كثر التكرار وتنازع الامتيازات كقولهم وشهدني في غيبة بعد غيبة في شوق اي فوس حنة لجري لا يتبع ركبها كانها جري في المارها صفة شيوخ منها حال من شواهد عليها متعلق بشواهد شواهد في كل الطرف اعني لها يعني لها من نفسها علاماء والاعيانا منها في التكرار وذكر الشئ مرة بعد اخرى ولا يخفى انه لا يحل كثرته بذكره ثالثا وفيه نظر لان المراء بالكثرة ههنا ما يقابل الوحدة ولا يخفى خصوصيتها بذكره ثالثا وتنازع الكافي مثل قوله حانة جرحا حنة لاندول السجعي فانت بمرى من سماء وتسمع وفيه اضافة حانة لاجرا جرحا لاجل حنة ووجهه لا لاندول وجرحا ثانيا في الاخرج فخر بالضرورة وهي ارضيات ومن لا تثبت شيا وكونه معظم الشئ ولاندول ارضيات حجارة والسجعي هدير حمام وكوه وقوله فانت بمرى اي كبت تراك سعاد وشي صوبك بقول فلان بمرى شيا وشي اي كبت اراد واسمع قوله كما في الصحاح فظهرت ما قيل ان معناه انت بموضع تزين نبي سعاد وتسمع كلامها وفي ذلك ما يشهد به العقل والنقل وفيه نظر

قوله في البيت

قوله في البيت

قوله في البيت

قوله في البيت

قوله في البيت

قوله في البيت

قوله في البيت

قوله في البيت

قوله في البيت

قوله في البيت

قوله في البيت

قوله في البيت

الاعراض فيما قبل الاجناس العاليه واما البسمل فجزء من الحاشية

[illegible]

Handwritten text in a cursive script, likely a signature or a note, located at the bottom right of the page.

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, containing several lines of text.

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

النسبة التي بيننا وبينهم
منزلة افضل

في اطلاق طبقات الفصاحة برادها من المعنى والها من البلاغة الكلام
 طرفان اعلا وهو جهة الارجاء وهو ان يرتفع الكلام في بلاغته الى
 ان يخرج عن لوجي التسميع ويخرج بهم عن معارضة وما يوجب
 منه عطف على قوله وهو الضمير منه عابده اما على بعثه ان الالتماس
 مع ما يقرب منه كلاما جهة الارجاء وهذا هو الموافق لما في
 المفتاح وزعم بعضهم انه عطف على جهة الارجاء والضمير عابده
 اليه بعثه ان الطرف الاعلى هو جهة الارجاء وما يقرب من جهة
 الارجاء رتبة نظر لان القريب من جهة الارجاء لا يكون من طرف
 الاعلى هو جهة الارجاء وقد اوضحنا ذلك في التسميع واسهل
 وهو ما اذا غلبت الكلام على الرمادية هي المرتبة هي اولى منه
 وانزل النجى الكلام وان كان صحيح الاعراب عند البلاغة
 ما صحت الحيلولة التي تصدر عن مخالفتها بحسب ما يتفق من
 غير اعتبار النطائف والمواضع الزائدة على اصل المراد وبغيرها
 اس بين الطرفين مراتب كثيرة متفاوتة بعضها اعلى من
 بعض حسب تفاوت المقامات ورعاية الاعتبارات و
 البعد من اسباب الاخلال بالفصاحة وتنبهنا من بلاغة الكلام
 وجوه اخرى سوس المطابقة والفصاحة توارثت الكلام حسنا
 وفي قول تنبها اشارة الى ان تحب من هذه الوجوه للكلام
 عرض خارج عن جهة البلاغة والى ان هذه هي الوجوه

في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

الفاتحة تحسنه بعد رعاية المطابقة والفصاحة وجعلها تابعة
 لبلاغة الكلام دون التكلم لانها ليست مما يجعل التكلم متصفا
 والبلاغة في التكلم ملكة يتقدها بها على ما يلفظ كلاما بليغا فعلم
 مما تقدم ان كل بليغ كلاما كان او متكلما على سبيل استعمال البشر
 المشترك في معنيه او على تأويل كل ما يظن عليه لفظ البليغ
 فصيح لان الفصاحة مأخوذة في تعريف البلاغة مطلقا ولا عكس
 بالمعنى الغنى الذي ليس كل فصيح بليغا لانه ان يكون كلاما
 فصيح غير مطابق لمقتضى الحال وكذا يجوز ان يكون لاحد ملكة
 التعبير عن المنصود بلفظ فصيح من غير مطابقة لمقتضى الحال وعلم
 ايضا ان البلاغة في الكلام مرجعها الى ما يجب ان يحصل
 يمكن حصولها كما يقال مرجع الجود الى الفقه الى الاحتمال من الخطاء
 في تبادله المعنى المراد والالترابا في المعنى المراد بلفظ غير مطابق
 لمقتضى الحال فلا يكون بليغا والتميز الكلام الفصيح من غيره
 والالترابا اورد الكلام المطابق لمقتضى الحال غير فصيح فلا يكون
 بليغا لوجوب وجود الفصاحة في البلاغة ويدخل في تميز الكلام
 الفصيح من غيره تميز الكلمات الفصيحة من غير المتوقفة
 عليها والى ان تميز الفصيح من غيره منه اس بعضه ما يبين
 اس يوضح في علم من اللغة كالترابة وانما قال متن اللغة
 اس معرفة اوضاع المفردات لان اللغة اعم من ذلك

في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, starting with a large initial 'M'.

فصل في بيان حكمه وادبها
في كل وقت من اوقات السنة
وكل وقت من اوقات اليوم
وكل وقت من اوقات الشهر
وكل وقت من اوقات السنة

كتاب الصلاة

العلم وقوله التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال اجتزأ
 عن الاحوال التي ليست بهذه الصفة مثل الاعمال
 والادغام والرفع والنصب وما اشبه ذلك مما لا
 يرتب ما يؤول اليه الفعل كجرح وكذا الحركات البدوية
 من التخييل والترصيع ونحوها مما يكون بعد رعاية
 المطابقة والمراد انه علم يعرف به هذه الاحوال من حيث
 انها يطابق بها اللفظ مقتضى الحال لظهور ان ليس
 علم المتعابرة عن تصور معنى التوفيق والتكبير
 التقديم والتأخير وغير ذلك وبهذه يخرج عن التوفيق
 علم البيان او ليس بالبحث فيه عن احوال اللفظ من
 هذه الجبشة والمراد باحوال اللفظ الامور العارضة
 لمن التقديم والتأخير والاثبات والحذف وغير ذلك
 ومقتضى الحال في التحقيق هو الكلام الكلي المتكيف كنيته
 كخصومة على ما اشير اليه في المتنازع وخرج به في علم
 لانفس الكينيات من التقديم والتأخير والتوفيق
 التكبير على ما هو ظاهر عبارة المتنازع وغيره والامام
 القول بانها احوال بها يطابق اللفظ مقتضى الحال لانها
 عين مقتضى الحال وقد حققنا ذلك في الشرح واحوال
 الاستثناء ايضا من احوال اللفظ باعتبار ان التكبير

في قوله التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال
 اجتزأ عن الاحوال التي ليست بهذه الصفة
 مثل الاعمال والادغام والرفع والنصب
 وما اشبه ذلك مما لا يرتب ما يؤول اليه
 الفعل كجرح وكذا الحركات البدوية من
 التخييل والترصيع ونحوها مما يكون بعد
 رعاية المطابقة والمراد انه علم يعرف
 به هذه الاحوال من حيث انها يطابق بها
 اللفظ مقتضى الحال لظهور ان ليس علم
 المتعابرة عن تصور معنى التوفيق والتكبير

في قوله العلم وقوله التي بها يطابق
 اللفظ مقتضى الحال اجتزأ عن الاحوال
 التي ليست بهذه الصفة مثل الاعمال
 والادغام والرفع والنصب وما اشبه ذلك
 مما لا يرتب ما يؤول اليه الفعل كجرح
 وكذا الحركات البدوية من التخييل
 والترصيع ونحوها مما يكون بعد رعاية
 المطابقة والمراد انه علم يعرف به هذه
 الاحوال من حيث انها يطابق بها اللفظ
 مقتضى الحال لظهور ان ليس علم المتعابرة

في قوله العلم وقوله التي بها يطابق
 اللفظ مقتضى الحال اجتزأ عن الاحوال
 التي ليست بهذه الصفة مثل الاعمال
 والادغام والرفع والنصب وما اشبه ذلك
 مما لا يرتب ما يؤول اليه الفعل كجرح
 وكذا الحركات البدوية من التخييل
 والترصيع ونحوها مما يكون بعد رعاية
 المطابقة والمراد انه علم يعرف به هذه
 الاحوال من حيث انها يطابق بها اللفظ
 مقتضى الحال لظهور ان ليس علم المتعابرة

التكبير وتكره مثلا من الاعتبارات الدجعة التي هي
 اللفظ بالعون في جرة اصطلاح لان الصناعة انا وضعت ذلك
 وتوهم المقصود من علم المتعابرة ما يشبه ابواب الحصار الكلي في
 الاجزاء لا الكلي في الجزئيات احوال الاستثناء الجزئية احوال
 احوال المستد البه احوال المستد احوال متعلقات الفعل
 والقبول الا ان في الفعل والوصل لا يجاز والاولا والاولا
 وثاني الخيرة فيها لان الكلام اما خبر او انشاء لانه لا يجاز
 على شئ من ثمة بين الطرفين فانه بنفس الكلام وبه يتعلق
 احد الشئين بالاخر بحيث يضحى الكون عليه سواء
 كان ايجابا او سلبا او غيرهما في الاثبات
 تفسير اياها يحتاج المحكوم به على المحكوم عليه او سلبا عنه
 فخطا في هذه المقام لانه يشتمل النسبة في الكلام الاثبات
 فلا يصح التقسيم فالكلام ان كان نسبة خارج فاحده
 الاثبات الاثبات ان يكون بين الطرفين في الخارج
 نسبة بنوئية او سلبية تطابقه ان تطابق تلك النسبة
 ذلك خارج بان يكونا قيوطين او سلبتين او لا تطابقه
 بان يكون النسبة المفهومة من الكلام ثبوتية والتي
 بينهما في الخارج والواقع سلبية او ايجابية فخير في الكلام
 خبر والاثبات وان لم يكن نسبة خارج كذلك فان شاء

في قوله العلم وقوله التي بها يطابق
 اللفظ مقتضى الحال اجتزأ عن الاحوال
 التي ليست بهذه الصفة مثل الاعمال
 والادغام والرفع والنصب وما اشبه ذلك
 مما لا يرتب ما يؤول اليه الفعل كجرح
 وكذا الحركات البدوية من التخييل
 والترصيع ونحوها مما يكون بعد رعاية
 المطابقة والمراد انه علم يعرف به هذه
 الاحوال من حيث انها يطابق بها اللفظ
 مقتضى الحال لظهور ان ليس علم المتعابرة

في قوله العلم وقوله التي بها يطابق
 اللفظ مقتضى الحال اجتزأ عن الاحوال
 التي ليست بهذه الصفة مثل الاعمال
 والادغام والرفع والنصب وما اشبه ذلك
 مما لا يرتب ما يؤول اليه الفعل كجرح
 وكذا الحركات البدوية من التخييل
 والترصيع ونحوها مما يكون بعد رعاية
 المطابقة والمراد انه علم يعرف به هذه
 الاحوال من حيث انها يطابق بها اللفظ
 مقتضى الحال لظهور ان ليس علم المتعابرة

في قوله العلم وقوله التي بها يطابق
 اللفظ مقتضى الحال اجتزأ عن الاحوال
 التي ليست بهذه الصفة مثل الاعمال
 والادغام والرفع والنصب وما اشبه ذلك
 مما لا يرتب ما يؤول اليه الفعل كجرح
 وكذا الحركات البدوية من التخييل
 والترصيع ونحوها مما يكون بعد رعاية
 المطابقة والمراد انه علم يعرف به هذه
 الاحوال من حيث انها يطابق بها اللفظ
 مقتضى الحال لظهور ان ليس علم المتعابرة

في قوله العلم وقوله التي بها يطابق
 اللفظ مقتضى الحال اجتزأ عن الاحوال
 التي ليست بهذه الصفة مثل الاعمال
 والادغام والرفع والنصب وما اشبه ذلك
 مما لا يرتب ما يؤول اليه الفعل كجرح
 وكذا الحركات البدوية من التخييل
 والترصيع ونحوها مما يكون بعد رعاية
 المطابقة والمراد انه علم يعرف به هذه
 الاحوال من حيث انها يطابق بها اللفظ
 مقتضى الحال لظهور ان ليس علم المتعابرة

في قوله العلم وقوله التي بها يطابق
 اللفظ مقتضى الحال اجتزأ عن الاحوال
 التي ليست بهذه الصفة مثل الاعمال
 والادغام والرفع والنصب وما اشبه ذلك
 مما لا يرتب ما يؤول اليه الفعل كجرح
 وكذا الحركات البدوية من التخييل
 والترصيع ونحوها مما يكون بعد رعاية
 المطابقة والمراد انه علم يعرف به هذه
 الاحوال من حيث انها يطابق بها اللفظ
 مقتضى الحال لظهور ان ليس علم المتعابرة

في قوله العلم وقوله التي بها يطابق
 اللفظ مقتضى الحال اجتزأ عن الاحوال
 التي ليست بهذه الصفة مثل الاعمال
 والادغام والرفع والنصب وما اشبه ذلك
 مما لا يرتب ما يؤول اليه الفعل كجرح
 وكذا الحركات البدوية من التخييل
 والترصيع ونحوها مما يكون بعد رعاية
 المطابقة والمراد انه علم يعرف به هذه
 الاحوال من حيث انها يطابق بها اللفظ
 مقتضى الحال لظهور ان ليس علم المتعابرة

في قوله العلم وقوله التي بها يطابق
 اللفظ مقتضى الحال اجتزأ عن الاحوال
 التي ليست بهذه الصفة مثل الاعمال
 والادغام والرفع والنصب وما اشبه ذلك
 مما لا يرتب ما يؤول اليه الفعل كجرح
 وكذا الحركات البدوية من التخييل
 والترصيع ونحوها مما يكون بعد رعاية
 المطابقة والمراد انه علم يعرف به هذه
 الاحوال من حيث انها يطابق بها اللفظ
 مقتضى الحال لظهور ان ليس علم المتعابرة

في قوله العلم وقوله التي بها يطابق
 اللفظ مقتضى الحال اجتزأ عن الاحوال
 التي ليست بهذه الصفة مثل الاعمال
 والادغام والرفع والنصب وما اشبه ذلك
 مما لا يرتب ما يؤول اليه الفعل كجرح
 وكذا الحركات البدوية من التخييل
 والترصيع ونحوها مما يكون بعد رعاية
 المطابقة والمراد انه علم يعرف به هذه
 الاحوال من حيث انها يطابق بها اللفظ
 مقتضى الحال لظهور ان ليس علم المتعابرة

وتحقق ذلك ان الكلام انما يكون سببه بحيث يحصل
من اللفظ ويكون اللفظ موحدا لها من غير قصد الى كونها
والاعلى نسبة حاصله في الواقع بين الشئيين وهو ان
او يكون نسبة بحيث يفهم ان لها نسبة خارجية
مطابقة او لا مطابقة وهو الخبر لان النسبة المفهومة
من الكلام الى صلة في الذهن لابد وان يكون بين
الشئيين ومع قطع النظر عن الذهن لابد وان يكون
بين هذين الشئيين في الواقع نسبة تنبؤية بان
يكون هذا اذ كان او سلبية بان لا يكون هذا اذ كان
فالقيام حاصل كونه قطعا سواء قلنا ان النسبة
من الامور الخارجية او ليست منها وهذا معنى وجود
النسبة الخارجية والخبر لابد ان يكون مستلزما
واسنادا والسند قد يكون له متعلقات اذ كان
فعلا او في معنى كالمصدر واسم التعلق بالفعل ما
ذلك فلا وجه تخصيص هذا الكلام بالخبر وكل من
الاسناد والتعلق اما بقصر او بغير قصر وكل جملة ونسبة
باخرى اما معطوفة عليها او غير معطوفة والكلام البالغ
انما زاد على اصل المراد لقاعدة احترازه عن التطويل
على انه لا حاجة اليه بعد تقييد الكلام بالبلغ او غير ذلك

هذا الخبر لابد ان يكون مستلزما
واسنادا والسند قد يكون له متعلقات
اذ كان فعلا او في معنى كالمصدر
واسم التعلق بالفعل ما ذلك
ذلك فلا وجه تخصيص هذا الكلام
بالخبر وكل من الاسناد والتعلق
اما بقصر او بغير قصر وكل جملة
ونسبة باخرى اما معطوفة عليها
او غير معطوفة والكلام البالغ
انما زاد على اصل المراد لقاعدة
احترازه عن التطويل على انه لا
حاجة اليه بعد تقييد الكلام
بالبلغ او غير ذلك

هذا الخبر لابد ان يكون مستلزما
واسنادا والسند قد يكون له متعلقات
اذ كان فعلا او في معنى كالمصدر
واسم التعلق بالفعل ما ذلك
ذلك فلا وجه تخصيص هذا الكلام
بالخبر وكل من الاسناد والتعلق
اما بقصر او بغير قصر وكل جملة
ونسبة باخرى اما معطوفة عليها
او غير معطوفة والكلام البالغ
انما زاد على اصل المراد لقاعدة
احترازه عن التطويل على انه لا
حاجة اليه بعد تقييد الكلام
بالبلغ او غير ذلك

هذه كلمة ظاهر كمن لا طائل منه لان جميع ما ذكر من القصر و
الفصل والوصل والارجاز ومقابله فان من احوال الجملة
او السند او السند مثل التأكيد والتقديم والتأخير
وغير ذلك فالواجب في هذا المقام بيان سبب افرادها
وجعلها ابوابا برأسها وقد خصنا ذلك في الشرح
تنبيه على تفسير الصدق والكذب الذي قد سبق
اشارة ماله في قوله تطابقه او لا تطابقه اختلف
الثانويون بالتحقق والخبر في الصدق والكذب في تفسيرها
فقبل صدق الخبر مطابقة او مطابقة حكمه للواقع وهو
الخارج الذي يكون نسبة خبره من كذبه او كذب خبر
عدمها ان عدم مطابقة للواقع يعني ان الشئيين الذين
اوقع بينهما نسبة في خبر لابد ان يكون بينهما نسبة في الواقع
ان مع قطع النظر عما في الذهن وعما يدل عليه الكلام تطابقه
لك تلك النسبة المفهومة من الكلام للنسبة التي في الخارج
بان تكونا شئيتين او سبئتين صدق وعدمها بان يكون
احدهما شئية والاخرى سلبية كذب في قبل صدق
الخبر مطابقة لا اعتقاد الخبر ولو كان ذلك خطأ غير مطابق
لواقع وكذب خبر عدمها ان عدم مطابقة لا اعتقاد الخبر
ولو كان خطأ فقول القائل السماع معتقد ذلك

هذا الخبر لابد ان يكون مستلزما
واسنادا والسند قد يكون له متعلقات
اذ كان فعلا او في معنى كالمصدر
واسم التعلق بالفعل ما ذلك
ذلك فلا وجه تخصيص هذا الكلام
بالخبر وكل من الاسناد والتعلق
اما بقصر او بغير قصر وكل جملة
ونسبة باخرى اما معطوفة عليها
او غير معطوفة والكلام البالغ
انما زاد على اصل المراد لقاعدة
احترازه عن التطويل على انه لا
حاجة اليه بعد تقييد الكلام
بالبلغ او غير ذلك

هذا الخبر لابد ان يكون مستلزما
واسنادا والسند قد يكون له متعلقات
اذ كان فعلا او في معنى كالمصدر
واسم التعلق بالفعل ما ذلك
ذلك فلا وجه تخصيص هذا الكلام
بالخبر وكل من الاسناد والتعلق
اما بقصر او بغير قصر وكل جملة
ونسبة باخرى اما معطوفة عليها
او غير معطوفة والكلام البالغ
انما زاد على اصل المراد لقاعدة
احترازه عن التطويل على انه لا
حاجة اليه بعد تقييد الكلام
بالبلغ او غير ذلك

هذا الخبر لابد ان يكون مستلزما
واسنادا والسند قد يكون له متعلقات
اذ كان فعلا او في معنى كالمصدر
واسم التعلق بالفعل ما ذلك
ذلك فلا وجه تخصيص هذا الكلام
بالخبر وكل من الاسناد والتعلق
اما بقصر او بغير قصر وكل جملة
ونسبة باخرى اما معطوفة عليها
او غير معطوفة والكلام البالغ
انما زاد على اصل المراد لقاعدة
احترازه عن التطويل على انه لا
حاجة اليه بعد تقييد الكلام
بالبلغ او غير ذلك

هذا الخبر لابد ان يكون مستلزما
واسنادا والسند قد يكون له متعلقات
اذ كان فعلا او في معنى كالمصدر
واسم التعلق بالفعل ما ذلك
ذلك فلا وجه تخصيص هذا الكلام
بالخبر وكل من الاسناد والتعلق
اما بقصر او بغير قصر وكل جملة
ونسبة باخرى اما معطوفة عليها
او غير معطوفة والكلام البالغ
انما زاد على اصل المراد لقاعدة
احترازه عن التطويل على انه لا
حاجة اليه بعد تقييد الكلام
بالبلغ او غير ذلك

وقول السامع فمنا غير معتقد كذا والمراد بالاعتقاد الحكم
الذي يثبت للبارز او السراج فيعلم العلم الظن وهذا يشكك
بجبر ان كعدم الاعتقاد فيعلم الواسطة ولا
يتحقق الاختصاص اللهم الا ان يقال انه كاذب لانه اذا
انتفى الاعتقاد وعدم مطابقة الاعتقاد فهو الكلام فان
المشكوك خبره وليس خبره كونه الشبهة فليطالع شئ
بدليل قوله كذا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
رسول الله والله يعلم انك رسول الله بشهادة
المنافقين كاذبون فانه يجمع جعلهم كاذبين في قولهم انك
رسول الله لعدم مطابقة الاعتقاد بهم وان كان
مطابقا للواقع ورد هذا الاستدلال بان المعنى كذا
كاذبون في الشهادة وفي دعاءهم المواترة فالكلام
راجع الى الشهادة باعتبار تضمنها خبرا كاذبا غير مطابق
لواقع وهو ان هذه الشهادة من صميم القلب وخلص
الاعتقاد وشهادة ان والام والجملة الاسمية او
المعنى انهم كاذبون في نسبتها في نسبة هذا الخبر
شهادة لان الشهادة ما يكون على وفق الاعتقاد وقوله
نسبتنا مصدر مضاف الى المفعول كذا والاول محذوف
او المعنى انهم كاذبون في التهمة وبه اعني قوله انك

وقول السامع فمنا غير معتقد كذا والمراد بالاعتقاد الحكم الذي يثبت للبارز او السراج فيعلم العلم الظن وهذا يشكك بجبر ان كعدم الاعتقاد فيعلم الواسطة ولا يتحقق الاختصاص اللهم الا ان يقال انه كاذب لانه اذا انتفى الاعتقاد وعدم مطابقة الاعتقاد فهو الكلام فان المشكوك خبره وليس خبره كونه الشبهة فليطالع شئ بدليل قوله كذا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك رسول الله بشهادة المنافقين كاذبون فانه يجمع جعلهم كاذبين في قولهم انك رسول الله لعدم مطابقة الاعتقاد بهم وان كان مطابقا للواقع ورد هذا الاستدلال بان المعنى كذا كاذبون في الشهادة وفي دعاءهم المواترة فالكلام راجع الى الشهادة باعتبار تضمنها خبرا كاذبا غير مطابق لواقع وهو ان هذه الشهادة من صميم القلب وخلص الاعتقاد وشهادة ان والام والجملة الاسمية او المعنى انهم كاذبون في نسبتها في نسبة هذا الخبر شهادة لان الشهادة ما يكون على وفق الاعتقاد وقوله نسبتنا مصدر مضاف الى المفعول كذا والاول محذوف او المعنى انهم كاذبون في التهمة وبه اعني قوله انك

وقوله لا يشكك خبره كونه الشبهة فليطالع شئ بدليل قوله كذا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك رسول الله بشهادة المنافقين كاذبون فانه يجمع جعلهم كاذبين في قولهم انك رسول الله لعدم مطابقة الاعتقاد بهم وان كان مطابقا للواقع ورد هذا الاستدلال بان المعنى كذا كاذبون في الشهادة وفي دعاءهم المواترة فالكلام راجع الى الشهادة باعتبار تضمنها خبرا كاذبا غير مطابق لواقع وهو ان هذه الشهادة من صميم القلب وخلص الاعتقاد وشهادة ان والام والجملة الاسمية او المعنى انهم كاذبون في نسبتها في نسبة هذا الخبر شهادة لان الشهادة ما يكون على وفق الاعتقاد وقوله نسبتنا مصدر مضاف الى المفعول كذا والاول محذوف او المعنى انهم كاذبون في التهمة وبه اعني قوله انك

انك لرسول الله كمن لا في الواقع بكن علمهم الغائب واعتقاد
هم الباطل لانهم يعتقدون انه غير مطابق للواقع فيكون
كاذبا في اعتقادهم وان كان صادقا في نفس الامر وكانه قيل
انهم كاذبون في الخبر الصادق وحي لا يكون الكذب
النافع عدم المطابقة للواقع فليست مثل لئلا يتوهم ان هذا
اعتراف بكون الصدوق والكذب راجعين الى الال
الاعتقاد والى خط انكر الاختصاص الخبر في الصدوق والكذب
وانتبه الواسطة وزعم ان صدوق خبر مطابق للواقع مع
الاعتقاد وبانه مطابق وكذب خبر غير مطابق لعدم مطابقة
لواقع مع اعتقاد بانه غير مطابق وغيرهما من
خبرين من التبيين وهي اربعة اعني المطابقة مع اعتقاد
عدم المطابقة او بدون الاعتقاد او عدم المطابقة مع
اعتقاد المطابقة او بدون الاعتقاد او عدم المطابقة مع
ولا كذب في كل من الصدوق والكذب بنفسه اخبر
منه بالتفسيرين السابقين لانه اعتبر في الصدوق مطابقة
الواقع والاعتقاد جميعا وفي الكذب عدم مطابقة جميعا
بناء على ان اعتقاد المطابقة يستلزم مطابقة الاعتقاد
ضرورة في الواقع والاعتقاد وكذا لو قد افترق
التفسيرين السابقين على احدهما بدليل افترق على الله

وقوله لا يشكك خبره كونه الشبهة فليطالع شئ بدليل قوله كذا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك رسول الله بشهادة المنافقين كاذبون فانه يجمع جعلهم كاذبين في قولهم انك رسول الله لعدم مطابقة الاعتقاد بهم وان كان مطابقا للواقع ورد هذا الاستدلال بان المعنى كذا كاذبون في الشهادة وفي دعاءهم المواترة فالكلام راجع الى الشهادة باعتبار تضمنها خبرا كاذبا غير مطابق لواقع وهو ان هذه الشهادة من صميم القلب وخلص الاعتقاد وشهادة ان والام والجملة الاسمية او المعنى انهم كاذبون في نسبتها في نسبة هذا الخبر شهادة لان الشهادة ما يكون على وفق الاعتقاد وقوله نسبتنا مصدر مضاف الى المفعول كذا والاول محذوف او المعنى انهم كاذبون في التهمة وبه اعني قوله انك

وقوله لا يشكك خبره كونه الشبهة فليطالع شئ بدليل قوله كذا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك رسول الله بشهادة المنافقين كاذبون فانه يجمع جعلهم كاذبين في قولهم انك رسول الله لعدم مطابقة الاعتقاد بهم وان كان مطابقا للواقع ورد هذا الاستدلال بان المعنى كذا كاذبون في الشهادة وفي دعاءهم المواترة فالكلام راجع الى الشهادة باعتبار تضمنها خبرا كاذبا غير مطابق لواقع وهو ان هذه الشهادة من صميم القلب وخلص الاعتقاد وشهادة ان والام والجملة الاسمية او المعنى انهم كاذبون في نسبتها في نسبة هذا الخبر شهادة لان الشهادة ما يكون على وفق الاعتقاد وقوله نسبتنا مصدر مضاف الى المفعول كذا والاول محذوف او المعنى انهم كاذبون في التهمة وبه اعني قوله انك

كذا بام به جنة لان الكذب رجحوا الخبر اليه عليه السلام
 بالخشع والشتم على ما يدل عليه قوله تعالى اذا امرتكم كل امرئ انكم
 لن تفلحوا جديدا في الافتراء والاخبار حال جنة على سبيل منه
 للثبوت لا لشك ان المراد بان اس الاخبار حال جنة لا قوله
 ام به جنة على ما سبق الالبعض لا واما غير الكذب لانه
 قسبه اس لان الكذب قسم الكذب اذ المعنى الكذب ام
 اخبر حال الجنة وقسم الشيء يجب ان يكون غيره وغيره
 لانهم لم يعتقدوه اس لان الافتراء لم يعتقدوا صدقه فلا يردون
 في هذه النعم الصدق الذي هو بر اهل عن اعتقادهم ولو
 قال لانهم اعتقدوا عدم صدقه كان اظهر فراهيم يكونه
 خبر حال الجنة غير الصدق وغير الكذب وهم عقلاء من
 اهل التمسعار فون بالغة فيجب ان يكون من خبرنا
 ليس بصادق ولا كاذب حتى يكون هذا منه بزمهم وعلى
 هذه الابتناء ما قبله لا يلزم من عدم اعتقادهم الصدق
 عدم الصدق لانه لم يجعله وليلا على عدم الصدق بل على عدم
 ارادة الصدق فلما نزل ورد هذا الاستدلال بان المعنى
 معني ام به جنة ام لم يثبت فغيره اس عن عدم الافتراء
 بالجنة لان المجنون لا افتراء له لانه الكذب عن عمد
 ولا عنه المجنون والاساس قسما للكذب بل ما هو حق

قوله لانهم اعتقدوا عدم الصدق لا يوجب عدم ارا
 دتهم الصدق بل يوجب عدم اعتقادهم الصدق
 لان الصدق لا يوجب عدم الاعتقاد
 والصدق لا يوجب الاعتقاد
 لان الصدق لا يوجب الاعتقاد
 لان الصدق لا يوجب الاعتقاد
 لان الصدق لا يوجب الاعتقاد

على ان الكذب رجحوا الخبر اليه عليه السلام
 بالخشع والشتم على ما يدل عليه قوله تعالى اذا امرتكم كل امرئ انكم لن تفلحوا جديدا في الافتراء والاخبار حال جنة على سبيل منه للثبوت لا لشك ان المراد بان اس الاخبار حال جنة لا قوله ام به جنة على ما سبق الالبعض لا واما غير الكذب لانه قسبه اس لان الكذب قسم الكذب اذ المعنى الكذب ام اخبر حال الجنة وقسم الشيء يجب ان يكون غيره وغيره لانهم لم يعتقدوه اس لان الافتراء لم يعتقدوا صدقه فلا يردون في هذه النعم الصدق الذي هو بر اهل عن اعتقادهم ولو قال لانهم اعتقدوا عدم صدقه كان اظهر فراهيم يكونه خبر حال الجنة غير الصدق وغير الكذب وهم عقلاء من اهل التمسعار فون بالغة فيجب ان يكون من خبرنا ليس بصادق ولا كاذب حتى يكون هذا منه بزمهم وعلى هذه الابتناء ما قبله لا يلزم من عدم اعتقادهم الصدق عدم الصدق لانه لم يجعله وليلا على عدم الصدق بل على عدم ارادة الصدق فلما نزل ورد هذا الاستدلال بان المعنى معني ام به جنة ام لم يثبت فغيره اس عن عدم الافتراء بالجنة لان المجنون لا افتراء له لانه الكذب عن عمد ولا عنه المجنون والاساس قسما للكذب بل ما هو حق

اخضع منه اعني الافتراء فيكون خبر الخبر الكاذب بزمهم
 في نوعيه اعني الكذب عن عمد والكذب لا عن عمد احوال
 الاسناد والخبرين وهو قسم كليم او ما يجزى جزاها الاخرى بحيث
 يفيد الحكم بان منهوم احد بهما ثابت لمفهوم الاخرى او منفى
 عنه واما قدم بحث خبر لعظم ثابته وكثرة مباحثته ثم
 قدم احد الاسناد على احوال المسند اليه والسند
 مع تاخر النسبة عن الطرفين لان البحث في علم الحكماء
 انما هو عن احوال السند الموصوف بكونه مسند اليه و
 مسندا وهذا الوصف انما يتحقق بعد تحقق الاسناد
 والمتقدم على النسبة انما هو ذات الطرفين ولا بحث
 لنا عنها لا شك ان قصد الخبر ان من يكون بهدد
 الاخبار والاعلام والآفاق الجملية خبرية كثيرة اتا تورد لا غرض
 اخر غير افادة الحكم او لازمه مثل الختم والخبرين في قوله
 تعا حكايته عن امرأة عمران رب اني وضعتها انثى وما
 اشبه ذلك خبره متعلق بصدق افادة الخي ط
 خبر ان اما الحكم مفعول الافادة او كونه اس كونه الخبر عالما
 به اس بالحكم والمراد بالحكم هنا وقوع النسبة اولاد ووقوعها
 وكونه مقصودا للخبر بخبره لا يستلزم تحقيق الواقعة
 وهذا امر اد من قال ان الخبر لا يدل على ثبوت المعنى

على ان الكذب رجحوا الخبر اليه عليه السلام
 بالخشع والشتم على ما يدل عليه قوله تعالى اذا امرتكم كل امرئ انكم لن تفلحوا جديدا في الافتراء والاخبار حال جنة على سبيل منه للثبوت لا لشك ان المراد بان اس الاخبار حال جنة لا قوله ام به جنة على ما سبق الالبعض لا واما غير الكذب لانه قسبه اس لان الكذب قسم الكذب اذ المعنى الكذب ام اخبر حال الجنة وقسم الشيء يجب ان يكون غيره وغيره لانهم لم يعتقدوه اس لان الافتراء لم يعتقدوا صدقه فلا يردون في هذه النعم الصدق الذي هو بر اهل عن اعتقادهم ولو قال لانهم اعتقدوا عدم صدقه كان اظهر فراهيم يكونه خبر حال الجنة غير الصدق وغير الكذب وهم عقلاء من اهل التمسعار فون بالغة فيجب ان يكون من خبرنا ليس بصادق ولا كاذب حتى يكون هذا منه بزمهم وعلى هذه الابتناء ما قبله لا يلزم من عدم اعتقادهم الصدق عدم الصدق لانه لم يجعله وليلا على عدم الصدق بل على عدم ارادة الصدق فلما نزل ورد هذا الاستدلال بان المعنى معني ام به جنة ام لم يثبت فغيره اس عن عدم الافتراء بالجنة لان المجنون لا افتراء له لانه الكذب عن عمد ولا عنه المجنون والاساس قسما للكذب بل ما هو حق

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه ان العلم لا يثبت الا بالبرهان والقياس

والاشغال والافلاحي ان مدلول قولنا زيد قائم ومنه ان
القيام ثابت لزيد وعدم ثبوته له احتمال عقل لا مدلول ولا
مفهوم لفظ فليعلم ويستلزم الاول ان الحكم الذي يقصد بالخبر
افادته فائدة الخبر وان كان الخبر عالما به لا ريب ان
فائدة الخبر لانه كلما افاد الحكم افادته عالم وليس كلما افاد
انه عالم بالحكم افادته فليس لجزا ان يكون الحكم معلوما قبل
الاجابة كما في قولنا من حفظ التوراة قد حفظ التوراة
وسميته بالحكم فائدة الخبر بناء على انه من شأنه ان
يقصد بالخبر ويستلزم منه والمراد بكونه عالما بالحكم
حصول صورة الحكم في ذهنه وهما ابحاث شريفة سخيا
بها في التسمي وقد ينزل الخاطب العالم بهما اس بناء
الخبر ولازمها من نزله للجاهل فيبقى اليه خبر وان كان عالما
بالتأديتين لعدم جريه على موجب العلم فان من لا يجز
على مقتضى علمه هو وجهي بل سواد كما يقال للعالم التارك
للمصلحة القسوة واجبة وتنزل العالم بالشيء منزلة
الجاهل به لا اعتبارات خطابية كثيرة في الكلام منه قوله
ولقد علموا المن يشترية ماله في الاخرة من خلاص وليس
ما شر وابه انفسهم لو كانوا يعلمون بل تنزل وجود
الشيء منزلة عدمه كثير منه قوله وما ريت اذ ريت

الخبر عليه مقال

علم ان الاول
بمع لا يتم فائدة
الخبر لا يثبت فائدة
العلم فلا يثبت
ان خبر العلم
لا يثبت عدم
العلم فلا يثبت
ان خبر العلم
لا يثبت عدم
العلم فلا يثبت

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه ان العلم لا يثبت الا بالبرهان والقياس

ميت ولكن الله اني فينبغي ان اذا كان قصد الخبر
افادة الخاطب ينبغي ان يقتصر من التركيب على قدر
الحاجة حذر عن اللغو فان كان الخاطب جالس اليه
عن الحكم والتردد في ان لا يكون عالما بوقوع النسبة
اولا ووقوعها ولا مردا فان النسبة هل هي واقعة
ام لا وبهذا تبين فن ما قبل ان كل من عن الحكم يستند
لخلو عن التردد فيه فلا حاجة للاذكرة بل التحقيق ان
الحكم والتردد فيه متنافيان استغنى عن لفظ اليه للمفعول
عن موادة الحكم لئلا يكون الحكم في الذهن حيث وجدته غالبا
وان كان الخاطب مترددا في ان الحكم طالب اليه
بان حضر في الذهن طرفا الحكم وخبر في ان الحكم بينهما وقوع
النسبة او لا ووقوعها حسن تقوية ان تقوية الحكم
بأنه كذا كبر بل تلك المؤكدة تردده ويمكن الحكم
المذكور في دلائل الاعجاز انه انما يحسن التاكيد اذا كان
للخاطب ظن في خلاف حكمه وان الخاطب منكرا
للحكم وجب توكيده ان توكيده للحكم بحسب الايجاز ان يرد
قوة وضعفان في زيادة التاكيد بحسب ايراد ايجاز اذ
له كما قال الله تعالى حكاية عن رسل عيسى عيسى عيسى
المرارة الاولى انا اليكم مرسلون مؤكدة بان واسمية

تقوية في

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه ان العلم لا يثبت الا بالبرهان والقياس

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه ان العلم لا يثبت الا بالبرهان والقياس

بللة وفي المرة الثانية ربنا يعلم اننا اليكم لم نسلون موتاً
 بالنفس وان واللام واسمية بللة لمبالغة الخاطئين
 في الاكثار حيث قالوا ما انتم الا بشم مثلنا وما انزل الرحمن
 من شيء ان انتم الا تكذبون وقوله اذ كذبوا مبني على ان
 تكذب الاثني تكذب الثلاثة والافاكذب او لا
 اثنيان وبسبب الغرض الاول انما لبيان ان طلب الانسان
 الكفاية وبسبب اخراج الكلام عليها اس على الوجه المذكورة
 وهي الحكمة من التاكيد في الاول والتوبة بكونه استحياتاً
 انان ووجوب التاكيد بحسب الاكثار في النشأ اجاباً
 على مقتضى الظاهر وهو اخف مطلقاً من مقتضى الحال لان مقتضى
 مقتضى ظاهر الحال وكل مقتضى الظاهر مقتضى الحال من غير عكس
 كما في صور اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر فانه يكون على
 مقتضى الحال ولا يكون على مقتضى الظاهر وكثيراً ما يخرج الكلام
 على خلافه اس خلاف مقتضى الظاهر يجعل غير ان ذلك كان
 اذا قدم اليه اس الى غير ذلك بل ما يخرج اس يستبرك الى
 لغزير بل بالخبر فيستبرك غير ان بل اس بالخبر فيستبرك
 اليه يقال استبرك انية اذا دفع ينظر اليه ويستبرك اليه
 فوق قاجب كما يستظل من الشمس استبرك المسترة
 الطالب نحو ولا تخاطبني في الذين ظلموا اس لا تدعني يا نوح

انما يجعل الخلف
 على ان كان مقتضى
 الملة انما يكون مقتضى
 قياس اليه فيستبرك
 على انما يكون مقتضى
 على انما يكون مقتضى
 على انما يكون مقتضى
 على انما يكون مقتضى
 على انما يكون مقتضى

في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى

يا نوح في شأن قومك واستد فاج العذاب عنهم شيئا
 بشئ عنتك فهذا الكلام يلوح بالخبر لوجهاً ويشعر بان
 قد جرى عليهم العذاب فصار المقام مقام ان يتردوا الى وطن
 في انهم هل صاروا محكوماً عليهم بالاغراق ام لا فقبل انهم
 متوقون مؤكداً اس محكوم عليهم بالاغراق ويجعل عبرة الكثر
 كما في اذ الاح اس ظهر عليهم اس على غير الكثر سبباً من ما
 رأت الاكثار نحو ما يشقق اسم رجل عارضاً راحة اس
 واضعاً الترجيح على الفرض من غير التفتات وتنبهوا اماره
 انه يقتضيه ان لا يخرج فيهم بل كلهم عزيل لاسلحاح معهم فنزل
 منزلة المنكر وخطيب خطاب التفتات يقول ان
 بن عنت فيهم رماح مؤكداً وفي البيت على ما اشار
 اليه الامام المزدق في تكلم واستمرزاد كانه يرميه من
 الضعف والبلبل حيث لو علم ان فيهم رماحاً لما
 التفت لفت الكفاح ولم تقوية لعل التراجيح على طرقة
 قوله فقلت لخرز ما التفتا تنكث لا تترك الزخام
 برميده بان لم يباشر الشدايد ولم يدفع الى مضاييق الخايخ
 كانه يخاف عليه ان يترس عليه بالقول انهم كما يخاف على
 الصبيان والانس لثقله غنايه وضعف بنيانه
 يجعل المنكر كغير المنكر اذا كان معه اس مع المنكر ما ان

١٧
 جعل ابن
 مفضل

في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى

في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى

في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى
 في قوله انما يكون مقتضى

قد ورد في بعض النسخ ان لا يكون العلم بالشيء الا بالاشياء التي هي
 في ذاته لا بالاشياء التي هي في غيره...
 ...

فاما ما قيل من ان العلم بالاشياء هو العلم بالاشياء التي هي في
 ذاتها لا بالاشياء التي هي في غيره...
 ...

...
 ...

...
 ...

في وتقوم به بكونه استحيانا في الطلب ووجوب التاكيد
 بحسب الاشارة في التاكيد من تقول كذا الذي هو مازيد قائما
 وليس مازيد قائما ولا طالب مازيد بتمامه ولكن مازيد
 بتمامه وعلى هذا القياس يتم الاستناد مطلقا سواء كان
 اشياءيا او اخباريا ماضية حقيقة عقلية لم يقل ما حقيقته
 او جاز لان بعض الاستناد عنه ليس بحقيقة ولا جاز
 كقولنا الحيوان جسم والاشياء حيوان وجعل الحقيقة
 والجاز صفة للاستناد دون الكلام لان انصاف الكلام
 بهما انما هو باعتبار الاستناد واوردهما في علم المعاني
 لانها من احوال اللفظ فيدخلان في علم المعاني وهي اس
 الحقيقة العقلية استناد الفعل ومعناه كالمصدر و
 اسم الفعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم
 التفضيل والظرف الى ما الى الشيء هو اسم الفعل او
 معناه له اي لذلك الشيء كالفعل فيما ينشئ له كخوض
 زيد عمرا او المفعول فيما ينشئ له كخوض عمرا فان الضابطة
 لزيد والمضروبية لعمرا وعن المنكلم متعلق بقوله و
 به استناد فعل فيه ما يطابق الاعتقاد دون الواقع في الظاهر
 وهو ايضا متعلق بقوله وبه استناد فعل فيه ما لا يطابق الا
 اعتقاد والمعنى استناد الفعل ومعناه الى ما يكون بهوله

...
 ...

...
 ...

[illegible]

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page. The text is written in a cursive style and is arranged in two main columns, with some lines extending across the top and bottom. The ink is dark, and the paper appears aged. The text is written in a cursive style, likely a form of Arabic script. The lines are somewhat irregular, suggesting a handwritten document. The overall appearance is that of a historical manuscript page.

فوله كقول المومنين
انتم الله السميع العليم
وقول الى هؤلاء
الذين كفروا ان ينزلوا من
السموات نيرانا فيسقطون
عليهم الحجاره
المحكمه كالرصاص
الحق اليك كيلا
يحزنوا الخارقا
حسن حتى

[illegible]

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript page, showing dense, flowing characters.

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible][illegible]

هذا هو الوجه الثاني في بيان ان
الافعال لا يجوز ان يكونوا
مفعولاً في انفسهم بل يكونون
مفعولاً في غيره

ملازمة الفعل بجاز كقولهم عيشته راضية فيما بيني وبينك
واسند المفعول به اذا عيشته مرفوعة وسبيل معتم
في عكسها فيما بيني للمفعول واسند الالف لان
السبيل هو الذي يتبعه اي يلا من افعلت الاناء اذا انما
وسنوت اعراف المصدر والاولى التمثيل بخوجه جده لان
الشعر هنا يمتنع المفعول ونها صابم في الزمان ونها
جاء في المكان لان الشخص صابم في النهار والماء جاز في
النهر وبني الاسير المدينة في الشبب وبني ان يعلم ان الجاني
العقل يجرس في النسبة الغير الاسنادية ايضا من
الاضافية والابعية كخ العجينة انبات الربيع البقل
جاء في النهار قال الله تعالى شفاى بينهما ومكة الليلى و
النهار وكذا نوت الليل واجرت النهر قال الله تعالى
لا تطعوا امر المسرفين والتعريف المذكور انما هو للاسناد
العلم الا ان يرا بالاسناد مطلق النسبة واسنادها
تقريباً وسننابها الشرح وقول في التعريف يتناول
يجزى كخ ما من القول الجاهل انبت الربيع البقل رانيا
الانبات من الربيع فان هذا الاسناد وان كان لا
غير ما هو في الواقع كمن لا يقول فيسب لانية مرادة معتقده
وكذا شفع الطبيب المريض وكذا ذلك وقوله يتناول يخرج

هذا هو الوجه الثالث في بيان ان
الافعال لا يجوز ان يكونوا
مفعولاً في انفسهم بل يكونون
مفعولاً في غيره

هذا هو الوجه الرابع في بيان ان
الافعال لا يجوز ان يكونوا
مفعولاً في انفسهم بل يكونون
مفعولاً في غيره

هذا هو الوجه الخامس في بيان ان
الافعال لا يجوز ان يكونوا
مفعولاً في انفسهم بل يكونون
مفعولاً في غيره

هذا هو الوجه السادس في بيان ان
الافعال لا يجوز ان يكونوا
مفعولاً في انفسهم بل يكونون
مفعولاً في غيره

ج ذلك كخارج الافعال الكاذبة وهذه التعريفات
جست جعل القول لا خارج الافعال الكاذبة فقط ولكن
على هذا التعريف المصدر في المتن بيان فائدة هذا التعريف انه ليس
ذلك من دابة في هذا الكتاب واقصر على بيان اوجه كخ
قول الجاهل مع انه يخرج الافعال الكاذبة ولهذا اس ولا
ممثل قول جاهل خارج عن الجاهل لان شراط القول فيه
لم يجعل كخ قوله اشباب الصغير وافن الكبير كخ الغداة ومتر
العشية على الجاهل اس على ان اسناد اشباب افن الى
كخ الغداة ومتر العشية جاز ما دام لم يعلم او لم يظن ان
قائله اس فاعلم منه القول لم يعتقد ظاهره ان ظاهرا الاسناد
لاشياء التناول لا احتمال ان يكون هو معتقدا لظاهرا
فيكون من قبيل قول الجاهل انبت الربيع البقل كخ
استدل يعني ما لم يعلم ولم يستدل بشيء على انه لم يبر
ظاهره مثل الاستدلال على ان اسناد ميزال جذب
التياء في قول بل النجم فيزعه اس عن الراس فشرع
عن فشرع هو الشعر المجتمع في نواحي الراس جذب الليالي
اس مضيتها واختلافها ابطن واسرعى حال من الليالي
على تقدير القول فيها او كون الامر بعينه كخ خبر ان
اس استدلال على ان اسناد ميزال جذب الليالي جاز

هذا هو الوجه السابع في بيان ان
الافعال لا يجوز ان يكونوا
مفعولاً في انفسهم بل يكونون
مفعولاً في غيره

هذا هو الوجه الثامن في بيان ان
الافعال لا يجوز ان يكونوا
مفعولاً في انفسهم بل يكونون
مفعولاً في غيره

هذا هو الوجه التاسع في بيان ان
الافعال لا يجوز ان يكونوا
مفعولاً في انفسهم بل يكونون
مفعولاً في غيره

هذا هو الوجه العاشر في بيان ان
الافعال لا يجوز ان يكونوا
مفعولاً في انفسهم بل يكونون
مفعولاً في غيره

بقوله متعلق بقول استدلال قول ابن النجاشي
 اس عقب قوله من غير قسرة من قسرة افتاه اس بالفتح
 او شوا منه قبل الله اس امره وارادة للشئ اطلق فانه يدل
 على انه فعل الله وانه المبدأ والمغيب والشئ والفتح فيكون
 الاستدلال اجزب القيل بيقول بناء على انه زمان او بـ
 وان اس اقسام الجواز العقل باعتبار حقيقة الطرفين
 وجازيتها اربعة لان طرفيه وهما السند البه والسند
 اما حقيقة ان لغويان كواثبت الربيع البدر او جازان
 لغويان كواحد الارض شباب الزمان فان المراد بـ
 الارض تبيين القوس النامية فيها واخذت نصارتها
 بالوان الشباب والاحياء في الحقيقة اعطى الحيوة وهي
 صفة تقتضي كمال الارادة وكذا المراد بشباب الزمان
 انه دياقمة بالنامية وهو في الحقيقة عبارة عن كون
 في زمان يكون حارته النورية مشبوبة اس قوية مستقلة
 او مختلجان بان يكون احد الطرفين حقيقة والاخر مجازا
 كواثبت البطل شباب الزمان فيما يكون السند حقيقة
 والسند البه مجاز واخي الارض الربيع في عكس وجه
 الاختلاف في الاربعة على ما ذهب اليه الله فظاهر لانه شرط
 في السندان يكون فعلا او منعا فيكون مفردا وكل من

هذا القول متعلق بقوله من غير قسرة من قسرة افتاه اس بالفتح
 او شوا منه قبل الله اس امره وارادة للشئ اطلق فانه يدل
 على انه فعل الله وانه المبدأ والمغيب والشئ والفتح فيكون
 الاستدلال اجزب القيل بيقول بناء على انه زمان او بـ
 وان اس اقسام الجواز العقل باعتبار حقيقة الطرفين
 وجازيتها اربعة لان طرفيه وهما السند البه والسند
 اما حقيقة ان لغويان كواثبت الربيع البدر او جازان
 لغويان كواحد الارض شباب الزمان فان المراد بـ
 الارض تبيين القوس النامية فيها واخذت نصارتها
 بالوان الشباب والاحياء في الحقيقة اعطى الحيوة وهي
 صفة تقتضي كمال الارادة وكذا المراد بشباب الزمان
 انه دياقمة بالنامية وهو في الحقيقة عبارة عن كون
 في زمان يكون حارته النورية مشبوبة اس قوية مستقلة
 او مختلجان بان يكون احد الطرفين حقيقة والاخر مجازا
 كواثبت البطل شباب الزمان فيما يكون السند حقيقة
 والسند البه مجاز واخي الارض الربيع في عكس وجه
 الاختلاف في الاربعة على ما ذهب اليه الله فظاهر لانه شرط
 في السندان يكون فعلا او منعا فيكون مفردا وكل من

هذا القول متعلق بقوله من غير قسرة من قسرة افتاه اس بالفتح
 او شوا منه قبل الله اس امره وارادة للشئ اطلق فانه يدل
 على انه فعل الله وانه المبدأ والمغيب والشئ والفتح فيكون
 الاستدلال اجزب القيل بيقول بناء على انه زمان او بـ
 وان اس اقسام الجواز العقل باعتبار حقيقة الطرفين
 وجازيتها اربعة لان طرفيه وهما السند البه والسند
 اما حقيقة ان لغويان كواثبت الربيع البدر او جازان
 لغويان كواحد الارض شباب الزمان فان المراد بـ
 الارض تبيين القوس النامية فيها واخذت نصارتها
 بالوان الشباب والاحياء في الحقيقة اعطى الحيوة وهي
 صفة تقتضي كمال الارادة وكذا المراد بشباب الزمان
 انه دياقمة بالنامية وهو في الحقيقة عبارة عن كون
 في زمان يكون حارته النورية مشبوبة اس قوية مستقلة
 او مختلجان بان يكون احد الطرفين حقيقة والاخر مجازا
 كواثبت البطل شباب الزمان فيما يكون السند حقيقة
 والسند البه مجاز واخي الارض الربيع في عكس وجه
 الاختلاف في الاربعة على ما ذهب اليه الله فظاهر لانه شرط
 في السندان يكون فعلا او منعا فيكون مفردا وكل من

مفرد متعلق بقوله من غير قسرة من قسرة افتاه اس بالفتح
 القوان كثيرا كثيرا نفس لا بالاصناف لا مقابلته
 يكون الحقيقة العقلية قليلة وتقدم في القرآن على كثير
 لجزء الانعام وادانست عليهم اياتهم ايات الله
 زادتهم اياتنا السند الزيادة وهو فعل الله الى ايات
 لكونها سببا فيهم انهم نسب التبرج الذي هو فعل
 يستلزم في دعوى لانه سبب امر تبرج التبرج
 شبيب تبرج البلباس عن اوجه وجوه فعل الله
 لا يلبس لان سبب الاكل من الشجرة وسبب الاكل وسو
 ومفاد سببها لانه لهما من الناحيتين يوما فـ
 معمول به لتعود انما كيف تتقوى يوم القيمة ان يقيم
 وكفر به ما جعل الولدان سببا في سبب النعمان الزمان
 وهو الله حقيقة وهذا كناية عن شدة وكثرة الامور
 والعلوم والاحزان فيه لان الشبيب مما يسد عن
 تغلق الشدايد والجن او عن طوله وبن الاطفال يبلغون
 فيه اوان الشيوخه واخرجت الارض انما لها
 ما فيها من الدفائن والحرائن سبب الاخراج الى مكانه
 وهو فعل الله حقيقة وغير مختص بالجن عطف على قوله
 كثيرا وهو غير مختص بالجن وانما قال ذلك لان سبب

هذا القول متعلق بقوله من غير قسرة من قسرة افتاه اس بالفتح
 او شوا منه قبل الله اس امره وارادة للشئ اطلق فانه يدل
 على انه فعل الله وانه المبدأ والمغيب والشئ والفتح فيكون
 الاستدلال اجزب القيل بيقول بناء على انه زمان او بـ
 وان اس اقسام الجواز العقل باعتبار حقيقة الطرفين
 وجازيتها اربعة لان طرفيه وهما السند البه والسند
 اما حقيقة ان لغويان كواثبت الربيع البدر او جازان
 لغويان كواحد الارض شباب الزمان فان المراد بـ
 الارض تبيين القوس النامية فيها واخذت نصارتها
 بالوان الشباب والاحياء في الحقيقة اعطى الحيوة وهي
 صفة تقتضي كمال الارادة وكذا المراد بشباب الزمان
 انه دياقمة بالنامية وهو في الحقيقة عبارة عن كون
 في زمان يكون حارته النورية مشبوبة اس قوية مستقلة
 او مختلجان بان يكون احد الطرفين حقيقة والاخر مجازا
 كواثبت البطل شباب الزمان فيما يكون السند حقيقة
 والسند البه مجاز واخي الارض الربيع في عكس وجه
 الاختلاف في الاربعة على ما ذهب اليه الله فظاهر لانه شرط
 في السندان يكون فعلا او منعا فيكون مفردا وكل من

هذا القول متعلق بقوله من غير قسرة من قسرة افتاه اس بالفتح
 او شوا منه قبل الله اس امره وارادة للشئ اطلق فانه يدل
 على انه فعل الله وانه المبدأ والمغيب والشئ والفتح فيكون
 الاستدلال اجزب القيل بيقول بناء على انه زمان او بـ
 وان اس اقسام الجواز العقل باعتبار حقيقة الطرفين
 وجازيتها اربعة لان طرفيه وهما السند البه والسند
 اما حقيقة ان لغويان كواثبت الربيع البدر او جازان
 لغويان كواحد الارض شباب الزمان فان المراد بـ
 الارض تبيين القوس النامية فيها واخذت نصارتها
 بالوان الشباب والاحياء في الحقيقة اعطى الحيوة وهي
 صفة تقتضي كمال الارادة وكذا المراد بشباب الزمان
 انه دياقمة بالنامية وهو في الحقيقة عبارة عن كون
 في زمان يكون حارته النورية مشبوبة اس قوية مستقلة
 او مختلجان بان يكون احد الطرفين حقيقة والاخر مجازا
 كواثبت البطل شباب الزمان فيما يكون السند حقيقة
 والسند البه مجاز واخي الارض الربيع في عكس وجه
 الاختلاف في الاربعة على ما ذهب اليه الله فظاهر لانه شرط
 في السندان يكون فعلا او منعا فيكون مفردا وكل من

10

تعلقت
بجانب بکبر
عظا بر دانا
لفظ طاف در حق

الفاعل على الجازية بالكتابة
 الفاعل للقيمة وفيه ار
 يستلزم ان يكون المراد
 راضية صاحبها بال
 ستارة بالكتابة على
 يقفض ان يكون المراد
 فيلزم ان يكون المراد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

[illegible]

مكتبة

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.

[illegible]

قيام القربة على ان المراد زيد لئلا يفتقر الى ان يقول
ما اردت زيدا بل غيره او تعينه والظاهر ان ذكر الهزار
عن العجب يفتقر عن ذلك كمن ذكره لانه من احد
الاحترار عن سوء الادب فليكونوا الذين يبالون به
خالق لما يشاء فاعل لا يريد ان الله والله التوطئة
والتمهيد لقوله اودع النعنع كونه تهاب الالف
او نحو ذلك كصيق المقام عن اطالة الكلام بسبب
ضجرة او سامة او فوات فرصة او مخالفة على وزن
او سجع او قافية او ما شئت ذلك كقول الصياد
وكا لا خفاء عن غير التامع من الحاضرين مثل جاء وكا
تباع الاستدلال على تركه مثل ربة من غير رام او على
ترك نظائره مثل الرفق على الملاح او الفم او الشرح وما ذكره
ان السند اليه فليكونه ان الذكر الاصل ولا يفتقر للمعدول
عنه او الاحتياط لضعف التعويل على الاعتماد على القربة
او التنبية على غباوة السامع او زيادة الايضاح والتوضيح
وعليه قوله نعم او لك على هذا من ربههم او لك هم المظنون
او اظهار تعظيمه كقول اسمه مما يدل على التعظيم كوا مبرك
خاضر او اهانته اس اهانته السند اليه كقول اسمه مما يدل
على الاهانته مثل السارق القليم حاضر او التبرك بذكره

هذا هو المقام الذي
يحتاج اليه في الكلام
على القربة على ان المراد
زيد لئلا يفتقر الى ان
يقول ما اردت زيدا بل
غيره او تعينه والظاهر
ان ذكر الهزار عن العجب
يفتقر عن ذلك كمن ذكره
لانه من احد الاحترار
عن سوء الادب فليكونوا
الذين يبالون به خالق
لما يشاء فاعل لا يريد
ان الله والله التوطئة
والتمهيد لقوله اودع
النعنع كونه تهاب الالف
او نحو ذلك كصيق
المقام عن اطالة الكلام
بسبب ضجرة او سامة
او فوات فرصة او مخالفة
على وزن او سجع او قافية
او ما شئت ذلك كقول
الصياد وكا لا خفاء
عن غير التامع من
الحاضرين مثل جاء وكا
تباع الاستدلال على
تركه مثل ربة من غير
رام او على ترك نظائره
مثل الرفق على الملاح
او الفم او الشرح وما
ذكره ان السند اليه
فليكونه ان الذكر الاصل
ولا يفتقر للمعدول عنه
او الاحتياط لضعف
التعويل على الاعتماد
على القربة او التنبية
على غباوة السامع او
زيادة الايضاح والتوضيح
وعليه قوله نعم او لك
على هذا من ربههم او لك
هم المظنون او اظهار
تعظيمه كقول اسمه مما
يدل على التعظيم كوا
مبرك خاضر او اهانته
اس اهانته السند اليه
كقول اسمه مما يدل على
الاهانته مثل السارق
القديم حاضر او التبرك
بذكره

هذا هو المقام الذي
يحتاج اليه في الكلام
على القربة على ان المراد
زيد لئلا يفتقر الى ان
يقول ما اردت زيدا بل
غيره او تعينه والظاهر
ان ذكر الهزار عن العجب
يفتقر عن ذلك كمن ذكره
لانه من احد الاحترار
عن سوء الادب فليكونوا
الذين يبالون به خالق
لما يشاء فاعل لا يريد
ان الله والله التوطئة
والتمهيد لقوله اودع
النعنع كونه تهاب الالف
او نحو ذلك كصيق
المقام عن اطالة الكلام
بسبب ضجرة او سامة
او فوات فرصة او مخالفة
على وزن او سجع او قافية
او ما شئت ذلك كقول
الصياد وكا لا خفاء
عن غير التامع من
الحاضرين مثل جاء وكا
تباع الاستدلال على
تركه مثل ربة من غير
رام او على ترك نظائره
مثل الرفق على الملاح
او الفم او الشرح وما
ذكره ان السند اليه
فليكونه ان الذكر الاصل
ولا يفتقر للمعدول عنه
او الاحتياط لضعف
التعويل على الاعتماد
على القربة او التنبية
على غباوة السامع او
زيادة الايضاح والتوضيح
وعليه قوله نعم او لك
على هذا من ربههم او لك
هم المظنون او اظهار
تعظيمه كقول اسمه مما
يدل على التعظيم كوا
مبرك خاضر او اهانته
اس اهانته السند اليه
كقول اسمه مما يدل على
الاهانته مثل السارق
القديم حاضر او التبرك
بذكره

هذا هو المقام الذي
يحتاج اليه في الكلام
على القربة على ان المراد
زيد لئلا يفتقر الى ان
يقول ما اردت زيدا بل
غيره او تعينه والظاهر
ان ذكر الهزار عن العجب
يفتقر عن ذلك كمن ذكره
لانه من احد الاحترار
عن سوء الادب فليكونوا
الذين يبالون به خالق
لما يشاء فاعل لا يريد
ان الله والله التوطئة
والتمهيد لقوله اودع
النعنع كونه تهاب الالف
او نحو ذلك كصيق
المقام عن اطالة الكلام
بسبب ضجرة او سامة
او فوات فرصة او مخالفة
على وزن او سجع او قافية
او ما شئت ذلك كقول
الصياد وكا لا خفاء
عن غير التامع من
الحاضرين مثل جاء وكا
تباع الاستدلال على
تركه مثل ربة من غير
رام او على ترك نظائره
مثل الرفق على الملاح
او الفم او الشرح وما
ذكره ان السند اليه
فليكونه ان الذكر الاصل
ولا يفتقر للمعدول عنه
او الاحتياط لضعف
التعويل على الاعتماد
على القربة او التنبية
على غباوة السامع او
زيادة الايضاح والتوضيح
وعليه قوله نعم او لك
على هذا من ربههم او لك
هم المظنون او اظهار
تعظيمه كقول اسمه مما
يدل على التعظيم كوا
مبرك خاضر او اهانته
اس اهانته السند اليه
كقول اسمه مما يدل على
الاهانته مثل السارق
القديم حاضر او التبرك
بذكره

كمن مثل النبي عم قائل من القول او استلذاذه مثل
الليب حاضرا او بسط الكلام حيث لا يفتقر لمطلوب
اس في مقام يكون اصفا التامع مطلوبا للمتكلم لعظمته
وشرفه وانهما ابطال الكلام مع الاحبا نحو قوله تع حكايه
هي عيسى بن مكرم عليه السلام وقد يكون الكثر للتهويل والتعجب
او الاشهاد في قضية او التمسك على التمسك مع حجة لا
يكون له سبيل الى الاثارة واما تعريف اي ابراهيم السند
اليه موفقه وانما قدم ههنا التعريف وفي السند التكميل
لان الاصل في السند اليه التعريف وفي السند التكميل
لاظهار لان المقام للمتكلم كونه انا فرب او خطاب كونه
انت فرب او العيبة لتقدم ذكره اما لفظا تحقيقا
او تقدير او معنى له لانه لفظ عليه او قربة حال واما
حكما واصل الخطاب ان يكون لمعين واحد كان او
كثيرا لان وضع المعارف على سبيل معين مع ان الخطاب
هو توجيه الكلام الى حاضر وقد يترك الخطاب مع غيره
الغيبه اس لا غير معين ليعلم للخطاب كل مخاطب على سبيل
البديل كونه لو ترس اذ الجرميون ناكس رؤسهم عند ربهم
لا يريد بقوله لو ترس من مخاطب معين قصد الانقضاء حالهم
اس تناسلت حالهم في الظهور لا لاهل الجحيم الى حيث

هذا هو المقام الذي
يحتاج اليه في الكلام
على القربة على ان المراد
زيد لئلا يفتقر الى ان
يقول ما اردت زيدا بل
غيره او تعينه والظاهر
ان ذكر الهزار عن العجب
يفتقر عن ذلك كمن ذكره
لانه من احد الاحترار
عن سوء الادب فليكونوا
الذين يبالون به خالق
لما يشاء فاعل لا يريد
ان الله والله التوطئة
والتمهيد لقوله اودع
النعنع كونه تهاب الالف
او نحو ذلك كصيق
المقام عن اطالة الكلام
بسبب ضجرة او سامة
او فوات فرصة او مخالفة
على وزن او سجع او قافية
او ما شئت ذلك كقول
الصياد وكا لا خفاء
عن غير التامع من
الحاضرين مثل جاء وكا
تباع الاستدلال على
تركه مثل ربة من غير
رام او على ترك نظائره
مثل الرفق على الملاح
او الفم او الشرح وما
ذكره ان السند اليه
فليكونه ان الذكر الاصل
ولا يفتقر للمعدول عنه
او الاحتياط لضعف
التعويل على الاعتماد
على القربة او التنبية
على غباوة السامع او
زيادة الايضاح والتوضيح
وعليه قوله نعم او لك
على هذا من ربههم او لك
هم المظنون او اظهار
تعظيمه كقول اسمه مما
يدل على التعظيم كوا
مبرك خاضر او اهانته
اس اهانته السند اليه
كقول اسمه مما يدل على
الاهانته مثل السارق
القديم حاضر او التبرك
بذكره

بمنع خفاء ما فلا يتحقق بأية رؤية رادوان رادوا وكان
كذلك فلا يتحقق اس بهذا الخطاب مخاطب دون
مخاطب بل كل من يتلوا من الرؤية فله مدخل في هذا
الخطاب وفي بعض النسخ فلا يتحقق بها اس برؤية خالهم
مخاطب او كمالهم برؤية مخاطب على حذف المضاف و
بالعلمية اس تعريف المسند اليه بأمره علماء وهو
ما وضع لشيء مع جميع شخصاته لا حضارة اس المسند اليه
بعينه اي شخصه بحيث يكون مميزا عن جميع ما عداه
واحتراز عن حضارة باسم جنسه كقول عالم جاني في
وهي السامع ابتداء اس اول مرة واحترز به عن كونه
جاني زيه وهو ركب باسم محقق اس بالسند اليه
بحيث لا يطلو باعتبار هذا الوضع على غيره واحترز به
عن حضارة بغير الكلام او المخاطب واسم الاشارة
والموصول والموقف بلام العهد والاضافة واسم العهد
القبول والتحقيق مقام العلمية ولا فالقيد الاخير مفعول
سبق وقبل اخترز بقوله ابتداء عن الاحضار ثم
كان في الضمير الغائب والموقف بلام العهد فانه يشترط
بتقدم العلم بالصلة ونسب نظر لان جميع طرق التوفيق
كذلك حتى العلم فانه يشترط بتقدم العلم بالوضع

هذا هو المقصود من قوله
بمنع خفاء ما فلا يتحقق
بأية رؤية رادوان رادوا
كان كذلك فلا يتحقق
اس بهذا الخطاب مخاطب
دون مخاطب بل كل من يتلوا
من الرؤية فله مدخل في هذا
الخطاب وفي بعض النسخ
فلا يتحقق بها اس برؤية
خالهم مخاطب او كمالهم
برؤية مخاطب على حذف
المضاف وبالعلمية اس
تعريف المسند اليه بأمره
علماء وهو ما وضع لشيء
مع جميع شخصاته لا حضارة
اس المسند اليه بعينه اي
شخصه بحيث يكون مميزا
عن جميع ما عداه واحتراز
عن حضارة باسم جنسه كقول
عالم جاني في وهي السامع
ابتداء اس اول مرة واحترز
به عن كونه جاني زيه وهو
ركب باسم محقق اس بالسند
اليه بحيث لا يطلو باعتبار
هذا الوضع على غيره واحترز
به عن حضارة بغير الكلام
او المخاطب واسم الاشارة
والموصول والموقف بلام
العهد والاضافة واسم العهد
القبول والتحقيق مقام
العلمية ولا فالقيد الاخير
مفعول سبق وقبل اخترز
بقوله ابتداء عن الاحضار
ثم كان في الضمير الغائب
والموقف بلام العهد فانه
يشترط بتقدم العلم بالصلة
ونسب نظر لان جميع طرق
التوفيق كذلك حتى العلم
فانه يشترط بتقدم العلم
بالوضع

هذا هو المقصود من قوله

منع كونه موانع احد فانه اصل الاله حذف الهرة وعوضت
منها حرف التوفيق ثم جعل على الذات الواجب الوجود
في الوجود للعالم وزعم بعضهم انه اسم للمفهوم الواجب كذا
للعبودية له وكل من ماله في اخره فرد فلا يكون علما لان مفهوم
العلم جزئي وفي نظر لاننا لا نعلم انه اسم لهذا المفهوم الكلي
كيف وقد اجمعوا على ان قول الاله الاله كلمة توحيد ولو كان
اسم المفهوم كذا لما افادت التوحيد لان الكلي من حيث
هو كلي يجهل الكثرة او يعظم او يانه كما في القاب الصالحة
لذلك مثل ركب على وهرب معاوية او كناية عن معنى
يصلح العلم كذا ابو الهيثم فكل كناية عن كونه جانيا بالنظر
لا الوضع الاول اعني الاضافي لان معناه لا يلزم السار و
نكاسها ويلزم انه جنة فيكون اشتغالها من المعلوم الى
اللازم باعتبار الوضع الاول وهذا القدر كاف في الكناية
وقيل في هذا المقام ان الكناية كما يقال جاء حاتم وميراده
لازمة اي جواز لا الشخص المستبحر كما يقال رايته آبا
لها كجاءه مني وفي نظر لانه لا يكون استعارة لا كناية
على ما يشيخ ولو كان المراد ما ذكره كان قولنا فعلم كذا هذا
شبه كذا كذا فلو قولنا ابو جهل فعل كذا كناية عن الجاهل و
لم يقل به احد وما يدل على فساد ذلك انه من صاحب المتعجب

هذا هو المقصود من قوله
منع كونه موانع احد فانه
اصل الاله حذف الهرة
وعوضت منها حرف التوفيق
ثم جعل على الذات الواجب
الوجود في الوجود للعالم
وزعم بعضهم انه اسم
للمفهوم الواجب كذا
للعبودية له وكل من ماله
في اخره فرد فلا يكون
علما لان مفهوم العلم
جزئي وفي نظر لاننا لا
نعلم انه اسم لهذا
المفهوم الكلي كيف وقد
اجمعوا على ان قول الاله
الاله كلمة توحيد ولو
كان اسم المفهوم كذا
لما افادت التوحيد لان
الكلي من حيث هو كلي
يجهل الكثرة او يعظم
او يانه كما في القاب
الصالحة لذلك مثل ركب
على وهرب معاوية او
كناية عن معنى يصلح
العلم كذا ابو الهيثم
فكل كناية عن كونه
جانيا بالنظر لا الوضع
الاول اعني الاضافي لان
معناه لا يلزم السار و
نكاسها ويلزم انه جنة
فيكون اشتغالها من
المعلوم الى اللازم
باعتبار الوضع الاول
وهذا القدر كاف في
الكناية وقيل في هذا
المقام ان الكناية كما
يقال جاء حاتم وميراده
لازمة اي جواز لا
الشخص المستبحر كما
يقال رايته آبا لها
كجاءه مني وفي نظر
لانه لا يكون استعارة
لا كناية على ما يشيخ
ولو كان المراد ما ذكره
كان قولنا فعلم كذا
هذا شبه كذا كذا فلو
قولنا ابو جهل فعل كذا
كناية عن الجاهل ولم
يقول به احد وما يدل
على فساد ذلك انه من
صاحب المتعجب

وغيره في هذه الكتابة بقوله تثبت بدا إلى لهب ولا
 شك ان المراد به الشخص المسبب باللا كما في قوله او ايهام
 اس وجد ان العلم بهذا قوله ثالثة يا طيبات النج قلن
 بكلام يمكن ان يكتفى من التسمي او التبرك كونه الياء
 ووجه التسمي او كونه ذلك التناول والنظر والتسبيح على
 اسام وغيره مما يناسب اعتبار هذه الاعلام وبالوصولية
 اي توفيق السند اليه بابراده اسم موصول لعدم علم الخاطب
 بالاعمال المختصة به سوى الصلة كقولك الذي كان معنا
 اس من حاله ولم يتقرر ما لا يكون للمتكلم او كطبيها علم
 بغير الصلة في الذين في بلاد التسمي لا اعرفهم ولا تعرفهم لقلة
 جده في مثل هذه الكلام او استهجان التصريح بالاسم و
 زيادة التعريف في تعريف الفرض المسوق له الكلام وقيل تعريف
 السند وقيل تعريف السند اليه نحو وراودته اي يوسف
 والمرادة منفاعلة من راودته او ذهاب مكان المفعول
 فادعت عن نفسه وفعلت فعلا الخادع لصاحب الشئ
 الذي لا يريد ان يخرج من يده كمال عليه ان يغلب وبأقده
 منه اي عبارة عن التخل لموافقة اياها بالسند اليه
 قوله التي هو في بيته عن نفسه متعلق برأوده فالفرض السند
 له الكلام نراه اسم يوسف وطهارة ذنبه والكذب وادى عليه

في هذه الكتابة بقوله تثبت بدا إلى لهب ولا شك ان المراد به الشخص المسبب باللا كما في قوله او ايهام اس وجد ان العلم بهذا قوله ثالثة يا طيبات النج قلن بكلام يمكن ان يكتفى من التسمي او التبرك كونه الياء ووجه التسمي او كونه ذلك التناول والنظر والتسبيح على اسام وغيره مما يناسب اعتبار هذه الاعلام وبالوصولية اي توفيق السند اليه بابراده اسم موصول لعدم علم الخاطب بالاعمال المختصة به سوى الصلة كقولك الذي كان معنا اس من حاله ولم يتقرر ما لا يكون للمتكلم او كطبيها علم بغير الصلة في الذين في بلاد التسمي لا اعرفهم ولا تعرفهم لقلة جده في مثل هذه الكلام او استهجان التصريح بالاسم و زيادة التعريف في تعريف الفرض المسوق له الكلام وقيل تعريف السند وقيل تعريف السند اليه نحو وراودته اي يوسف والمرادة منفاعلة من راودته او ذهاب مكان المفعول فادعت عن نفسه وفعلت فعلا الخادع لصاحب الشئ الذي لا يريد ان يخرج من يده كمال عليه ان يغلب وبأقده منه اي عبارة عن التخل لموافقة اياها بالسند اليه قوله التي هو في بيته عن نفسه متعلق برأوده فالفرض السند له الكلام نراه اسم يوسف وطهارة ذنبه والكذب وادى عليه

قوله الذي كان معنا اس من حاله ولم يتقرر ما لا يكون للمتكلم او كطبيها علم بغير الصلة في الذين في بلاد التسمي لا اعرفهم ولا تعرفهم لقلة جده في مثل هذه الكلام او استهجان التصريح بالاسم و زيادة التعريف في تعريف الفرض المسوق له الكلام وقيل تعريف السند وقيل تعريف السند اليه نحو وراودته اي يوسف والمرادة منفاعلة من راودته او ذهاب مكان المفعول فادعت عن نفسه وفعلت فعلا الخادع لصاحب الشئ الذي لا يريد ان يخرج من يده كمال عليه ان يغلب وبأقده منه اي عبارة عن التخل لموافقة اياها بالسند اليه قوله التي هو في بيته عن نفسه متعلق برأوده فالفرض السند له الكلام نراه اسم يوسف وطهارة ذنبه والكذب وادى عليه

من امرأة الوزير او زليخا لانه اذا كان في بيتهما ولكن من
 شيل الملا عنها ولم يفعل كان غايته في التبرك وقيل هو توير
 للمراودة لانه من فرط الاختلاط والالفة وقيل توير للسند
 لا مكان وقوع الابهام والاشترار في امرأة او زليخا و
 المشهور ان الالهة مثال لزيادة التبرك وظن انها مثال لها
 ولا استهجان التصريح بالاسم وقد بينته في السج او
 التخييل اي التعظيم والتهويل كقولهم من الهم ما غلبهم
 فان في هذا الابهام من التخييل مالا يخفى او تنبى لمن طيب
 على خطا كذا ان الذين تروهم اي تظنونهم اخوانكم يستفي
 عليهم صديريهم ان تفرغوا اي تملكون او تصابوا بالحوادث
 من التسمي على خطا بهم في هذا الظن ما ليس في ذلك ان التسمي
 الفلاني او الالهي اس لانه لا وجه بناء الخبر اي الاطرفة قول
 علمت هذا العلم على وجه عكس على خبره اي على طرزه وطرقة
 يعني تاتي بالموصول والصلية لانه ان بناء الخبر على
 من ان وجهه واس طريق من الثواب والعقاب والمدح و
 الذم وغير ذلك كذا ان الذين يستكبرون عن عبادتي قاتل فيه
 اياهم الا ان الخبر اليه عليه امر من جنس العقاب الاذلال فهو
 قوله سبب خلون جهنم اخرين ومن الظاهر في هذا المقام
 تفسير الوجه في قوله ان وجهه بناء الخبر بالصلة والسبب وقد

في هذه الكتابة بقوله تثبت بدا إلى لهب ولا شك ان المراد به الشخص المسبب باللا كما في قوله او ايهام اس وجد ان العلم بهذا قوله ثالثة يا طيبات النج قلن بكلام يمكن ان يكتفى من التسمي او التبرك كونه الياء ووجه التسمي او كونه ذلك التناول والنظر والتسبيح على اسام وغيره مما يناسب اعتبار هذه الاعلام وبالوصولية اي توفيق السند اليه بابراده اسم موصول لعدم علم الخاطب بالاعمال المختصة به سوى الصلة كقولك الذي كان معنا اس من حاله ولم يتقرر ما لا يكون للمتكلم او كطبيها علم بغير الصلة في الذين في بلاد التسمي لا اعرفهم ولا تعرفهم لقلة جده في مثل هذه الكلام او استهجان التصريح بالاسم و زيادة التعريف في تعريف الفرض المسوق له الكلام وقيل تعريف السند وقيل تعريف السند اليه نحو وراودته اي يوسف والمرادة منفاعلة من راودته او ذهاب مكان المفعول فادعت عن نفسه وفعلت فعلا الخادع لصاحب الشئ الذي لا يريد ان يخرج من يده كمال عليه ان يغلب وبأقده منه اي عبارة عن التخل لموافقة اياها بالسند اليه قوله التي هو في بيته عن نفسه متعلق برأوده فالفرض السند له الكلام نراه اسم يوسف وطهارة ذنبه والكذب وادى عليه

هذا هو السند الذي هو في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة

استوفينا ذلك في الشرح ثم انه ان الالباء الى وجه بناء الجبر لا
جوز جعل السند اليه موصولا كما سبق لبعض الالباء واما ربنا
جعل ذريعة الى وسيلة التوفيق بالتعظيم شأنه ان
لشأن الجبر كون الذي سلكه ان رفع السماء ببنى كناية
اراد به الكعبة او بيت الشرف والجدو عليه اعزوا طول
من دعاهم كل بيت في قوله سلك السماء الى ان الجبر
البيته عليه امر من جنس الرفعة والبناء عنه من كذا وقيل
ثم فيه توفيق بتعظيم بناء بيته كونه جعل من رقع السماء التي
البناء اعظم منها وارتفاعه او ذريعة الى تعظيم شأن غيره ان
غير الجبر كذا الذين كذبوا شعيب كانوا هم الحاسم بين فتيه ابناء
لان جبر البيته عليه ما ينبغي اليه ولا من ونعظيم شأن
شعيب وربما يجعل الالباء ذريعة الى الالباء لان الجبر كذا الذي
لا يحسن معرفة الفقه منصف فيه اول شان غيره كذا الذي
يتبع الشيطان وهو خاسر وقد جعل ذريعة التحقيق الجبر ان
جعل محققا ثابتا كذا الذي ضربت شيئا مهاجرة يكونه الجبر
وذا عول فان في حرب البيت يكونه والمهاجرة اليها ابناء
ان ان طريق بناء الجبر ما ينبغي عن زوال المحبة والانتفاع المودة
ثم انه يحسن زوال المحبة ويقر به حتى كانه برهان عليه وهذا
تحقيق الجبر وهو موقوف في مثل ان الذي سلك السماء اذ ليس في رفع

هذا هو السند الذي هو في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة

هذا هو السند الذي هو في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة

فع انه السند المحقق وتثبت لبنانه لهم بينا فظهر الفرق بين
الالباء وتحقق الجبر والاشارة الى توفيق السند اليه بايراد
انهم اشارة لتبنيه ان السند اليه كذا في نسخة الشيخ في نسخة
عزاه كونه اليه الصفة في نسخة الشيخ في نسخة او كذا في نسخة
من نسخة الشيخ في نسخة الفاضل في نسخة الشيخ في نسخة
يعني يقمونه بالباء لان قد الجبر في نسخة الشيخ في نسخة او التوفيق
بنائه في نسخة الشيخ في نسخة كانه لا يدرك غير الجبر كونه
او كذا في نسخة الشيخ في نسخة اذ اجتمعنا باجود الجبر
او بيان حالة ان السند اليه في القرب او البعد او التوسط
كذلك هذا او كذا في نسخة الشيخ في نسخة اذ اجتمعنا باجود الجبر
يتحقق بعد تحقق الطرفين وامثال هذه البحوث في نسخة الشيخ في نسخة
الشفقة من حيث انها ينبغي ان هذا مثلا للقرب وذاك
للتوسط وذاك للبعد وعلم القاص من حيث انه اذا اراد
بيان قربة السند اليه بوجه كان او كذا في نسخة الشيخ في نسخة
الذي هو كذا في نسخة الشيخ في نسخة او كذا في نسخة الشيخ في نسخة
يقصده على امر وجه كان او كذا في نسخة الشيخ في نسخة
كذا في نسخة الشيخ في نسخة او كذا في نسخة الشيخ في نسخة
تتربلا البعد درجته ورفعة تحله منزلة بغير المسافة
وتحقيره كما يقال ذلك القاص فعل كذا تتربلا البعد عن

هذا هو السند الذي هو في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة

هذا هو السند الذي هو في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة

هذا هو السند الذي هو في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة الشيخ في نسخة

ساحرة للظهور والظلمة منزلة بقية المسافة ونظ
ذلك صانع للامارة الاكل غايب عين كان او مفع
وكثيرا قايمة كراي العن المتقدم بلفظ ذلك لان العن غير مذكور
بالحق فكانه بعيد او للتشبيه اس توفيق المسند اليه
بالامارة للتشبيه عن تعقيب المشار اليه باوصاف
اس كذا امر او الاوصاف على عقب المشار اليه ببيان عقبه فلا
اذا جاء على عقبه ثم تعقبه بالباء الى المفعول كما وتقول عقبته
بالشيء اذا جعلت الشيء على عقبه وهذا ظاهر في ما
قبل ان معنى عند جعل اسم الامارة بعقب او وصف
على انه متعلق بالتشبيه اس للتشبيه ان المشار اليه جدير
بما يرويه اس بعد اسم الامارة من اجلها متعلق
بجدير اس حقيق بذكره لاجل الاوصاف التي ذكرت
بعد المشار اليه كذا الذين يؤمنون بالغيب يعقون القلوة
الا قوله او ذلك على يد من ربههم او ذلك هم المتعلقون
بعقب المشار اليه وهو الذين يؤمنون باوصاف متعددة
من الايمان بالغيب وقيام القلوة وغير ذلك ثم عرف
المسند اليه بالامارة تشبيها على ان المشار اليهم احياء
بما يرويه ذلك هو كونهم على الهدى عاجلا وفورنا
بالفلاح اجل من اجل انصافهم بالاوصاف المذكورة و

من يظن ان الصفة والوصف في حكم واحد وما على
المتقدم الاول فيحسن ذلك فيحسن لان المراد
بالشيء الذي يشبهه في قول الحق المشار اليه
وذلك العن هو الذي يؤمنون بالامارة
المتقين وان اكدوا انهم اذا توفوا لم يخرجوا

من يظن ان الصفة والوصف في حكم واحد وما على
المتقدم الاول فيحسن ذلك فيحسن لان المراد
بالشيء الذي يشبهه في قول الحق المشار اليه
وذلك العن هو الذي يؤمنون بالامارة
المتقين وان اكدوا انهم اذا توفوا لم يخرجوا

وباللام اس توفيق المسند اليه باللام للاشارة الى المعهود
اسي لاجل حقيقة معهوده بين المتكلم والناظر واحد
كان او اثنين او جماعة يقال عهدي فلانا اي اذكرته و
لغته وذلك لتقدم ذكره صريحا او كناية بكونه ليس الذكر كما
لا يشي اي ليس الذكر الذي طلبت امرأة عمران كالتة اي كالانثى
التي وهبت تلك الانثى لها اي لامرأة عمران فالانثى انثى
الما سبق ذكره صريحا في قوله تعاربت اني وضعها انثى لانه
ليس بمسند اليه والذكر اشارة الى ما سبق كناية في قوله تعاربت
ان نذرت لك في بطن فخر افا ان لفظ ما وان كان يعبر
الذكور والاناث كمن التزير وهو ان يعق الولد لحيته بيت
القدس ان كان الذكر دون الاناث وهو مسند اليه وقد
يستغنى عن ذكره لتقدم علم الحى طيب به كذا خرج الامر اذا
لم يكن في البلاء الا امر واحد والامارة الى النفس الحقيقية ومنها
المسح من غير اعتبار لما صدق عليه من الافراد كقولك الرجل
خير من المرأة وقد ياتي الموقوف بلام الحقيقة لواء من الافراد
باعتبار عهديته في الذهن لمطابقة ذلك الواحد الحقيقة
يطلق الموقوف بلام الحقيقة الذين هم موضوع الحقيقة
المتحدة في الذهن على فرد واحد من حقيقة باعتبار كونه
معهودا في الذهن وجزئيا من جزئيات تلك الحقيقة

من يظن ان الصفة والوصف في حكم واحد وما على
المتقدم الاول فيحسن ذلك فيحسن لان المراد
بالشيء الذي يشبهه في قول الحق المشار اليه
وذلك العن هو الذي يؤمنون بالامارة
المتقين وان اكدوا انهم اذا توفوا لم يخرجوا

من يظن ان الصفة والوصف في حكم واحد وما على
المتقدم الاول فيحسن ذلك فيحسن لان المراد
بالشيء الذي يشبهه في قول الحق المشار اليه
وذلك العن هو الذي يؤمنون بالامارة
المتقين وان اكدوا انهم اذا توفوا لم يخرجوا

من يظن ان الصفة والوصف في حكم واحد وما على
المتقدم الاول فيحسن ذلك فيحسن لان المراد
بالشيء الذي يشبهه في قول الحق المشار اليه
وذلك العن هو الذي يؤمنون بالامارة
المتقين وان اكدوا انهم اذا توفوا لم يخرجوا

من يظن ان الصفة والوصف في حكم واحد وما على
المتقدم الاول فيحسن ذلك فيحسن لان المراد
بالشيء الذي يشبهه في قول الحق المشار اليه
وذلك العن هو الذي يؤمنون بالامارة
المتقين وان اكدوا انهم اذا توفوا لم يخرجوا

مطابقا لما كانا يطلق الكلى الطبع على كل جزئ من جزئيات
وذلك عند قيام قرينة على ان ليس المقصد انفس حقيقة
من حيث هي بل من حيث الوجود ولا من حيث وجود
ما في ضمن جميع الافراد بل بعضها كقولك ادخل السور حيث
لا يخرج في الخارج ومثله قوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب
وهذا في المعنى كالكثرة وان كان في اللفظ يحرس عليه
احكام المعارف من وقوعه بدار وادخال وصفا
للموقف وموصوفها بها وكذا ذلك وانما قال كالكثرة فلما بينها
من تفاوت ما هو ان الكثرة معناه بعض غير معين
من الحقيقة وهذا معناه نفس الحقيقة وانما يستفاد
البعثية من القرينة كالدخول والاكل فيما مر فالجواب وادوا
اللام بالنظر الى القرينة سواء وبالنظر الى نفسها مختلفا
وكونه في المعنى كالكثرة قد يعاين معنى الكثرة ويوصف
بالجملة كقوله ولقد امر على التليم شيئا وقديقه الموقف
بالقيام المشار بها الى الحقيقة الاستغراق كما ان الان
في حكم التغير باللام الى الحقيقة لكن لا تقصد بها المباشرة
من حيث هي بل من حيث حيث تحققها في ضمن بعض الافراد
بل من ضمن الجميع بدليل صحة الاستشهاد الذي لم يرد
الشيء المستثنى منه لو سكت عن ذكره في اللام

هذا هو المقصود من قوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب
فانه لا يخرج في الخارج ومثله قوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب
وهذا في المعنى كالكثرة وان كان في اللفظ يحرس عليه

في تعريفات لست قد لا يعنى

هذا هو المقصود من قوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب
فانه لا يخرج في الخارج ومثله قوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب
وهذا في المعنى كالكثرة وان كان في اللفظ يحرس عليه

اللام التي لتعريف العهد الذهني او الاستغراق في لاهم الحقيقة
حيث لا يكون لنا بحسب المقام والقرينة ولهذا افق ان الضم
في قوله وقد ياتي ويغيد عايد الى اللام المشار بها الى الحقيقة ولا
بذو لاهم حقيقة من ان تقصد بها الاشارة الى المباشرة باعتبار
حضور ما في ذهن التمييز عن اسماء الاجناس كالكلمات
مثل الرجح رجوا واذا اجتر حضور في ذهن فوجه امتياز
عن تعريف العهد ان لاهم العهد اشارة الى حقيقة معينة
من حقيقة واحدة كان او اثنين او جماعة ولا لاهم الحقيقة اشارة
الى حقيقة من غير نظر الى الافراد فليست هي لاهم الاستغراق
حرمان حقيقة وهو ان يراو كقوله وما يشا وله اللفظ في اللغة
كعالم الغيب والشهادة ان كل غيب وشهادة وعرف
وهو ان يراو كقوله وما يشا وله اللفظ بحسب مشابهة الوقف
كقولنا جميع الاسباب الصاعدة الى صانع تلبده او اطراف ملكة لانه
المعروف عرفا لا صاعدا الى صانع الذي لا مثال منه على مذهب الماديين
والا فاللام في اسم الناطق عند غيره موصول فيه نظر لان الخلف
انما هو في اسم الناطق بعينه كدوت دون غيره كالمؤمن والكافر
والعالم والجاهل لانهم قالوا هذه الصلة فعل في صورة الاس
فلا بد فيه من معنى كدوت ولم سلم فالمراد تفصيل
الاستغراق سواء كان بحرف التعريف او بغيره والموصول ايضا

هذا هو المقصود من قوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب
فانه لا يخرج في الخارج ومثله قوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب
وهذا في المعنى كالكثرة وان كان في اللفظ يحرس عليه

هذا هو المقصود من قوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب
فانه لا يخرج في الخارج ومثله قوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب
وهذا في المعنى كالكثرة وان كان في اللفظ يحرس عليه

هذا هو المقصود من قوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب
فانه لا يخرج في الخارج ومثله قوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب
وهذا في المعنى كالكثرة وان كان في اللفظ يحرس عليه

[illegible]

لا تفتدوا أهل الديار منكم فلا يكون التفريق

البكيد فقله كذا اوله لا يمنع من التفسير مانع مثل تقديم البعض
 على البعض كقولنا البكيد فافزون الا غير ذلك من الاعتبارات
 وانما تكثيره اس تكثير السند اليه فلما افاد اس المقصد الى
 فزوما يقصد في يقع عليه اسم الجنس كجوابه من اقص
 السند بسبب او النوعية اس المقصد الى نوع منه كقولنا
 ابصارهم غشاوة اس نوع من الاغطية وهو غطاء النفاذ
 عن ريات اعتدوه وفي المنحاج انما للتعظيم اس غشاوة
 عظيمة او التعظيم او التحقير كونه لما جرت اس مانع عظيم
 في كل امر يستبين اس يعيب وليس له عن طالب العرف حجة
 اس مانع حقيق فليصف بالتعظيم او التكثير كقولهم ان كذا لا
 يلا وان له لغنا او التعديل كجوابه من ان الله اكبر
 الزوق بين التعظيم والتكثير ان التعظيم بحسب ارتفاع
 الشان وعلو الطبقة والتكثير باعتبار الكليات و
 القادر تحقيق كذا في الايام او تقدير كذا في الزمان وكذا
 التخصيص والتفصيل والاشارة الى ان بينهما فرقا قال وقد
 جاء التكثير للتعظيم والتكثير كجوابه ان يكذبوك فقد كذبت
 رسلك اس ذو وعد كثير وهذا انما هو التكثير وذو ايات
 عظام اس انما هو التعظيم وقد يكون للتحقير والتعليل
 كجوابه من شئ اى حقيقه قد يكون من تكثير غيره اس غير الله

في قوله البكيد فقله كذا اوله لا يمنع من التفسير مانع مثل تقديم البعض على البعض كقولنا البكيد فافزون الا غير ذلك من الاعتبارات وانما تكثيره اس تكثير السند اليه فلما افاد اس المقصد الى فزوما يقصد في يقع عليه اسم الجنس كجوابه من اقص السند بسبب او النوعية اس المقصد الى نوع منه كقولنا ابصارهم غشاوة اس نوع من الاغطية وهو غطاء النفاذ عن ريات اعتدوه وفي المنحاج انما للتعظيم اس غشاوة عظيمة او التعظيم او التحقير كونه لما جرت اس مانع عظيم في كل امر يستبين اس يعيب وليس له عن طالب العرف حجة اس مانع حقيق فليصف بالتعظيم او التكثير كقولهم ان كذا لا يلا وان له لغنا او التعديل كجوابه من ان الله اكبر الزوق بين التعظيم والتكثير ان التعظيم بحسب ارتفاع الشان وعلو الطبقة والتكثير باعتبار الكليات والقادر تحقيق كذا في الايام او تقدير كذا في الزمان وكذا التخصيص والتفصيل والاشارة الى ان بينهما فرقا قال وقد جاء التكثير للتعظيم والتكثير كجوابه ان يكذبوك فقد كذبت رسلك اس ذو وعد كثير وهذا انما هو التكثير وذو ايات عظام اس انما هو التعظيم وقد يكون للتحقير والتعليل كجوابه من شئ اى حقيقه قد يكون من تكثير غيره اس غير الله

السند اليه للافراد او النوعية كجوابه خلق كل دابة
 من ما داس كل فرد من افراد الدواب من نطفة معينة
 من نطفة ابيه او كل نوع من انواع الدواب من نوع
 من انواع البياض وهو نوع النطفة التي تحقن في ذلك النوع
 من الدواب ومن تكثير غيره للتعظيم كجوابه انما يحرب من
 الله ورسوله اس حرب عظيم والتحقيق كذا ان نطق الاطفا
 اس نطق حقيقه ضعيفا اذا الفطن مما يقبل الشدة والضعف
 والمنقول المطلق ههنا النوعية لا التاكيد وبهذه الاشارة
 صح وقوعه بعد الاستشنان بمنزلة امتناع ما ضربت الاربابا
 على ان يكون المصدر للتاكيد لان مصدر ضربته لا يجمل
 غير الضرب المستثنى منه يجب ان يكون متعددا ويجمل
 المستثنى وغيره وكذا ان التكثير الذي في معنى البعضية يفيد
 التعظيم فكذا كجوابه حرج لنفا البعض كذا في قوله تعالى ورفع
 بعضهم فوق بعضهم رجاء اراهم الله الله عليه من فخر
 هذا الابهام من تفخيم فضله واعلاء قدره ما لا يخفى واما
 وصفه اس وصف السند اليه والوصف قد يطلق على
 نفس التابع المخصوص قد يطلق بمعنى المصدر وهو انسيب
 واو فوق بقوله واما بيانه واما الابدال منه اس اما ذكر النعت
 له فكلونه اى الوصف بمعنى المصدر والاحسن ان يكون بمعنى

في قوله البكيد فقله كذا اوله لا يمنع من التفسير مانع مثل تقديم البعض على البعض كقولنا البكيد فافزون الا غير ذلك من الاعتبارات وانما تكثيره اس تكثير السند اليه فلما افاد اس المقصد الى فزوما يقصد في يقع عليه اسم الجنس كجوابه من اقص السند بسبب او النوعية اس المقصد الى نوع منه كقولنا ابصارهم غشاوة اس نوع من الاغطية وهو غطاء النفاذ عن ريات اعتدوه وفي المنحاج انما للتعظيم اس غشاوة عظيمة او التعظيم او التحقير كونه لما جرت اس مانع عظيم في كل امر يستبين اس يعيب وليس له عن طالب العرف حجة اس مانع حقيق فليصف بالتعظيم او التكثير كقولهم ان كذا لا يلا وان له لغنا او التعديل كجوابه من ان الله اكبر الزوق بين التعظيم والتكثير ان التعظيم بحسب ارتفاع الشان وعلو الطبقة والتكثير باعتبار الكليات والقادر تحقيق كذا في الايام او تقدير كذا في الزمان وكذا التخصيص والتفصيل والاشارة الى ان بينهما فرقا قال وقد جاء التكثير للتعظيم والتكثير كجوابه ان يكذبوك فقد كذبت رسلك اس ذو وعد كثير وهذا انما هو التكثير وذو ايات عظام اس انما هو التعظيم وقد يكون للتحقير والتعليل كجوابه من شئ اى حقيقه قد يكون من تكثير غيره اس غير الله

في قوله البكيد فقله كذا اوله لا يمنع من التفسير مانع مثل تقديم البعض على البعض كقولنا البكيد فافزون الا غير ذلك من الاعتبارات وانما تكثيره اس تكثير السند اليه فلما افاد اس المقصد الى فزوما يقصد في يقع عليه اسم الجنس كجوابه من اقص السند بسبب او النوعية اس المقصد الى نوع منه كقولنا ابصارهم غشاوة اس نوع من الاغطية وهو غطاء النفاذ عن ريات اعتدوه وفي المنحاج انما للتعظيم اس غشاوة عظيمة او التعظيم او التحقير كونه لما جرت اس مانع عظيم في كل امر يستبين اس يعيب وليس له عن طالب العرف حجة اس مانع حقيق فليصف بالتعظيم او التكثير كقولهم ان كذا لا يلا وان له لغنا او التعديل كجوابه من ان الله اكبر الزوق بين التعظيم والتكثير ان التعظيم بحسب ارتفاع الشان وعلو الطبقة والتكثير باعتبار الكليات والقادر تحقيق كذا في الايام او تقدير كذا في الزمان وكذا التخصيص والتفصيل والاشارة الى ان بينهما فرقا قال وقد جاء التكثير للتعظيم والتكثير كجوابه ان يكذبوك فقد كذبت رسلك اس ذو وعد كثير وهذا انما هو التكثير وذو ايات عظام اس انما هو التعظيم وقد يكون للتحقير والتعليل كجوابه من شئ اى حقيقه قد يكون من تكثير غيره اس غير الله

الثالث على ان يرا باللفظ احد معنييه وبغيره معناه
 الاخره على ما سيجي في البديع مبينا ان السند اليه كائنا
 من معناه كقولك جسم الطويل العريض العميق
 يحتاج الى فروع يشغله فان هذه الاوصاف مما يوضح
 الجسم وينع تعريفه وكذا في الكشف ان مثل هذا القول
 لا يكون الوصف للكشف والابضاح وان لم يكن وصفا
 للسند اليه قوله الاتي الذي يظن بك الظن كان
 قد راى وقد سبقنا فاللغى معناه الذي المتوقد والوصف
 بعده مما يكشف معناه ويوضح كنهه ليس السند اليه لانه
 مرفوع على انه خبران في البيت الثاني اي قوله اي
 الذي جمع السجادة والخجدة والبر والحق جفت او
 على انه صفة لاسم ان او بتقدير اي او يكون الوصف
 مختصا للسند اليه مثلما اشتركة او افعا احتماله
 وفي عرف النجاة التحفيظ عبارة عن تبيان الاشتراك
 في الكثرات والتوضيح عن رفع الاحتمال في المعارف
 كونه التا جردنا فان وصفه بالتا جرد رفع احتمال
 التا جرد غيره او يكون الوصف مدحا او ماحوا
 زيد العالم او الجاهل حيث يتعين الموصوف اي زيدا
 قبل ذكره ان كثر الوصف والاكثار الوصف مختص

في قوله الاتي الذي يظن بك الظن كان قد راى
 وقد سبقنا فاللغى معناه الذي المتوقد والوصف
 بعده مما يكشف معناه ويوضح كنهه ليس السند اليه لانه
 مرفوع على انه خبران في البيت الثاني اي قوله اي
 الذي جمع السجادة والخجدة والبر والحق جفت او
 على انه صفة لاسم ان او بتقدير اي او يكون الوصف
 مختصا للسند اليه مثلما اشتركة او افعا احتماله

في هذه الماثلين

مختصا بالكونه تأكيد ان السند اليه كائنا ما عطي فان لفظ
 امس مما يدل على التبوؤ وقد يكون الوصف لبيان القصد
 وتفسيره كقولنا نحن وامين اية في الارض ولا طائر يطير
 بجناحه حيث وصف اية وطائر يابوس خواص للنفس
 لبيان القصد منهما الى النفس من النور وبهذه الاعتبار
 افاد هذا الوصف زيادة النعيم والاحاطة واما تأكيد
 ان تأكيد السند اليه فللمتويز ان تويز السند اليه ان تحيق
 منهوه ومدلوله اي جعله مستقرا محققا ثابتا بحيث لا
 يظن به غيره نحو جازي زيد زيد اذا ظن المتكلم غفلة السمع
 عن سماع لفظ السند اليه او عن حمله على معناه وقيل
 المراد تقدير الحكم كونه اتاؤف او الحكم عليه كونه اتاؤف
 في حاجتك وخبر او لا غير وفيه نظر لانه ليس من تأكيد
 السند اليه في شيء وتأكيد السند اليه لا يكون لتويز الحكم
 قط وسبق في المصنف هذا اذ وقع توهم التويز ان المتكلم با
 لجازي فقطع القصد الامير الامير او نف او عنه لئلا يظن
 ان القاطع بعض علمانه اولدفع توهم التوهم كونه جازي زيد
 زيد لئلا يتوهم ان الجازي غير زيد وانما ذكر زيدا على سبيل
 التسهو اولدفع توهم عدم الشمول كونه جازي القوم كلهم او
 اجمعون لئلا يتوهم ان بعضهم لم يحى الا انك لم تقصد بهم

في هذه الماثلين

او انك جعلت الفعل الواقع من البعض كالواقع من الكل
بناء على انهم في حكم شخص واحد وانما بيانه ان تعقيب المسند
اليه يعطف البيان فلا يضاف باسم محقق كقوله قد
صديك خاله ولا يلزم ان يكون الكتاب او صرح لجواز ان
يحصل الابطاح من اجتماعهما وقد يكون عطف البيان
بغير اسم بجهة كقوله والمؤمن العائذات الطير فان
الطير عطف بيان للعائذات مع انه ليس سما محققا
وقد يجي عطف البيان بغير الابطاح كما في قوله تعالى
الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس ذكرها ككسب
ان البيت حرام عطف بيان للكعبة جى به للمدح لا
للايضاح كما يجي الصفة لذكره وانما الابدال منه اس
من المسند اليه فلزيادة التعقيب من اضافة المصدر الى
المعبر لا ومن اضافة البيان اس الزيادة التي هي التعقيب
وتيسر من عادة افتنان صاحب المفتاح حيث قال
في التاكيد للتعقيب وهذا الزيادة التعقيب مع هذا فلا يجي
من تكملة وهي الايام اذ ان الغرض من البدل هو ان
يكون مقصودا بالاشبه والتعقيب زيادة تحصيل تبعاً و
ضمنا بخلاف التاكيد فان الغرض منه نفس التعقيب والتحقيق
كقوله اخوك زيد في بدل الكل يحصل التعقيب بالتكرير

هذا هو الوجه في قوله تعالى
والله اعلم بالصواب
فان قوله تعالى والله اعلم
الصواب هو الوجه في قوله
تعالى والله اعلم بالصواب
فان قوله تعالى والله اعلم
الصواب هو الوجه في قوله
تعالى والله اعلم بالصواب

هذا هو الوجه في قوله تعالى
والله اعلم بالصواب
فان قوله تعالى والله اعلم
الصواب هو الوجه في قوله
تعالى والله اعلم بالصواب
فان قوله تعالى والله اعلم
الصواب هو الوجه في قوله
تعالى والله اعلم بالصواب

وجاء القوم اكثرهم في بدل البعض وسلب زيد نوبه في
بدل الاشتغال وبيان التفسير فيه ان المتبوع يشتمل على
البيان اجمالاً كانه مذكور اما في البعض فظاهر واما في
الاشتغال فلان معناه ان يشتمل المبدل منه على البدل
لا كاشتمال الطرف على الطرف بل من حيث يكون مشغولاً
به اجمالاً ومتقاصاً له بوجه ما بحيث يتبع النفس وذكره
المبدل منه متشوقاً لا ذكره منتظراً له وباجملة يجب ان
يكون المتبوع فيه بحيث يطلع ويراد به التام كذا عجز
زيد اذا جئك علمه بخلاف ضربت زيدا اذا ضربت حماره
ولست احره اياه ان كوجان زيدا فوه بدل غلط لا بدل
الاشتغال كما زعم بعض النحاة ثم بدل البعض والاشتغال بل
بدل الكل ايضا لاجل عن ايضاح وتفسير ولم يتوقف على
الغلط لانه لا يقع في جميع الكلام وانما العطف اي جعل
الشيء معطوفا على المسند اليه فتفصيل المسند اليه مع
اختصاره كوجان زيد وعرفان فيه تفصيل للفاعل بانه
زيد وعرفان من خبر الالة على تفصيل الفعل بان المجيبين كانوا
معا او مترشحين مع مهلة او بلا مهلة واحترز بقوله مع
اختصار عن كوجان زيد وجان وعرفان فيه تفصيل
للمسند اليه مع انه ليس من عطف المسند اليه وما قيل

من انه احراز عن كوجان زید جانی عمرو من غير عطف
فليس في اذنيه دلائل على تفصيل السند اليه بل كما ان
يكون احراز عن الكلام الاول نص عليه الشيخ في دلائل
الاحراز وتفصيل السند بانه قد حصل من احد المذكورين
اولا عن الآخر بعد مع مرسلة او بلام مرسلة كذلك اي مع
اختصار واحراز زیدك عن كوجان زید وجان عمرو
بيوم او سنة كوجان زید فعمرو او ثم عمرو او جاني اليوم
حتى خالف الثالث يشترك في تفصيل السند الا ان الثاني
يدل على التعقيب من غير تراخي و ثم على التراخي و حتى على ان
اجزاء ما قبلها مرتبة في الزمن من الاضعف الى الاقوى او بما
لكن في تفصيل السند فيها ان يعتبر تعلقه بالتبوع او لا
وبالتابع ثانيا من حيث انه اقوى اجزاء المتبوع او انها
ولا يشترط فيها الترتيب الخارجى فان قلت في هذه
الثلاثة ايضا تفصيل السند اليه فلم يقل وتفصيلها معا
قلت قرن بين ان يكون الشئ حاصلا من شئين وبين
ان يكون مقصودا منه وتفصيل السند اليه في هذه الثلاثة
وان كان حاصلا لكن ليس العطف بهذه الثلاثة لاجله لا
الكلام اذا اشتمل على زيد او غيره على حجة الاثبات او النفي فهو
الغرض فخاص المقصود من الكلام في هذه الامثلة

في قوله عمرو

الثالث تفصيل السند اليه كانه امر كان معلوما وانما سبق
الكلام لبيان ان نحو احدهما كان بعد الآخر فليسا له وهذا
البحث مما اوردوه الشيخ في دلائل الاحراز ووجهه بالجملة
عليه اورد السامع عن الخطا في الحكم الا الصواب كوجان
زيد الامر ولكن اعتقد ان عمرو جاك دون زيدا وانها جاك
جمعا ولكن ايضا يرد الى الصواب الا انه لا يقال لتفي الشك
حتى ان كوجان زید كعمرو انما يقال لمن اعتقد ان زيدا
جاك دون عمرو والمن اعتقد انها جاك جميعا وفي كلام النحوي
ما يشوب بانه انما يقال لمن اعتقد انهما جميعا او حرف
الحكم عن محكوم عليه آخر كوجان زید بل عمرو وما جاني عمرو بل
فان بل لا ضرب عن المتبوع وحرف الحكم التابع ومعنى
الاضراب عن المتبوع ان يجعل في حكم السكوت عنه لان
يشبه عنه الحكم قطعا خلافا لبعضهم ومعنى حرف الحكم في مثبت
ظاهر وكذا في المنفي ان جعلناه بمعنى نفي الحكم عن التابع و
المتبوع في حكم المسكوت عنه او محقق الحكم له حتى يكون معنى
ما جاني زید بل عمرو ان عمرو لم يجز كما هو مذاهب المبرزين
حله جعلناه بمعنى ثبوت الحكم للتابع حتى يكون معنى ما
جاني زید بل عمرو ان عمرو جاك كما هو مذاهب الجمهور رقيب
او لشك من الحكم او التشكيك للتمسك مع اسبقه في الحكم

كجاء زيدا وعمر والابراهيم كذا وانا اوتياكم لعلي همدس
او في ضلال مبين او لتخيرا او للاباحة كذا ليدخل الزا زيدا
او عمرو والنون بينهما ان في الاباحة يجوز جمع بخلاف التخيير
واما الفصل اس تعقيب المسند اليه بضمير الفصل وانا
جعل من احوال المسند اليه لانه يقتضي به اولا ولانه في
المعنى عبارة عنه وفي اللفظ مطابق له فلهذا خصصه المسند
اليه بالمسند يعني المسند على المسند اليه لان قولنا
زيد هو القام ان القيام مقصور على زيد لا يتجاوز زيدا الى غيره
قالا في قوله فلهذا خصصه بالمسند مثلهما في قولهم خضعت
فلانا بالذكر اس ذكرته دون غيره فانك جعلته من بين
الاشخاص مختصا بالذكر اس مذكرا به والمعنى ههنا جعل
المسند اليه من بين ما يربط انصافه بكونه مسندا اليه
مختصا بان يثبت له المسند كما يقال في اباك تعبد
معناه تخضعت بالعبادة لا تعبد غيرك واما تقديم اس
تقديم المسند اليه فلكون ذكره اتيهم ولا يكتفي في التقديم
بجوز ذكر الابهت تمام بل لانه ان يثبت ان الابهت تمام من ان
جهنم وباس سبب فلهذا فصله بقوله اما لانه اس تقديم
المسند اليه الاصل لانه الحكم عليه ولا بد من تحقيق قبل
الحكم فلهذا وان يكون في الذكر ايضا مقدما ولا مقتضى

هذا هو المقصود من قوله اما لانه اس تقديم المسند اليه لان قوله فلهذا فصله بقوله اما لانه اس تقديم المسند اليه الاصل لانه الحكم عليه ولا بد من تحقيق قبل الحكم فلهذا وان يكون في الذكر ايضا مقدما ولا مقتضى

مقتضى للعدول عن اس عن ذلك الاصل ولو كان امر
يتحقق العدول عنه فلا يتقدم كما في الناحية فان مرتبة
العدل التقدم على العدول واما التمكن خبر في ذنوب السام
لان في البيت اسنوبيا اليه اس الخبر كقوله والذين جاهدوا
البرية فيه حيوان مستحدث من جاهد يعني خبرت
الخلالين في المعاد اليه الشورى والذين ليس يتقبل في
بدليل ما قبله بان امر الاله واختلف الناس فدفع الى الفصل
وادي يعني بعضهم يقول بالبناء وبعضهم لا يقول
ولما التجبل السورة او المساة للتفوق على التجبل السورة
والاستفاح في دار حد يكتسب التجبل المساة واما لانه تمام
المسند اليه لا يردل عن شاطره كونه مطلقا او لا يستلزم
لكونه مجبوتا واما الخوفا مثل اظها تعظيما او تحقيرا
ما تشبه ذلك قال عبد الله هر وقد تقدم المسند اليه كقوله
التقديم بخصيصه بالخبر النفع اي قصر خبر النفع عليه ان
ول المسند اليه حرف النفع اي وقع بعد بلا فصل نحو انا
قلت بهذا اس لم اقله مع انه مقول لغيري فالتقديم بغير
نفي النفع عن التكلم وثبوت لغيره على الوجه الذي نفي عنه
من العموم والخصوص لا يلزم ثبوت لجميع من سواك
لان التخصيص مما هو بالنسبة لا من توهم الى طلب

في مستهل الكلام كلفه سبعة مثلا وهذا هو الذي يقتضيه تقدم
المسند اليه وذكر كون بعض الكلام في بيان السعد في ذكر
الاصول من قوله المسند اليه وادركه وتبين هذا التناول
المسند اليه المسند اليه عليه التفرقة بين التناول
على ان هذا هو الذي يقتضيه تقدم المسند اليه في انشاء الكلام فالتقديم مقتضى
تقديم المسند اليه على كل من استلزم ان لا يتقدم عليه
تقديم المسند اليه اصلها كذا المسند اليه في انشاء
الكلام ان مراده السورة الكاملة المضمرة
من الاطلاق كما علم من قوله

الاصول من قوله المسند اليه وادركه وتبين هذا التناول
المسند اليه المسند اليه عليه التفرقة بين التناول
على ان هذا هو الذي يقتضيه تقدم المسند اليه في انشاء الكلام فالتقديم مقتضى
تقديم المسند اليه على كل من استلزم ان لا يتقدم عليه
تقديم المسند اليه اصلها كذا المسند اليه في انشاء
الكلام ان مراده السورة الكاملة المضمرة
من الاطلاق كما علم من قوله

هذا هو المقصود من قوله اما لانه اس تقديم المسند اليه لان قوله فلهذا فصله بقوله اما لانه اس تقديم المسند اليه الاصل لانه الحكم عليه ولا بد من تحقيق قبل الحكم فلهذا وان يكون في الذكر ايضا مقدما ولا مقتضى

هذا هو المقصود من قوله اما لانه اس تقديم المسند اليه لان قوله فلهذا فصله بقوله اما لانه اس تقديم المسند اليه الاصل لانه الحكم عليه ولا بد من تحقيق قبل الحكم فلهذا وان يكون في الذكر ايضا مقدما ولا مقتضى

اشتركت معه او انزادك به ووجه اوله اس وان التقديم
يغيب التحصيل ونفي الحكم عن المذكور مع ثبوته للغير لم يصح
ما اننا قد بهذا ولا غيري لا نمنه يوم ما اننا قد ثبت
قائليته هذا القول لغير المتكلم ومنطوق لا غيري غير ما
وهما متناقضان ولا ما اننا اريد احد الاله ينفذ
ان يكون انت ان غير المتكلم قد راي كل احد من الناس لانه
قد نفي عن المتكلم الروية على وجه العموم في المنعول فيجب ان
يثبت لغيره على وجه العموم في المنعول ليحقق تخصيص
المتكلم بهذا النفي ولا ما اننا قد ثبت الا زيدا لانه ينفذ
ان يكون انت ان غيرك قد ضرب كل احد سوى زيد لا
المستثنى منه مقدرا عام وكل ما تنفيه عن المذكور على وجه
الخط برب ثبوت لغيره كمنعنا في الطر ان عاتا فعام فان
خاصا فخاص فبهذا المقام ما استلزم شيئا بها الشرح و
الا اس لم نلم بلي السند اليه حرف النفي بان لا يكون في الكلام
نفي او يكون حرف النفي متاخرا عن السند اليه فعد بانه
التقديم للتخصيص وانه من زعم انفراد غيره اس غير السند اليه
المذكور به اس بالجزء النفي او زعم مشاركة اس مشاركة الغير فيه
اس في خبر النفي كما انما سبغت في حاجتك لمن زعم انفراد الغير
بالسعي فيكون قد قلب او زعم مشاركة لك في السعي فيكون

فان قيل قد ثبت ان
المتكلم بهذا النفي
ولا ما اننا قد ثبت
الا زيدا لانه ينفذ
ان يكون انت ان
غيرك قد ضرب كل
احد سوى زيد لا
المستثنى منه
مقدرا عام وكل
ما تنفيه عن
المذكور على وجه
الخط برب ثبوت
لغيره كمنعنا في
الطر ان عاتا
فعام فان خاصا
فخاص فبهذا
المقام ما استلزم
شيئا بها الشرح و
الا اس لم نلم
بلي السند اليه
حرف النفي بان
لا يكون في
الكلام نفي
او يكون حرف
النفي متاخرا
عن السند اليه
فعد بانه
التقديم
للتخصيص وانه
من زعم انفراد
غيره اس غير
السند اليه
المذكور به اس
بالجزء النفي
او زعم مشاركة
اس مشاركة
الغير فيه اس
في خبر النفي
كما انما سبغت
في حاجتك لمن
زعم انفراد
الغير بالسعي
فيكون قد قلب
او زعم مشاركة
لك في السعي
فيكون

فان قيل قد ثبت ان
المتكلم بهذا النفي
ولا ما اننا قد ثبت
الا زيدا لانه ينفذ
ان يكون انت ان
غيرك قد ضرب كل
احد سوى زيد لا
المستثنى منه
مقدرا عام وكل
ما تنفيه عن
المذكور على وجه
الخط برب ثبوت
لغيره كمنعنا في
الطر ان عاتا
فعام فان خاصا
فخاص فبهذا
المقام ما استلزم
شيئا بها الشرح و
الا اس لم نلم
بلي السند اليه
حرف النفي بان
لا يكون في
الكلام نفي
او يكون حرف
النفي متاخرا
عن السند اليه
فعد بانه
التقديم
للتخصيص وانه
من زعم انفراد
غيره اس غير
السند اليه
المذكور به اس
بالجزء النفي
او زعم مشاركة
اس مشاركة
الغير فيه اس
في خبر النفي
كما انما سبغت
في حاجتك لمن
زعم انفراد
الغير بالسعي
فيكون قد قلب
او زعم مشاركة
لك في السعي
فيكون

فيكون قد افرا وويؤكد على الاول اس على تقدير كونه ردّا
على زعم انفراد الغير نحو لا غير من مثل لا زيد ولا غيره ولا من
سوا من لانه الدال صريحا على نفي شبهة ان الفعل
صدر عن الغير ويؤكد على اس على تقدير كونه ردّا على
من زعم ان مشاركة بخو وحده من مثل منو او منو حده او غير
مشاركة لانه الدال صريحا على انزاله شبهة اشتراك
الغير في الفعل والتاكيد انما يكون له نفي شبهة خالصة قلب
السامع وقد بان في التقوية للحكم وتقريره في ذهن السامع
دون التخصيص نحو هو يعطي الخريل قصد الى تحقيق انه
يفعل اعطاء الخريل وسير عليك تحقيق معنى التقوى
وكذا اذا كان الفعل متنيا فقد بان في التقديم للتخصيص وقد
بان في التقوى فالاول كجاءت ما سبغت في حاجتك قصدا
الى التخصيص بعدم السعي والثاني كجاءت لا تكذب وهو
للتقوى للحكم المنفي وتقديره فانه استلزم الكذب من
لا تكذب كما فيه من كذا الاستدلال المقصود في لا تكذب
واقصر المصنف على مثال التقوى ليعبر عليه الفرق بينه
وبين تأكيد السند اليه كما اشار اليه بقوله وكذا من لا
تكذب انت يعني انه استلزم نفي الكذب من لا تكذب
انت مع ان فيه تأكيد لانه اي لان لفظ انت اولان

لا تكذب لتأكيد الحكم عليه بأنه ضمير الخطاب حقيقة
 وليس السند واليه على سبيل السهو والتجوز والنسب
 لا تكذب لكم لعدم تكرير السند وهذا الذي ذكر من
 تخصيص نارة والتقوى أحسن أن بني الفعل على معروف
 وأن بني الفعل على منكر فإد التقديم تخصيص للجنس
 الواحد به اس بالفعل كجواز اس لا امرأة فيكون
 تخصيص جنس لا رجلان فيكون تخصيص واحد وذلك
 اس اسم للجنس حامل المعنيين الجنسية والعدد المعين
 الواحد ان كان مفردا والثنيين ان كان مشن والذات
 عليه ان جمعا فان اصل الكلمة المفردة ان يكون
 لواحد من الجنس فقد يقصد به الجنس فقط وقد يقصد به
 الواحد فقط والذات يشوبه كلام الشيخ في ذلك لا يجوز
 ان لا فرق بين الموصوف والكثرة فان البناء عليه قد يكون
 للتحديد وقد يكون للتقوس ووافق اس عبد القاهر السكاك
 على ذلك اس على ان التقديم يفيد التخصيص كمن خالفه
 في ضم ايطه وتفاضيل فان مذهب الشيخ انه ان و
 حرف النفي فهو التخصيص قطعا والا وقد يكون للتخصيص
 وقد يكون للتقوس مضمرا كان الاسم او مظهرا معرفا كان
 او منكر امثباتا كان الفعل او منفيا ومذهب السكاك انه

انه ان كان ككرة فهو للتخصيص ان لم يمنع منه مانع وان
 كان موصوف فان كان مظهرا فبالا للتقوى وان كان
 مضمرا فقد يكون للتقوى وقد يكون للتخصيص من غير
 تفرقة بين ما يلي حرف النفي وغيره وان هذا السند بطل
 الا انه قال التقديم يفيد الاختصاص ان جاز تقدير
 كونه اس السند اليه في الاصل مؤخر ا على انه فاعل معنى فقط
 لانظا كونا فانت فانه يجوز ان يقدر ان اصله قات
 فيكون انا فاعلا معنى تأكيد النفا وقد عطف على جاز
 يعني ان افادة التخصيص مشروط بشطين احدهما
 جواز التقدير والاخر ان يعتبر ذلك كيقدر انه كان في الاصل
 مؤخرا والا اس وان لم يوجد التام لان فلا يفيد التقديم
 التقوى لكم سواء جاز تقدير التأخير كما متر في كونا
 قمت ولم يقدر او لم يجر تقدير التأخير اصلا كوز به قام
 فانه لا يجوز ان يقدر ان يقدر ان اصله قام زيد فقدم ما يستلزم
 ولما كان مقتضى هذه الكلام ان لا يكون كوز جاز في مفسر
 للتخصيص لانه اذا اخر فهو فاعل لفظا لا معنى استثناء السكاك
 واخرجه من هذا الحكم بان جعله في الاصل مؤخر ا على انه
 فاعل لفظا بان يكون بدلا من الضمير الذي هو فاعل لفظا
 وهذا معنى قوله واستثنى السكاك في المنكر بجعله من باب



واسم النجوى الذين ظلموا اى على القول بالابدال من الضمير
 يعنى قد زبانا اصل رجل جائى جائى رجل على ان رجل
 ليس بفاعل بل هو بدل من الضمير جائى كما ذكر في قوله
 واسم النجوى الذين ظلموا ان الواو فاعله والذين
 ظلموا بدل منه وانما جعل من هذا الباب لتلايق
 التخصيص والسبب له اى للتخصيص سواء اى سواء
 تقدير كونه مؤخر اى الاصل على انه فاعل مع ولو لانه يخص
 لما صح وقوعه مبتدا بخلاف الموقوف فانه يجوز وقوعه
 مبتدا من غير اعتبار التخصيص فلزم ان كانا مبتدا
 الوجه البعيدة المتكردون الموقوف فان قيل فيلزم
 ابراز الضمير في مثل جائى رجلا ان وجائى رجلا ولا يتأخر
 بخلافه فلما لم يرد ان المرفوع في قولنا جائى رجل
 بدل لافعل فانه مما لا يتولى به عاقل فضلا عنه فاضل
 بل المراد ان المرفوع في مثل قولنا رجلا جائى ان الاصل
 جائى رجلا فليست له اى ما لم قال الشكاك فليس له اى شرط
 كون المتكرد من هذا الباب واعتبار التقديم والتأخير
 فيه ان لا يمنع من التخصيص مانع كقولنا رجلا جائى
 كما مر ان معناه رجل جائى لامرأة او لرجلان دون
 قولهم شئت اهترذنا اب فان في مانع من التخصيص

جائى رجل على ان رجلا جائى مثل رجل جائى بغير الاصل

اما على التقديم الاول يعنى تخصيص الجنس فلا امتناع ان
 يراد المهر شرا لا خبر لان المهر لا يكون الا شرا واما على التقديم
 الثاني يعنى تخصيص الواحد فليست به عن مطلق استعمال اى
 لنبوة تخصيص الواحد عن مواضع استعمال هذه الكلام
 لانه لا يقصد به ان المهر شرا لا شرا وبهذا اظهر واد
 قد صرح الامة بتخصيصه حيث ناولوه بما اهترذنا
 الا شرا فالوجه اى وجه الجمع بين قولهم بتخصيص وبين
 قولنا بالمانع من التخصيص تقطيع شان الشك بذكره
 اى جعل التذكير للتعظيم والتهويل فيكون المعنى شرا عظيم
 وقطع اهترذنا اب لا شرا حقير فيكون تخصيصا نوعيا و
 المانع انما يكون من تخصيص الجنس والواحد وقى
 اى فما ذهب اليه الشكاك نظر اذ انما على المنطق و
 المعنوي كالتأكيد والبدل سواء في امتناع التقديم
 ما يتبع على حالهما اى ما دام الفاعل فاعلا والتابع تابعاً
 بل امتناع تقديم التابع او فيجوز تقديم المعنوي دون
 المنطقي حكم وكذا تجوز الفسخ في التابع دون الفاعل
 حكم لان امتناع تقديم الفاعل انما هو عند كونه فاعلا و
 الا فلا امتناع في ان يقال في نحو زيد قام انه كان في
 الاصل قام زيد فقدم زيد فجعل مبتدا كما يقال في

وجود قطعة ان جود كان في الاصل صفة تقدم وجعل
 مضافا وامتناع تقديم التابع حال كونه تابعا مما اجمع
 عليه النحاة الا في العطف في ضرورة الشوق في هذا المقام
 والقول بان حاله تقديم النعال لجعل منه اذ لم يزل
 الفعل عن النعال وهو حال بخلاف الخلو عن التابع فان
 لان هذا الاعتبار يخص ثم لانه انتفاء التخصيص في كل
 رجل جائز لولا تقدم التقديم لخصوله اس التخصيص بغيره
 اس بغير تقدم التقديم كما ذكره السكاك من التهور بل و
 غيره كالتحقيق والتكثير والتفصيل والسكاك وان لم يصرح
 بان لا سبب للتخصيص سواء كان لزم ذلك من كلام
 حيث قال انما تركب في ذلك الوجه البعيد عن التكرار
 لغوات شرط الابطاء ومن العجايب ان السكاك
 انما تركب في مثل رجل جاء ذلك الوجه البعيد لئلا يكون
 المستدركة محضة وبعضهم زعم انه عند السكاك بدلا
 مقدم لمن السهول لتتأرجح العلامة في مثل زيد قام وعمر
 فعد ان المرفوع يحتمل ان يكون بدلا مقدما ولا يلتفت
 لانصرجاتهم بامتناع تقديم التوابع حتى قال السارج في
 هذا المقام ان النعال هو الذي لا يتقدم بوجه وانما التوابع
 صحاح فيجوز التقديم على طريق النسخ وهو ان ينسخ كـ

لا يمتد وان جلية فعلية الاستتمية وينسك في ذلك تلو بجات
 بعيدة من كلام السكاك وبما وقع

لا يمتد وان جلية فعلية الاستتمية وينسك في ذلك تلو بجات
 بعيدة من كلام السكاك وبما وقع

كونه تابعا وتقدم واما على طريق النسخ فيمنع تقديمها
 ايضا لاسيما تقدم التابع من حيث انه تابع فاقدم
 ثم لانه امتناع ان يراد المترتبة لاجل كيف وقد قال الشيخ
 عبد القاهر قدم شرط لان المعنى ان الذي اهره من جرس
 الست لاسيما جرس خيبر ثم قال السكاك وبوب من قبل
 هو قام زيد قائم في التقوى تضمن اي تضمن قائم الضمير
 قام في فحصل الحكم تقوى وشبهه اي شبه السكاك من
 قائم تضمن الضمير بالخلافة اي عن الضمير من جهة عدم
 تفرقة في التكلم والخطاب والغيب كونا قائم وانت قائم
 وهو قائم كما لا يتغير بالخلافة عن الضمير كونا رجل وانت رجل
 وهو رجل في هذا الاعتبار قال فيوب ولم يقل ونظيره
 وفي بعض النسخ وشبهه بلنظ الاسم مجرورا عطفا على
 تضمنه بغير ان قوله يرب سيبوبان فيه شيئا من
 التقوى وليس مثل التقوى في زيد قام فالاول تضمن
 الضمير والآخر شبهه بالخلافة عن الضمير وهذا السكاك
 بالي اعني الضمير يحكم بانه اي مثل قائم مع الضمير وكذا مع
 فاعلى الظاهر ايضا جملة ولا يحول قائم مع الضمير معاملتها اس
 معاملة الجملة في البناء في مثل رجل قائم رجلا قائما رجل قائم و
 مما يرى تقديمه اي من السند اليه الذي يرى تقديمه على

لا يمتد وان جلية فعلية الاستتمية وينسك في ذلك تلو بجات
 بعيدة من كلام السكاك وبما وقع

هذا هو المقدم في هذا المقام
 في المقام الثاني من المقامات
 في المقام الثالث من المقامات
 في المقام الرابع من المقامات
 في المقام الخامس من المقامات
 في المقام السادس من المقامات
 في المقام السابع من المقامات
 في المقام الثامن من المقامات
 في المقام التاسع من المقامات
 في المقام العاشر من المقامات

المسند كالتزام لفظ مثل غيره هذا استعمال على سبيل
 الكناية في كل من لا يخلو غيرك لا يجوز بلغة ان لا يخلو
 وانت تجوز من غير ارادة تعريف غير الخاطي بل بان
 براد بالمثل والغيران آخر مماثل للخاطي او غير مماثل بل لا
 نقي البخل على طريق الكناية لانه اذا نقي عمن كان على
 صفة من غير قصد الامثال لمزم نفيه عنه واثبات
 الجواز بنفيه عن غيره مع اقتضائه محلا يقوم به وانما
 التقديم في مثل هذه الصورة كالتزام كونه اس التقديم
 اعوان على المراد بهما اس بهذين التركيبين لان النقص
 منهما اثبات الحكم بطريق الكناية التي اس ابلغ من التبرج
 والتقديم لفائدة التقوى اعوان على ذلك وليس
 قوله كالتزام انه قد تقدم وقد لا يقدم بل المراد انه كان
 مقتضى القياس ان يجوز التأخير لكن لم يرد الاستعمال
 الا على التقديم نقص عليه في لائل الاجاز قيل قد تقدم
 المسند اليه المسود بكل على المسند المقرون بحرف النفي
 لانه اس التقديم وال على العموم اس على نفي الحكم عن كل
 فرد وكل ان لم يقع فانه بنفيه في القيام عن كل واحد
 من افراد الالاف بالجلال ما لو احضر كل لم يتم كل ان
 فانه بنفيه نفي الحكم عن جملة الافراد لا عن كل فرد فالتقدم

هذا هو المقدم في هذا المقام
 في المقام الثاني من المقامات
 في المقام الثالث من المقامات
 في المقام الرابع من المقامات
 في المقام الخامس من المقامات
 في المقام السادس من المقامات
 في المقام السابع من المقامات
 في المقام الثامن من المقامات
 في المقام التاسع من المقامات
 في المقام العاشر من المقامات

هذا هو المقدم في هذا المقام
 في المقام الثاني من المقامات
 في المقام الثالث من المقامات
 في المقام الرابع من المقامات
 في المقام الخامس من المقامات
 في المقام السادس من المقامات
 في المقام السابع من المقامات
 في المقام الثامن من المقامات
 في المقام التاسع من المقامات
 في المقام العاشر من المقامات

فالتقديم بنفيه عموم السلب يشمل النفي والتأخير لا
 بنفيه السلب العموم ونفي الشمول وذلك ان يكون التقديم
 بنفيه العموم دون التأخير لا يندم ترجيح ان كنه هو
 ان يكون لفظ كل لتزوير المعنى لاجل على ان سبب هو ان
 يكون لفائدة معنى جديد مع ان ان سبب راجح لان الالف
 خير من الاعادة وبيان لزوم ترجيح ان كنه على التأسيس
 انا في صورة التقديم فلان ان ان لم يتم موجبه
 مهملة انا الايجاب فلانه حكم فيها بثبوت عدم القيام
 لان الالف في القيام عنه لان حرف السلب في جزء
 من المحول وانا الاهمال فلانه لم يذكر فيها ما يدل على كنه
 افراد الموضوع مع ان الحكم على ما صدق عليه لان
 واذا كان ان لم يتم موجبه مهملة يجب ان يكون معناه
 نفي القيام عن جملة الافراد لا عن كل فرد لان الموجبه
 المهملة المعدولة المحول في قوة التالبة الجزئية عند
 جود الموضوع كالم يتم بعض الافراد لا يعني انها متناهية
 في الصدق لانه قد حكم في المهملة بنفي القيام عما صدق
 عليه لان وهو اعم من ان يكون جميع الافراد او بعضها
 وانا ما كان يصدق نفي القيام عن البعض وكما صدق
 نفي القيام عن البعض صدق نفيه عما صدق عليه

هذا هو المقدم في هذا المقام
 في المقام الثاني من المقامات
 في المقام الثالث من المقامات
 في المقام الرابع من المقامات
 في المقام الخامس من المقامات
 في المقام السادس من المقامات
 في المقام السابع من المقامات
 في المقام الثامن من المقامات
 في المقام التاسع من المقامات
 في المقام العاشر من المقامات

هذا هو المقدم في هذا المقام
 في المقام الثاني من المقامات
 في المقام الثالث من المقامات
 في المقام الرابع من المقامات
 في المقام الخامس من المقامات
 في المقام السادس من المقامات
 في المقام السابع من المقامات
 في المقام الثامن من المقامات
 في المقام التاسع من المقامات
 في المقام العاشر من المقامات

الآن في جملة في قوة السالبة بجزئية المستدرة
تلك من جملة لان صدق السالبة بجزئية الموجودة
اما بنفي الحكم عن كل فرد او بنفيه عن البعض
للبعض وانما كان يلزم منها نفي الحكم عن جملة الافراد
كل فرد لوان كان يكون متبعا عن البعض ثابتا للبعض
واذا كان ان لم يتم بدون كل معناه نفي القيام عن جملة
الافراد لان كل فرد فلو كان بعد دخول كل ايضا معناه
كذلك كان كل لتاكيد المعنى الاول فيجب ان يحكم على
نفي الحكم عن كل فرد ليكون كل لتأسيس معنى اخر ترجيح
لتأسيس على التاكيد وانما في صورة التاخير فلان قولنا
لم يتم ان سالبة مهلة لا سور فيها والسالبة المهلة
في قوة السالبة الكلية المتضمنة النفي عن كل فرد نحو
لا شيء من الانبياء بقيام ولا كان هذا في النفي لانهم
من ان المهلة في قوة الجزئية بينة بقوله لورود هو
اسم صنف المهلة في سياق النفي حال كونه نكرة
غير مصدرة بلفظ كل فانه يفيد نفي الحكم عن كل فرد
اذا كان لم يتم ان بدون كل معناه نفي القيام عن
كل فرد فلو كان بعد دخول كل ايضا كذلك كان لتاكيد
المعنى الاول فيجب ان يحكم على نفي القيام عن جملة

الافراد ليكون كل لتأسيس معنى اخر وذلك لان لفظ كل في هذا
المقام لا يفيده الا احد هذين المعنيين فثبت انهما اشتبا
الاخر ضرورة وانما اصل ان التقديم بدون كل لسبب العموم و
نفي الشمول والتاخير لعموم التسليم ونفي النفي فبعد دخول كل
يجب ان يحكم على هذا ليكون كل لتأسيس التاخير دون
التاكيد المرجوح وفيه نظر لان النفي عن جملة في الصورة الاولى
يعني الموجبة المهلة المعدولة المحمول نحو ان لم يتم وعن
كل فرد في الصورة الثانية يعني السالبة المهلة نحو لم يتم ان
انما افاده الاسناد الى ما اضيف اليه كل هو لفظ ان
وقد زال ذلك الاسناد والمفيد لهذا المعنى بالاسناد
اليها اي الى كل لان انبنا صار مضافا اليه فلم يبق
مسند اليه فيكون اي على تقدير ان يكون الاسناد
الى كل ايضا مفيد للمعنى الى اصل من الاسناد الى ان
فيكون كل تأسيسا لتاكيد لان التاكيد لفظ يفيده توثيق
ما يفيده لفظ اخر وهذا ليس كذلك لان هذا المعنى
انما افاده الاسناد الى لفظ كل لا شيء اخر حتى يكون كل
تاكيد له وحاصل هذا الكلام اننا لان لم انه لو حمل الكلام
بعد كل على المعنى الذي حمل عليه قبل كل كان للتاكيد ولا يخفى
ان هذا انما يصح على تقدير ان يراد التاكيد الاصطلاحي

الفعل او الوصف المذكور به اى بعض ان كانت كل في المفعول
 مفعولا للفعل او الوصف وذلك بدليل خطاب وشهادته
 الذوق والاستعمال وحق ان هذا الحكم اكثر من لا كفى
 بدليل قوله تعالى وانه لا يحب كل مختال فخر وانه لا يحب
 كل كفار منهم ولا تطع كل حلاق مهين والاس وان لم يكن
 داخل في خبر النفي بان قدمت على الله لظا ولم تقع
 معولة للفعل المنفي نعم النفي كل فرد مما اضيف اليه كل وافاد
 نفي اصل الفعل عن كل فرد وكقول النبي صلى الله عليه
 وسلم لما قال له ذو البدين اسم رجل من الصحابة اقضت
 بالرفع فاعل اقضت ام شئيت بارسول الله كل في ذلك
 لم يكن هذا قول النبي نعم والمعنى لم يقع واحد من القصر
 الشئ على شمول النفي وعموم لوجهين احدهما ان
 جواب ام انا بتعيين احد الامر من او بتعيينها جميعا
 للمنفرد لا بتعني الجمع بينهما لانه عارف بان الكائنين
 احدهما والله ما روى انه لما قال النبي نعم كل ذلك لم يكن قال
 له ذو البدين بعض ذلك كان ومعلوم ان النبوت
 للبعض انا بنافي النفي عن كل فرد لا النفي عن المجموع
 عليه اى على عموم النفي عن كل فرد قوله قد اصبحت ام
 للبار تدعى على ذنبها كله لم اصنع برفع كله على معنى ان

واما قوله صلى الله عليه وسلم
 لا تطع كل حلاق مهين
 فانه لا ينافي في خبر النفي
 بان قدمت على الله لظا

في خبر النفي عن كل فرد

اصنع شيئا فانه تدعى على من الذنوب ولا فائدة الرفع هنا
 المعنى عدل عن النصب المستغنى عن الاضمار الى الرفع المعنى
 اليه اى لم اصنع واما تاخيرها اى تأخير المسند اليه فلا تضاد
 المقام بتقديم المسند وسبب بيان هذا الذي ذكر من
 حذف والذكر والاضمار وغير ذلك في المقامات المذكورة
 كله مقتضى الظاهر من حال وقد خرج الكلام على خلافه
 اى على خلاف مقتضى الظاهر لا قضاء كمال اياه في موضع الضم
 موضع المظهر كقولهم نعم رجلا مكان نعم الرجل فان مقتضى
 الظاهر في هذا المقام هو الاظهار دون الاضمار لعدم تقدم
 ذكر المسند اليه وعدم قرينة تدل عليه وهذا الضم غير
 المتعقل معهود في الذهن والتزم تفسيره بكونه يعلم
 جنس المتعقل واما يكون هذا من وضع المضموم موضع المظهر
 في احد القولين اى على قول من يجعل المخصوص خبر مبتدأ
 محذوف واما من يجعله مبتدأ ونعم رجلا خبره فيجوز عند
 ان يكون التفسير عايدا الى المخصوص وهو مقدم تقديره
 يكون التزام افراد التفسير حيث لم يقل نعمان نعمان من خواص
 هذه الجماعة لكونه من الافعال جامدة وقولهم هو او هي
 عالم مكان الشان او القصة فالاضمار فيه ايضا خلاف
 مقتضى الظاهر لعدم التقدم واعلم ان الاستغنى عن على ان

في

ضحية الشان الثاني وث اذا كان في الكلام مؤنث غير فاعلة
 فتقول هي زينة عالم مجرد قياس ثم عطف وضع المضمر موضع المظهر
 في البابين بقوله ليتمكن ما يعقبه اي يعقب الضمير اي
 يحكي على عقبه فذهبت السامع لانه اس السامع اذ لم يعلم
 منه اي من الضمير يعني انتظره اي انتظر السامع ما يعقب الضمير
 لينفهم منه معنى فيتمكن بعد وروده فضل ممكن لان
 الحصول بعد الطلب اعز من المشتاق بلائحة ولا يخفى
 ان هذا البحر في باب نعم لان السامع مالم يستمع
 لم يعلم ان فيه ضميرا فلا يتحقق فيه الشوق والانتظار وقد
 يعكس وضع المضمر موضع المظهر اي بوضع المظهر موضع المضمر
 فان كان المظهر الذي وضع موضع المضمر اسم إشارة فكمثال
 العناية بتبيينه ان يبين المسند اليه لاختصاصه بحكمه ببيع
 كقوله كم عاقل عاقل هو وصف عاقل الاول بعينه كمال العقل
 متناه فيه بحيث اي اعيت واخرته او اعيت عليه
 صعب مذاقه اي طريق معاشه وجاهل جاهل تلقا
 من روافد هذا الذي ترك الاوامر حائرة وصير العالم الخرب
 المتقن من خنم الامور على اتقنها زينة اي كافر انافي
 للقانع العدل الحكيم فتقوله هذه الاشارة الى حكم سابق
 غير محسوس هو كون العاقل محروما وجاهل مرزوقا

قوله عاقل
 ابن داود
 وهو معظم
 العلماء

فكان التماس فيه الاضمار فعدل الاسم لاثارة كمال
 العناية بتبيينه ليسر السامعين ان هذه الاشارة التميز
 للثمين هو الذي له الحكم العجيب وهو جعل الاوامر حائرة
 والعالم الخرب زينة بقا فالحكم البديع هو الذي اثبت للسند
 اليه المعبر عنه باسم الاشارة او التبرك عطف على كمال
 العناية بالسامع كما اذا كان السامع فاعلة البقرة او لا يكون
 ثم من رايه اصلا او السند ادعى كمال بلاوة اي بلاوة
 السامع بانه لا يدرك غير المحسوس او ادعاء كمال ظهوره اي
 ظهور المسند اليه عليه اي على وضع اسم الاشارة مؤنث
 المضمر لادعاء كمال الظهور من غير هذه الالباب اي باب
 المسند اليه تعالى كذا اي اظهرت العلة والمريض
 كي استجاي آخر من شئ ما لك اي صار حزين لانه
 شئ ما بالعضم يعني شئ في خلفه وما بك علة تعبير
 فتنة قد ظهرت بذلك اي يفتنه كان مقصده الظاهر
 يقول به لانه ليس محسوس فعدل الى ذلك اشارة الى
 ان تلكه ظهر ظهور المحسوس وان كان المظهر الذي وضع
 موضع المضمر غيره اي غير اسم الاشارة فلز يادة التمكن
 اس جعل المسند اليه متمكنا عند السامع كقول هو الله
 احد الله القصد اي الذي يصمد اليه ويقصد في الخواج

انما كان نظائره بان غير المحسوس عند بغير المحسوس

ان في مثل قولنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واتقوا الناس
امنتم فقد ساء على ما يشهد به كتب التوراة والى الان
التفات بتفسير اليهود اخضعتم بتفسير النصارى
لان النقل منه اعم من ان يكون قد عجز عن معنى
بطريق من الطرق ثم بطريق اخر او يكون مقتضى
الظاهر ان يعبر عن طريق منها فترك وعن عن ذلك
الاطريق اخر فيحقق الالتفات بتعبير واحد وعند ظهور
محقق الاول حتى لا يتحقق الالتفات بتعبير واحد وكل
التفات عندهم التفات عنده من غير عكس كما في نظاير
الربك مثال الالتفات من التكلم الى الخطاب ومثال
اعيد الذي فطن واليه ترجعون ومقتضى الظاهر ارجع
والتحقيق ان المراد ما لكم لا تعبدون لكن لا تعبدوا عنهم
بطريق التكلم كان مقتضى ظاهر التسوية اجزاء باقي
الكلام على ذلك الطريق فعدل عن الاطريق الى الخطاب
فيكون الالتفات على المذهبين ومثال الالتفات من
التكلم الى الغيبة انا اعطيتك ككثرة فصل لربك
اخبر مقتضى الظاهر ان ومثال الالتفات من الخطاب
الى التكلم قول السامع طي اس ذهب بك قلبك الحسن
طوب ومقتضى طوب فيكون ان رطبا في طوب

الحق ونشأ في مرادنا بعيد الشبب تصغير بعد القرب اي حين في
الشبب وكما ينصرف عن طرف زمان مضاف الى الجهة الفعلية اي قوله
حان اي قرب منيب يكلفه ليل في الالتفات من الخطاب في كمال التكلم
ومقتضى الظاهر كلفنا في حال يكلفه ضمير القلب ليل في مفعول الثاني
والمعنى طاب ليلتي القلب بوصولي وروى كلفني بالثناء العوقبة طيب
مسند الى ليل والمفعول محذوف اي شديدا فراقها او على انه خطاب
للقلب فيكون الالتفات اخر ايام الغيبة الى الخطاب قد شغل اي بعد ليلها
او قرب فاعتادت عوارينا وخطوب قال المرزوقي عادت يجوز ان يكون
قاله للمعات كذا الصوارف والخطوب عادت تعاريف ويجوز ان يكون
من عار يعودان عادت عوارده وعوايق كانت تحول بيننا الى ما كانت
عليه قبل ومثال الالتفات من الخطاب الى الغيبة قوله تعالى حتى اذا كنتم
في الفلك في جرح بهم واليأس كنتم ومثال الالتفات من الغيبة الى التكلم قوله
تعالى واتوا الذين ارسلنا رسلنا بالبينات فاستمعوا له وانصتوا لعلهم
يخشعون اي شاقاته ذلك السبب واجراه الى بلديت ومثال الالتفات
من الغيبة الى الخطاب قوله تعالى ما لك يوم الدين يا ايها الذين آمنوا

الظاهر لآيه ووجهه اي وجه حسن الالتفات ان الكلام اذا نقل
من اسلوب الى اسلوب كان ذلك الكلام احسن نظرا اي تجديد
او احداثا في صلب الثوب لنشاط السامع وكان كثيرا في الاطلاق
البداهي الى ذلك الكلام ان لكل جديد لذة وهذا وجه حسن
الالتفات على الاطلاق وقد يختص مواضع بطايق غير هذا النوع
العام كما في سورة الفاتحة فان العبد اذا ذكر الحق بالحمد والثناء
حاضر بحرفه لك العبد نفسه كماله لا يقال عليه اي على ذلك الحقيق
فكلما اجري عليه صفة من الصفات العظام قويت في ذلك الحركة الى ان ثوب
الامر الى خاتمة اي خاتم تلك الصفا يعني ما لك يوم الدين العبد
انه في ذلك الحقيق بل هو ما لك الامر كله في يوم الجزاء لانه انصف ما
الي يوم الدين على طريق الرضا والمعنى على الظرفه اي ما
في يوم الدين والمفعول محذوف دلالة على التعميم في يوم
ذلك الحركة لتأهله في القوة الاقرب عليه اي قبل العبد
الحقيق والخطا يتخصص بغاية الخشوع والاستعانة في
والثاني يتخصص في الخطا بيقال مخاطبة بالآلاء اذا دعا

اذا دعوت له مواجهة وغاية الخضوع هو معنى العبد وعموم المقام
مستغاث في حذف مفعول يستعين والتخصيص مستغاث
من تقديم المفعول فاللطيفة المختص بالموقع هذا الالتفات
هي ان فيه تنبيها على ان العبد اذا اخذ في القراءة يجب ان يكون
قائما على وجهه من نفسه ذلك الحركة ولما اجر الكلام الى ذكر
خلقه في مقتضى الظاهر وترد عن انقسام منه وان لم يكن
من مباحث السند اليه فقال في خلاف المقتضى اي مقتضى
الظاهر تلحق بالمخاطب اضافة المفعول الى تلحق بالتكلم بالمخاطب
ما يتربى للمخاطب والباء للتقدمة وفي محل كلامه للشيء
اي انما تلقا بغير ما يدركه بعبارة كلام اي الكلام الصار
من المخاطب على خلاف مراده اي مراد المخاطب انما هو كلامه على
مراده تنبيه المخاطب على انه في ذلك الغير هو الاولي بالفضل والارادة
كقول القبيضي للشيخ وقد قال الجاهل لمدى القبيضي
حال كون الجاهل مستوعدا لآياه لانه عملته على انهم يعني العبد

منه انما

منه انما

هذا مقول قول الحاج مثل الامير على الارواح والكل هذا
مقول قول القوم في فابن وعبد الحاج في موضع الوعد
بغير ما يتقربان على الادب في كلامه على النفس ادهم الذي
غلبوا به حتى ذميت احسنه وضم اليه اكثرها في غلبه
الحج انما هو القيد في على ان الحكم على النفس الادب ادهم هو
بان يقصد الامير في كمال الامير في السلطان في الغلبة
وسطة اليد الكرم والمال والنعمة تجديده يصعد
اي يعلو في اصغره وان يصعد في يقيده في صفه والناظر
عطف على مخاطب اي تلحق السائل بغير ما يطلبه من سوال
منزلة غيره اي غير ذلك السؤال بين السائل على انه في كل
الغير له في محاله والمهم له كقوله تعالى لو انك من الهة
قل هي موافقة للناس والحج سائل الواعى بسبب الاختلاف في الترفي
زيادة النور ونقصا فاجيبوا بين النور في هذا الاختلاف
وهو انه اهله بحسب كماله اختلاف في معالم بوقية النور
ام هو في النور والمناجاة في حال الديور والصوم في

ومعالم للحج يعرف بآية وفي التبيين على انه الاولى والابن بحالهم
ان ليسوا لوانهم ذلك لانهم ليسوا انهم يطلقون بنسب وانه
على قايق علم الهية ولا يتعلق لهم به غرض وقوله تعالى
ليس الوعد ما ذابفقوة قل ما انفقتم من خير فلو انهم
الاقربين واليتامى وللساكنين وابن السبيل ما انفقوا
من بيتهم ما ذابفقوة فاجيبوا بين المصروف بينهم على
لهم هو السائل انما لان النفقة له تقديرا لان تقع في
ومنه اي ومن خلاه في مقتضى الظاهر التبعية عن المعنى المستعمل
لما مضى تبيينه على الحق وقوله نحو يوم ننفخ في الصور فترجع
في السمع وامن في الارض يعني بغيره في مثله البقية المستعمل
بلفظ اسم الفاعل وان الدين لواقع مكان يقع ونحو التبعية
بلفظ اسم المفعول كقوله تعالى في ذلك يوم يحوي الناس مكان
يجمع ويهتاج له وهو ان كلمة اسم الفاعل والمفعول يكون
بمعنى الاستقبال وان لم ذلك بحسب اصل الوضع فيكون كل
هنا وانما في قوله وادرا على حسب مقتضى الظاهر والجواب

ان كلمة منها حقيقة فيما تحقق فيه وقوع الوصف قد استعمل
مهما فيما لم يتحقق بجوارها تميزا على تحقق وقوعه ومنه اي
ومنه خلا في مقتضى الظاهر القلب وهو ان يجعل احد جزاء
الكلام مكانا اخر فلا بد ان كان نحو منته الناقة على الخوض
مكانا عرضت الخوض على الناقة اي اظهرت على الترتيب
وقبل اي القلب لست كما في مطلقا وقال انه مما يورد في الكلام
ملاحظة ورد في غير اي السك في مطلقا لانه عكس المطلوب في بعض
المقصود والخوض انه انما يقتضي قياسا لطيفا غير اللزوم او
تقلب قبل كقولهم ومنه اي مفارقة مغيرة مملوكة بالغيرة
ارجاؤه الى خلافه ونواحيه جميع الرجا مقصورا كان لو ان
سماء على حذف المضاف اي لونه يعني لونه السما فالمصراع
الاخير باب القلب والمعنى كان لو ان سماءه لغبر لو ان ارضه
والاعتبار اللطيف هو المبالغة في وصف لونه السما بانه
حتى كان صار بحيث يشبه لونه الارض في ذلك مع ان الارض
اقبل والاول لا يقتضي اعتبارا لطيفا لانه عدو لغير الظاهر

من غزاة بعينه كقولهم فلما ان جرى سحر على كاطيت بالغة
اي بالقطر السحيا اي الطين المخلوط بالبن والبن كاطيت
الغدة بالسباع بقا لطنت السطح والبيت وبقا ان يقول
انه يتضمن في المضاف وصف الناقة بالسحر ما لا يتضمنه
قولنا كاطيت الغدة بالسحيا لانه انما السحيا بلغة
والكنة الى ان صبا من لونه اصل والغدة بالنسبة اليه كاي
بالنسبة الى الفتى **احوال السند** اما ذكره فلما
في حذف السند اليه كقولهم من يدعى بالمدنية رحله فاني وقيار
بالغيا الرجل هو المثل والمادوي قيارا لسم فرسه واغظ البيت جرد
التحريك والتوجه فالتسند قيارا محذوف لقصد الاختصاص والاختصار
عن البحث بناء على الظاهر مع حذف المقام بالتبع ومحافظة اللفظ
والايجوز ان يكون قيارا عطفا على محل اسم ان غير خبر عنه لانه مستلزم
على محل اسم ان قبل مضي الخبر لفظا او تقديرًا واما اذا قلنا انه جردا
فينحيز ان يكون عطفا على محل اسم ان في الخبر مقدم تقدير افترا
مثل ان زيد وعمر فاما مثل ان زيد وعمر فاما هو جازي

ان يكون مبتدأ والمجوز في خبره والمجمل به عطف على جملة ان
 اسمها خبره وقوله نحن عندنا وانت بما عندك راض والي الخ
 فقوله نحن مبتدأ محذوف والخبر لما ذكرى نحن بما عندنا راض
 فالمجوز في هذا الخبر الاول بقية الشان في البيت الثاني بالعكس
 وقولك زيد نطلق ^{البحر} وفراي غمر منطلون فحذف الخبر الاحد ^{البحر}
 فرغ من العلم ونحو قولك خرجت فاذا زيدا موجودا وحاضرا
 او بالبناء او بالنبه ذلك فحذف لما مر مع اتباع الاستعمال لانه ان البناء
 تدل على مطلق الوجود وقد ينضم اليه قرأني تدل على نوع ^{البحر} خصوص
 كلفظ الخرجي من الشجران المراد فاذا زيدا بالبناء او حاضرا ونحو ذلك
 ان محلا وان محلا وان في السفر فمضوا ^{البحر} اي اية لنا في الدنيا
 فان لنا غيرنا الى الاخرة او تحالوا والمساخرة قد تؤول الى المعنى
 او يؤول لهم فحذف المسند الذي هو ظرف قطعا لقصد الاختصاص والعد
 الى قوله كذا كذا اي عني العقل واللبس المقام اعني المحافظة على الشئ وادائه
 الى استعماله كذا وكذا في مثل ان لا فاة ولد وقد ^{البحر} في كذا
 لهذا بابا وقد هذا بابا زارة وانا وانا وقولنا قل لو انتم تملكون

عزيز رحمة ربي فقوله انتم ليس مبتدأ لان لو فاة دخل على الفعل بل هو فاعل
 محذوف فاعل هو لو تملكون فحذف الفعل او لا احتراز
 عن العبث لوجود المعنى ابد في الضمير المقدر من غير فصل على ما هو القدر
 عند حذف العامل فالمسند المحذوف هو هنا فعل وفيما سبق اسم وجمله وقوله
 تعالى فبشر عيسى ^{قار} انك انت المرسل فحذف المسند اليه اي فبشر عيسى انك انت المرسل
 صريح في المحذوف تكثير الفائدة بما كان محل الكلام على كل من المعنيين
 بخلاف ما لو ذكر فانه يكون نطقا لحدها ولا بد للمحذوف من قوله وانا فاعله
 المعنى كونه الكلام جوابا لسؤال الحق ونحو ذلك سألته من خلق السما
 والارض ليقولوا لده اي خاتمهم ابد فحذف المسند من هذا الكلام
 عند تحقق ما فرض من الشرط والجزاء يكون جوابا عن سؤال الحق في
 على الرفع فاعل والمحذوف فعله انه جاء عند عدم الحذف كذلك
 كقوله تعالى سألته من خلق السموات والارض ليقولوا خلقهم
 العزيز العليم وقوله تعالى قال في يحيى العظام وهي رميم ^{البحر} فاحيها
 انشأها اول مرة او مقدر عطف على محقق نحو قول ^{البحر} فاحيها
 في مرة بزيد بن اشل ليبيك بزيد كان قبل من يبيك فقال صار عيسى بيك

فان

القصد في هذه الصور التي التقوى لكنها لم تكن في
 التقوى فمردود حصص كذا كذا للموجب للتقوى وسلك
 فالمراد انفراد المسند بكونه لا جعل هذا المعنى ولا يلزم منه
 تحقق الوجود في جميع صور تحقق هذا المعنى ثم البيهقي
 في اصطلاح صاحب المفتاح حيث سمى في النسخ
 بحال الشيء في محل كثرهم ابو يوسف في صفة بيتا وسمى علم النفا
 للسند في زينة المسند فعليا وفي تخويزه ثم ابو مسند
 سببا وفسرهما بالايه في صعوبة وانفلاق ولهذا اكتفى للص
 في نجا المسند البيهقي بالمثل في ذلك والمراد بالبيهقي تخويزه
 منطلق وكذا زيد نطلق ابو ويكي ان زينة المسند البيهقي
 علق على المسند بعبارة لا يكون مسندا اليه تلك الجملة
 فيخرج عنه المسند في تخويزه منطلق ابو لا نه مفرد وفي تخويز
 هو انه احكامه تعليل على المسند ليس ببيان في تخويزه فقام
 هو قايما في العبارة هو المسند اليه وليس فيه تخويزه ببيان قايما
 وزيد ثم ابو وزيد ثم زيد ثم زيد ثم زيد ثم زيد

وصفه قلبا والوصف بحال ما هو
 سببه تخويزه بكونه ابو

ونحو ذلك من الحمل التي وقعت خبر مبتدأ ولا يفيد التقوى
 والعمد في ذلك يتبع كلام السكاكي لا نالم بخبر هذا الراجح
 ثم قبل **ما كنهه** فلا للتقيد بيقيد المسند باحد الزمنية
 الثلاثة الماضية وهو الزمان الذي قبل ما ذكر الذي كانت فيه في
 وهو الزمان الذي يتق وجوده بعد هذا الزمان والحال في
 اجزاء من اواخر الماضي واول المستقبل معا في غيرهما
 وتراخ وهذا امر عرفي وذلك لان الفعل ان يصنف على احده
 الثلاثة في غير احتياجه الى قرينة تدل على ذلك بخلافه فانه فانه
 انما يدل عليه قرينة خارجية كقولنا زيد قايما ثم الامس
 ولهذا قال على احضروا وما كان التحد والمردود لغوا
 للزمان لكونه كما غفل الكذا اي لا يجمع جوار في الوجود والزمان
 في مفهوم الفعل كان الفعل مع افادة التقيد باحد الزمنية
 مسندا للتحد والبيان ببقوله مع افادة التحد كقوله
 او كما وردت عكاظ وهو متسوق للعرب كما في الجمع
 فيه ويتناسدونه ويتناخرون وكان فيه وقايه قبالة

كما تقول زيد قايما والحال ان به
 صلونه ماخ وبغيرها بان في جملوا
 الواقعة في الانا في الكثرة المتع
 الواقعة في الحال مط

في واقعة في الظروف

في الزمان الزمان

بشوا الى غيرهم وعرفنا القوم القيم بامرهم الذي شربوا
 وعرفنا بشواهم اي يصدر عنه تفريص الوجوه وتاملها شيئا
 لحظته فلحظة **والمالك** **الحسن** **فلا فائدة** **عدم** اي عدم
 التقييد المذكور فافادة التجرد يعني افادة الدوام والشيء
 لا يغير متعلق بذلك كقوله لا يالفهم المضرب بصرنا
 لكن يغيره **وهو مطلق** يعني ان لا يظن ان الصفة ثابتة للعدم
 دائما وقال الشيخ عبد القاهر موضوع الحكم على ان شيء بشي
 للشيء في غير مقتضا ان يتجده ويجد شيئا شيئا فلا
 يتعرض فيه زيد مطلقا لاكثر شيئا لا نظارة فذلك كما
 في زيد طويل وعمر قصير **والا** **تقييد الفعل** **وما** **انتم** **الفاعل**
 للفعل ونحوه بمعنى مطلق او به او فيه اوله او معه ونحوه
 من الحال والتميز والاختلاف لثبوت الفاعل في الحكم كذا
 خصوصا اذا غاب وان زاد غايته اذا فاداه كما يظهر بالنظر
 الى قولنا بشي لموجود ولا يوجود ولا يوجود حفظ التورية
 سنة كذا في بلد كذا **والا** **الشيء** **شوا** **وهو** **خبر** **كان** **من** **مبني**

المفرد

وهو ما يتبع فيه العلم
 وهو ما يتبع فيه العلم

المفرد والتقييد ليس لثبوت الفاعل لعدم الفاعلة
 بدو في اشار الى جوابه بقوله والمقيد في نحو كان زيد مطلقا
 هو مطلقا لا كان لا منطلقا هو نفس المسند وكان قيد
 للدلالة على زمان النسبة كما اذا قلت زيد مطلق في الزمان
 الماضي واما تركه اتركه التقييد فلما نوع منها اي منبذية
 الفاعلة مثل خوف انقضاء الفرصة او ارادة ان لا يطلع
 عليه الحاضر ويحيط به فإذن الفعل ومكانه او متعلقه او
 عدم العلم بالمقيدان او نحو ذلك **واما** **تقييد** **اي** **تقييد** **الفعل**
 بالشرط مثل اكرمك ان تكوني وان تكوني اكرمك فله قبل
 وحال ان توقفه لا بموقفه ما يبيد **واما** **يعني** **حرف** **والشرط** **واما**
 من التفصيل وقد بين ذلك التفصيل في علم النحوي في هذا الكلام
 اشارة الى ان الشرط في عرف النحوي اصل العتبة قيد الحكم في
 مثل المفرد ونحوه فتوكل ان جيتي اكرمك بمنزلة فتوكل ان اكرمك
 وقت مجيئك اياي ولا يخرج الكلام بهذا القيد عما كان عليه
 من الخبر والاشياء بل ان كان الخبر اجمالا الشرطية خبرية

نحن ان جئنا كوكبا وان كانا نشأنا شيئا نحو جلاء كوكب
 زبد فأكوه واما نفس الشرط فقد اخرجت الادة عن الخبر
 واحتمال الصدق والكذب واما يقال من ان كل من الشرط
 خارج عن الخبر واحتمال الصدق والكذب واما الخبر فهو
 الشرط والحق المحكوم به بلزوم الثاني الاول فانما هو اعتبار
 للنظريتين فمنهم من يقول انما كانت الشمس طالعة فالنهار
 موجود باعتبار اهل العربية المحكوم بوجود النهار في كل وقت
 من اوقات طلوع الشمس والمحكوم عليه هو النهار والمحكوم به هو
 الوجود وباعتبار النطقيتين المحكوم بلزوم وجود النهار
 لطلوع الشمس والمحكوم عليه طلوع الشمس والمحكوم به هو وجود
 النهار فكيف يميز بين اعتباري ويكون له بدل النظر ههنا في
 واذا ولو لا في الجاهل كثيرة لم يتوضعا في علم النسخ فان اذا
 للشرط في الاستقبال كمن اصل ان عدم الخبر بوقوع الشرط
 فان وانما ينزكان في الاستقبال بخلافه لو تقرر ان الخبر
 بلا وقوع الشرط فلم يتوضعه لكونه مشتركا بين ما في المقصود

لا يتبع ذلك كلامه في العلم بالحكمة والاصل ان الخبر بوقوع الشرط

بوقوع وعدم
 الخبر بوقوع
 عدم الخبر

بيان

بيان وجب الا فترق ولذا كذا في اصل ان عدم الخبر بالوقوع
 كانا الحكم الكفار ولكونه غير مقطوع به في الغالب ومما اورد
 ولان اصل في الخبر بالوقوع غلب لفظ الماضي اذ لا يمتنع على
 الوقوع قطعا نظرا الى نفس اللفظ وان نقلهم من الامور الى
 مع اذا نحو فانما جاءهم اي قوم موبى الحنة كالخبر والرخاء
 قالوا لانه هذه اي هذه مختصة بنا ونحن مستحقون لها
 به سميت اي جذبت وبلاء يطير والى يتشابهوا بموي
 ومنه من المؤمنين هي في جنس الحنة بلفظ الماضي مع اذا
 المراد الحنة المطلقة التي حصوا مقطوع به ولها عرفت
 الحنة تعريف الجسدي الحقيقة لوقوع الخبر كقولنا
 لكثرة وانما الحنة في كل نوع بخلاف النوع وجب في جنس
 السبب بلفظ المضارع مع انما ذكر بقوله والسبب نادرا
 بالنسبة اليه اي الى الحنة ولهذا ذكره السبب لذلك
 على التقليل وقد يتمل ان في تمام الخبر بوقوع الشرط
 تجاهه كما انما لعل العبد عن سيدك هو في الدار وهو يعلم

فيراوي قول ان كان في الخبر فيجاء من خوف السيد او عدم جرم
 الخاطب بوقوع الشرط فيجاء الكلام على ما اعتقده كقولك ان كان
 بكان صدق لما لا يفعل مع غيرك بانك صادق او تنزيلا على تنزيل
 الخاطب العالم بوقوع الشرط منزلة الجاهل الخاطف مقتضى العلم
 كقولك ان يوزع اياه ان كان اياه وقوله قد يوزع او يوزع اي يوزع
 الخاطب على الشرط وتصوير التخييل استتمالة على ما يقع الشرط
 في اصله لا يصلح الا لوضوح فرض الشرط كما يفرض الحال لوضوح فرض
 غير افترض عنكم الذكر انكم فترتب عنكم القرآن وما في القرآن
 والتميز بالعدد الوعيد صفحا او اعراضا او لا وعرض او عرضا
 ان كنتم قوما سعيين فيقولون ان بالكسر فكونهم سعيين امر مقطوع
 لكن جيتي باللفظ ان لعصدا التخييل وتصويره الى سلف
 عن العاقل في هذا المقام يجب ان يكون له على سبيل التخييل والتقدير
 كالمحال ولا شتما للمقام على الاية الدالة على ان الاشراف
 محال ينبغي ان يصدر عن العاقل اصلا فهو بمنزلة المحال
 والمحال وان كان مقطوعا بعدم وقوعه لكنهم يستعملونه

فيقولون

ان تنزيلا منزلة ما لا قطع بعده على سبيل التخييل واذا
 العنان لعصدا التخييل كما في قولك ان كان الرحمن
 ولذا فان اول العابدين وتعدى غير المتصف اي بالشرط
 على المتصف كما اذا كان القيم قطعي للحصول للزبد غير
 قطعي لغيره فتقول ان فيما كان كذا وقوله تعالى الخاطفين
 المرتابين وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا يحتملها
 اي يحتمل ان يكون للتخييل والتخييل المذكور وان يكون لتغليب
 غير المرتابين على المرتابين لانه كان في الخاطفين من يعرف الحق
 وانما ينكروننا داخعا للجميع كانه لا ارتيا بلهم وهم هنا
 وهو انه اذا جعل الجميع بمنزلة غير المرتابين كان الشرط قطعي للواقع
 فلا يصح استعماله فيه كما اذا كان قطعي الوقوع لغيره فيقال
 في المعاني المحتملة للشكوك وليس المعنى هنا على حد قوله
 في المستقبل ولهذا زعم الكوفيون ان ان ههنا بمعنى اذ قد
 نصر المبرد والزجاج على ان ان ههنا لا تعدي الى معنى الا
 لقول لولا الله على المضى في والتغليب يصح استعماله

بل لا بد من ان يقال لما غلب صار الجميع بمنزلة غير المتباينين فضا
 الشرط قطع الاستغناء كاستعماله في ان على سبيل الفرض والتقدير
 التباين والاول لازم كقوله تع فاما متوا مثلاً ما انضم به فقد
 جدد ما وقل ان كان للترجم ولدا فانا اقول لها بغير ^{التقليب}
 باب ولا يجوز في فروع كثيرة كقوله تع وكانت من البقايا
 غلبا لذكره على الاثر في اجره الفضة المشتركة بينهما على طريق
 اجره على الذكر خاصة فاما القنوع مما يوصف الذكور والارث
 لكن لفظ قانتين انما يجري على الذكر فقط ونحو قوله تع بل انتم
 قد علمتم بجهلهم غلبا على المعنى على جانب اللفظ لان العيب ^{الظن} يجرى
 بناء العيب لان الضمير على الذكر الى التقدم واللفظ لفظا لغائبا ^{وهو العيب} كونه
 مظهر الكثرة عبارة في المعنى في المتباينين فغلبا بنا لفظا على جانب
 ونهائى في التقليب بان الاول ^{الاول} لم ونحوه كالمرس لا يجرى
 وعمره القرون الشمس والقمر في ذلك بان يغلب احد المتصاحبين
 او المتشابهين على الآخر انما يجعل الآخر متفقا في الاسم ثم يثنى
 ذلك الاسم ونقصين جميعا مثل ابوان ليس في قيل قوله تع

في قوله تع

وكانت من القانتين كما توهم بوضوح لان الابق ليست صفة
 مشتركة بينهما كما القنوت فالحاصل ان مخالفة الظاهر في مثل
 قانتين من جهة اللفظ والمعنى اي الهيئة والصيغة وفي مثل
 ابوان من جهة المادة وجوه اللفظ بالكلية وكونها ايادى اذا
 لتعليق ^{الشرط} وهو حصول مضمون الجزء بغير معنى حصول مضمون
 في الاستقبال متعلق بغير معنى ان يجعل حصول الجزء
 متبنا متعلقا بحصول الشرط في الاستقبال ولا يجوز
 ان يتعلق بتعليق امر لان التعليق انما هو في زمان التكلم
 في الاستقبال لا في زمانه فاذ كان دخله الدار فانت
 فقد ملكت في هذه الحال الحرة على دخول الدار في الاستقبال
 كان كل من جلي كل فاذنا يعنى الشرط والجزء فعلة ^{استقبال}
 اما الشرط فلا من مرفوض حصول في الاستقبال فيمتنع شوية
 ومضية واما الجزء فلا من حصول متعلق على حصول الشرط
 في الاستقبال ويمتنع تعليقه حصولا حاصل الثابت على حصول
 ما يحصل في المستقبل ولا يخالف ذلك لفظا الا لثبوت

استأنف قوله ولا يخالف ذلك

لا متعلق مخالفة مقتضى الظاهر في غاية وقوله لفظا اشارة
 الى ان المحلين وان جعلت كلتا هيا اول حيدهما السمية افعلية
 ماضوية فالقوى على الـ مستقبل حتى ان قولنا ان اكرم مني
 الـ فقد اكرمك امس من ان تقتديا كرامك يا حي الا عند
 باكر احيى بآك امس قد يستعمل في غير الاستقبال مطلقا
 مع كان وبعدها والحال لمجرد الوصل والربط دور الشرط نحو
 وان كثرة ما له بخيل ومروءان اعطى جابها لبيم في غير ذلك قليلا
 كقول فيا وطني ان فاستنى بك سبان فالدهر فلينعهم لسنا كند
 البال ثم اشار الى تفضيل النكته الداعية الى العود عن لفظ
 الفعل المستقبل بقوله كابر في غير الحال في موضع الحال القوة
 الاوسب للناخذة في حصول نحو ان شترنا كما كذا حال
 انعقاد سببا الـ شتر او كره ما هو للوقوع كالموقع هذا
 عطف على قوة الاسباب وكذا المعطوف ^{بوجه} كذا كذا على الـ
 غير الحاصل في موضع الحال على ما اشار اليه في اظهار الرغبة و
 زعم ان كل ما عطف على ^{بوجه} في موضع الحال فقد سوي

بيننا او التفاءل واظهار الرغبة في وقوله اي وقوع الشرط
 نحو ان ظنوه بحسب العاقبة فهو المرام هذا يصلح مثالا للتفاءل
 ولاظهار الرغبة ولما كان مقتضا اظهار الرغبة ابرازا غير الحال
 في موضع الحال مجتبا الى بيانه ما اشار اليه بقوله فان الظاهر
 اذا عطف رغبة في حصول امر يكثر تقصيره الى الطالب انما
 اذ كذا مرفوعا بخيل ذكرا الى ما اليه حاصلا فيجوز عنه لفظ
 وعليه اي على استعمال الماضي مع ان لاظهار الرغبة في الوقوع و
 قوله تع ولا تتركوهوا فتيا كنكم على البغاة ان اردن محسنات
 لم يقل ان تردن فان قيل تعليل النهي في الاكرام بارادته
 المحسن بشعربجواز الاكرام عند انتفاها على ما هو مقتضى التعليل
 بالشرط لجيب لانه القائلين بان التقييد بالشرط يدل على نفي
 الحكم عند انتفاها انما يقولون به انما لم يظهر الشرط فائدة
 اخرى فيجوز ان يكون فائدة في الـ المشافي النهي عن الاكرام
 يعني انهم اذا اردن العفة فالمولى الحق بارادته وايضا دلالة
 الشرط على انتفاء الحكم انما هو بحسب الظاهر والاجماع ^{والنقل} القاطع

على حرية الاكرام مطلقا قد عارضه وانما يريد دفع بالغا طوع قال الكفا
او لتقرض اجبرا زغير الحاصل اما لما ذكرنا واما لتقرض بان يلزم
الفعل الى احد والمادة غير محقولة تقا ولقد اوجى اليك والى الذي بين
لنوا شركة ليحيطن بمالك فالما طب هو النبي عليه السلام وعدم اشراكه متطوعة
لكن جنى بالنظر لما فيه ابراز الله شرا غير الحاصل في موضع الحال على سبيل
والنقد برقرضا بين صدر عنهم لا شرابا به قد جبطت عالمهم كما
شتمك احد فقوله والتمنا شتمنى الى مبرضيه ولا يخفى انه لا معنى
هذا الكلام لتقرض لم يصدر عنهم الا شرابا وان ذكر المضارع
لا يفيد التقرض لكونه على اصله لما كان في هذا الكلام نوع خفاء وضعف
نسبه الى الشكاى والا فوفد ذكرهم ما تقدم ثم قل ونظيره اي نظير اي
اشكت في التقرض لا في استعمال الماخض مقام المضارع في الشرط التقرض
قوله وما الى آية عبد الذي قطري واليه ترجعون اعد ما لكم لا تفيدوا
الذي فطركم بدليل واليه ترجعون اذ لو لا التقرض كان المتكلم ان
يقال واليه ارجع على ما هو الموافق للشيء ووجه حذر هذا التقرض
استماع التكلم الخاطا طبعين الذين هم اعداء الحق هو المنع لا الشاى لله

على وجه لا يزيد ذلك الوجه غرضهم وهو اى ذلك الوجه ترك التقرض
الى الباطل يعين عطف على ما لا يزيد وليس ههنا في كلام السكاى اي
على وجه يعين على قبوله اى قبول الحق لكونه اى لكون ذلك الوجه اخل
في المحاضن الصريح حيث لا يريد المتكلم لهم شيئا الا ما يريد لنفسه
ولم للشرط اى لتعليق حصوله مضمون الجزاء بمضمون ومضمون
الشرط فرضا في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط لم
انتفاء الجزاء كما نقول لوجبتى لا كرسية معلقا الا كرامهم
مع القطع بانتفاء فيلزم انتفاء الا كرامهم ففى لا متناع
اعنى الجزاء لا متناع الا قول اعنى الشرط يعنى ان الجزاء
بسبب انتفاء الشرط هذا هو الشرط بين الجمهور واعرض
عليه ابن الحاجب بان الاول سبب والثاني مسبب وانتفاء
السبب لا يدل على انتفاء السبب يجوز ان يكون للشيء ثلثا
متعددة بل لا وجه للعكس لان انتفاء السبب يدل على انتفاء جميع
اسبابته ففى لا متناع الاول لا متناع الثاني الا يرى ان قوله
يق لو كان فيها الهمة الا الله لفسد معناه انما سبب السبب
بامتناع الفساد على امتناع تعدد الالهة دون العكس
واستحسن الشاخر وبراءى ابن الحاجب حتى كادوا يجمعون

على ان لا متناع الاول لا متناع الثاني اما ما ذكره واما ما ذكره
الاول ملزوم والثاني لا زعم وانتفاء اللازم يوجب انتفاء
الملزوم من غير عكس بحاج ان يكون اللازم اعم وانما قولنا
هذا لا غير اضيق من التأمل انه ليس معنى قولهم ان لو متناع
لا متناع الاول لا يستلزم انتفاء الثاني على متناع الثاني
حتى يبره عليه ان انتفاء السبب والملزوم به يوجب انتفاء السبب
او اللازم بل معناه انما للذلة على ان انتفاء الثاني في الخارج لما
هو بسبب انتفاء الاول نفى لو متناع الله ليدلكم اجمعين ان انتفاء
الهداية انما هو بسبب انتفاء المنية يعني انما تستعمل الذلة على ان
علة انتفاء مضمومة الجزاء في الخارج هي انتفاء مضمومة الشرط
فغير التفتات الى ان علة العلم بانتفاء الجزاء ما هي الا برهان قويم
لولا لا متناع الثاني لوجود الاول نحو لولا على ان يهلك عمره
ان وجوده على سبب عدم هلاك عمره ان وجوده دليل على ان عمره
لم يهلك ولهذا صح مثل قولنا لو جئتني اكرمتك لكنك لم تجي
اعني عدم اكرامه بسبب عدم المجيء قال الحاشي ولوطار زوا
حافق بل لما لطارد ولكنه لم يطر يعني ان عدم طردك
الفرس بسبب ان لم يطره وحافق وقال ابو العلاء المغربي ولودا

الذي لا كانوا كغيرهم رعايا ولكن ما يقود دوام والمنطقين
فقد جعلوا ان ولودا ونحوها للزوم دائما وانما يستعملونها
في القياسات لخصو العلم بالنتائج فمضى عندهم للذلة على العلم
بانتفاء الثاني على العلم بانتفاء الاول ضرورة انتفاء الملزوم به
اللازم من غير التفتات الى ان علة انتفاء الجزاء في الخارج ما هي قوله
لو كان فيهما آلهة الا الله لفقدنا واد على هذه القاعدة ان
الاستعمال على قاعدة اللغة هو الثاني المستفيض وتحقق هذا
على ما ذكرناه من ان سر هذا الفن وفي هذا المقام سباحة اخرى شريفة
اوردناها في الشرح واذ كان في الشرط في الماضي قبل الزم على
والمقتضى في جملتها اذا الثبوت بنيان في الثبوت واثبات بنيان في المضي
فلا بعد في جملتها في التعليل لما سميته الالفة ومنه جبر الامر
في المستقبل استعمال الزم وهو موقوف ثابت بخوفه على الكلام اطلبوا العلم
ولو باثنين واثبات ما هي بحكم الامم يوم القيمة ولو بالسيف قد لا
على المضارع في حق لو يطيعكم في كثير من الامم لغتهم اي لغتهم
في جهدي وهلاك لفقدنا ان الفعل فيما مضى وقفا فقاوال
الاول

الاول
الاول
الاول

هو الامانة يعني ان امتناع عتكم بسبب امتناع استمراره على طاعتكم
فان للمضارع يفيد استمراره ودخول لوعليه يفيد امتناع
الاستمرار ويجوز ان يكون الفعل امتناع على الامانة ان امتناعكم
بسبب استمرار امتناعكم عن طاعتكم لا يشترط كمال المضارع للثبوت يفيد استمرار
الشعور بجواز يفيد التمسك استمرار النفي فالأخ لا يفيد استمرار الامانة
بحسب الاستعمال كما ان الجمله الا سحبه المثبتة يفيد تأكيد الشعور
ودوامه والمثبتة يفيد تأكيد النفي ودوامه لا نفي التأكيد والرداءة
نقالي وما هم بمؤمنين ردا لقولهم اننا امتناع على البغى وجدوا كذا في قوله
تعالى الله يستهزئ بهم حيث لم يقل الله مستهزئ بهم فصد
الى استمرار الاستهزاء وتجذره وقتا وقتا ودخولها على المضارع
في قوله تعالى خطاب لغيره عليه السلام او كل من ياتي منه لوفاء او
على النار اى روحا حتى يعاينوها واطلوا عليها اطلعا على وجههم
ادخلوها فقولوا مقدر عذابا وجواب لو محذوف اى لربنا ما
فقطما لنزله اى المضارع من منزلة الماضى لصدور اى المضارع او الامانة
عن اخلافه في اجابة فضله الحاله في القية لكنه جعل بمنزلة الماضى
للتعريف

للتعريف

للتعريف فاستعمل في الوفاء وهو المختص بالماضى لكن عدل في
الماضى لم يقل لو اية اشارة الى ان كلامه من اخلافه في اخلافه
بمنزلة الماضى في تحقق الوقوع فهذا الامر مستقبل في التحقيق
كانه قيل في هذا نقض هذا الامر لكنك ما رايت ولو اية لو اية امر
فقطما عدل في الماضى الى المضارع في قوله تعالى وما يؤذون الذين
لنزيهه بمنزلة الماضى لصدوره عن اخلافه في اخباره وانما كانت
الاصول ههنا هو الماضى لان قوله التزم ابن السراج وابو علي في
ان الفعل الواقع بعد تبا المكفوف بما يجب ان يكون ماضيا لا
للتعريف في الماضى ومعنى التقليل ههنا انهم يدعونه هو ان
فيهم توبة وان وجد منهم افاقة ما عتقوا ذكره وقيل هي تعاقب
للتكثير والتحقين ومنقول يود يود في قوله لو كانوا
عليه ولو القى حكاية لو اذنتهم واما على اى فاجعلوا للمنفى
مصدرة ففعل يود هو قوله لو كانوا سلاى اوله مستحضر
عطفية قوله لنزله يعني العود الى المضارع في نحو ليعرجا
اما لما ذكره واما لا مستحضر صوت رفيع الكافى موقوف على التا

منه

في النسخة ان اصل وضع تعريفه ضاع على اعتبار العهد ولا يتم
بين علام زبد غلام زبد فلم يكن لحدودها معرفة ولا في معرفة
لكن كثيرا ما يقال جامعي غلام زبد غير اشارة الى معين كالترتيب
باللام وهو خلاف وضع اللفظ في الكتاب فانظر الى اصل وضع
وما في اللفظ الى خلافه وعكسه كما في نحو عكس لك الذين المذكورين
وهو اخو كزبد وللنظائر عمرو والفتى في التقديم انه اذا كان الثاني
صفاته صفات التعريف في اللفظ انصبا لاحد ما دون اللفظ
فانها كان بحيث يعرفنا ما هو انصبا للذات وهو كالمطالب حسب
نحو ان يحكم عليه بالخرى جيبا فيقدم اللفظ الدال عليه فيجعله مبتدا
وانها كان يجوز انصبا للذات وهو كالمطالب ان يحكم بثبوت الذات
او انتفاء عنه جيبا فيؤخر اللفظ الدال عليه فيجعله خبرا فاذا عرفت ذلك
نبدأ بعينه ولحمه ولا يعرف انصبا بانه اخوه وانه ان تعرف ذلك فانه
لخوك فاذا عرفنا حاله ولا يعرفه على التعيين وانه ان يعرفه عنه
قلت اخوك زبد ولا يصح زبد اخوك فيظهر ذلك في نحو قولنا زبد
اسود اغاب الرماح ولا يصح رماحها الغاب والثاني يعني اعتبار

حسن لقبه رسول الله
حسن لقبه رسول
اول محبوب هي اسمها ط
اول محرم اسرار لوح فلم
اول للزبد وسبحا
اول معدن العلم والفرقان
اول النور يهدها والرسول وسلم نبو يورور

حسن لقبه رسول
حسن لقبه رسول
اول طوطي سخن سرف
اول صاحب شريعت وما ينطق عن الهوى اول بشارة
اول منبع طهريق اول
نوري نبوة اول رهبر
لهذا بيت عليه اكل الحياة
عليه السلام

حسن لقبه رسول
حسن لقبه رسول
اول فرشتو يان سما حالت
اول منبع الاحسان والفتايت اول
الفسخ من حضره

او شمع جميع انبياء
شوار سمع الاضياء جيب
اديب البول فاسم محمد
المصطفى عليه السلام
الاعلا افض من حضره

الجنس قد يفيد قصر الجنس على شئ تحقيقا نحو بدأ الأمير إذا لم يكن
أمير أو بغيره أي كمال ذلك الشيء في ذلك الجنس وبالعكس
نحو عم الشجاعة أي الكمال في الشجاعة كأنه لا اعتداد بشيء
غيره لقصوره في رتبة الكمال كذا إذا جعل المرفع بلام الجنس مبتدأ
نحو الأمير زيد والشجاعة عمود ولا تفاوت بينهما وبين ما تقدم
في إفرادة قطلامارة على زيد والشجاعة على عمود والحال أن المرفع بلام
أن حصل مبتدأ فهو مقصور على الجنس سواء كان الخبر معرفة أو نكرة
وأن حصل خبر فهو مقصور على المبتدأ والجنس قد ينوي على طرفة
كما مر وقد يفيد صفا وحال وظرفا ونحو ذلك نحو هو الرجل الكريم
وهو السائر ركب وهو له ميراث البلد وهو الوهاب الفخار
وجميع ذلك معلوم بالاستقراء وتصريح كالمبلغ أو قوله قد
بلفظ قد إشارة إلى أنه قد يفيد القصر كما في قول الجنات إذا فتح
البكاء على قيل ربح البكاء كالحسن الجيد فانه يوفق بحسب الذوق
السليم والبطيخ المستقيم والتدرب في معرفة معاني كلام
العرب أن ليس المعنى هم هنا على القصر فإن كان ذلك بحسب النظر الظاهر

والتأمل القاصر وقيل في نحو زيد المنطلق والمنطلق زيد الاسم
 متعين لا ابتداء تقدم أو تأخر دلالة على الذوات الصفة متعينة
 للغيرية تقدمت وتأخرت دلالة على مرتبتي أو معنى المبتداء
 النسب اليه ومعنى الجز النسب والذات هو النسب والصفة هي النسب
 فسواء قلنا زيد المنطلق أو المنطلق زيد يكون زيد مبتدأ و
 خبر وهذا رأي الامام الرازي قدس سره ورد في المعنى النسخ
 الذلة الصفة صاحب الاسم يعنى انه الصفة تجعل دلالة على الذات
 وسنداً اليه والاسم يجعل دلالة على مرتبتي وسنداً كما يكون
 السند جمل من التقوى نحو زيد قام او كونه سبباً نحو زيد ابو قام
 كما مر في ان اوله يكون كونه غير سببي مع عدم فائدة التقوى بسبب
 التقوى في زيد قام على ما ذكره صاحب المقام هو ان المبتدأ الكونه
 مبتدأ يستدعي ان يند اليه شئ فاذا جاء بعده ما يصلح ان يند
 لذلك المبتدأ وصف المبتدأ الى نفسه كما ذكره جماعة الضمير وتقرئ
 فتعقد الحكم بينهما ثم اذا كان بينهما ضمير المعتد به بان يكون
 مشابه للخاتمي والضمير كما في قائم صفة ذلك الضمير المبتدأ ثانياً

بان يكون سبباً

فيكتسب

فيكتسب الحكم قوة فعلى هذا يختص التقوى بما يكون سنداً الى خبر
 للمبتدأ ونحوه عنه نحو زيد ضرورة ويجوز ان يكون سبباً واما على ما
 الشيخ في دلالة العجز وهي ان لا يكون له في موضع غير العجز
 الربحية قد نوحى سنده اليه فاذا قلت زيد فقد شاعرت بكونه
 باكتسابه لا اختياره فهذا قوله له وتقدرة للاعلام به واذا قلت
 دخل في قلبه دخول المأمور وهذا لشد الشبهة مانع من الشبهة والشك
 وبالجملة ليس الاعلام بالشئ بغيره مثل الاعلام بعد اليقينية عليه التقوى
 فانه لا يجري مجرى كيد الاعلام في التقوى والوصف فيدخل
 نحو زيد ضرورة فريد من جملة مما يكون سبباً لاولية
 او التقوى خبر خبر الشئ ولم يتوصل الى شئ امر وكونه ما
 مملوك واما صورة التخصيص نحو ناسبت في حاجتك
 وجلباء في فهو داخل في التقوى على ما مر ولست به او فعلية او شرطية
 لما مر يعني ان كونه السند جمل اليقية او التقوى وكونه تلك الجملة
 للدوام والشبهة وكونه فعلية للجدد والحدوث والدلالة على
 الزمنية الثالثة على حضور وجهه وكونه شرطية لا اعتباراً بالاختلاف

من ادوات الشرط وظرفية الاختصار الفعلية اذ هي اى الظرفية مقدرة
بالفعل على الاصح اى الفعل هو الاصل في العمل قبل العلم ^{في الخبر} والعلل ^{في الخبر}
ان يكون مفردا و صحيح الاول بوقوع الظرف صلة لموصول نحو الذي ^{البار}
اخوك واجيب بان الصلة من مظاهر الجمل بخلاف الخبر لو قال اذ الظرف
مقدور بالفعل على الاصح كما اصبحت ظاهر عبارة يقتضيان الجمل ^{الفتنة}
مقدرة بكم الفاعل على الفعل الغير الاصح ولا يخفى ^{في} **وانما قيل** اى السند
فلا ذكر للسند اليه اهم كما مر في تقديم السند اليه **انما قيل** اى السند
فلتخص به السند اليه اى لفقر السند اليه على السند على احقاقه في خبر
الفصل اذ من مناقولنا متبني انا هو انه مقصور على التسمية لا يتجاوز
الى التسمية نحو لا فيما يقول اى بخلافه في خبر الدنيا فان فيه غورا فاذ كان
السند هو الظرف اعني فيه ^{منه} **والسند اليه** ليس مقصورا بل على خبر منه اعني ^{الضمير}
المجوز والراجع الى خبر الجنة قلت المقصود ان عدم القول بمقتضى ^{الفتنة}
بمعنى هو الجنة لا يتجاوز الى الاقتصار على قول الدنيا وان عتبرت النفي في
قال معنى ان القول مقصور على عدم الحصول في خبر الجنة لا يتجاوز الى
عدم الحصول في خبر الدنيا فالسند مقصور ^{كذلك} على السند قصر خبره في

البيان في قوله تعالى لكم دينكم وليدين ونظيره ما ذكره صاحب الفتح
في قوله تعالى احسبهم الا على نظر ان المعنى حسابهم مقصور ^{على}
على تالي لا يتجاوز الى الاقتصار على خبره ^{سورة} كذا في قوله تعالى على الصفة ^{في}
العكس كما توهم بعضهم ولهذا ايدى لاف التقديم بقيد التخصيص ^{للقيد}
الظرف الذي هو السند على السند اليه لا ريب ولم يقل فيه لا ريب ^{للبطل}
لغيره تقديمه عليه ثبوت الترتيب في سائر كتب الله تعالى بناء على اختصاص ^{الترتيب}
بالقرآن وانما قال في سائر كتب الله تعالى لانه المقيد في مقابلة القرآن كما
ان المقيد في مقابلة خبر الجنة خبر الدنيا لا مطلق للشيء ^{في} **واذا قيل**
عطف على تخصيصه اى تقديم السند للتسمية او لا امر على انه اى السند خبر
لا يفتى اذ الفتى لا يتقدم على المنعوت وانما قال في قوله امر على انه اى السند خبر
يعلم انه خبر لا فتى بالتأمل في المعنى وبالنظر الى انه لم يرد في الكلام
خبر للتسمية كقوله له هم لا منهى كجاءا وهما الصغرى اجل الدهر
حيث لم يقل هم له او الفتا ولا نحو هذه بقره وجهه الا يتم ^{في} **والفتنة**
الى ذكر السند اليه بان يكون في السند المتقدم طول يشوق النفس الى ذكر
السند اليه فيكون وفيه في التنوين محل البتة ^{كذلك} في حال البتة ^{في} **والفتنة**

هذا هو المطلوب

اللام زعم ضربان لا يتم اما ان يجعل الفعل حال كونه مطلقا اي غير متعارف
معهم او خصوصية في غير اعتبار الفعل كناية عن اعمه كما ان الفعل حال
كونه متعلقا بفعل مخصوص كذا في قوله تعالى ولا يجوز كذا الثاني في قوله
قل هل ينسوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي لا يتوحد في قوله
حقيقة العلم ولا يوجد واما قوله الثاني لا يعبأ بكثره وقوة
اشد ههنا ما يحاله السكوت في ذكره في بحثنا فائدة اللام الاستغناء
انه ان كان المقام خطابتا لا استدلالا كقولهم الموفق في كرمهم والنافع
حب لهم حمل المعرف باللام مفردا كما في قوله تعالى الاستغناء لعله اي لام
القصدي في قوله تعالى في حق الحقيقة في ما ترجح لاحد المتساويين
على الآخر ثم ذكر في بحث حذف المفعول ان لا يكون للقصدي الى الفصل
يتنزل المتعدي منزلة اللام في ذلك كما في قوله تعالى يعطى الى مفعول
الاعطاء ويوجد من الحقيقة اياها بالمتعارف بالظن المذكور في الآية
ثم ان كان المقام خطابتا لا استدلالا حمل المعرف باللام على الاستغناء واليه
يقول ثم ايجد كونه الفرض بشيء اصل الفعل وتنزيله منزلة اللام
في غير اعتبار كونه ان كان المقام خطابتا يكن فيه مجزئ الظن لا استدلالا
يكتفي به

يطلب

يعطى اليقين البرهاني فاد للمقام او الفعل ذلك كونه الفرض بشيء لعله
اي يفي به مطلقا مع التوهم في افراد الفعل دفعا للمحك لا زعم فحمله على
فرد كذا آخر حقيقة ان معنى يعطى في الفعل الاعطاء لا يعطى للرفق بل هو
الحقيقة محال في المقام الخطابي على استغناء الاعطاء ان يسمى بالمتعارف
يلزم ترجيح احد المتساويين على الآخر لا يقال فائدة التوهم بنياني كونه
الفرض بشيء وانما مطلقا اي غير متعارف معهم ولا خصوصية في ما نفق
لو لم يكن فان عدم كونه الشيء مقبولا في الفرض لا يستلزم عدم كونه مقبولا
في الكلام فالقائم مقام غير مقصود ولبعضهم في هذا المقام تحيلة
قاسر لا طائر تحيله فلم ننو في قوله ولا قول وهو ان يجعل الفعل متعديا
منه متعلقا بفعل مخصوص كقولنا البحر في المعنى بائنا بترصبا
بالله سبحانه وتعالى غداه ان يرفق بصره ويجمع داعي الى
يكون ذو رقيب وذو سمع فيذكر بالبصر محاسنه وبالسمع
الظاهرة الدالة على استحقاقه الامامة دون غيره فلا يجد
نصبه على يدك اي فلا يجد اعداءه وحشاش الذين يمتنون
الامانة الى منازعة اي الامانة سبيلا فالحاصل انه نزل في قوله

الموزون اي عشرين السجدة والرقية وغيره يعلق بنفسه ^{مخصوص}
 جعلها كناية ^{تخبر} عن الرقية والسجدة للتعلق بنفسه ^{مخصوص}
 هو محاسن واخباره بادعاء الملازمة بين مطلق الرقية وروية
 اثاره ومحاسنه وكذا مطلق السجدة وسماه اخباره للملازمة
 على اثاره واخباره بلغت في الكثرة والاشهر الى حيث ينتهي
 حقا وانما بصرا على كل راي وسماه ^{الواحد} بانه يصير الرقية الى كل راي
 ولا يجمع الواحدا تلكا لاجل اذ كل الموزون وادار الموزون على
 طريق الكتابة في ذكر المفعول والاعراض عنه شعرا في فضائله
 قد بلغت في الظهور والكثرة الى حيث يكتفي فيها بحدا يكون سجع
 وزو وصر حتى يعلم انه متفرقة بالفضائل ولا ينبغي ان يفوت هذا المعنى
 عند كل المفعول وتقديره والراي وان لم يكن الغرض عند من ذكر
 للمفعول مع الفعل المتعلق بالسند اليه فامره اشياء لئلا او يفوت عن طلق
 بقصد تعلقه بمفعول غير منكر وجب التقدير بحسب القرائن الدالة
 على بقيان المفعول ان عاينا فاعلم وان خالفنا قوله لما وجب تقدير
 للمفعول بقيايانه مراد محذوف من اللفظ لغرضه اشار الى تفصيل الغرض

بموجب

في قوله
 الموزون اي عشرين

بقوله ثم المحذوف ما لبيبا بعد الادغام كما فعل المشية والاداءة ونحوهما
 اذا وقع شرطاً فان الجواب يتولد عليه ^{يندر} بيته لكنه انما يحذف ما لم يكن
 تعلقه اي يعلق فعل المشية بالمفعول ^{مفعول} غريباً نحو قوله لوشا لهديك
 اجمعين اي لوشا هدايتكم لهديك اجمعين فانه لما قيل لوشا
 علم السماع ان هناك شيئا علقته المشية عليه لكنه بهم عنده فادرك
 بجواب الشرط ضاربتا وهذا او وقع في النفس بخلافه اذا كان يعلق
 فعل المشية ^{بشيء} غريباً فانه لا يحذف ^{الغريب} كما في حقوقه ولوشا ان
 دما بليكن عليه ولكن ^{الشيء} فان يعلق فعل المشية ببيكا
 الدم فمن غريب فذكره ^{الشيء} في قوله امع ويا سب واما قوله ولم
 متى الشوق غير تفكرى ^{الشيء} فلو ثبت ان ابكي بكيت تفكرا فليس في
 فيه حذف مفعول المشية بناء على غرابته تعلقها به على ما ذهب اليه ^{الشيء}
 في ضرام السقط وزاد لوشا ان ابكي تفكرا فلم يحذف منه مفعول
 المشية ولم يقل لوشا بكيت تفكرا لان تعلق المشية ببيكا ^{الشيء} المتكسر
 غريب كتميلق ببيكا الدم وانما لم يكن في هذا القيد ^{الشيء} المراد بالاداءة
 البكا الحقيقي لا البكا المتكسر لان راد ان يمتنع اخذ في النقص

في قوله
 الموزون اي عشرين

من هذا السمع



فلم يبق مني غير ما جئت في حتى لو شئت البكاء فزيت خضوي
ومعنى عيني اسيل مني ما يدع لم الجدة و فرم مني بدل الدمع التفكير
فالبكاء الذي اراد ابقا في الشبه عليه بكاء مطلق بهم غير معد
لما التفكير البتة والبكاء الثاني مقيد بمعد في التفكير فلا يصل
تفسير الاول و بيا كما اذا قلت لو شئت ان يعطيني درهما اعطيت
درهمين كذا في اول الامور وما نشأ في هذا المقام من سؤالي فله
التدبر بافضل الكلام في مفعول البكاء فالمراد ان البكاء ليس قبيل ما
من المفعول للبكاء بعد الامام بل انما حذف لغرض آخر فيلحقه فيكون
لو شئت ان ابكي تفكر ابكت تفكر الى ما يبيح في مادة الدمع فصر بغير
اقد على بكاء التفكير فيكون في قبيل ما ذكر في مفعول المشبه لوانته وفيه
فيه نظرا في ترتيب هذا الكلام على قول لم يبق مني الشوق غير تفكر في باقي
هذا المعنى عند التامل الصادق لان القدرة على بكاء التفكير لا يتوقف
على لا يبق في التفكير فافهم **فاما** لدفع توهم ارادة غير المراد فطف على ان
ابتداء متعلق بتوهم كقولهم زدنا اية ففهم عنى في حال جارية
يقال لخال فلان على ان لم يبدك ولم خبرت ميمر فاقول لم خال قالوا

وانا فقل بي كم الخبرة و يمتن ما بفعل متعد وجب اليه ان يمتن في الخبر
بالسبيل لمفعول وحل كم النصب على ان مفعول زدنا وقيل الميمر
محدد و فاء كم مرة وفيه في تمام زائدة وفيه نظرا لا يستغنى
عن هذا الحذف والزائدة بما ذكرناه وسورة اياك اشد له
خزبه اي قطع اللحم الى العظم فحذف المفعول اعني اللحم اذ لو ذكر اللحم
لربما توهم قبل ذكر ما بعده اي ما بعد اللحم يعني الى العظم ان اللحم
الى العظم وانما يكون في بعض اللحم فحذف دفعا لهذا التوهم **فاما**
لانه اريد ذكره اي ذكر المفعول تانيا على وجه يمتن ابقا في الفعل
على صريح لفظه لا على الضمير العايد اليه اظن ان الكلام الغاية بوقوع
اي الفعل عليه اي على المفعول حتى كانه لا يرضى بان يوقفه على غير
وان كان كناية عنه كقوله قد طلبنا فلم نجدك في السؤدد والمجد
والكارم **مثلا** اي طلبنا لك مثلا فحذف مثلا اذ لو ذكره لكان
المستلزم لم نجد في مفعول الغرض اعني ابقاء عدم الوجود على صريح
لفظ المثال ويجوز ان يكون السبيل فحذف مفعول طلبنا تركه
للمدح بطلبه مثلا قصد الى البقاء في السؤدد حتى كانه لا يوجد

فالبكاء الذي اراد ابقا في الشبه عليه بكاء مطلق بهم غير معد

لما التفكير البتة والبكاء الثاني مقيد بمعد في التفكير فلا يصل

تفسير الاول و بيا كما اذا قلت لو شئت ان يعطيني درهما اعطيت

على غير زيد بحذف اللام في الاختصار وقولك ولا غيره بنفي ذلك فيكون
مفهوم التقديم مناقضا بنطوق لا غيره نعم لو كان التقديم لغرض
آخر غير التخصيص جاز ما زيدا ضربته ولا غيره وكذا زيدا ضربته وغيره
ولا ما زيدا ضربته ولكن الكرم لأنه يبنى الكلام على الخطا واقعي
في الفعل بانه القريب حتى يرد الى وضع التصويب بانه الكرم والمنا
في تعبير المفعول بالتصويب لأنه يبنى الكلام على الخطا واقعي
زيدا عرفته فما كان له ان يقدر الفعل المحذوف والمفسر بالفعل المذكور
قبل المضروب أي عرفته زيدا عرفته والا فمخصص أي زيدا عرفته
عرفته لأن المحذوف المقدم المذكور في التقديم عليه كما التقديم على المذكور
في فارة التخصيص كما في بسم الله فحق زيد عرفته محتمل للمعاني
والرجوع في التعيين الى القرابين وعند قيام القرينة على أنه التخصيص
يكون أو كونه قولنا زيد عرفته لما في التكرار وفي بعض النسخ
والمنا أي ما عود في دينام فلا يفيد الا التخصيص لأن متعلق
ان يقدر الفعل مقدم ما عود في دينام لأن لزم موجود
فاصل بين ما والفعل التقديم ما عود في دينام بتقديم المفعول
تقديم

وقولك

وفي كون هذا التقديم للتخصيص نظرا لانه يكون مع الجهل بثبوت أصل
الفعل كما انما جاء زيد وعمر ثم سأل كما سأل ما فعلت بما ففعل
انما زيد اضربه واما عمر فافكرته فليسا من ذلك أي فعل زيد
عرفته في فارة الاختصار كما في كبريه ممرته في المفعول بطلطه
اعتقد أنك ممرته بانسأ وانك غير زيد وكذا يكون الجملة نرت
وفي المستجديت وتاديا ضربته وما شيا حجي والتخصيص
لأنه التقديم غالباً لولاً الزوم الكلي غير متحقق في التقديم فيكون
لا غرض آخر كجاء الاهتمام والتركيب والاستلزام موافقة كلام
المحقق وضرورة الشعور ورعاية التسجي والفاصلة وخوفه
قال الله تعاخذوه فقلو ثم للجحيم صلوا ثم في سلسلة زورا
سبعون زراعا فاسلكوه وقال الله تع وان عليكم حجاب
وقال الله تعي واما اليتم فلا تفر واما السائل فلا تفر
وقال الله تعا واما ضلنا هم ولكن كانا انفسهم بظلمة الى غير
ذلك مما لو احسن فيه اعتبار التخصيص في له موفية بطلب
الكلام ولهذا أي ولان التخصيص لوزم التقديم غالباً لبقاء

في اياك تفيد واما ان نسقين معناه تخصيصا بالعبادة والاسما
 بمعنى تخصيصا من بين الوجودات خصوصا بذلك ولا تفيد ولا نسقي
 غرض وفي اولى الله تحشرون معناه اليه تحشرون لا الى غيره ^{تفيد}
 التقديم في الجمع اي في جميع صور التخصيص واداء التخصيص بعد
 اهتماما بالتقدم لانهم يقدّمون النشأة اهم وهم يشاء اعني
 ولهذا يقدّمون في السمع لله متوجها اي يستعملون في العمل
 مع الاختصاص الاهتمام لان المشركين كانوا يبدون بطلان آلهتهم
 فيقولون بسلام الله وبيهم القرى فخصوا الواحد تخصيصا بسلام الله
 الاهتمام والرد عليهم واوردوا قرابا نسيم ربك يعني لو كان التقديم
 مفيدا للاختصاص والاهتمام لوجب ان يؤخر الفعل ويقدّم
 بسلام ربك لو كان كلام الله الحق برعاية ما يجب عليه واجبت الالوهية
 القوادة لا تروا او كسوف شدة فكانت الالهة من القوادة اهم باعتبار هذا
 وان كان ذكر الله اهم في نفسه هذا جواب الكشاف وبانه اي كلم ربك متعلق
 بالقوادة الشافية اي هو مفعول اقراء الذي بعده ومعناه اقراء الله ولا يوجد
 القوادة من اعتبار تقدمية الى مؤثر به كافي فلهذا سيطر كذا في المفتاح
 ربكم ربك

في جميع صور
 التخصيص

ويكونوا من القوادة
 وكذا في القوادة

وتقدم

وتقدم بعض مولا اي مولا في الفعل على بعض انا ان اصله
 اي اصله كذا البعض التقديم على بعض آخر ولا مقتضى العدد
 عند اي من الاصل كذا في نحو ضرب زيد عمره لانه عمد في الكلمة
 لا في ضرب غلام زيد مقتضا للعدد ولا في الاصل والمفعول الاول
 في نحو علبت زيدا دحفا فان اصل التقديم لما فيه من معنى القاطعة وهو
 انه عا ط اي اخذ للوطا او ان ذكره اي ذكر ذلك البعض الذي يقدم
 اهم جعل الالهية مرفقا بما للكون الاصل التقديم وجعلها في
 المسند اليها مولا واخره في الامور المقتضية للتقديم والمطابقة
 للمفتاح ولما ذكره الشيخ عبد القاهر حيث قال انما نجد هم اعتدوا
 في التقديم شيئا يجري مجرى الاصل غير العناية والاهتمام
 لكن ينبغي ان يفسر وجه الفتايشي يعرف له معنى وقد ظهر كذا
 في التكملة ان يكون ان يقال قدّم للعناية وكلمة اهم من غير ان يذكر
 اية كانت تلك العناية وبم كان اهم فماد المصداق الالهية هي هنا
 العارضة بحسب اعتناء المتكلم والمحابشة والاهتمام بها
 في الاغراض كقولك قتل الحمار حتى قلاه لولا انهم في تعاقب القتل

في جميع صور
 التخصيص

هو الحار في المقتول ليتخلص الناس شره اوله في الناحية
 اخلا لا يبيح المعنى محروقة قال رجل مؤمنه من آل فرعون يكتم ايمانه
 فانه لو اقره لانه آل فرعون عرقه يكتم ايمانه لئلا يظن انهم
 اي يكتم ايمانه من آل فرعون فلم يفهم انه ان كان الرجل كان منهم
 ايمانه آل فرعون والحار صل انه ذكر رجل ثلثة اوصاف اوله في
 مؤمن لكونه اشرف ثم الثاني لئلا يتوهم خلاف المقصود اوله
 في الناحية اخلا لا بالتساوي لكرامه القلة خفا وحسنه في
 خيفة مربي يتقدم الجار والمجور والمفعول على الفاعل في
 الوبى على اوله **القصص** في اللغة الجسر وفي الاصل طرقة يختص
 شئ بشئ بطريق مخصوص هو حقيقى وغير حقيقى **الوقوع**
 الشئ بالشئ اذ ان يكون بحسب الحقيقة وفي نفس الامر لا
 لا يتجاوز الى ذلك الشئ وان كان ان يتجاوز الى شئ آخر
 في الجملة وهو غير حقيقى بل اصنافى كقولك ما زيد الا فاعلم معنى
 انه لا يتجاوز والقيام الى القعود لا بمعنى انه لا يتجاوز الى صفة
 اخرى صلا وانفتحت الى الحقيقى والاضافى بهذا المعنى لا يفتتح

كود التحصيص مطلقا في قبيل الة ضا وكل منها اى من الحقيقى
 وفيه فاما قصر الموصوف على الصفة وهو ان لا يتجاوز الصفة
 من تلك الصفة الى صفة اخرى لكن يجوز ان يكون تلك الصفة موصوفا
 آخر وقصر الصفة على الموصوف وهو ان لا يتجاوز الصفة ذلك
 للموصوف الى موصوف آخر لكن يجوز ان يكون ذلك الموصوف
 آخر والمراد بالصفة صحتها الصفة للفتوة اعنى المعنى القايم بالغير
 او انفتحت الخوى اعنى التامع الذي يدل على معنى في متبع غير
 الشمول وبينهما عموم وجه لفظا فاما في مثل اعجبني هذا العلم
 وتعارفهما في مثل العلم حسن ومرتب بهذا الرجل فاما نحو
 قولك ما زيد اولخوك وما البنا الا الشكا وما هذا الا زيد
 في قصر الموصوف على الصفة تقدير اذ المعنى انه مقصور على الصفة
 بكونه لخاصا او بجا او زيدا او اوله اعنى قصر الموصوف على الصفة
 نحو ما زيد الا كابت اذا زيد انه لا يتصف بغيرها اعنى غير الكتاب
 وهو لا يكاد يوجد لثبته الا بصفته الشئ حقيقى اياها
 شئ منها ونفى ما عداها كالكلمة لهذا جازا لصفة الثبته

فبعضها هي الصفات التي لا يمكن فيها ضرورة امتناع اتحاد
 التقيضين مثله انما قلنا ما زيد الكات وادنا ان لا
 بغيره لزم ان لا يتصف بالقيام وله بتقيضه وهو محال والثاني
 اي قصر الصفة على الموصوف في الحقيقة كثير نحو ما زيد على
 ان الحصول في الدار الغنية مقصور على زيد ويقصد به
 المتأخر لا اعتدال بغير المذكور كما يقصد بقوله ما في الدار
 الا ان يدار جميع في الدار من غير ان يدار في حكم المعدوم فيكون
 قصر الحقيقة اذ عاينا داما في نظر الحقيقة فلا يجعل غير المذكور
 بمنزلة العدم بل يكون المراد ان الحصول في الدار مقصور على زيد
 بمعنى انه ليس حاصله لغيره وان كان حاصله لغيره وحال
 والا فلا يقصر الموصوف على الصفة في غير الحقيقة تخصيص من الصفة
 دون صفة اخرى ومكانا والثاني اي قصر الصفة على الموصوف
 في غير الحقيقة تخصيص صفة بامر دون امر اخر ومكانا وقوله دون اخرى
 معنا متجاوزا للصفة الاخرى فان المتأخر لم يعتقد اشتراكه في
 واللتكلم بتخصيص احدهما ومتجاوزا لآخرى ومعنى دون في الـ

ادنى مكان في الشيء ثم استعمل للتفاوت في الاحوال والرب ثم اشبع
 فيه ما استعمل في كل تجاوزا وحد الى حد ونحطى حكم الى حكم ولما
 ان يقول ان اريد بقوله دون اخرى ودون آخر دون صفة واحدة
 اخرى ودون امر واحد فقد خرج عنه كما اذا اعتقدنا
 اشتراك ما فوق الاثنين كقولنا ما زيد الكات بطل اعتداله كاتا
 وشاعرا ومتجاوزا قولنا ما كاتا لان بطل اعتداله كاتا بطل
 وعدمه وخالفه ان يدا عم من الواحد غيره فقد دخل في هذا
 التفسير القصر الحقيقي وكذا الكلام على مكان اخرى ومكان اخر
 فكل منهما اي فعل في هذا الكلام ومن استعمال لفظه او في كل
 واحد في قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف
 ضربان الاول تخصيص بشي ودون شي لغير الثاني
 بشي مكان بشي والمتأخر بالاول في صفة كل في قصر الموصوف
 على الصفة وقصر الصفة على الموصوف يعني بالاول تخصيص
 بشي دون بشي من عقيدة الشركة اي شركة صفيتين وكش
 في موصوف واحد في قصر الموصوف على الصفة وشركة موصوفين

انما هذا التفسير والتقسيم
 والتحليل فيكون في الحقيقة

فيكون في غير الحقيقة
 اربعة اقسام

اربعة اقسام في الحقيقة
 في الحقيقة

والكثر في صفة واحدة في قصر الصفة على الموصوف فالخاطب يقولنا
ما زيدا لا كاتبه ^{فقد الموصوف} يعتقد انشأ بالشعر والكتابة وبقولنا
ما كاتبه لا زيدا يعتقد اشتراك زيد وعمر في الكتابة ^{بشي}
هو القصر قصر افراد لفظ الشعر الذي اعتقد الخاطب في الخاطب ^{بالشاعر}
اعني التخصيص بشي كان بشي في صفة كل من القصر ^{يعتقد}
العكس في عكس الحكم الذي انشأه المتكلم فالخاطب يقولنا ما زيد
الا قايما ^{بشي} يعتقد انشأ بالقعود دون القيام وبقولنا ما عمر
الا زيدا يعتقد انشأ شعره لا زيدا ^{بشي} هذا القصر قصر قلب
لقبح حكم الخاطب وتساويا عند عطف على قوله يعتقد العكس
على ما يوضحه لفظه الا يضاهي الخاطب بالتالي اما في يعتقد العكس
واما من يساوي عمره الامراه اعني الا تضاهي بالصفة المذكورة
وعمره في قصر الموصوف وانضاهي الامم المذكورة وغيره بالصفة
في قصر الصفة حتى يكون الخاطب يقولنا ما زيدا لا قايما ^{يعتقد}
انشأ بالقيام والقعود ^{بشي} غير علم بالبقية وبقولنا ما عمر
الا زيدا يعتقد انشأ شعره زيدا وعمره غير ان يعلم على التيقان

وسمي هذا القصر قصر تيقان ليقين ما هو غير متيقن عند الخاطب
فالخاطب ان التخصيص بشي دون شي قصر افراد والتخصيص
بشي مكان شي ان اعتقد الخاطب في العكس قصر قلب وانشأ
عن قصر تيقان وفي نظره ما لو سلمنا ان في قصر التيقان ^{بشي}
شي بشي مكان آخر فلا يخفى ان في تخصيص شي بشي دون
آخر فان قولنا ما زيدا لا قايما ^{بشي} برودة بين القيام والقعود
تخصيص له بالقيام دون القعود ولهذا جعل السكاكي
التخصيص بشي دون شي مشتركا بين قصر افراد والقصر الذي
سماه المصروفين وجعل التخصيص ^{بشي} مكان شي قصر
قلب فقط ^{بشي} شرط قصر الموصوف على الصفة افراد عدم تناف
الوصفين ليصح اعتقاد الخاطب اجتماعهما في الموصوف
حتى تكون الصفة المنفية في قولنا ما زيدا لا شاعر كونها ^{بشي}
او منجما لا كونه مغما اذ غير شاعر لا في م وهو جدران الرجل
غير شاعر بنا في الشعرا ^{بشي} شرط قصر الموصوف على الصفة
لحق تنافهما اي تناف الوصفين حتى يكون المنق في قولنا
اركا اجتماع القيام مع القعود

هذا القصر قصر التيقان

ما زيدا قائم كونه قاعدا او مضطجعا او مخددا كما ياتي في النيات
 ولقد احسن صاحب المنهاج في اجمال هذا الاشارة لاول قولنا ما
 زيدا الشاعر اعتقده كات وليس بشاعر فصر قلب على ما مر في
 في المنهاج مع عدم تنافي الشعر والكتابة وشمل هذا خارج عن قسم
 القصر على ما ذكره المصنف لا يقال هذا شرط الحس والمارا التنافي في
 اعتقاد المخاطب لا تنافي لما اقول فلا دلالة للفظ عليه مع اننا
 لو تم عدم حسن قولنا ما زيدا شاعر لم اعتقد كاتبا غير شاعر
 واما الثاني فلا تنافي بحسب اعتقاد المخاطب معلوم مما ذكرناه
 في تفسيره فيكون هذا الاشارة بشرط ضابطا ولم يصح قول المصنف في
 لم يشترط في قصر القلب تنافي الوصفين ^{الوصفي} وعلل المصنف شرط تنافي الوصفين
 بقوله ليكون اثبت الصفة مشعرا بانتقاء غيرا وفي نظريتين
 في الشرع وقصر التقيين اعم من ان يكون الوصفان متنافيين
 اولو وكل مثال يصلح القصر افراد القلب يصلح لقصر التقيين
 من غير عكس **والقصر** ^{مكرر} والمذكور ههنا اربعة وغيره اربعون
 ذكره فالاربعة المذكورة ههنا منها العطف كقولك وقصر

اى قصر الموصوف على الصفة افرادا زيد شاعرا كاتبا ما زيد
 كاتبا شاعرا مثل مثاليين اولهما الوصف المبتدئ في مطلق عليه ^{للتنافية}
 معطوف والثاني بالعكس وقابلا زيدا قائم لا قاعدا ما زيد قائما بل ^{قاعدا}
 فان قلت انما تحقق تنافي الوصفين في قصر القلب اثباتا لحدتهما
 يكون شعرا بانتقاء الغير القابلية بنى الغير اثباتا للمذكور ^{بغير}
 القصر قلت الفائدة في البنية على وجه الخطا فيه فان المخاطب اعتقد العكس
 فان قولنا زيدا قائم وازد على نفي القعود لكنه خالف الدلالة على
 ان المخاطب اعتقده قاعدا في قصر اى قصر الصفة على الموصوف
 افرادا وقلبا **الحقيقة** زيد شاعرا لا عمرو وما عمرو شاعرا بل ^{زيد}
 ويجوز ما شاعر عمرو بل زيد بتقديم الحين لكنه يجيبه رفعه الى حين
 لبطوله العمل ولما لم يكن في قصر الموصوف مثال افراد صالحا ^{للقصر}
 لا بشرط عدم التنافي في الافراد وتحقيق التنافي في القلب وقد
 للقلب مثلا تنافي في الوصفان بخلاف قصر الصفة فانه مثلا
 واحدا يصلح لهما ولما كان كل ما يصلح لهما يصلح لهما مثلا
 لقصر التقيين لم يتعرض لذكره وهكذا في سائر الطرق **ومنها** ^{النفي}

مطابقا لغيره
 من

والله سبحانه كقولك في فقرة افراد ما زيد له شاعر قلبا ما زيد
الاقايم وفي فقرة افراد قلبا ما شاعر ازيد لكل يصلح مثاله
للتعبي والتفان انما هو محسب اعتقاد المخاطب **ومن** انما كونه
في فقرة افراد انما زيد كات وقلبا انما زيد قاييم وفي فقرة افراد
وقلبا انما قاييم زيد وفي دلائل الايجاز انما اوله العاطفة انما
تستعملون في الكلام المعتقبة لقص القلب **وهو** افراد دانا
الى سبب افادة انما القصر بقوله لتفخمة معنى ما اوله و اشار بلفظ
التفخيم الى ان المتبع ما اوله حتى كانا لفظان من اذنا اذ
بين ان يكون في الشئ معنى الشئ وان يكون الشئ الشئ على
فليس كل كلام يصلح فيه ما اوله يصلح فيه انما صرح بذلك الشيخ
في دلائل الايجاز لما اختلفوا في افادة انما القصر وفي تفخمة ما
بينه بثلاثة اوجه فقال لقول المفسر **انما** حرم عليكم الميتة **باب**
معنا ما حرم عليكم الميتة وهذا المعنى هو المطابق لقراءة
الرفع اي في الميتة ونفي هذا الكلام عن آية الآية تلك قراءة حرم
ميتا للناس اي نصب الميتة ورفعها وحرم ميتا للمفعل **مع** رفع

منه

كنا في تفسير الكواشي على القراءة الاولى ما في انما كافة اذ لو كانت
موصولة لبقى ان لا خبر وللوصول بلا عايد على الثانية **مسألة**
ليكون الميتة خبرا اذ لا يصح ارتقاء ما يحرم الميتة للمفعل على قوله
والمعنى ان الذين حرمهم الله عليكم هو الميتة وهذا يفيد
لما قرأه تقريرا مستندة الى نحو النطق زيد وزيد النطق
حراما نطقا على زيد فان كان متضمنا معنى ما اوله وكان
القراءة الاولى ما حرم الله عليكم الميتة كانت مطابقة لقراءة
الثانية والاولى مطابقة لما افادته القصر في السكاكي والقصر
بقراءة نصب الوقع هو القراءة الاولى والثانية ولهذا لم يتوضا **اختلاف**
في لفظ حرم في لفظ الميتة رفعا ونصبا وانما على القراءة الثالثة **اعني**
رفع الميتة وحرم ميتا للمفعول فيجوز ان يكون ما كافة اي ما
عليكم الا للميتة وان يكون موصولة الى ان الذين حرم عليكم الميتة
ويخرج هذا بقاء اشارة على ما هو صليها وبعضهم توهم ان مراد
السكاكي والمصنوع في الرفع هذا القراءة الثالثة حفظا **بالمقتضى**
في اختيار كونها موصولة مع ان الرجاء اختيار انما كافة ولقول **المتن**
الذي

انما لا يثبت ما يذ كر بعد و في ما سواه اى سوا ما يذ كر بعد
 انما في قصر الموصوف نحو انما زيد قائم فهو لا يثبت قيامه زيد في
 ما سواه من القعود ونحوه وانما قصر الصفه نحو انما يقوم زيد
 لا يثبت قيامه في ما سواه من قيام غيره وبكرو غيرهما وصحة
 انفصال الضمير معه اى مع انما نحو انما يقوم انما فان الانفصال
 انما يجوز عند تقدير الانفصال ولا تقديرهما الا بان يكون المعنى
 ما يقوم الا انما فينبغي بين الضمير وعامله فصل يفرض ثم يستشهد على
 صحته هذا الانفصال بينه وبينه يستشهد به ولها دالة
 بلحمه فقال لا لزود انما الزايد الزود وهو الطرد الحامى
 الذمار اى العهد وفي الاساس هو الحامى الذمار اى الحامى الوهم
 بحمى لئلا ينفك عنه وجرى وانما يدافع عن احسابهم اى او متلى
 انما كان غرضه من تخصيصه لا يدافع عنه فصل الضمير اخر
 انما قال وانما ارفع عن احسابهم لصا المعنى انه يدافع عن احسابهم
 لا عن احساب غيرهم وهو ليس المقصود ولا يجوز ان يقال انما يحول
 على الضمير لانه كان يصح ان يقال انما ارفع عن احسابهم انما على
 كونه

هو الذى
 يحفظ الى
 يخرج من
 انما يكون
 الزمير

انما يفسر

انما يفسر

انما يفسر

انما يفسر

انما يفسر

انما يفسر

انما كيدا وليست ما موصولة وانا خبرها اذ لا ضرورة في القول
 عن لفظها الى لفظ ما ^{يستعملون} **انما** التقديم اى تقديم ما حقه التاخير
 لتقديم الخبر على المستند والمحمول على الفعل كقولك فى قصر الضمير
 الموصوف يمتحن انا وكان لا نسب كرمثالين لولا التيقية والقبينة
 ان تنالهم يصلي هذا مثالا لفظا لافرا والالم يصلي لفظا لافرا
 وفي قصرها انما كيف ممتلا فرا دا وقلبا او تقيينا بجماعتها ^{الطلب}
وهذه الصفة الاربعة بعد استرا كما في فارة العصر مختلفة ^{وجه}
 فدلالة الرباعى التقديم بالخوى اى منهم الكلام بمعنى ان اذا
 صاحب الذوق التسليم فيه فهو منه العرف وان لم يعرف
 اصطلاح البلاغة ذلك ودلالة الثلثة الباقية بالوضع ^{ضع}
 وضعها المعان تقيد الفقرة الاصل اى الوجه الثانى من وجه
 الاختلاف فان الاصل فى الاقل اى فى طريق العطف النص على المبني
 والنق كاعرف فلا يترك النص عليها الا لكرهه الا طناج كذا
 نذير يعلم النخى والتصرف والعروض او نذير يعلم النخى وعرف
 وبكرو فقوليهما اى في هذين المقامين نذير يعلم النخى لا غير ^{القول}

انما يفسر

فمنه لا يخرج النقي لا الضريف والعروض واما في الثاني فمفناه
لا يخرج زيدا لا عمرو ولا بكر وحذف المضاف اليه من غير وبتى هو على
الضم تشبيهها بالغايات وذلك بعض افتراء ان لا في لا غير ليس على
بل النقي الحاصل ونحوه اي محلا غير مثل لا مملوءه ولا مملوءه وعاء ومثل ذلك
والاصول الثلاثة الباقية النص على المثلث فقط دون المنقي وهو ظاهر
والنقي الوجه الثالث وفوجوه الاختلاف في المنقي بل العاطفة ^{اي} ^{صاح}
الثاني اعني النقي فالاشتقاق لا يصح ما زيدا او قائم لقاعد
ويقع مثل ذلك في كلام المنقي اي في كلام المبالغة ^{المنقي}
بلو العاطفة ان يكون ذلك المنقي متفيا قبله بغير طرفة والنقي
او ما موضوعه لا يتفق با ما اوجبت للمبتوع لا ولا في قيد النقي
قد نفيته وهذا الشرط منقود في النقي فالاشتقاق لا يترك اذا قلنا
ما نديا او قائم فقد نفيته عنه كل منفذ وفيه التنازع حتى كان
قد لا ليس هو بقاعد او قائم ولا مضطجع وهو ذلك فازاقله
لو قاعد فقد نفيته بلو العاطفة تشبها هو متفيا قبله بما التناهي وكذا
الكلام في ما يقوم الا زيدا فهو بغير طرفة اي في ان النقي لما مر به في

الفرق

في المنقي وفائدة الاحتراز عما اذا كان متفيا بغير الكلام او علم
او النقي او نحوه ذلك كما سيجي في انما لا يقال هذا يقتضيه جواز
يكون متفيا قبله بلو العاطفة او خرج نحو جاني الرجال والنسأ
لا هذا لا نقول الضمير لكذا الشخص اي بغير العاطفة التي
ذلك المنقي ومعلوم انه يمنع فنيه قبله لا ومتاع ان متفيا بلو
الا يتان لا وهذا كما يقال يا ابا الرجل الكريم لا يؤذني غيري فاني
للمفهوم منه انه لا يؤذني غيري سواء كان ذلكا لغيري كما او غيري فاني
النقي بلو العاطفة الاخرين اي انما والتقديم فيقال انما انما يعمى
قيسى وهو ياتي لا عمرو لا النقي فيهما اي في الاخرين غير مصرح
كما في النقي والاشتقاق فلا يكون المنقي بلو العاطفة متفيا بغير
زاد وان النقي وهذا كما يقال امتنع زيد عن المجيء لا عمرو فانه يد
على نقي المجيء غير يدكن لوصف مجابل متفيا وانما مفناه الصريح هو
اليجاب امتناع المجيء غير يدكن لا نافي لكذا لايجاب ^{التشبيه}
بقولهم امتنع زيد عن المجيء فوجه ان النقي الضمني ليس في حكم النقي
الصريح لان وجه ان النقي بلو العاطفة متفيا قبله بالنقي الضمني

كافي انما يثبت لا قبيح انه لا له لقولنا استنج زيد عن الجحش
 على نفي غيره لا ضحنا ولا صريحا قال الشافعي شرط مجامعة اي مجامعة
 المتنبذ العاطفة الثالثة اي انما ان لا يكون الوصف مختصا
 بالوصف فيحصل الفائدة نحو انما يستجيب الذين يسمعون
 فانه يستجيب ان يقال لا الذين لا يسمعون ولا استجابة تكون
 الا ممن يسمع ويعقل فجاء فانما يقوم زيد لا عمر فاذ القيام
 ما يحقق كما يستحق غيره وهذا اقرب الى السوابق لا دليل
 على امتناع عند قصد زيادة التحقيق والتاكيد واصل الثاني
 اي الوجه الرابع من وجوه الاختلاف فان اصل النفي والاشارة
 ان يكون ما يستعمل له اي الحكم الذي يستعمل فيه النفي والاشارة
 مما يجعله المخاطب لا يكون بخلاف الثالث اي انما فان اصله ان يكون
 الحكم المستعمل هو فيه مما جعله المخاطب لا ينكر كذا في الوضوء
 فتدعيه بل او يحاز وفي بحث لفر المخاطب اذا كان عالما بالحكم
 ولم يكن حكمه مشوبا بالخطا لم يصح الفرض بل لا يبيد الكلام
 سؤالا من الحكم وجوابه ان ماره انما يكون لخبر من شأه او يحيل

انما لا يثبت الحكم
 انما لا يثبت الحكم

١٢
 المخاطب لا ينكره حتى انكاره ينوبه بانه شبيه لعدم
 اصراره عليه وعلى هذا يكون موافقا لما في الفتاوى كقولنا
 وقد رتب شيئا من بعيد ما هو الا زيد اذا اعتقد غيره اي اذا
 اعتقد صاحبك ذلك الشئ غير زيد مصر على اعتقاده **وقد**
يقول المعلوم منزلة المجهول اعتبارا منسب فستعمل له اي ذلك
 للمعلوم الثاني اي النفي والاشارة افرادي حاله كونه قصر افراد
 نحو وما محمد الا رسول اي مقصور على الرسالة لا يستعمل
 الى التبرع عن الهلاك فالمخاطبون وهم الصنفين من الله عليهم
 ليعين كانوا عالمين بكونه غير جامع بيني الرسالة والتبرع
 عن الهلاك لكنهم لما كانوا يعدون هلاكة امر غلبا نزل
 استغظا بهم هلاكة منزلة ان كان اياه اي الهلاك فاستعمل
 النفي والاشارة لا اعتبارا منسب هو الا شعاعا يعظم هذا
 الامر في نفوسهم وشدة حرصهم على بقائه وما وقلبت عطف
 على قوله افراد اخوان انتم الا بشر منسب فالمخاطبون وهم
 الرسل عليهم السلام لم يكونوا اجاهلين بكونه بشرا ولا

على ما في الفتاوى
 الجليل

لذلك كنتم نزلوا منزلة المنكرين المشركين لا اعتقاد القائلين
 وهم انكفا ران الرسول لا يكون بشرا مع اصرار المخاطبين
 على دعوى الرسالة فنزلهم القائلون منزلة المنكرين المشركين
 لما اعتقدوا اعتقادا فاسدا من التشاك في بين البشرية ليس
 والرسالة فقلوب هذا الحكم قالوا ان انتم الا بشر مثلنا
 اى انتم مقصودون على البشرية ليس لكم وصف الرسالة
 التي تدعونها وما كان مظنة سؤال وهو ان القائلين قد
 ادعوا الشاك في بين البشرية والرسالة وقصر المخاطبين على
 البشرية والمجملون قد اعترفوا بانهم مقصودون على البشرية
 حيث قالوا ان نحن الا بشر مثلكم فكانهم سلموا انتفا الرسالة
 عنهم اشار الى جوابه بقوله وقولهم اى قول الرسل المخاطبين
 ان نحن الا بشر مثلكم فربما يجازان الخصم وارخا الغشاق
 بتسليم بعض مقدماته يعترف الخصم في الغشاق وهو التولية
 وانما يفعل ذلك حيث يراى بكيته اى سكان الخصم الزامه
 لا لتسليم انتفا الرسالة فكانهم قالوا انتما ادعيتهم في
 الدنيا



بشر افعى لا تنكروه ولكن هذا الايبا في ان بمن الله تع عليا
 بالرسالة فلهذا اشق البشرية له أنفسهم واما اثباتا بطريق
 العصف فيكون على وفق كلام الخصم وكقولك عطف على قولك خصمك
 وهذا مثال انما الاصل في انما ان يستدل فيما لا ينكره المخاطب
 كقولك انما هو اخوك ليعلم ذلك ويقره وانما تريد ان ترفقه عليه ان
 تجعل فيعلم ذلك فيبقا مستغنا على اخيه والى بناء على ما ذكرنا
 ان يكون هذا المثال من الاجراج او على مقتضى اظاهر **وقد ينزل**
 المجهول منزلة المعلوم لا رعا ظهوره فيستعمل له الثالث في انما
 نحن قوله تعا حكاية على اليهود انما نحن مصلحون دعوا انهم
 مصلحون امر ظاهر مشانه ان لا يجزم له المخاطب ولا ينكروه ولذلك
 جاء الا انهم هم المفسدون للرد عليهم مؤكدا لما ترى من ارجاء
 السميمة الدالة على الشكوت وتعرف الخبر الدال على الحصر وتليط
 ضمير الفصل المؤكد لذلك وتضميد الكلام بحرف التثنية على ان
 مضمون الكلام ماله خطره وبه حناية ثم تأكيد بانهم تقييها يد
 على التفرج والتبويج وهو قوله **لكن لا يشعرون ومزياه**
 امر لا يعلمون

هذا المثال من الاجراج

انما على العطف انه يعقل منها اي زائدا الحكمان اعني الوثن المذكور
والنفي عما عداه مع الجاء في العطف فانه ينهم منه اوله الدباء
ثم النفي نحو زيد قائم لا قاعد وبالعكس نحو ما زيد قائما لا قاعد
واحسن مواقعها اي مواقعها المعترض نحو انما زيد كراولا
الالباب فانه تعريض بان الكفار في مجملهم كالبهايم ^{النظر} فطعم
منه لطمعه منها اي كطعم ^{النظر} البهايم ^{الزبد} ثم الفصل كما يقع بين
المبتدأ والخبر كما يقع بين الفاعل والفعل نحو ما قام زيد غير
كالفاعل والمفعول نحو ما ضرب زيد الاعمى وما ضرب عمر الاعمى
والمفعولين نحو ما اعطيت زيدا الودعها وغير ذلك من المتعلقات
في الاستثناء تاخر المقصور عليه مع اداة الاستثناء حتى لو ارد
الفصل على الفاعل ما ضرب عمر الاعمى ولو ارد الفصل على المفعول
قبل ما ضرب زيد الاعمى ومعنى فصل الفاعل على المفعول مثله فصل
المسند الى الفاعل على المفعول وعلى هذا فيسلب البواني في جميع ^{التحقيق} النسخ
الى فصل الصفة على الموصوف او فصل الموصوف على الصفة ^{ديكر} حقيقيا
وغير حقيقيا ^{افراد} او قبلها ^{او} لا يخفى اعتبار ذلك وقيل ^{لا}

اي جاز على قوله تقديمها اي تقديم المقصور عليه وادان الاستثناء
على المقصور حال كونها بحالهما وهوان على المقصور عليه ^{الزبد}
نحو ما ضرب الاعمى زيد في فصل الفاعل على المفعول وما ضرب ^{الزبد}
عمر في فصل المفعول على الفاعل وانما قال بحالهما احراز ان تقديمها
معها انهما في حالهما بان يوافقا في المقصور عليه كقولك في ما ضرب
زيد الاعمى وما ضرب عمر الاعمى فانه لا يجوز ذلك ^{الاعتناء} لاختلاف
المعنى وانما سلب المقصور وانما قل بتقديمها بحالهما لا يستلزمه
فصل الصفة قبل تمام ^{الزبد} الا ان الصفة المقصورة على الفاعل مثله في الفعل
الواقع على المفعول لا مطلق الفعل فلا يتم المقصور ^{الزبد} اذكر المفعول
فلا يحسن فصله وعلى هذا فيسلب البواني وانما جاز على قوله نظر الى ان
في حكم التام باعتبار ذكر المتعلق في الآخر ووجه الجمع اي السبب
في اداة النفي والاستثناء الفصل فيما بين المبتدأ والخبر والفاعل
والمفعول وغير ذلك من النفي والاستثناء ^{الزبد} المرفوع الذي حذف فيه
المستثنى منه واغرب ما بعد ^{الزبد} العوازل توجه الى المقدر
وهو مستثنى منه لا اداة للاخراج ^{الزبد} والاخراج يقتضي في جاز

ومتي وان كان فالهجرة لطلب التصديق أي انقياد الذهن وانما
لوقوع نسبة تامة بأي الشئ كقولنا قام زيد في الجملة الفعلية
وازيد قائم في الجوارح أو لطلب التصديق أي دارك غير نسبة
كقولك في طلب تصور المسند إليه أي في صورة الأنا أم متصل عالم المحصول
شئ في الأنا طالب التيقن وفي طلب تصور المسند في الخاتمة فيك
أم في التيقن عالم يكون الدرس في واحدة الخاتمة والتيقن طالب التيقن
ذلك ويزيد في الجوارح لطلب التصديق لم يبق في طلب تصور
الناظر ازيد في كقبح هل زيد في كقبح في طلب تصور المفعول أعما
عرفت كقبح هل عرف كقبح وذلك في التقديم يستدعي حصول التصديق
بنفس الفعل فيكون هل طالب حصول الحال وهذا ظاهر في أعما عرف
لأن ازيد في كقبح أم لا **والسؤال** أي بالهجرة هو ما يليها
كالقول في ضرب زيد إذا كان الشك في نفس الفعل أعني الضرب
الصار في الخطاب الواقع على زيد وأردت بالو استغناء عن تعلم
وجوبه فيكون لطلب التصديق وحمل ان يكون لطلب تصور المسند
بأن تعلم أنه قد غلب فعل في الخطاب فيكون له توقع أنه ضرب المكرم

والعلم في أنت ضربت إذا كان الشك في الضارب والمفعول في
ازيدا ضربت إذا كان الشك في المضروب وكذا في سائر المنفقات
وهل لطلب التصديق في وتدخل على الجملتين نحو هل قام زيد وهل غمر ووقع
إذا كان المطلب حصول التصديق بثبوت القيام لزيد المفعول لم يولد لهذا
أي اختصاصه بطلب التصديق المنع هل زيد قام أم غمر وان وقوع المفرد
هنا دليل على أن أم متصل وهو لطلب تعيين أحد الأمرين مع العلم بثبوت
أصل الحكم وهل كما يكون لطلب الحكم ولو قلت هل زيد قام بدون أم غمر
بدون أم غمر فيصح ولا يحكي ولهذا أيضا في هل زيد
صرت في التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل
فيكون هل طالب حصول الحال وهو محال وعالم يتبع له حال
ان يكون زيدا مفعول فعل محذوف أو يكون التقديم لا للتخصيص
لكن ذلك خلاف الظاهر وهو هل زيد ضربته فإنه لا يقع الجواز
تقدير المفسر زيد أي هل ضربت زيدا ضربته وجعل السكاكي
قبح هل حل عرف لذلك في التقديم يستدعي حصول التصديق
بنفس المسبق من مذهب من أن أصل عرف حل على أن زيد بدل من الضمير

فغير قد تم للخصيص بلزوم السكاكي لا يبقى هل يعرف
 ان يقول للظن الموعود ليس تخصيص عند حق مستدعي
 حصول التصديق بنقل الفعل معناه فيجى باجماع النجاة فيه
 نظر لا زما ذكره من الزوم منع لجواز ان يبقى لعدا اخرى وعلل
 اي غير السكاكي فيجى ما يعرف وعلل يدعى بان عمل
 بمعنى قد في الاصل واصل الفعل في هذه الحالة كثيرة وقوعها
 فاقبته في هذه الحالة فقد تظلمت عليها في الاستفهام وقد خسر
 الافعال كذلك في بعضاها وانما لم يبقى هل يدعى ان لا تلام من الفعل
 في خبر ما فعلت منه وتلد بخلاف ما اذا رأت فانما تذكر الموهبة
 وحت في الاصل لو في فلم يضر بانرا في الامم بينها وفي اي هل يخص
 والمفردة بالاستقبال بحكم الوضع كالسين وشوف فلا يصح
 هل يقرب زيدا وهو احوك في ان يكون الضرب واقعا في الحال على انما
 في فافرقه وهو احوك كما يصح اقرب زيدا وهو احوك تصديقا
 انكار الفعل الواقع في الحال يعني انه لا ينبغي ان يكون له لا يخل
 المضارع بالاستقبال فلا يقتضي انكار الفعل الواقع في الحال

بخلاف الهيئة وقولنا ان يكون الضرب واقعا في الحال ليعلم ان
 هذا الاستماع جاز في كل ما يوجب فيه قرينة على المراد انكار الفعل
 الواقع سواء عمل ذلك المضارع في جملة حاله او لا كقوله تعالى ان
 لو على الله ما لا تعلمون وقولك انوزي باكر وانتم الامير لا يصح
 وقوع هل في هذه المواضع وفي العجايب ما وقع لبعضهم في ش
 هذا الموضع في هذا الاستماع بسبب الفعل المستعمل في خبر
 الحال واعماله فيها في الخبر في هذا قرينة ما في الخبر لا في نقل
 احد في النجاة استماع مثل سيجي زيد كذا وسأضرب
 زيدا وهو يبي يدرك لا مير كيف وقد قال الله تعالى سيد خولك
 في خبر وانما يؤخرهم ليوم تشخيص الا بصامهم طويلا في
 الحامد ساعسل عني العار بالسيف جالبا على قضا الله كما
 جالبا وامثال هذه اكثر من ان تحصى ولا يجب فيها انه لا يقع في
 النجاة انه يجب ان يدعى مصدر الجملة الحالية في علم الاستقبال
 الحال والاستقبال الجنب الظاهر على ما سئذ ذكره حتى لا يجوز بانه
 زيد شير كباو لن يكتفهم منه انه يجب ان يدعى الفعل في الحال

وهي بسيطة بالنسبة إلى الباقي من الفاظ الاله مستفهام تشكيك
 في ان طلب التصور فقط وتختلف جهة الطلب لكل ما تصور
 آخر قبل في طلب شرح الاعم كقولنا ما العنقاء طالبا لشرح هذا
 الاعم ويبقى مفهوم فيجاب بالرد لفظا شبرا وما به السمي
 حقيقة التي هو كقولنا ما الحركة اي ما حقيقة مستند هذا
 فيما لا يرد في بيان الجنس والفصل ويقع هل البسيطة في
 الاعم والشرح الاعم والتي لطلب لما به يعني متيقضة
 ما به حقيقة لا يرد في مفهوم اللفظ استحالة ان يطلب
 وجود ذلك المفهوم ومعه يعرف انه موجود استحالة ان يطلب حقيقة
 وما به الاعم المفهوم والعدم وما به الفرق بين المفهوم والاعم
 في مفهوم الحذف بالانقباض غير قليل فاقول
 في طلب الاعم فيهما ما ووقف على الشيء الذي يدل عليه الاعم
 طالما باللفظ ولما الحذف لا يقف عليه الا لما في صناعة المنطق فالقول
 لا حجاب ومفهومه فاما احدود حقيقة ولحجية واما المفهوم فاقول

الاعم

فلم يبصر

او غير ذلك ثم لا

عزجه ما لا يحل له

تخوفنا من هذا هو ان الاعم هو الذي لا ينفك عن الاعم
 اذا علم الخاطبة كذا هو ان كانت فلا نألفهم معنى الاعم
 فلا يحل على السؤال والتقرير على الخاطبة على ان قرارها يعرف
 الحجاب اليه باللاء القرية الحرة اي بشرط ان يذكر بعد الحرة ما هو الخاطبة

٩٠

بل ما دل عليه صفة المتكلم فانه ما مقفورة والرجل مرفوع والمجموع
 في محل نصب على انه حال ولذا قال متخفصا اي متخفصا
 من بين الرجال وقد يستعمل صيغة النداء في الاستغاثه ^{استغاثه} نحو يا
 الله النجيت نحو يا الله والخسر والتوحيج كما في نداء الاطلاق
 والمنازل والمطايا وما يشبه ذلك ثم الخبر قد يقع موقع الاشياء
 اما المتقاول بلفظ الماضي دلالة على انه كان وقع نحو وقعك الله
 للمقوي او لظهور الحرص في وقوعه كما مر في بحث الشرط من ان الطالب
 اذا عظم رغبته في شيء يكثر تصويره آياه فربما يخيل اليه حاصله خورقة
 الله لفاك والدعا بصيغة الماضي من البليغ كقول ربه الله يحتملها
 اي التعاول واظهار الحرص واما غير البليغ فهو زاهر عن هذه الاعيان
 او للاحتراز عن سورة الامر كقول العبد للمولى ^{ابن تيمية} ينظر المولى الى سعة
 دون النظر لانه في سورة الامر وان صدق به الدعا او الشفاعة او
 محتمل المخاطب على المط بان يلو الخاطب مما لا يحب ان يكذب
 الطالب اي ينسب الى الكذب كقولك لصاحيك الذي لا يحب
 تكذيبك يا فتى غدا مقام ايتي بحمد بالطف وجر على الانبان

ما روي
 ونحو النقي اثباتا
 راجعا على امر
 في جواب النقي وهو قول الله بكاف في التقرير
 من حكم الله خلة في الفرق كما يعرفه الخاطبة في الحكم اثباتا
 او نفي دليل قوله تعالى في ذلك للناس اتخذوا ربهم الهاديين من
 الله فان الفرق في التقرير كما يعرفه ميسر من هذا الحكم لانه قد
 في سورة البقرة
 في سورة البقرة

لأنه ان لم يأتك غذا صرت كاذبا من حيث المثل يكون كالا ملك
في صورة الخبر **تنبيه** الانشاء كالخبر في كثير مما ذكر في الأبواب
للمحنة السابقة يعني احوال الاستثناء والمسندين والمسنود
ومتعلقات الفعل والمقصر فليقتصر على ذلك الكثير الذي
يشترك فيه الانشاء الخبر الناظر بنور البصيرة في الطائفة
الكلية مثلا الكلام الانشاء في ايضا اقاموكذا وغيره مؤكدا
والمسنود فيه اقامكذوف او هكذا وغير ذلك الله
اعلم **الفصل والوصل** بذكر الوصل لأنه الاصل والوصل
طارع حاصل بزيادة حرف لكن لما كان الوصل بمنزلة الملكة
والوصل والمنفصل بمنزلة العدم لا اعدا لما تعرف بمكانها بذكر اجوابها
في التعريف بذكر الوصل فقال الوصل عطف بعض الجمل على بعض
والفهي تركب أي تركب عطف عليه فاذا اتت جملة بعد جملة فا
فالاولى اتم ان يكون لها محل من الاعراب اولا وعلى الاولى اي على
تقدير ان يكون للاولى محل من الاعراب ان قصد تشريك
الثانية لها اي للاولى في حكمه اي حكم الاعراب الذي كان لها

مثل كوننا خبر مبتداء او حالا او صفة او نحو ذلك عطفت
الثانية عليها اي على الاولى ليدل العطف على التشريك المذكورة
كالمفرد فانه اذا قصد تشريك مفرد قبله حكمه اعرابه من كون
فاعله او مفعولا او نحو ذلك وجب عطف عليه بشرط
كونه اي كون عطف الثانية على الاولى مقبولا بالواو ونحوه
ان يكون بينهما اي بين الجملتين جهة جامعة نحو زيد يكتب
ويشعر بالبين الكفاية والمتم من التماسه نحو زيد يكتب
ويمنع او يعطي ويشعر وذلك للابتناء بالجمع بينهما كالجمع
بين الضمت والنون وقوله ونحوه اراد به ما يدل على التشريك
كالفاء ونحوه وذكره حشو مفسد لان هذا الحكم
مختص بالواو لان لكل من الفاء ونحوه وجه معنى محصلا
غير التشريك والجمعية وان تحقق هذا المعنى حسن العطف وان
لم يوجد جهة جامعة تجلوا بالواو ولم يذم اي ولان لا بد من الواو
من جهة جامعة عيب على اي تمام قول لا والذي هو عا لم ان التوكيد
صبر وان يا حسين كرم اذ لا مئنا سبب بين كرم اي الحسين

الظاهر او يعطي ويمنع ما بين الاعطاء والنوع من التضاد بخلافه

ومرارة النوم فهذا العطف غير مقبولة سواء جعل العطف
المفرد على المفرد كما هو الظاهر عطف جملة على جملة باعتبار وقوعه
موقع مفعول على عالمه لأن وجود الجامع شرط في الصورتين وقوله
لا تفتي لما ادعت الحببة عليه من انذار من هواه بدلالة البيت
السابق والآية وان لم يقصد تشريك الشائنة الاولى ^{او جملة}
في حكم اعرابها فصلت الشائنة عن الثلاث يلزم العطف التشريك
الذي ليس بمفهوم نحو واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم
انما نحن مستترزون اللهم يستترزون ^{كتاب} لهم لم يعطف الله يستترزون بهم
على انا معكم لأن ليس من مقولهم فلو عطف لزم تشريكهم
في كونه مفعولاً قالوا فيلزم ان يكون مقول قول المنافقين و
ليس كذلك وانما قال على انا معكم لأن قوله انما نحن مستترزون
بيان لقوله انا معكم فحكمه حكمه وايضا العطف على المتبوع
هو الاصل وعلى الثاني أي على تقدير ان لا يكون الاولى محتمل من
الاعراب ان قصد ربطها بها اي ربط الشائنة الاولى على معنى
عاطف سوى الواو عطف الشائنة على الاولى بماي بذلك

اي بذلك العاطف من غير اشتراط آخر نحو دخل زيد فخرج
او فخرج عمر واذا قصد التقيب والمهلة وذلك لأن ما سوى
الواو من حروف العاطف مقدم مع الاشتراك معاني محصلة
مفضلة في علم النحو فاذا عطف الشائنة على الاولى بذلك العاطف
مزاية الفائدة اعني حصول معاني هذه الحروف بخلاف الواو
فانه لا يفيد الا مجرد الاشتراك وهذا لما يظهر فيما حكمه اعرابي
واقا في غيره ففيه خفاء واشكال وهو السبب في ضعفه بآية
الفضل والوصل حتى قصد بعضهم البلاغة على معرفة الفصل
والوصل والآية وان لم يقصد ربط الشائنة بالاولى على معنى
على عاطف سوى الواو فان كان الاولى حكمه لم يقصد اعطاء
لشائنة الفصل واجب لثلاث يلزم من الوصل التشريك فذلك
الحكم نحو واذا خلوا الاية لم يعطف الله يستترزون على قالوا
لثلاث يشترك في الاختصاص بالظرف لما مر من ان تقديم المفعول
ونحو من الظرف وغيره يفيد الاختصاص فيلزم ان يكون مستتر
الله بهم مختصا بحال خلوهم الى شياطينهم وليس كذلك

فان قيل اذا الشرطية لا ظرفية قلنا اذا الشرطية هي الظرفية
استعملت استعمال الشرط ولو سلم قلنا يناف ما ذكرنا لانه اسم
معناه الوقت لا بد له من ضابط وهو قولنا اتاكم بمكة بدلالة المعنى
واذا قدم متعلق الفعل وعطف فعلا آخر عليه بفهم اختصاص
الفعلين بكقولنا يوم الجمعة سرت وضربت زيدا بدلالة الفحوى
والزور والاعطف على قوله فان كان للاولى حكمه وان لم
يكن للاولى حكمه لم يقصد اعطائه للمثانية وذلك بان لا يكون
لها حكم زائد على مفهوم الجملة وان يكون ولكن قصد اعطائه للمثانية
ايضا فان كان بينهما اي بين الجملتين كمال الانقطاع ببله ابراهيم
اي بدو ان يكون في الفصل ابراهيم خلا في المقصود كمال الانصاف
او شبه احدهما اي احدهما كمالين فكذلك يتعين الفصل
لان الوصل يقتضى مقابلة ومناصفة والا انه وان لم يكن بينهما كمال
الانقطاع ببله ابراهيم ولا كمال الانصاف ولا شبه احدهما فالوصل
معتن لوجود الدعوى وعدم المانع والحاصل ان الجملتين اللتين
لا محل لهما من الاعراب ولم يكن الا وحكمه يقصد اعطائه

اعطائه للمثانية كسنة احوال الاولى كمال الانقطاع ببله ابراهيم
والثانية كمال الاتصال والثالثة شبه كمال الانقطاع والرابعة
شبه كمال الاتصال والخامسة كمال الانقطاع مع ابراهيم والسادسة
الموصل بين كمالين في حكم الاخير بين الاتصال وحكم الرابعة
السادسة الفصل فاخذ المصنف في تحقيق الاحوال الستة
وقال اما كمال الانقطاع بين الجملتين فلا خلا في خبرها
لفظا او معنى بان يكون احدهما خبر لفظا او معنى والاخر انشأ
لفظا او معنى نحو وقال زيدا هم هو الذي يتقدم القوم لطلب
الماء والحلوة ارسوا اي اقيموا من ارسبت السفينة حينئذ بالمرساة
نزاولها تحاول فلك الحرب ونعالها فكل متفادى بحجره بمقدار
اقيموا تقابل فان الموت كل نفس بحجره بقدر الله تعالى الجملتين
ينجبه ولا الاقدام يرد به يعطف نزاولها على ارسوا لان خبر لفظا
ومعنى وارسوا انشاء لفظا ومعنى وهذا مثال كمال الانقطاع
بين الجملتين باختلاف خبرها وانشاء لفظا ومعنى مع قطع
النظر عن كون الجملتين مما ليس له محل من الاعراب والآقا

فالجملتان في محل نصب مفعول قال ولا اختلا في خبر
 وانشاء معنى فقط بان يكونا خبرا ^{معنى والاخرى}
 انشاء معنى وان كانتا خبرتين او انشاءتين لفظا مخومات فلا
 رحمة الله له يعطف ^{ومعنى} رحمة الله على مات لانه انشاء معنى ومات
 خبر معنى وان كانا جميعا خبرين لفظا ولانه عطف على اختلا فيهما
 والضمير للشان لاجامع بينهما كما سيأتي بيان الجامع فلا يصح
 العطف في مثل زيد طويل وعمر ناعم واتما كمال الاتصال بين الجائتين
 فلكون الثانية مؤكدة للاولى تأكيداً مسنوباً لدفع توهم تجزؤ
 غلط نحو لارب فيه بالنسبة الى ذلك الكتاب اذ جعلت الم طائفة
 من الحروف او جملة مستقلة وذلك الكتاب جملة ثانية ولا ريب
 فيه جملة ثالثة فان لم يولغ في وصفه اى وصف الكتاب ببولوغه
 متعلق بوصفه اى ان وصف بان يبلغ الدرجة القصوى في الكمال
 وبقوله بولغ يستلزم الباء من قوله يجعل المبتداء ذلك الدال
 على كمال العناية بتمييزه والتوسل ببعده الى القبطم وعلو الدرجة
 وتعميق الخبر باللام الدال على الاختصار مثل خاتم الجود وفي

ففى ذلك الكتاب ان الكتاب الحامل الذى يستلزم ان
 يستلزم كتابا كان ما عداه من الكتب في مقابلته ناقص بل
 ليس بكتاب جازا ^{جواب لما اى جاز}
 بسبب هذه المبالغة المذكورة ان يتوهم السامع قبل
 التأمل ان اعنى قوله ذلك الكتاب مما يرمى به جزافا من غير
 صدور عن روية وبصيرة فانبوع على لفظ المبنى للمفعول
 والمرفوع المستوعدا الى الريب فيه والمنسوب بارز الى ذا
 ذلك الكتاب اى جعل لارب فيه تابعا لذلك الكتاب
 نقيبا لذلك التوهم فوزان اى فوزان لارب فيه مع ذلك
 الكتاب وزان نفسه مع زيد في جاء زيد نفسه فظهر ان
 لفظ وزان في قوله وزان نفسه ليس بزايد كما توهم اوتوا
 كيداً لفظياً كما انشأ دال به بقوله ونحو هذا هو هذا المتقنين
 اى الضالين الصائرين لا التقوى فان معناه ان اى الكتاب
 في الامدانية بالغة درجة لا يدرك كنهها اى غايتها لما في تكبير هدى
 من الابرارهم وتفخيم حتى كان هداية محضه حيث قيل هدى

شارة
 جازا اول
 جازا
 م

ولم يقل هادو هذا معنى ذلك الكتاب لان معناه كما ذكر الكتاب
الكامل والمراد بكلامه كماله في البداية لان الكتب كما وثق بحسبها اي
بقدر البداية واعتبارها بتفاوت درجات الكمال لا بحسب غيرها
لانها المقصود الاصل من الانزال فوزان اي وزن هدى للمستفيدين وزنه
زيد الثاني في جهه زيد زيد لكونه مقرونا لذلك الكتاب مع انفا
في المعنى بخلافه لا ريب فانه يخالف مع اولكوه الحمد الثانية بدلا
منها اي من الاول لانها اي الاولى غير وافيه بتام المراد وكثير
الوافيه حيث يكون في الوفاء قصور ما او خفاء بخلاف الثانية
فانها وافيه كمال الوفاء والمقام يقتضي اعتناء بشان اي شان المراد
لنكته ككونه اي المراد مطلوبه في نفسه او قطعيا او مجيبا او لطيفا
فترال الثانية من الاولى منزله بدل البعض والاشكال فالاولى
مخو افيدكم بما تعلمون اهدكم بانعام وبنين وجنات وعيون
فان المراد النبيه على نعم الله تعالى والمقام يقتضي اعتناء بشان لكونه
مطلوبا في نفسه وزيد زيد الى غيره والثاني اعني قول اهدكم بانعام
الاخره او في بنة دينه المراد الذي هو النبيه لدلالة اي الثاني عليها

عليها اي على نعم الله تعالى بالتفصيل من غير احواله على علم المخاطبين
المعاندين فوزانه وزان وحيد في العجب زيدا وجهه لدخول الثانية
في الاولى لان ما تعلمون يستعمل الانعام وعليها والثاني اعني المنزل
منزله بدل الاشكال مخو قول له خوارجل لا تقيم عندنا والا فكن في
الستر والجهد مسلما فان المراد اي يقول ارجل كمال الظهار والكراهية
لاقامة اي المخاطب وقوله لا تقيم عندنا او في بنة دلالة اي
دلالة لا تقيم عليه على كمال الكراهية بالمطابقة مع التأكيد لاصل
من النون وكونها مطابقة باعتبار الوضع لا في حيث يقال لا تقيم
عنده ولا تقصد كذا عن الاقامة بل مجرد اجراء كراهية حضوره
ووزان اي وزان لا تقيم عندنا وزان حسنها في العجب الدار
حسنها لان عدم الاقامة مغاير للارتمال فلا يكون تأكيدا او غير ذلك
فيه فلا يكون بدلا يعين ولم يقدد ببدل الكل لانه انما يتبين من التأكيد
بمغايرة المفضلين وكون المقصود هو الثاني وهذا لا يتحقق في الجمل لا
سيما التي ليس لها محتمل من الاعراب مع ما بينها اي بين عدم الاقامة و
الارتمال من الملازمة الترتيبية فيكون بدلا اشتمالا اشتمالا واللام

في ان الجملة الاولى اعني ارجل ذات محل من الاعراب مثل ما قر
في الرساير ولها وانما قال في المثالين ان الثانية اوه لان الاولى واجبة
مع ضرب من القصور باعتبار الاجمال وعدم المطابقة الدلالة فصا
كغير الوافية او لكون الثانية بيانا لها اي للاولى نحو فوكوس اليه
الشيطان قال يا ادم هلا لك على شجرة الخلد وملك لا يبلى
وزان اي وزان قال يا ادم وزان عمره قولا قسم بالله ابو حفص
عمر ما سهاها من نعب ولا دبر حيث جعل الثاني بيانا وتوضيحا
للاولى وظاهر ان ليس لفظ قال بيان وتفسير للفظ وسوس
حق يكون هذا من باب بيان الفعل دون الجملة بل للبيان مجموع
الجملة وانما كوزها اي الجملة الثانية كالمنقطعة عنها اي عن الاولى
فلكون عطفها عليها اي الثانية على الاولى مع العطف على غيرهما
فما ليس بمقصود من هذا بل كمال الانقطاع باعتبار الاشتغال على مانع
من العطف الا ان لما كان خارجيا يمكن دفعه بنصب قرينة
لم يجعل هذا من كمال الانقطاع وسيتم الفصل لذلك قطعاً
مثاله ونظن سلمى الى ابغى بها بد لا اراها في الضلال تبهم فيبين
ويطلب
دسلي نظن

فيبين الجلبين مناسبتة ظاهرة للاتحاد المسندين لان معنى اراها
اظهارا وكون المسند اليه في الاول محبوسا وفي الثاني محبوسا لكن ترك
العطف لثلاثتهم ان عطف على ابغى فيكون من مظهرات سلمى
ومحتمل الاستيناف كانه قيل كيف تراها في هذا الظن فقال اراها
تختير في اودية الضلال واقا كونه اي الثانية كالمستفيدة بها اي
بالاولى فلكونها اي الثانية جوابا لسؤال اقتضته الاولى فنزل
الاولى منزلة اي السؤال لكونها مشتقة عليه ومقتضية له ففصل
الثانية عنها اي من الاولى كما يفصل الجواب عن السؤال لما بينهما
من الاتصال قال السكاك فنزل ذلك السؤال الذي يقتضيه الاول
وتدل عليه بالفحوى منزلة السؤال الواقع ويطلب بال كلام الثاني
وثوبه جوابا له فيقطع عن الكلام الاول لذلك وتنزيل منزلة
الواقع انما يكون من كلفة كاعناء السامع عن ان يسأل او مثله ان
لا يسمح منه اي من السامع شيء تحقير له وكرهية له لانه او مثل
ان لا ينقطع كلامك بكلام او مثل القصير الى تكثير المعنى بتقليل
اللفظ وهو تقدير السؤال وترك العاطف او غير ذلك وليس

مجموع كتابي بيان
 ابراهيم افندي
 اجزا
 او لم يحفظ
 حلي
 محمد افندي
 علقا

وليس في كلام السهامي دلاله على ان الاول منزلة السؤال
 وكان المقصود نظر الى قطع الثاني عن الاول مثل قطع الجواب
 عن السؤال كما يكون على تقدير تنزيل الاول منزلة السؤال
 وتبين ما يدور الاظهر انه لا حاجة الى ذلك بل مجرد كونه الاول منشأ
 السؤال كاف في ذلك ^{في الاستدلال} لاكتشاف ويستقيم الفصل لذلك
 اي لكونها جوابا لسؤال اقتضته الاول ^{في الاستدلال} كسبنا فا وكذا الجملة
 الثانية نفسها تسمى كسبنا فا ومشتقا وهو اي الكسبنا ف
 ثلثه اضرب لان السؤال الذي تفهمته الاول ^{في الاستدلال} اقام عن سبب تضمنته
 الحكم مطلقا قال كيف انت قلت عليك تتردد الامر
 بكونه وحره طوبى ما بالك عليه او ما سبب عليك بقرينة ^{في الاستدلال} عليك
 العرف والعادة لان اذا قيل فلان ربيض فانما يستلزم من ربيض
 وسببه لان يقال هل سبب عليك كذا وكذا لا سيما السرور والحر
 حتى يكون السؤال عن السبب الخاص واقام عن سبب خاص
 لهذا الحكم نحو وما يتوهم ان النفس لا تارة بالسوء
 كانه قيل له بل النفس تارة بالسوء بقرينة التاكيد وهذا

وهذا الضرب يفتضح تأكيدا للحكم كما قرنا احوال الاستدلال
 من ان المخاطب اذا كان طالب متروكة حسن تقوية الحكم
 بمؤكد ولا يخفى ان الامداد بالافتضاء لا تقتضي استحسانا لا وجوبا
 والمحقق لهم الاتفاق في سवाल النزول الواجب واقام عن غيرها
 اي غير انما كذبتا فقبل كذبتم ^{في الاستدلال} لعل ما قال سلوم اي
 فماذا قلتم قوله لهم الف وليس لكم الا الف مقارن اي جبايهم ^{في الاستدلال} الله في اليسر
 بغير ايدوا ذلك اي قيام به مقام الكفاءة بقرينة ^{في الاستدلال} والنسب
 وقول زعم السوء وان اي نحو عما قول اي قول من يجعل المخصوص
 شدة صدقوا اي الجماعة العوازل في زعمهم ^{في الاستدلال} الاربعة الحقيقة
 غرما لا تنجوا ولا تنكشف بخلاف اكثر القراءة ^{في الاستدلال} واما فقال
 قبل صدقوا ام كذبوا فقبل صدقوا وايضا منه اي من الكسبنا
 وهذا اشارة الى تقسيم اخر له ما قال في باعادة اسم ^{في الاستدلال} المشوق
 عند اي وقع ^{في الاستدلال} كسبنا ف والاصل الكلام استنوف عند
 الحديث فخذوا المفعول ونزل الفعل منزلة الم لازم نحو
 احسنت انت الى زيد زيد حقيقيا لا احسان باعادة

اسوزيد وعنده ما ياتي على صفة اي صفة ما استوثق عنه دونه
 اسمه والمراد صفة يصلح الترتيب الحديث عليه نحو احسن
 الى زيد صد يقك القديرا هل لذلك والسؤال المقدر فيها لماذا
 احسن اليه وهل هو حقيق
 المبنى على الصفة ابلة
 كما القديرة
 ترقى
 قوله عليه كما في قوله قالوا سلاما قالوا سلاما
 عوازل ووجه التقطع عن ذلك مذكورة الشرح
 وقد يحذف صديق الاستيناف فعلا كان او لم يكن نحو يستج له فيها
 بالقدرة والاصال رجال فيمن قرأ بفتح الباء كان قبل من يستج
 فقبل يستج رجال وعليه نعم الرجل اي نعم رجلا زيدا على قول
 اي قول من يجعل المخصوص خبر مبتدا محذوف اي هو زيد ويجعل
 الجملة استيناف جوابا للسؤال ثم نفسى الفاعل المجرم وقد

ثامر حامد

وقد يحذف الاستيناف كما اقام مع قيام شيء مقام مخوز عظم
 ان اخذتكم قريش لهم الف اي يلاق في الرحلين المعروفتين
 لهم في التجارة وصد في الشقة الى اليمن ورحلة في الصيف في الشتاء
 وليس لكم الا الف موالفة في الرحلين المعروفتين كانت قبل
 اصدفنا او كذينا فقبل كذبتهم فخذت هذا الاستيناف كلو
 واقية قوله لهم الف وليس لكم الا الف مقام لدلالة عليه
 او يدون ذلك اي قيام شيء مقام الكفاءة بحركة القريش نحو
 فنعم الماهدي اي نحو ما قول اي قول من يجعل المخصوص خبر
 المبتدأ اي هم نحو واما في بيان الاصول الاربعة المستقيمة
 للمفضل شرع في بيان الحالتين المستقيمتين للوصول فقال
 واما الوصول لدفع الابهام فلقولهم لا وايدك الله فقولهم لا ردة
 الكلام سابق كما اذا قيل هل الامر كذلك فقالوا لا اي ليس كذا
 لك فنهذه جملة اخبارية وايدك الله جملة انشاءية دعائية
 فينزهها كمال الانقطاع لكن عطفت عليها لان ترك العطف موهم
 اندعاء على الخطا طيب بعدم التأييد مع ان المحقق الدعاء بها

بالتبديد وإنما وقع هذا الكلام فالمعطوف عليه هو مضمون قوله ^{الذي} ^{الذي} ^{الذي}
 وبعضهم لما لم يوفق على المعطوف عليه هذا الكلام نقل عن النحائي ^{في} ^{في} ^{في}
 حكاية شتى على قول قلت ولم يعرف لا وائيدك الله وزعم أن قوله
 وائيدك الله عطف على قوله قلت ولم يعرف أنه لو كان كذلك لم يدخل
 الدعاء تحت القول وأنه لو لم يحك الحكاية فحين ما قال للمخاطب
 لا وائيدك الله فلا بد من معطوف عليه وأما للتوسط عطف على قوله
 أما الوصل لدفع البراءة أما الوصل لتوسط الجملتين بين حال
 الانقطاع وكما لا اتصال وقد صحه بعضهم أما بكسر الهمزة
 مركبتين عيباه وخطب خطب عشواء فاذا انفجرت الجملتان
 خبر وانشاء لفظا ومعنى أو معنى فقط الجامع بأن يكون بينهما جامع
 جامع بدلالة ما سبق من أن إذا لم يكن جامع بينهما كان الانقطاع
 في الجملتان المتفقتان خبرا وانشاء لفظا ومعنى قسما لأنهما
 أما استثنائتان أو خبريتان والمتفقان معنى فقط استثناء أو
 أقسام لأنهما إن كانا استثنائتين معنى فاللفظان أما خبريتان
 أو الأولى خبر والثاني استثناء أو بالعكس وإن كانا خبريتين

خبريتين معنى فاللفظان أما استثناء أو الأولى خبر والثاني
 استثناء أو بالعكس فالجميع ثمانية أقسام والمقصود من القسامين
 الأولين مثاليهما كقول تعالى يا دعون الله وهو خادعهم وقوله تعالى
 لا يزال فيهم وإن العجز عني لنحيم في الخبريتين لفظا ومعنى لأنهما في
 المثال الثاني متساويتان في السمية والفعلية بخلاف الأول وقوله
 كلوا واشربوا ولا تسرفوا في الاستثنائيتين لفظا ومعنى وأورد الاتفاق
 معنى فقط مثلا لا واحد الإشارة إلى أنه يمكن تطبيقه على قسمين من أقسام
 الستة وإنما لفظا هما وتبهما على أنه مثال للاتفاق معنى فقط فقال
 وكقوله تعالى واخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالو
 لدين احسانا ولذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس
 حسنا فعطف قولوا على لا تعبدون مع اختلاف لفظا لكونها
 استثنائيتين معنى لأن قوله لا تعبدون اخبارية المعنى الاستثنائية أي لا تعبد
 وقولوا بالو لدين احسانا لا بد من فعل فاما أن يفترخ خبر معنى
 الطلب أي وتحسنوا بمعنى احسنوا فيكون الجملتان خبرا لفظا استثناء
 معنى وفاكرة تقدير الخبر لئلا يجعل بمعنى الاستثناء أما لفظا فلا دلالة

في الخبر عنه او في الخبر او في قيد من قيودها وهذا في ان المراد بال
المصور والتقدير الامر المصور اذ كثيرا ما يطلق المصور والتقدير
على المعلوم المصور والتقدير بغيره ولا كان المقترضا ان لا يكون عطف
المجملين ووجود الجامع بين المقدرين من مفرداتهما باعتبار السكاك
ايضا غير المحقق عبادة السكاك وقال الجامع بين التبيين عقل وهو
امر بسبب يقتضي العقل اجتماعها في المفكرة وذلك بان يكون بينهما
اتحاد في التصور وتماثل فان العقل يتجريد المتشابه عن الشخص في
في الخارج يدفع التعدد بينهما فيصيران متحدين وذلك لان العقل
تجرد الجزئين عن عوارض المستحضرة الخارجية وينزع منه الحق الحلي
فترك الجزئ على ما تقر في سوسه وانما قال في الخارج لان لا يتجده
عن المستحضرات العقلية لان كل ما هو موجود في العقل فلا بد له
من تشخيص عقلي بيمينه عن سائر العقول وان اردنا بحث وهو
ان التماثل هو الاتحاد في النوع مثل اتحاد زيد وعم ومثله في الانسانية
واذا كان التماثل جامعاً لم يتوقف صحته قولنا زيد كاتب وعم شاعر
على اخوة زيد وعم او صداقتهما او نحو ذلك لانها مماثلة لكونهما

12
لكونهما من افراد الانسان والجواب ان المراد بالتماثل بينهما اشتركا
في وصفه نوع اختصاصيهما على ما سيجي في باب التبيين وتضا
ويكون التبيين بحيث لا يمكن لعقل كل منهما الا بالقياس
الى تعقل الآخر كما بين العلة والمعلول فان كل امر يصدر عنه
آخر بالاستقلال او بواسطة النظام الغير اليه فوعلة والآخر
معلول ولا قل والاكثر فان كل عدد يصدر عند العدد قانيا في
بقل عدد آخر فهو اقل من الآخر والاكثر منه او وهمي وهو امر بسبب
تخيال الوهم في اجتماعها في المفكرة بخلاف العقل فان اذ اخلت
نفسه لم يحكم بذلك وذلك بان يكون بين تصوريهما تشابه تماثل
كلوي بياض وصفة فان الوهم برزهما في المفروض المتشابه من
جهة انه يسبق الى الوهم انهما نوع واحد زيد في احدهما على رضى
بخلاف العقل فانه يعرف انهما نوعان متباينان داخلان تحت
جنس هو اللون ولذلك اى ولان الوهم يبررهما في المفروض المتشابه
حسن الجمع بين الثلاثة التي في قوله ثلثة شتر في الدنيا ببرهنا
شتمس القضي وابو السحاق والحق فان الوهم يتوهم ان الثلاثة

من نوع واحد وإنما اختلف بالمواضع والعقل يعرف أنها أمور
متباينة أو يكون بين تصورهما تضاد وهي التقابل بين الأمرين
الوجوديين بتعاقبان على محل واحد كالسود والبياض في
المحسوسات والايان والكثرة للمفكرات والحق أن بينهما تقابل
والملك لأن الايمان هو تصديق الشيء عم في جميع ما علم جسيدها
بالضرورة ان قبول النفس لذلك والاذعان له على ما هو تفسير
التصديق في المنطق عند المحققين مع الاقرار بالتسان والكفر
عدم الايمان عموماً من شأنه ان يكون مؤمناً وقد يقال الكفر انكار
شيء من ذلك فيكون وجودياً فيكونان متضادين وما يتحقق
بها أي بالمذكورات كالاسود والابيض والمؤمن والكافر وامثال
ذلك فانه قد تقدم من المتضادين باعتبار الاستعمال على الوصفين
المتضادين او شبه تضاد كاسماء والارض في المحسوسات
فانها وجودياً احدهما في غابة الارتفاع والاخر في غابة الانخفاض
وبهذا مع شبه التضاد وليس متضادين لعدم تواردهما على
المحل لكونهما من الاجسام دون الاعراض ولا من قبيل الاسود

الاسود والابيض لأن الوصفين المتضادين هنا ليسا بداخلين
في مفهوم السماء والارض والاول والثاني فيما يقع المحسوسات
والحقولات فان الاول هو الذي يكون سابقاً على غيره ولا يكون
مسيوقاً بغيره والثاني هو الذي يكون سابقاً على غيره ولا يكون
مسيوقاً بالغير لانهما والثاني هو الذي يكون مسيوقاً بواحدة
فقط وشبه المتضادين باعتبار استعمالهما على وصفين لا يمكن اجتماعهما
ولم يجب لامتضادين كالاسود والابيض لانه قد نشرط
في المتضادين ان يكون بينهما غاية الخلاف ولا يخفى ان مخالفة الثاني
والرابع وغيرهما لا يؤولي أكثر من مخالفة الثاني له مع ان العدم
معتبر في مفهوم الاول فلا يكون وجودياً فانه اي انما فعل التضاد
شبهه جامعاً وتمايلاً الوهم ينزل الى منزلة التضاد يف في ان
لا يحضر احد المتضادين واليتبين انهما الاو يحضره الاخر
لذلك تجدد التضاد قرب حضوره بالبال مع التضاد من المتقاربين
الغير المتضادة يعني ان ذلك مبني على حكم الوهم والاف العقل يتعقل
كلأضرها ذهاباً عن الآخر وخيالاً وهو امر بسبب يقتضي الخيال

اجتماعها في المفكرة وذلك بان يكون بين تصوريهما تقارن في الخيال
سابق على العطف الاسباب مؤدية الى ذلك وامسبار اى اسباب
التقارن في الخيال مختلفة ولذلك اختلف التصور الثانية في الخيال
ترتيباً وضوفاً فكم من صور الانفكاك بينهما في الخيال وهي في آخرها لا
يجمع اصلاً وكم من صور لا تغيب عن خيال وهي في خيال آخر لا يجمع
بقية فقط فقط ولصاحب علم المعاني فضل احتياج الى معرفة الجامع
لان معظم ابواب الفصل والوصل وهو مغمى على الجامع لا سيما الجامع الخيال
فان جمع على الجوى الالف والعادة بسبب انعقاد الاسباب في الاشياء
صورة في خزان الخيال وتباين الاسباب مما يفوت الحصر فقل ان ليس
المراد بالجامع العقلي ما يدرك بالعقل وبالوهم ما يدرك بالوهم وبما
الخيالي ما يدرك بالخيال لان التضاد بينهما ليسا من المعاني التي
يدركها الوهم وكذا التقارن في الخيال ليس من الصور التي يجمع في الخيال
بالجميع ذلك معان مفعول وقد خفي ذلك على كثير من المتأخرين فاما
فاعتبروا بان السواد والبياض مثالاً من المحسوسات دون الوهميات
واجابوا بان الجامع كون كل واحد منهما متضاد للآخر وهذا

وهذا مع جزئى لا يدرك الا الوهم وفيه نظر لانه ممنوع وان اراد
تضاد هذا السواد لهذا البياض مع جزئى فمثال هذا مع ذلك
وتضاديه هو ايضا مع جزئى فله تفاوت بين المثال والتضاد
وبشبهه في انها ان اضيفت الى الحليات كان كليات وان اضيفت
الى الجزئيات كانت جزئيات لانه الجامع الخيال هو تقارن الصور
في الخيال فقط انه ليس بصورة ترسم في الخيال بل هو من المعاني
فان قلت كلام المفتاح مشهور بان يكفى لصحة العطف وجود
الجامع بين الجملتين باعتبار مفرد من مفرداتهما وهو نفسه معن
بفساد ذلك حيث منع صحة خفي ضيق وخاني ضيق ونحو الشئ
وارجو الا اريب والفاء بازجانه محدثة قلت كلامه هما ليس الا في بيان
الجامع بين الجملتين وامانة اى قدر من الجامع يجب لصحة
العطف نفوذ الى موضع آخر وقد صرح فيه باشتراط المناسبة
بين المستبين والمستند اليها جميعاً والمقن لما اعتقد ان كلامه في بيان
الجامع مشهور ومن اراد اصلاحه ينقل الى ما ترى فذكر مكان الجملتين
الستين ومكان قوله ^{الى} المتحد في تصورهما المتحد في تصور وقوع الخلل



لولا نزل عليه ملك ولولا نزلنا على القضي الامر وهذا قوله تعالى فاذا
اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ففندى ان قوله
ولا يستقدمون عطف على الشرطية قبلها لا على الجزاء اعني قوله لا
لا يستأخرون اذ لا معنى لقولنا انما اجلهم لا يستقدمون
توبيخ هو جعل البتة ذنابة للشيء بتدبير ذكر بحيث الجملة الخالية
وكونها بالواو تارة وبدونها اخرى عقيب بحث الفصل والوصل
لمكان التناسب اصل احوال المتقلة هي الكبر والرجح فيها كما يقال
الاصل في الكلام الحقيقي ان يكون بغير الواو احترز بالمتقلة
عن المعكولة المقررة لمحقون الجملة فانها يجب ان تكون بغير الواو
البتة لشدة ارتباطها بما قبلها كان لا اصل في المتقلة الخلق عن
الواو لانها في المعنى حكم على صاحبها كالحق بالنسبة الى المبتدأ فان
قولك جاءني زيد راكبا اثبات الركوب لزيد كما في زيد راكب الا
انه في الحال على سبيل التبعية وانما المقصود اثبات الحق وجئت
بالحال لزيد في الاخبار عن الحق وهذا المعنى ووصوله اي ولا تها
في المعنى ووصوله صاحبها كالنعت بالنسبة الى المنفوت الا ان

في قوله الوهمي ان يكون بين تصوريهما شبهة تماثل او تضاد او شبه تضاد
والخفاي ان يكون بين تصوريهما تقارن لان التضاد مثلا انما هو
بين السواد والبياض لا بين تصوريهما اعني العالميهما وكذا التقارن
في الخفاي انما هو بين نفس الصور فلا بد من ثابيل كلام الحق وحمله
على ما ذكره السكاكي بان يراد بالشئين الجملة ان وبالنسبة مفرد من
مفرد بين الجملة ان غلط مع ان ظاهر عبارة ثابيل ذلك والبحث
الجامع زياده تفصيل وتحقيق اوردها في الشرح وانه من الباطن
التي ما وجدنا احدا جام حوله تحقيقا ومن محسنات الوصل بعد
وجود المصحح تناسب الجملة في الاسمية والفعلية او تناسب الفعلين
في المعنى والمضارعة فاذا ردة مجرد الاخبار من غير تعرض المتجدد
في اخبر احدهما والنبوت في الاخرى قلت قام زيد وقعد عمر وكذا
زيد قائم وعمر قاعد الا لما في مثل ان يراد في احدهما المتجدد
وفي الاخرى النبوت فيقال قام زيد وعمر قاعد او يراد في احدهما
المضى والمضارعة فيقال زيد قام وعمر يقعد او يراد في احدهما
الاطلاق وفي الاخرى التقييد بالشرط كقوله تعالى وقالوا لولا نزل

المفرد في الحال كون صاحبها على هذا الوصف حال مباشرة الفعل
فهي قيد للفعل وبيان الكيفية وقومته بخلاف النعت فإنه لا يقصد
به ذلك بل مجرد التقاطع المنفوت به وإذا كانت الحال مثل الخبر والنعت
فكل انتهى يكونان بدون الواو فكذلك الحال واقعا لا ورديا بعض
التحويين من الاخبار والمنقوت المستدرة بالواو كالخبر في
كان والجملة الوصفية المستدرة بالواو التي تسمى واو تأكيد لتوكيد
لصوق الصفة بالموصوف فعلى سبيل التبيين والاحاطة بالواقع
بالحال لكن خولف هذا الاصل اذا كان الحال جملة فانها في الجملة الواقعة
حالا من حيث هي هي جملة مستقلة بالافادة من غير ان توقف
على التعليق لما قبلها وانما قال من حيث هي جملة لانها من حيث
هي حال غير مستقلة بل متوقفة على التعليق بكلام سابق قصد
تقييده بها فيحتاج الجملة الواقعة حالا الى ما يرتبط بها لصاحبها
الذي جعلت صالعا عنه وكل من الضمير والواو صاحب للربط والاصل
الذي لا يعدل عنه ما لم يحسن حاجة الى زيادة ارتباط هو الضمير
بدليل الاختصار عليه في الحال المفردة والخبر والنعت في الجملة التي

فبالجملة التي تقع حالا ان خلت عن ضمير صاحبها التي تقع هي حالا
عند وجب الواو ليحصل الارتباط فلا يجوز خرسنت زيد قائما
ولما ان كل جملة خلعت عن الضمير وجب الواو فيها اراد ان يبين
ان اي جملة يجوز ذلك فيها واي جملة لا يجوز فقال فكل جملة حا
حالية عن ضمير ما اي الاسم الذي يجوز ان ينصب عنه حالا او
ذلك بان يكون فاعلا ومفعولا مفعلا او مفعلا محضو صاللا نكرة
مخضة او مبتدأ او قبله فانه لا يجوز ان ينصب عنه حالا على
الاصح وانما لم يقل عن ضمير صاحب الحال لان قوله كل جملة مبتدأ
وخبره قوله يقتضي ان تقع تلك الجملة حالا عنه اي عما يجوز ان ينصب عنه
حالا بالواو ولما لم يثبت هذا الحكم عن وقوع الحال عنه لم يصح اطلاق
اسم صاحب الحال عليه الا مجازا وانما قال يجوز ان ينصب عنه
حالا لم يقل يجوز ان يفتقد تقع تلك الجملة حالا عنه ليدخل في الجملة
الحالية عن الضمير المستدرة بالمضارع المشتب فيصيح مستثناة بها الا
المستدرة بالمضارع المشتب نحو جاءني زيد ويكلمه عمر فانه لا يجوز ان
ان يجعل ويكلمه عمر وحالا عن زيد كما سبنا في من ان ربط مثل ما يجب

ان يكون بالضمير فقط ولا يخفى ان المراد بقوله كل جملة الجملة الصالحة
للمحالية في الجملة بخلاف الاستثنائيات فانها لا تقع حالاً للثبوت لا مع الواو
ولا بد وزها والآ عطف عما قول ان خلكت اي والانه تحمل الجملة الحالية عن
ضمير صاحبها فان كانت فعلية والفعل المضارع المثبت امتنع دخولها
اي الواو نحو ولا تخونن ^{انتم} مستكبري لا تعطي حال كونك ^{تعد ما تخط}
كبراً لان الاصل في الحال ^{انتم} ^{عند اسم} المفردة ^{عند اسم} لوقوع المفردة في الاعراب ^{عند اسم} لفظ
الجملة عليه لوقوعها موقعه وهي اي المفردة تدل على الحصول صفة اي
معرف قائم بالغير لانها لبيان الرتبة التي عليها الفاعل او المفعول والرتبة
معرف قائم بالغير غير ثابتة لان الكلام في الحال المنقلة مقارنة ذلك
لما جعلت الحال قيداً ليدل به العامل لان الغرض من الحال تخصيص
وقوع مضمون عاملاً بما وقت حصول مضمون الحال وهذا مع مقارنة
وهو ان المضارع المثبت كذلك اي دل على حصول صفة غير ثابتة مقارنة
لما جعلت قيداً للمفردة فيمنع الواو فيه كما في المفردة اما الحصول
اي اتمام دلالة الحصول المضارع المثبت على صفة غير ثابتة فلكونه فاعلاً
فيدل على التجدد وعدم الثبوت مثبتاً فيدل على الحصول واما المقارنة

111
واما المقارنة فلكونه مضارعاً فيصالح الحال كما يصالح الاستقبال
وبعد نظر لان الحال التي يدل عليها المضارع هو زمان الحكم وحقائقه
منعاً من اواخر الماضي واول المستقبل والحال التي نحو يصدر بها
يجب ان يكون مقارناً لزمان مضمون الفعل المقيد بالحال فاضماً
كان او حالاً او مستقبلاً فلا دخل للمضارع في المقارنة في الاوقات
ان يعمل امتناع الواو في المضارع المثبت بانواع وزن اسم الفاعل
لفظاً وبقدرة مع واما ما جاء من العرب من نحو قول بعض
العرب قت وضربت وجهه وقوله فلما حبست اظافرهم اي احبستهم
بمحوت وارتهم ما لا فيقول انما جاز الواو في المضارع المثبت الواو
الواقع حالاً على اعتبار حذف المبتدأ ليكون الجملة سميحة اي وانا
احتك وانا اراهم كما في قوله تعالى لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول
الله اليكم اي وانتم قد تعلمون وقيل الاول اي قت واحتك
وجره شاذ والثاني اي محوت وارتهم ضرورة وقال عبد القاهر
هي الواو في العطف لا الحال وليس المعنى قت صالماً وجهه ومحوت
لانها حالها بل المضارع مع الماضي والاصل قت وصلكت ومحوت

وربما عدل عن لفظ الماضي الى المضارع لحماية الحال الماضية ومنها
اي يفرض ما كان في الزمان الماضي واقعا في هذا الزمان فيعبر عنه بلفظ
المضارع وان كان الفعل مضارعا منقيا فالامر ان جاز ان الواو تركه
كقراءة ابن ذكوان فاستقيم ولا تنبعا بالتحفيف اي بخفيف النون
فيكون لا للغة دون التي لتبوت النون التي هي علامة الرفع فلا يقع
عطف على الامر قبله فيكون الواو للحال بخلاف قراءة العامة ولا تنبعا
بالشد يد فانه نهي مؤكدة معطوف على الامر قبله ونحو ما لنا في
شيء ينبت لنا لانه من بالله اي حال كونها غير مؤنثين فالفعل
المنع حال بدون الواو وانما جاز في الامر لدلالة على المقارنة لكون
مضارع دون الحصول لكون منقيا والمنع انما يدل مطابقة على عدم
الحصول وكذا يجوز الواو وتركه ان كان الفعل ماضيا لفظا او معنى
كقوله تعالى اخبرني اني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر بالواو وقوله
تعالى اوجاؤكم حصرت صدوركم بدون الواو وهذا في الماضي لفظا
واقعا في الماضي معنى فالردية المضارع المنع بالواو لما فانهما لقلب
معنى المضارع الى الماضي فاورد للغة بغير مثالين احدهما مع الواو

مع الواو والاخر بدون واقتصر في المنع بل على ما هو بالواو
كان لم يطلع على مثال ترك الواو الا انه مقتضى القياس وقوله تعالى
اني يكون لي غلام ولم يحسن يشر وقوله فانقلبوا بغية برحمة من
الله وفضل لم يحسنهم سوء وقوله تعالى حسبي ان تدخل
الجنة وما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم اما المنيب اي اما جواز
الامر في الماضي المنع فللدلالة على الحصول يعني حصول صفة
غير ثابتة لكونه متبعا دون المقارنة لكونه ماضيا فلا يقرون
الحال ولهذا اي ولعدم دلالة على المقارنة شرط ان يكون مع قد
كما في قوله تعالى وقد بلغني الكبر او مقدرة كما في قوله تعالى حصرت
صدورهم لان قد تقرب الماضي من الحال والاشكال المذكور وادبها
وهو ان الحال التي نحن بصدددها غير حال التي تقابل الماضي وتقرب
قد الماضي منها فيجوز المقارنة اذا كان الحال والمعامل الماضيين
ولفظة قد تقرب الماضي من الحال التي هي زمان الحاضر وبتأنيده
عن الحال التي نحن بصدددها كما في قوله تعالى في قولنا جاءني زيد في السنة
الماضي وقد ركب قوله والاعتذار عن ذلك مذكور في الشرح واما

المنقضى أي أعاجوز الأعرين في الماضي المنقضى فلذلك لا تنفع على المقارنة دون
أما الأول أي دلالة على المقارنة فلا بد من التأمل في الاستقراء أي لا مفرد المنقضى
من حين الانتفاء إلى زمان التكلم وغيرها أي غير ما مثل لير وما
وما لا انتفاء متقدم على زمان التكلم مع أن الأصل استمراره الاستمرار
ذلك الانتفاء كما ينبغي حتى يظهر قرينة على الانقطاع كما في قولنا لم يقصر
زيد أمس لكنه ضرب اليوم فيحصل به أي باستمرار المنقضى أو بان الأصل فيه
الاستمرار الدلالة عليها أي على المقارنة عند الإطلاق وترك النقيض
بما يدل على الانقطاع ذلك الانتفاء بخلاف الحثيث فإن وضع الفعل
على أفادة التجرد من غير أن يكون الأصل استمراره فإذا قلت ضربت مثلا
كيف في صدق وقوع المضروب في جزء من أجزاء الماضي وإذا قلت ما ضرب
أفاد استقراق المنقضى بجميع أجزاء الزمان الماضي لكن لا قطعيا بخلاف ما
وذلك لأنهم قصدوا أن يكون الأثبات والنتيجة في طرفي نقيض ولا يخفى
أن الأثبات في الجملة إنما ينافي في نفسه دائما وتحقيقة أي تحقيق هذه الكلمات
أي أن الأصل في المنقضى الاستمرار بخلاف الأثبات أن استمراره لا
يقترن لا يفكر إلى سبب بخلاف استمرار الوجود يعني أن يفاد الحاد

الحادث وهو استمرار وجوده يحتاج إلى سبب موجود لأن وجوده عقيب
وجود ولا بد للوجود الحادث من السبب بخلاف استمراره
فإنه عدم فلا يحتاج إلى وجود وسبب بل يكفي مجرد انتفاء سبب
الوجود والأصل في الحوادث العدم حتى يوجد عليها في الجملة
لما كان الأصل في المنقضى الاستمرار حصل من إطلاق الدلالة على المنقضى
وأما الثاني أي عدم دلالة على الحصول فلكونه متفيا بهذا إذا
كانت الجملة فعلية وإن كانت اسمية فالمشهور جواز تركها أي الواو
لعكس ما قرره الماضي الحثيث أي لدلالة الاسم على المقارنة لكونها
مستمرة لا على صفة عينية ثابتة لدلالتها على الواو والبيانات نحو كلمة
فوه التي تعني مشقتها مشافنا وأبغضا المشهور أن دخولها أي الواو
أو ما من تركها لعدم دلالتها أي الجملة الاسمية على عدم الثبوت مع
ظهور الاستدراك فيها فحسن زيادة رابطة نحو فلا تجعلوا الله
انزادا وأنتم تعلمون أي وأنتم من أهل العلم والخوف أو أنتم
تعلمون ما بينهما من التفاوت وقال عبيد القاهران كان المبتدأ
في الجملة الاسمية الحالية ضمير صاحب الحال وجيت الواو سواء

كان خبره فعلا نحو جاءني زيد وهو يسرع او سمي نحو جاءني زيد
وهو يسرع وذلك لان الجمله لان ترك فيها الواو حتى تدخل في صلة الفاعل
وتنضم اليه في الاثبات وتقدر بقدر المفرد في ان لا يستأنف لها الا
الاثبات وهذا مما ينبغي في نحو جاءني زيد وهو يسرع او هو يسرع
لانك اذا عدت ذكر زيد وجئت بضميره المنفصل المرفوع كان
ينزل اسم صريحا في انك لا تجد كسلا لان تدخل يسرع في صلة المفعول
وتنضم اليه في الاثبات لان اعاده ذكره لا تكون حتى تقصد استئناف
الخبر عنه بانه يسرع والا كنت تركت البداء بضميره وجعلت لغوا
في الين وجرى مجرى ان تقول جاءني زيد وعمر ويسرع اما هو فانه تنعيم
انك لم تستأنف كلاما ولم تنفرد بالسرعة مستبنا تا وعلى هذا فالاصل
والفيلسوف ان لا يجر الجمله الاسمية الا مع الواو وما جاء بدونه فبسيلا بسلا
الشيء الخارج عن قبلك واصلا بقرب من التاويل ونوع من التنبيه
هذا كلامه في دلائل العجاز وهو مشهور بوجوب الواو في نحو جاءني زيد
وعمر ويسرع او يسرع وجاء زيد وعمر ويسرع او يسرع اما هو
بالطريق الاولى ثم قال الشيخ وان جعل نحو على كنهه سيف حال لاكثر فيها

فيها أي في تلك الحال تركها أي ترك الواو ونحو قول بشار اذا المكرتن
بلدة او نكرتها خرجت مع الباء على سواد أي بغيره من الليل يعني
ثم يعرف قدرى اهل بلدة ولم اعرفهم خرجت منهم مصاحبا للبلدة
الذي هو بكرة الطيور مثلا على شيء من ظله الليل غير منتظر لا سفار
المصريح قوله على سواد حال ترك فيها الواو ثم قال الشيخ الوجه
ان يكون الاسم في مثل هذا قاعلا للظرف لاعتماده على ذي الحال
لا مبتدأ وينبغي ان يقدر بهما خصوصا ان الظرف في تقدير اسم
الفاعل دون الفعل اللهم الا ان يقدر فعل حاضر هذا كلامه في
بحث والظاهر ان مثل على كنهه سيف محتمل ان يكون في تقدير المقدر
وان يكون جملة اسمية قدم خبرها وان يكون فعليه مقدرة بالماض
او اما المضارع فعلى تقديرين يعني الواو وعلى تقديرين لا يجب الواو ومن
اجل هذا اكثر تركها وقال الشيخ ايضا ويحسن الترك اي ترك
الواو في الجمله الاسمية تارة فله قول حرف على المبتدأ يحصل بذلك
الحرف نوع من الارتباط كقوله فقلت عسى ان نصرف بيني وبينك
بنى حوالى والاكود الهوارى من حرف جر اذا غضب فقوله بنى

بنية الاسود جملة بجملة وقعت حالا من مفعول تبصريني ولو
ودخول كائنات عليها لم يحسن الكلام الآباء الواو ودخوله جوابا لى
في الكفاي وجوابين حال من سبق لما في حرف التثنية من معنى الفعل
ويحسن الذك تارة اخرى لوقوع الجملة الاسمية الواقعة حالا
بعقب مفرد حالا كقوله والله يبيدك لنا سالما برادك نجعل
ونفعلهم نقول برادك نجعل حال ولو لم يبقيد بها قوله سالما لم
يحسن فيها ترك الواو **الباب الثامن** في الايجاب والاطناب
والمساوات قال السكاكي اما الايجاب والاطناب فلكونهما سببين
اي من الامور النسبية التي يكون نفعها بالقياس الى نفع الا
الاخر فان الموجز انما يكون موجزا بالنسبة الى كلام ازيد منه
وكذا المطب انما يكون مطبعا بالنسبة الى ما هو انقص منه
لا يشترط الكلام فيهما الا بترك التحقيق والتعيين اي لا يمكن
التفصيل على ان هذا المقدار من الكلام ايجاز وذلك اطناب
اذرت موجزا يكون مطبعا بالنسبة الى كلام آخر وبالعكس والبناء
على امر غرقى اي والآ بالبناء على امر يعرف اهل الفرق وهو متعارف

الاوساط الذين ليسوا في مرتبة البلاغة ولا في غاية الفها منه
اي كلامهم في مجرى عرفهم في تائيد المعاني عند اختلاف المحاور
وهو اي هذا الكلام لا يحد من الاوساط في باب البلاغة لعدم غاية
مقتضيات الاحوال ولا يحد ايضا منهم لان غرضهم تائيد اصل المعاني
المعاني بدلالات وضعية والالفاظ كيف كانت ومجرد تأليف
بخرجها عن حاكم التحقيق فالاجاز اذا انقصوا قبل من عبارة الشفا
والاطناب اذا واه بالكثر منها لانه قال الاختصار لكون نسبيا يرجع
فيه تارة الى ما سبق اي الى كون عبارة المتعارف اكثر من ويرجع تارة
اخرى الى كون المقام خليقا باليسر فما ذكرنا من الكلام الذي
ذكره المتأخر وتوهم بعضهم ان المراد بما ذكر متعارف الاوساط
وهو غلط لا يخفى على من له قلب او الف السمع وهو التبريد يعني
كما ان الكلام يوصف بالاجاز لكونه اقل من المتعارف كذلك
يوصف بكونه اقل مما يقتضيه المقام ظاهرا وتحقيقا لم يكن
في بنية من البلاغة مثلا قوله تعالى رب اني وهن العظم مني
فان اطناب بالنسبة الى المتعارف اعني قولنا يا رب شئت واجاز

والإيجاز بالنسبة إلى مقتضى المقام ظاهر لأن مقام بياضه انفراد
الشباب والدم الحبيب فينبغي أن يبسط الكلام في غابة البسط
فلا يجوز معيّن بين ما عوم وخصوص من وجهه نظر لأن كونه
الشيء نسبياً لا يقتضي تقتصر تحقيق معناه أذكرنا ما تحقق
المعاني الأمور النسبية ونفرق بتعريفات يليق بها كالأبوة والآفة
وغيرهما والجواب أنه لا يرد تقتصر بيان معناها لأن ما ذكره
بيان معناها بل أراد تقتصر التحقيق والتعريف في أن هذا القدر
إيجاز وذلك الظاهر لزم البناء على المتعارف والبسط الموصوف
بان يقال الإيجاز هو الذي يقل من المتعارف أي مما يليق بالمقام
من كلام البسط من الكلام المذكور ردت إلى الجلالة إذ لا يعرف
كيفية متعارف الأوساط وكيفية اختلاف طبقاتهم ولا يعرف
أن كل مقام أي مقدار يقتضي من البسط حتى يفكر عليه ويرجع
إليه والجواب أن اللفاظ قولاً للمعاني والأوساط الذين لا يفد
رون في تأدية المعاني على اختلاف العبارة والشرقة لطابق
الاعتبارات لهم قد معلوم من الكلام بخبري بينهم في المحاورات

والمعاملات معلوم للبقاء وغيرهم فالبناء على المتعارف واضح
بالنسبة إليهما جميعاً وأما البناء على البسط الموصوف فأنما هو للبناء
للبقاء العارفين بمقتضيات الأحوال بقدر ما يمكن لهم فلا يحمل
عندهم ما يقتضيه كل مقام من مقدار البسط والاقرب إلى الصواب
أن يقال المقبول من طرف التعبير عن المراد تأدية أصله بلفظ أصلي
له أي الأصل المراد وللفظ ناقصاً عند وافي أو بلفظ زائد عليه لفظاً
فالمساواة أن يكون اللفظ بمقدار أصل المراد والإيجاز أن يكون
ناقصاً عند وافيته والاطناب أن يكون زائداً عليه لفائدة و
واحتزروا في عن الاختلاص وهو أن يكون اللفظ ناقصاً عن أصل
المراد غير وافي به كقول العيش خبير في ظلال النوك أي المحو
والجمالة فمن عاش كذا أي مكث وداً ومتعباً أي الناعم وفي
ظلال العقل يعني أن أصل المراد أن العيش الناعم في ظلال النوك
خبير من العيش الشاق في ظلال العقل ولفظ غير وافي
بذلك فيكون محلاً فلا يكون مقبولاً واحتزروا بفائدة عن
التطويل وهو أن يزيد اللفظ على أصل المراد لفائدة ولا يكون

اللفظ الزائد من قبله قوله وقد ردت الادب لم اهتبه والغ
اي وجد قولها كذا ومينا والكذب والمين واحد فقوله قد ردت
اي قطعت والرايشان العرفان في باطن الذراعين والضمير في ^{هشبه}
ورقة الغ مجزية بن الابرس وفي قد ردت في قولها للزيادة البيت
في قصه تقصي قتل الزباء مجزية وهي معروفة واحترز ايضا
بغاثة عن الحشو وهي زائدة مقبلة لا الفائدة المفسدة للمعنى
كما الذاء في قوله ولا فضل فيها اي في الدنيا للشجاعة والقدوى وصلى
الغنى لولا لغات شعوب في العلم المجتهد صرنا للمضرة وعدم
الفضيلة على تقدير عدم الموت انما تظهر في الشجاعة والصبر
ليست في الشجاعة بعدم الهلاك ويتقن الصابر بزر والأكروه
مجدد في البازل ماله اذا يتقن بالخلود وعرف احتياجه الى المال دائما
فان بدله اقل مما اذا يتقن بالموت وتختلف المال وغاية اعتداله
ما ذكره الامام ابن جني وهو ان في الخلود وتنقل الاحوال فيه من
عسر لا يسير ومن شدة الى رخاء ما يسكن النفوس ويتبرل
البؤس فلا ينظر لبدله المال كثير فضل ومن الحشو الغير المفسد

المفسد وهذا مجلد في ما يقال البصر بعيني وسمعت باذني وكنت
بيدي وذكرته بالساني في مقام يفتقر يفتقر الى الداء المساواة
قد ردت لان الاصل المقيس عليه نحو ولا يحق المكر البس الآيات وقوله
فانك كالليل الذي هو مدرك وان دخلت ان المشتد عندك واسع
اي موضع العبد عندك ذو سمعة شهرة في حال الخط وهو بالليل قبل في
الآية حذف المشتد منه وفي البيت حذف جواب الشرط فيكون
كل منهما ايجازا للمساواة وفيه نظر لان اعتبار هذا الحذف رعاية لامر
لفظي لا يفتقر اليه تأدية اصل المراد حتى لو صرح به لكان اطنابا بابل
تطويله وبالجملة لان اللفظ الآيه والبيت ناقص عن اصل المراد والايحاز
مضربان ايجاز القصر وهو ما ليس بحذف نحو وكثير في القصاص
حيوة فان معناه كثير ولفظه يسير وذلك لان معناه ان الانسان اذا
علم انه متى قتل قتل كان ذلك داعيا ان لا يقدم على القتل فارتدع
بالقتل الذي هو القصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض
وكان ارتقاء القتل حيوة لهم ولا حذف فيها ليس فيه حذف
شيء مما يؤدى به اصل المراد واعتبار الفعل الذي يتعلق به الفرق

وعاية لا مرفعة حتى لو ذكر كان نظويلا وفضله ان يجان قوله لكم
في القصاص حيوة على ما كان عندهم او خبر كلام في هذا المعنى وهو
قولهم القتل اتع للقتل بقله حروف ما بناظه اي اللفظ الذي
بناظر قولهم القتل اتع للقتل منه اي من قوله ولكم في القصاص
حيوة وما بناظه من هو قوله في القصاص حيوة لان قوله لكم
زائد على معنى قولهم القتل اتع للقتل حروف في القصاص حيوة
مع التنوين احد عشر حروف القتل اتع للقتل اربعة عشر اعني
الحروف المملوطة اذ بالعبارة يتعلق اليجاز لا بالكتابة والنقص
اي وبالنقص على المطلوب يعني الحيوة وما يفيد تنكير حيوة من التعظيم
لنفوس الميع القصاص اياهم بما كانوا عليه من قتل جماعة بواحد حصل
لهم في هذا الجنس من الحكم اعني القصاص حيوة عظيمة او من التوحيه
اي لكم في القصاص نوع من الحيوة وهي الحيوة الحاصلة للمقتول
اي الذي يقصد قتل والقاتل الذي يقصد القتل بالارتداد من القتل
بحال العلم بالاقتصاص وطره اي ويكون قوله ولكم في القصاص
حيوة مطرد اذا لا الاقتصاص مطلقا سيب للحيوة بخلاف القتل

للحيوة بخلاف القتل فانه يكون اتع للقتل كانه الذي على وجه القصاص
وقد يكون ادعى كالمقتل ظلا وخلوه عن التكرار وقيل بخلاف
قولهم فانه يشتمل على تكرار القتل ولا يخفى ان الحاصل عن التكرار افضل
من المشتمل عليه وان لم يكن بخلاف القصاص واستغنائه عن تقدير
خذوف بخلاف قولهم فان تقديره القتل اتع للقتل من تركه والمطابق
اي وباشتماله على صفة المطابقة وهي الجمع بين معنيين متقابلين في
الجملة كالقصاص والحيوة واليجاز الحذف عطف على قوله ايجاز القصاص
والمحدوق اما جزء جملة عدة كان او فحده مضافا بدلا من جزء جملة
تخو ويشتمل القريب اي اهل القرية او موصوف انا بن جلاء وطلوع
الفتيا بمن اصنع العمارة تعرفون النية العفينة وفلان طالع النبال
اي ركب ليهو اب الامور وقوله جلاء جملة وقعت صفة لمحدوق
اي انا بن رجل جلاء اي انكشف امره او كشف الامور وقيل جلاء هذا علم
وهذا التنوين باعتبار ان مقتول عن الجملة اعني الفعل مع الضمير
لا عن الفعل وحده او صفة تخو وكان ورثهم ملك ياخذ كل
سقية غضبا اي كل سقية صحيحة او تخوها كسيلة او غير معينة

بدليل ما قبل وهو قوله فأرذلت إذا عيسر بالدلالة على أن الملك
كان لا يأخذ الحقيقة أو شرط كإثارة أبواب الانشاء حيث قال وهذه
الأربعة يجوز تقدير الشرط بعدها كقولك ليت ما لا أنفق أي أن أرتد
إلى آخر الامثلة هنا أو جواباً لشرط وحذف يكون أما الجرد لا
الاختصار نحو وإذا قيل لهم انفقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم
ترحون فهذا شرط حذف جوابه أي أعرضوا بدليل ما بعده وهو قوله
تأثروا ما تأثروا من آيات ربهم لا تأثروا بها موضعين أو للدلالة
على أنه جواب الشرط بشيء لا يحيط به الوصف أو لنذهب بنفس
السامع كل مذهب ممكن مثالها ولو ترى إذ وفقوا على النار جند
جواب الشرط لدلالة على أنه لا يحيط الوصف به ولنذهب بنفس
سامع كل مذهب ممكن أو غير ذلك المذكور كالمسند إليه والمسند
والمنقول كإثارة الأبواب السابقة وكالمعطوف مع حرف العطف
نحو قوله تأثروا لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أي من
أنفق من بعده وقال وقاتل بدليل ما بعده يعني قوله ولذلك اعظم
درجة من الذين أنفقوا من بعده وقاتلوا وأما جملة عطف على أما

160
على أما جزء جملة قلت أراد بالجملة هنا حيث لم يعد الشرط و
الجزء جملة قلت أراد بالجملة السلام المستقل الذي لا يكون جزء
من السلام مسبب عن سبب المذكور نحو قوله تأثروا الحق و
وبطل الباطل فهذا سبب مذكور حذف مسبب أي ففعل ما فعل
أو سبب مذكور نحو قوله تأثروا فلنا أضرب بعضكم بالآخر فالجرح
أو قدر ففرض بهما فيكون قوله تأثروا ففرض بهما جملة محذوفه هي سبب
لقوله فالتجرت ويجوز أن يفتر فان ضربت بها فقد التجرت فيكون
المحذوف جزء جملة هو الشرط ومثل هذه الفاء يسمى فاء فيجرح
قبل على التقدير الأول وقبل على التقدير الثاني وقبل على التقديرين
أو غيرهما أي غير السبب والسبب نحو ففعل الماهدين على ما قرأ بحث
الاستبصار من أن على حذف المبتدأ والخبر على قول من يجعل المخصوص
خبر المبتدأ وأما أكثر عطف على أما جملة أي أكثر من جملة واحدة نحو
أنا أنفقكم بنأويله فارسلوا يوسف أي فارسلوا إلى يوسف لاستعبده
الرب يا ففعلوا فأناء وقال لا يوسف والحذف على وجهين أحدهما
أن لا يقام شيء مقام المحذوف بل يكفى بالقرينة كما قرأه الامثلة

السابقة وان يقام بخوان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك
وقوله فقد كذبت ليس جزء الشرط لان تكذيب الرسل متقدم على تكذيب
بل هو سبب سقوط الجواب المحذوف فيقيم مقامه اي فلا تخذون واصبر
نظر الحذف لا بد له من دليل والادلة كثيرة منها ان بدل الفعل عليه اي
على المحذوف والمفقه الاظهر على تعيين المحذوف مخوخرت عليكم
المسئلة والدم فالعقل دل على ان ههنا حذف اذا الامكان الشرعية انما
تتعلق بالافعال دون الاعيان والمفقه الاظهر من هذه الاشياء المذكورة
في الآية تناولها الشامل للكل وشرب البان قد دل على تعيين المحذوف
وفي قوله منها ان يدل اي مسامحة وكانت على حذف المضاف ومنها ان
يدل العقل على اي على المحذوف وتعيين المحذوف وهو وجاء تركه
فالعقل يدل على امتناع نجي الرب تعالى وتقدس ويدل على تعيين المراد
ايضا ان امره او عذابه فالامر المتيقن الذي دل عليه العقل هو احد الامرين
لاحداهما على التبيين ومنها ان يدل العقل عليه والعادة على التبيين
مخوفا لكن الذي مستثنى فيه فان العقل دل على ان فيه حذف اذا لمع
المعوم على ذات الشخص واما تعيين المحذوف فانه يحتمل ان يقدر

ان يقدر في جهة كقولنا قد شغلنا جبا وفي مرادة لقولنا قد شغلنا
عن نفسه وفي شانه حتى يستعملها اي الحب والمرادة والمعاهدة دلت
على الثاني اي المرادة لان الحب المحفوظ لا يلام صاحب عليه في العادة
لقوله اي الحب المحفوظ اياه اي صاحب فلا يجوز ان يقدر في جهة وثالثا
لكونه شاملا ونقيض ان يقدر في مرادة نظرا الى العادة ومنها
ان يدل العادة على غيرهما نحو قوله فقل لا تتبعناكم اي مكان قتال اي
مكاننا يصلح للقتال ومنها الشروع في الفعل يعني من ادله تعيين المحذوف
لا ادله الحذف لان دليل الحذف ههنا هو ان الجار والمجرور لا يدل ان يتعلق
بشيء والشروع في الفعل دل على انه ذلك الفعل الذي يشروع فيه نحو
بسم الله فيقدر ما جعلت التسمية مبتدأة في القرآن بسم الله اقروا واما
هذه القياس ومنها اي من ادله تعيين المحذوف الاقتران كقولهم
لا نعرس بالقراء والبنين فان مقارنة هذا الكلام لا عراس المحتاط
دل على تعيين المحذوف اي اعزست او مقارنة المحتاط ببالاعز
وتلبيس به دل على ذلك والرقاء هو الاثنام والاتفاق والباء للملا
والاطنا آما بالانصاح بعد الابرار ليس كما عني في صورتيان مختلفتين

احد برهما مبره والآخرى موضحة وعلان خبر من عالم واحد وليتمكن
النفوس فضل فكن با جيل الله النفوس عليه من ان الشيء اذا
ذكرها بالثابتين كان اوقع عندهما وليتم لذة العلوم به اي بالمف
لما لا يخفى من ان نيل الشيء بعد الشوق والطلب الذي خورب
الشرح الى صدرى فان الشرح الى يفيد طلب شرح شيء هاله اي
المطالب وصدري يفيد تفسيره اي تفسير ذلك الشيء ومن
اي من ~~الامر~~ الايضاح بعد الابرهام باب نعيم على احد قولين الاعلى
قول من يجعل المخصوص خبر مبتداء محذوف واذ لو ارد المخصوص
الاختصار اى ترك الاطراب كنه نعيم زبد وبس عرو ووه هذا شفا
بان الاختصار قد يطلق على ما يشمل المساواة ايضا ووجه حسنه
اي ووجه حسن باب نعيم سوى ما ذكر من الايضاح بعد الابرهام ابراز
الحلام في معرض الاعتدال من جهة الاطراب بالايضاح بعد الابرهام
والايجاز محذوف مبتداء وابرهام الجمع بين المتناقضين اي الاجاز
والاطراب وقيل الاجمال والتفصيل ولا شك ان ابرهام الجمع بين
المتناقضين من الامور المستطرفة التي سنلزم بها النفس وانما

وانا قال ابرهام لان حقيقة جمع المتناقضين ان يفسد وعلى ذات
واحد وصفان ينبغي اجتماعهما على شيء واحد في زمان واحد
من جهة واحدة وهو محم وانه من الايضاح بعد الابرهام التوضيح
وهو في اللغة لث القطن المندوق وفي الاصطلاح ان يقال في
في شجر الكلام بمشي مفسر بسمين ثانيا موقوف على الاول نحو
بشيب ابن ادم وشتب فيه خصلتان الخوض وطول العمل واما
بذكر الخاضع بعد القام عطفا فوله اما بالايضاح بعد الابرهام
والمراد المذكور على سبيل العطف للتبني على فضله اي فريته الخاص
حتى كانه ليس من جنس اى القام تنزيلا للتفافية الوصف
منزلة التفافية الذات يعني انه لا امتاز على سائر افراد العام
بما له من الاوصاف الشريفة جعل كانه شيء اخر متفاد للعام
لا يشمل العام ولا يعرف حكمه من نحوها ففوا على الصلوة والصلوة
الوسطى اى الوسطى من الصلوة والفضيلة قولهم الا فضل
الاولى وهي صلوة العصر عند الاكثر واما بالتكرير لانه
ليكون اظنا بالاطويلة وتلك التكرير لئلا يدا انذاره وكلا

سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون فقولوا كلا رجع عن الانهما
في الدنيا وتبين على الله لا ينبغي لناظر لنفسه ان يكون الدنيا جميعهم
بان لا يمتد بهم بدنه وسوف تعلمون انذار ونحوه اي سوف
تعلمون الخطاء فيما انتم عليه اذا عاينتم ما قدماكم من هول المحشر
ور في تكويره تأكيد للردع والانذار وفي ايتان ثم دلالة على ان الانذار
الثاني ابلغ من الاول تنزيلا بعد المرتبة منزلة بعد الزمان واستمالة
اللفظ ثم في مجرى التدريج في درج الارتفاع واما بالايقال من او غل
في البلاد اذا بعد فيها واختلاف في تفسيره فقول هو ختم البيت
بما يفيد نكتة يتم المعنى بدورها كزيادة المبالغة في قولها اي في قول
الحسناء في رتبة اخبرها صحرا وان ضحكنا لثا لم اي تفندي الهداة
به كانه علم اي جبل مرتفع في راسه نار فقولها كانه علم واف بالمقصود
اعني التنبية بما يهدي به الا ان في قولها في راسه نار زيادة مبالغة و
تحقيق اي وتحقيق التنبية في قوله كان عيون الوضئ حول جبال
اي ضياء ما وادخلنا الجرج الذي لم يثبت الجرج بالفتح الجز الزمان
الذي فيه سود وبياض شبه عيون الوضئ واي بقوله لم يثبت

لم يثبت تحقيقا للتنبية لانه اذا كان غير مستقوب كان شبه بالعيون
قال الاصمعي الطيبي والبقرة اذا كانا حبيبتين فعيونهما كلها سود و
واذا ما ابداء بياضها وانما بشدها بالجرع وفيه سود وبياض بعد
هاموت والمراد كثرة الصيد يعني ما الكثرة كثرة العيون عندنا كذا في
شرح الايوان امر القيس فعلى هذا التفسير يخص الايقال بالعد
بالشعر وقيل لا يخص بالشعر بل هو ختم الكلام بما يفيد نكتة
يتم المعنى بدورها ومثله ذلك في غير المتعبر بقوله تعالى قال يا قوم اسعوا
المسلمين استعوا من لا يستلكم جزا وهم مهتدون فقولهم وهم
مهتدون فما يتم المعنى بدونه لان الرسول مفيد لا محالة الا ان فيه زيادة
حيث على الاتباع وترغيبا للمسلم واما بالتذليل وهو تعقيب
الجملة بجملة يستعمل على معناها اي معنى الجملة الاولى للتوكيد فهو نحو
من الايقال من جرد انه يكون في ضم الكلام وغيره واخفق من جهة
ان الايقال قد يكون بغير الجملة وبغير التأكيد وهو ان التذليل ضربان
ضرب لم يخرج مخرج المثل بان لم يستقل بافاده المزايا توقف
على ما قبله نحو ذلك جازينا بهم بما كفروا ونلجنا في الاالكفور

على وجه وهو ان يراى وهل يحتاج الى ذلك لجرأه المخصوص فينتقل بما قبله
واما على وجه الاخر وهو ان يراى هل يعاقب الا المكون بناء على ان الحجاز
هي المكافاة ان خيلوا في يد وان شتر فشر ونوم من الضرب
الثاني وضربا فخرج للثاني بان يعقد بالجملة الثانية حكمه على منفصل
عما قبله جار مجرى الامثال في الاستقلال ونشوا الاستقلال ونشوا
الحق وزهق الباطل الا الباطل كان زهوقا وهو ايضا ان التذليل
ينقسم قسمين اخرى وانما يلفظ ايضا بتبنيها على ان هذا القسم
للتذليل مطلقا لا للضرب الثاني منها اما ان يكون لثا كيد منطوقا
كمنه الآية فان زهوق الباطل منطوق في قوله وزهق الباطل واما
لثا كيد مفهوم كقوله ولست على لفظ الخطا بعينق اذ لا تلمس
حال عن حاله وما وعن غير المختا طبة لست على تشعب اي نفوق
وزعيم خصال في هذا الكلام لا يفهم على نقل الحامل من الرجال
وقد ذكره بقوله اي الرجال المذنب المتقوام انما اراد ان يسمى الرجال
منفع الفعل من الخصال واما بالتكيد ويستعمل في ايضا لان
في النوفى والاهواز عن توهم بخلاف المقهر وهو ان ياتي في كلامهم

119
في كلامهم بوجه خلاف في المقهر بآيد فداي يدفع ابراهيم خلافا المقهر
وذلك الواقع قد يكون في وسط الكلام وقد يكون في اخره فالاول
كقوله فسبح ديارك غير مفسد بها بالنصب على الحال من قاعه اسقى
وهو صوب الربيع اي نزول المطر وقوعه الربيع وديمه اى اتم شيل
فلما كان المطر قد نزل المخراب التدمير وفسادها اى بقوله غير
مفسد بها فبالذلك والثاني نحو اذ لثا على المؤمنين فانه لما
كان قايومهم ان يكون ذلك لضعفهم فقه بقوله اغرة على الكافرين
ينبغي على ان ذلك تواضع منهم للمؤمنين وهذا عدى الدال على التفضيل
مع العطف ويجوز ان يقصد بالتعديبة على الدلالة على التهمة
مع شرفهم وعلو طيقتهم وفضلهم على المؤمنين حافضون
لسراحتهم واما بالنعيم وهو ان في كلام لا يوسم خلاف
المقهر بفضله مثل مقعول او حال او نحو ذلك مما ليس بحيلة مستقلة
ولا كن كلام ومن زعم انه اذ بالفضلة ما يتم اصل المعنى بدون
فقد كذب كلام المقهر في الايضاح وانه لا تخصيص بذلك بالنعيم
نكتة كالمبالغة نحو ويطعمون الطعام على حبة وجه وهو ان يكون

وهو ان يكون الضمير في جبه للقطاع اي يطهره مع جبه والاحتياح اليه
وان جعل الضمير في ثا اي يطهره على جبه لانه قولنا دبة اصل المراد
واما بالاعتراض وهو ان يؤتى في اثنان الكلام او بين كلامين متصلين
معترجة او اكثر لا تحل لها من الاعراب لكنه سول دفع الارباع لم يرد
بالكلام مجموع المسند اليه والمسند فقط بل مع جميع ما يتعلق بها من
الفضلات والتواليح والمواد بانصال الكلام مبين ان يكون الثاني بيا
لا ولا يؤتى كذا او يد لا منه كالشعر في قوله ثا ويجعلون لك البناء في
سبحانه وليهم ما يشتهون فقوله سبحانه جملة لانه مصدر بتقدير
الفعل وقعت في اثناء الكلام لانه قوله وليهم ما يشتهون عطف
والدعاء في قوله ان التائبين ويلقها قد اصبحت سمع الى ان يجان اي مفسر
ومكرر وقوله يلقيها اعتراض في اثناء الكلام لقصد الدعاء والواو في
مثله تنبي اعترضه ليست بعاطفة ولا حالية والبيانية في قوله واعلم
فعل المراد ينفع بهذا الاعتراض بين العلم ومفعوله وهو ان سوف ثا
كما قد بان هي المخففة من المثقلة وخبر الشأن محذوف في بعض ان المقرون
اشبه البيانية وان وقع فيه ثا خبر ما وفي هذا تسليه وسرسل للامر قال

للامر فالاعتراض ببيان التيقن لانه انما يكون بفضلة والفضلة لا بد لها
من اعراب وبيان التكيل لانه انما يكون لدفع الهمام خلافاً للمفرد وبيان
الايقال لانه لا يكون الا في اواخر الكلام لكنه يشتمل بعض صدر التذييل
وهو ما يكون بجملة لا تحل لها من الاعراب وقعت بين جملتين متصلتين
مع لانه كما لا يشترط في تذييل ان يكون بين كلامين فتأمل حتى يظهر لك
فساد ما قيل ان بيان التذييل بناء على انه لم يشترط فيه ان يكون بين كلامين
او بين كلام متصلتين وتما جاء اي من الاعتراض الذي وقع بين كلامين
وهو اكثر من جملة ايضا اي وان الواقع هو بينه اكثر من جملة نحو قوله ثا
فانوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فهذا
اعتراض اكثر من جملة لانه يشتمل على جملتين وقع بين كلامين او لم ياقوله ثا
فانوهن من حيث امركم الله وثانيها قوله نسألكم حرث لكم والكلامان
متصلان مع فان قوله نسألكم حرث لكم بيان القول فانوهن من حيث
امركم الله وهو مكان الحرث فان الغرض الاصلي من الايتان طلب التسل
لا قضاء الشهوة والنكته في هذا الاعتراض الا الذي يحجب في امر دابة والتقدير
عقائروا عذوقا قوم قد يكون النكته قبداً في الاعتراض غير ما ذكرها

سوى رفع الإبراهيم حتى أنه قد يكون دفع الإبراهيم خلافاً المقصود في القائلين
بأنه لا يمكن دفع الإبراهيم فذكرنا في قليل جواز بعضهم وقوله
أنه لا اعتراض آخر جملة لا يلبسها جملة متصلة بها وذلك بأن لا يلبسها جملة
جملة أخرى أصلاً فيكون الاعتراض في آخر الكلام أو يلبسها جملة أخرى غير متصلة
بها مع وهذا الاصطلاح المذكور في موضع من المكشاف في الاعتراض عند
هؤلاء الذين في أثناء الكلام وفي آخرها وبين كلامين متصلين أو غير
بجملة أو أكثر لا تحل لها من الأعراب لذلك سواء كان دفع الإبراهيم أو غير
فيشمل الاعتراض بهذا التفسير التذييل مطلقاً لأنه يجب أن يكون
بجملة لا تحل لها من الأعراب وإن لم يذكر المشرق وبعض صور التكميل وهو
ما يكون جملة لا تحل لها من الأعراب فإن التكميل قد يكون بجملة وقد يكون
بغيرها والجملة التكميل قد تكون ذات أعراب وقد لا تكون لكنه ببيان التيمم
لأن الفصل لا بد لها من الأعراب وقيل لأنه لا يشترط في التيمم أن يكون
جملة كما اشترط في الاعتراض وهو غلط كما يقال أن الإنسان بيتي الحيوان
لأنه لا يشترط في الحيوان المنطق فأقيم وبعضهم جواز بعض القائلين
بأنه لا يمكن الاعتراض قد تكون دفع الإبراهيم كونه أي الاعتراض غير جملة

في الاعتراض عندهم أن يأتي في أثناء الكلام وبين كلامين متصلين
مع جملة أو غيرهما لذلك كما في شمل الاعتراض بعض صور التيمم بهذا
وبعض صور التكميل وهو ما يكون واقعاً في أثناء الكلام وبين كلامين
المتصلين وأما الغير ذلك عطف على قوله أما بالابتنحاج بعد الإبراهيم وأما كذا
وكذا لقوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم و
يؤمنون به فأنه لو اختصرت ترك الأطناب فإن الاختصار قد يطلق
على ما يقيم الإيجاز والحسب وإن لم يذكر يؤمنون به لأن الإيمان
لا ينكره أنه لا يجمل من يتبعهم فلا حاجة إلى الأطناب لكون معلوماً وحسن
ذكره أي ذكر قوله يؤمنون به ظاهره شرف الإيمان ترغيباً فيه وكون هذا
الأطناب بغير ما ذكره من الوجوه السابقة نظراً إلى التأمل فيها وإعلامه قد
يوصف الكلام بالإيجاز والأطناب باعتبار كثرة حروفه وقلة ما بالنية
في الكلام آخر مساو له في ذلك الكلام في أصل الحق فيقال لا أكثر حروفه
مطابق ولذا قلنا مؤخر كقولهم يصعد أي يرفض عن الدنيا إذا عني أي يرفض
أي سيادة وغناه ولو برزت في رزق عزه راه ناهية الذي البتة والفقر أو الأ
البكر والنهوض وقوله ولست بالقلم أعيا أن فعل المشكك به لا يلبس ما قبله

وهو قول وانما اعتبارها بنوعها وحسبك ان الله انما على الصبر بظلال
او جانب الحق اذا كانت العقيدة في جانب الفخر بصفه بالجلال العالم بع
ان السيادة مع المنصب اجبت اللزوم من الزم مع المحول فلهذا البيت
اقتضاب بالنسبة الى المصراع السابق ولتقرب منه من هذا الفصل
قوله تعالى لا يسئلك عما يفعل وهم يسئلون وقول الخاسي ونكران ساء
على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول يصح رياستهم وتفاوت
حكمهم اي حتى يغلبوا ما زيد تغيره من قول غلبونا واحد لا يجزى على الاعراض
عليها والاية ايجاز بالنسبة الى البيت وانما لا يقرب لانها في الاعراب
يشتمل كل فعل والبيت مختص بالقول فالله ما ان لا يتساويان في اصل
المعنى بل كلام الله تعالى اجملا واحكاما وكيف لا والله اعلم ثم الفصح الاول
يعود الله تعالى وتوفيقه وابنه سلم في تمام الفيتين الاخرين **الفصل الثاني**
علم البيان قد مر على البديع للاحتياج اليه في نفس البلاغة
وتعلق البديع بالتوابع وهو علم اي ملكته يقتدر بها على ادراك
جزئية واصول او قواعد معلومة يعرف بها ايراد المعنى الواحد على
مولود عليه بهلام مطابق لمقتضى الحال بطرق وتركيب مختلفة

في وضوح الدلالة عليه اي عاذا ذلك المعنى بان يكون بعض الطرق وا
ضحة الدلالة عليه وبغيرها اوضح والواضح خفي بالنسبة الى اوضح فلهذا حجة
الى ذكر الحقا وتقييد الاختلاف بالموضوع ليخرج موقفا ايراد المعنى الواحد
بطرق مختلفة في اللفظ والعبارة واللام في المعنى الواحد لا استوفى في قوله
ان كل معنى واحد يدخل تحت قصد المتكلم وادنى قلوبها واحد ايراد معنى
قولنا زبد جواد يفرق في مختلفه لم يكن يجزى ذلك عالم بالبيان ثم عالم
يكن كل دلالة قابلا للموضوع والحفاء ايراد ان يشير الى تفسير الاشياء
الدلالة وتعيين ما هو المقصود منها فقال ودلالة اللفظ بعين دلالة الموضوع
وذلك لان الدلالة هي كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء
اخر والاول الدلالة والثاني المدلول ثم ان الدلالة ان كان لفظا فالدلالة
لفظية والا فغير لفظية كدلالة العقود والخطوط والمنصب والاشياء
ثم الدلالة اللفظية اما ان يكون للموضوع مدخل فيها او لا فالاول هي المقصود
بالفهم منها وهي كون اللفظ بحيث يفهم منه المعنى عند لا طلاق
بالنسبة الى العاقل لم يوضع وهذه الدلالة اما على غامها وضع اللفظ
كدلالة الانسان على حيوان الناطق او على جزئية كدلالة الانسان

على الحيثيون او على خارج عند كدلالة الانسان على الفضا حرك وبسبب الاوام
اي الدلالة على تمام ما وضع له ووضيعة لان الواضع انما وضع اللفظ لتمام
المعنى وبسبب كلامنا الاخير بين ان الدلالة على الجزء والحاج عقليّة لان الدلالة
اللفظية على الجزء او الخارج انما هي من جهة حكم العقل لان الحصول الكل و
والملزوم يستلزم حصول الجزء او اللزوم والمنطقيون يستعملون الثلاثة
الوضيعة باعتبار ان للوضع مدخل فيها وبحقن العقلية بما يقابل
الوضيعة والتطبيق كدلالة الدخان على النار ويختص الاوام من الدلالة
الثلاث بالمطابقة لمطابق اللفظ والمعنى والثانية بالنسبة لكون الجزء
ضمن الموضوع له والثالثة بالالتزام لكون الخارج لازماً للموضوع له فان
قبل اذ فرضنا لفظاً مشتركاً بين الكل وجزئية وبين الملزوم ولوازم
للفظ اللفظ المشترك مشترك مثلاً بين الجرم والاشعاع ومجموعهما
فاذا اطلقت على المجموع مطابقة واعتبر دلالة على الجرم تضمنت والاشعاع
على التمام فقد صدق على هذا السقف والالتزام انما دلالة اللفظ
على تمام الموضوع له واذا اطلق على الجرم والاشعاع مطابقة صدق عليها
انما دلالة اللفظ على جزء المعنى الموضوع له او لازمه وحيث ينقض تعريف

تعريف كل من الدلالة الثلاثة بالاخيرين فالجواب ان قيد الحيثية كما
خوذة تعريف الامور التي تختلف باعتبار الاضافات حتى ان المطابقة
بين الدلالة على تمام ما وضع من حيث ان تمام الموضوع له والنسبة بين
الدلالة على جزء ما وضع من حيث ان جزء ما وضع له والالتزام بهما الدلالة
على لازم من حيث ان لازم ما وضع له وكثيرا ما يتكون هذا القيد اعتماداً
على ثبوت ذلك وانسياق الذهن اليه وشرطه اي شرط الالتزام للزوم
الذهني ان كونه المعنى الخارج بحيث يلزم من حصول المعنى الموضوع
له في الذهن حصوله فيه اما على الفور او بعد التأمل في القريتين والامارة
وليس المراد بالزوم عدم انفكاك تعقل المدلول الالزامي عن تعقل
المستمر في الذهن اصلاً اعني الزوم المبينة للكثير المعبر عنه لمطابقين
والاخر كغير من معان المجازات والكنايات عن يكون مدلولات الدلالة
ولما يتأتى في الاختلاف بالموضوع في دلالته الالزام ايضاً وتقييد الملزوم
بالذهني اشاراً الى انه لا يشترط لزوم الخارجي كاي يبدل على البصر
المزاول لانه عدم البصر متى من شأنه ان يكون مع التناقض بينهما
ومن نازع في اشتراط الزوم الذهني كانه اراده بالزوم الذهني

اللزوم البين بمجموع عدم انفكاك تفقده على تفقده المسمى والمسمى
لأن ليس المراد بالضرورة المسمى بالضرورة المسمى المحقق عند المنطقيين
بقوله ولولا اعتقاد المخاطب يعرف انه ولو كان يعرف ذلك بالضرورة
الذهنية مما يشبه اعتقاد المخاطب بسبب عرف عام اذ هو المفهوم من اطلاق
العرف او غيره يقع العرف الخاص كالشرع واصطلاحا ارباب الفقه
وغير ذلك والابواب المذكورة اي ايراد المعنى الواحد يعرفه الواحدة
مختلفة في الموضوع لا يشأى بالوضع اي بالدلالة المطابقة لانه لا يشأى
ان كان عالما بوضع اللفاظ لذلك المعنى لم يكن يعرفها او وضع دلالة عليه
من بعض والا لم يكن عالما بوضع اللفاظ لم يكن كل واحد من اللفاظ
والالتوقف الفهم على العلم بالوضع مثلا اذ قلنا حده ببناء الورد فان
السامع ان كان عالما بوضع المفردة والهيئة التركيبية امتنع ان يكون كلامه
يؤيد هذا المعنى بغير معنى المطابقة دلالة او وضع او وضع لانه اذا قيل اذ قيم
مقام كل لفظ ما براده فان السامع ان علم الوضع فلا تناو في الفهم
والا لم يتحقق الفهم والتمثال لم يكن كل واحد لان قولنا هو علم بوضع
الالفاظ معناه انه على انه علم بوضع كل واحد لفظا من قبضه اشتراكا اليه

اليه بقوله والا يكون مسببا جزئيا الى وان لم يكن عالما بوضع كل لفظ
ويحتمل ان يكون البعض منها والا لا يقال ان يكون عالما بوضع البعض
ولفائيل ان يقول لا نسلم عدم تفاوت في الفهم على تقدير العلم
بالوضع بل يجوز ان يحصر في العقل مع بعض اللفاظ المخزونة
في الخيال بادخالات ككثرة الممارسة والتناو وقرب الورد بها
بجلاء البعض فانه يحتاج الى التفات اكثر ومراجعة اطول مع كون اللفاظ
متراوفا والسماع عالما بالوضع وهذا ما تجده من انفسنا والجواب
انه التوقف غالبا من جهة تذكر الوضع وبعد تحقق العلم بالوضع و
حصوله بالعقل والفهم ضروري ويتألى ايراد المذكور بالفقهاء
من الدلالات يجوز ان تختلف مراتب اللزوم في الوضع اي مراتب
لزوم الاجزاء للحل في الضيق ومراتب لزوم اللوازم للملزوم في الملازمة
هذه الالتزام فلا فائدة يجوز ان يكون الشيء لوازم متعقدة بعضها اقرب
اليه من بعض وسمع استقالاته اليه لفظة الوسائط فيمكن تأدية اللزوم
بالالفاظ الموضوع لهذه اللوازم ملزوما متعقدة لزوم بعضها اوضح
منه للبعض الآخر فيمكن تأدية اللازم بالالفاظ الموضوع للملزم ومات

المختلفة الدلالة عليه وضوحا وخفاء وتمام التضمن فلا يجوز ان يكون
المعبر عنه من شيء وجزء من شيء آخر فدلالة الشيخ الذي ذكره المعبر عنه
على ذلك المعبر اوضح من دالة الشيء الذي ذكره المعبر عنه من جزء مثلا دالة
الحيوان على الجسم اوضح من دالة الانسان عليه ودلالة الجدار على الدار
اوضح من دالة البيت عليه فان قلت بل الامر بالعكس فان فهم الجزء
سابقا على فهم الكل قلت نعم ولكن المراد بهذا الانتقال الذي من الجزء و
ملاحظته بعد فهم الكل وكثيرا ما يفهم الكل من غير التفات الى الاجزاء
كما ذكر الشيخ الرئيس في الشفاة انه يجوز ان يخطر النوع بالبال ولا يلتفت
الذهن الى الجنس ثم اللفظ المراد به لازم ما وضع له سواء كان الملازم داخل
كافة التضمن او خارجا عنه كما في الالتزام ان قامت قرينة على عدم ارادة
اي ارادة ما وضع له فيجاز والاكناية فبعد المقص الانتقال الى المجاز والاكناية
كلها من الملزوم الى اللازم ان لا دلالة لللازم من حيث انه لازم على الملزوم
الا ان ارادة الموضع له جائزة في الكناية دون المجاز وقدم المجاز على كل
على الكناية لان معناه اي المجاز جزء معناه اي الكناية لان معنى المجاز هو
اللازم فقط ومعنى الكناية يجوز ان يكون هو اللازم والملزوم جميعا

100
جميعا والجزء مقدم على الكل طبعاً فيقدم بحث المجاز على بحث الكناية
وضحا وانما قال جزء معناه الظاهر انما ليس جزء معناه حقيقة فان
معنى الكناية ليس هو مجموع اللازم والملزوم بل هو اللازم مع جواز
ارادة الملزوم لغيره اي المجاز ما يتوقف على التبيين وهو الاستعارة التي
كان اصلها التبيين ففهم القوم اي التبيين ايضا قيل التفسير للمجاز
الذي احدا قسمه الاستعارة المبينة على التبيين ولما كانت التبيين
مباحث كثيرة وفوائد جمة لم يجعل مقدمة لبحث الاستعارة بل جعل
مقتدرا برأسه فالحقير المقصود من علم البيان في الثلاثة التبيين والمجاز
والكناية **التبيين** اي هذا باب التبيين الاصطلاحي المتيقن عليه الاستعارة
التبيين اي مطلق التبيين اعم من ان يكون على وجه الاستعارة او على وجه يتبين
عليه الاستعارة او غير ذلك فالمرئيات الضمير لثلاثة يعود الى التبيين
المذكور الذي هو الاخص وهو يقال من ان المعرفة اذا اعيدت كانت
عين الاوّل وليس على اطلاقه يعني ان معنى التبيين في اللفظ الدلالة وهو
مصدر قولك دلت فلان على كذا اذا هديته على مشاركة امر لا راض
في معنى فالاولا هو المبينة والثاني هو المتيقن والمعنى وجه التبيين

وهذا اشاعل لمن قائل زبد عمر وجامد زبد وعرا والمراد بالشيء المصطلح
عليه من شاع علم البيان ما لا يمكن ان الدلالة على المشاركة امر لا فرق بين
بحيث لا تكون على وجه الاستعارة الحقيقية فتوريت الاسد في الحمام ولا
على وجه الاستعارة بالكناية نحو انشئت المبينة اظفارها ولا على وجه التجريد الذي
في علم البديع من خولقيت بزبد اسدا او لقيتني منه اسدا فان هذه الثلاثة
دلالة على مشاركة امر لا فرق بين مع ان شيئا من لا يستعمل فيها اصطلاحا
وانما قيد الاستعارة بالتحقيقية والكناية لان الاستعارة التخيلية كابتداء
الاظفار المبينة المثال المذكور ليس في شيء من الدلالة على المشاركة على الوجه
على رأي الحق اذ المراد بالاظفار معناها الحقيقية على ما سيجي فالشبيه
الاصطلاحي هو الدلالة على المشاركة امر لا فرق بين مع لا على وجه الاستعارة الحقيقية
والاستعارة بالكناية والتجريد فدخل فيه خولقيت لئلا يد اسد بخذ في الاله
ونحو قول تاقم بكم على خذ في الاداة والمبينة جميعا انهم قسم فان
المحققين على ان تشبيه يلبيح لا استعارة لان الاستعارة انما تكون حيث
يطوى ذكر المستعارة له بالكلية ويجعل الملام خلقا اعتد صالحا
لان يرايه المنقول عنه والمنقول اليه دلالة الحال او فهو الملام والنظر

والنظر منها في ان كان ان البحث في هذا المقصود عن اركان الشبيه المصطلح
وهي اربعة طرق اى المبينة والمبشدة به ووجه ارادته في الغرض مذروا
اقتسامه واطلاق الاركان على الاربعة المذكورة اما باعتبار انها
مأخوذة في تعريضة اعني الدلالة على مشاركة امر لا فرق بين مع بالخلاف
وعنده واما باعتبار ان الشبيه كثيرا ما يطلق على كماله الملام الدال
على المشاركة المذكورة كقولنا زيد كالاسد في الشجاعة ولما كان
الفرق بين هذا الاصل والعمدة في الشبيه يكون الوجه مع قانما هما والاركان
التي في ذلك قدوم مجتمعا فقال طرفاه اى المبشدة والمبشدة بما ما حسيان
كالحد والورد في المبشرات والصوت الضعيف والاعصر اى الصوت
الذي اخف حتى كاذ لا يخرج عن فضاء الفهم من المسموعات والذكر
ويخرج الفهم والمعتبر في المسموعات والربوبية والحد في المذوقات والجلد
الناعم والحري في الملموسات وفي الذكر كذلك تسامح لان المدركة بالبصيرة
انما يكون الحد والورد وبالشعر راحة العيون والذوق طعم الربوا
والحر وبالمس ملامسة الجلد الناعم والحري ويلزم لانفس هذه
الاجسام لكن استمر في العرف ان يقال ان صورة الورد وشعر العيون

وذهبت الحجة ولمست الحيز وعقلان كالعلم والحياة ووجه التنبه
بهم كما كونهما جرح ادراك كذا في المفتاح والايضاح والمداد بالعلم
الملكية التي يقدر بها ادراكات الجزيئة لا النفس ادراك ولا يخرج اثرها
جرحه وطريقا الى الادراك كالحيوة وقيل وجه السبب بينهما الادراك
اذ العلم نوع من الادراك والحيوة مقتضية للحس الذي هو نوع من
الادراك وفساده واضح لان كون الحيوة مقتضية للحس لا يوجب
تشتت اكرامه الا انك علمها بوضوح وجه التنبه وايضا لا يخفى ان ليس
الحق في قولنا العلم كالحيوة والجمال كالموت ان العلم ادراك كما ان
الحيوة ادراك بل ليس في معنى ذلك كثيرا فائدة كما في قولنا العلم كالحس
في كونها ادراكا او مختلفان بان المنة عقلية والمنة به حسي كالمنة
والسبع فان المنة هي للموت عقلي لانه عدم الحيوة عما من شاذ قبا
ان يكون حيا والسبع حسي او بالعكس وذلك مثل العطر الذي هو
محسوس مشهور وخلق كربه وهو عقلي لانه كيفية نفسانية يصدقها
للافعال بسهولة والوجه في تنبيه المحسوس بالمعقول ان يقدر المعقول
محسوسا ويجعل كالاصل لذلك المحسوس على طريقة المبالغة والا

والا فالمحسوس اصل للمعقول ان العلوم العقلية مستفادة من
الحوس ومنبهة اليها فشيء بالمعقول يكون جعله للفرع اصلا والا
فرعا ولما كان من المنبهة والمثيرة به هالا يدرك بالقوة العاقلة
ولا بالحس اعني الحس الفاضل الخيالات والوهميات والوجد
نيات اذ ان يجعل الحس والعقل بحيث يشملان شيئا لا يخطئ
بتقليل اقسام فقال والمراد بالحس المدرك هو نفسه او مادته
باحد الحواس الخمسة الظاهرة اعني البصر والسمع والشم والذوق
واللمس فدخل فيه اي في الحس بسبب قولنا زيادة او مادة لها
الحياتى وهو المعلوم الذي فرض تحتها مائة امر كل واحد منها كما
بدرك بالحس كما في قوله وكان قمر اسم الشقيق وهو من باب
جود فطيفه والشقيق ورد في وسط سواد يفت بالجبال اذا
نقوب الى السفلى او تصبغ اي مال الى العلوا اعلام ياقوت ^{ججج} يشرق
عند ما يخرج من زبرجد فان كلام من العلم والياقوت والزمج والزبرجد
محسوس لكن المركب الذي بهذه الامور هادئة ليس محسوسا لانه ليس
بوجوده الحس لا يدرك الا ما هو موجود في المادة هاضر عند المدرك



على هيئتين مخصوصتين والمراد بالفعل ما عد ذلك ان ما لا يكون هو وال
هادنة مدركا باحدة الحواس الخمس الظاهر قد دخل فيه العرفي الذي لا يكون
للمحس مدخل فيه اي ما هو غير مدرك بها اي باحدة الحواس المذكورة
ولكن بحيث لو ادرك كان مدركا بها وبهذا القيد يميز عنه العقلي كما
في قول الفيلسوف والمنشئة في مضاجعي وتكون ذواتا كانياب اغوال اي
ابغتنى ذلك الرجل الذي بوعد في الحال ان مضاجعي سيف منسوب
الى مشارق العزم وسهام محددة والنصا صافية مجلوة وانياب الاغوال
كما لا يدرك المحس لعدم تحقها مع انها لو ادركت لم تدرك الا بحس
البصر وما يجب ان يعلم في هذا المقام ان من قوى الادراك ما يستعمل
متخيلة ومفكرة ومن شأنها تركيب الصور والمعاني وتفصيلها والتمثيل
فيها واختراع اشياء لا حقيق لها والمراد بالخيال المعدوم الذي ركبته
المتخيلة من عند نفسها كما اذا سمعنا القول بملك الناس كالسبع فافقه
المتخيلة في تصويرها بصورة السبع واختراع نواب لها كالسبع وما يدرك
بالوجدان اي دخل ايضا في العقل ما يدرك بالقوى الباطنة ويستعمل
وجدانها كاللذة وهي ادراك وينبئ لما هو عند المدرك كحال وحده حيث

108
من حيث هو كذلك والآلة هو ادراك وقيل لما هو عند المدرك
اذا وثق من حيث هو لا يخفى ان ليس ادراك هذين المعنيين بشيء
من الحواس الظاهرة ايضا من العقلية الصرفة لكونها من الجزئيات
المستندة الى الحواس بل هو من الوجدانيات المدركة بالقوى الباطنة
كالشبع والجوع والفرح والخوف والغضب وما شئت من ذلك
والمراد هنا اللذة والآل الحسنيات والآل الذميمة والعقلية
من العقلية الطرفية ووجهه اي وجه الشيء ما يستمر كان فيه كالحق
الذي قصد مشترك الطرفين فيه وذلك ان زياد الاسديت كان
في كثير من الذاتيات وغيرها كالحوانية والحي والحي والوجود
وغير ذلك مع ان ليس شيء منها ليس من اوج الشبه وذلك لان مشترك
يكون متحققا وتخيلا والمراد بالتخييل ان لا يوجد ذلك المعنى
في احد الطرفين او في كليهما الا على سبيل التخييل والتأويل نحو ما في
قوله وكان النجوم بين دجاء مجمع وحيدة وهي الظلمة والظهير للليل
وروي دجاءها والظهير للنجوم ستن لاجل بيوتها ابتداء فان وجب
الشبه فيه اي في هذا الشيء هو الية الحاصلة من حصول اشياء

مشتقة ببعض في جوانب مفرقة مظلمة في سود في تلك التي غيرة
في المنبذة اية السن بين الابتداء والاعمال في الخليل وذلك في وجود
في المنبذة على طريق الخليل ان السهم للثبات لما كانت البدعة وكل
ما هو جمل يجعل صاحبها كمن عشي في المظلمة فلا يمد يده
للطريق ولا يظن ان ينال مكنونها شملت البدعة بها اي بالظلمة ولزم
يعتبر العكس اذ اريد التشبيه ان يثبت السنة وكل ما هو علم بالنور
والعلم يقابل البدعة والجمل كما ان النور يقابل الظلمة وشاع ذلك
اي كون السنة والعلم كالنور والبدعة والجمل كالظلمة حتى تخيل
ان الثاني اي السنة وكل ما هو علم قباله بياض وشاع استنساخها
بالخفيفة البيضاء والاول على خلاف ذلك اي وتخيلا ان البدعة وكل
ما هو جمل قباله سود وظلام كقولك شاهدت سواد الكفر من
من جيل فلان فصار بسبب تخيل ان الثاني قباله بياض وشاع
والاول قباله سود وظلام تشبيه النجوم بين الدجى بالسنة بين الابدية
كتشبهها اي النجوم بياض الشيب في ثياب سود الشباب اي يصف
في اسوده او بالانوار اي الازهار موقفة بالفاق اي لامعة بين البناء

البناء المنبذة الخضرة حتى تقرب الى السواد في هذا التوبل اعني
تخيلا ما ليس بمثلون متلون ظهر مشترك النجوم بين الدجى والسنة
بين الابتداء كون كل من استباه ذابياضا بين شي ذي سواد ولا يخفى
ان قولنا لا بين ابتداء من باب القلب اي سن لاحيت بين الابدية
فعلم من وجوب مشترك الطرفين في وجه التشبيه فساد جعله اي وجه
التشبيه في قولنا القائل النجوم كالحلج في الطوام كونه قبالها
والكثير مفسدا لان المنبذة الخوا لا يشترك في هذا المعنى لان النجوم
لا تخيل القلة والكثرة اذ لا يخفى ان المقادير هنا رعاية قواعد واستعمال
احكام مثل رفع الفاعل ونصب المفعول وهذه ان وجدت في
الحلام بكما لها صاحبها الفهم المراد والامر توجد في قاسدا ولم يستفهم
به بخلاف المالح فانه يحتمل القلة والكثرة بان يجعل في الطوام القلة
الصالح من اقل واكثر بل وجه التشبيه هو الصلاح يستعملها والفساد
بإساءتها وهوى وجه التشبيه اما على خارج عن حقيقة اي حقيقة
الطرفين بان يكون تمام ما بينهما اوجزة خيرا كما في تشبيه ثوب باخر في
نوعهما او جنسهما او فصلهما كما يقال هذا القميص مثل ذلك

كيفية أو توباً أو من القطن أو خارج عن حقيقة الطرفين صفة
أي مع قائم بها ضرورة التزاكها فيه وتلك الصفة أيا حقيقة
أي هيئة متمكنة في الذات متفرقة فيها وهي أيا حقيقة أي مدركة بأحد
الحواس كاللحيات الحسية أي المختصة بالأجسام مما يدرك
بالبصر وهي قوة مرتبة في العصبين المحوطين للعين تتلاقيان
فتنتجان إلى العينين من الألوان والأشكال والشكل هيئة احاطة
بهاية واحدة أكثرها الجسم كالدايرة ونصف الدائرة والمنثلث
والمربع وغير ذلك والمقادير بجمع مقدار وهو كم متصل قار
الذات كالحظ والسطح والحركات والحركة هي الخروج من القوة
إلى الفعل على سبيل التدريج وفي جعل الحركات والمقادير من الكيفيات
تساعج وما يتصل بها أي بالمذكورات كالحسن والقيح المتصف
بهما الشخص باعتبار الخلق التي هي مجموع الشكل واللون وكما
الصفك والبالغا صليين باعتبار الشكل والحركة أو بالسمع عطف
على قوله بالبصر والسمع قوة رتبته في العصب المفروش على سطح باطن
الحواس خيرة يدرك بها الأصوات من الأصوات الضعيفة

والقوية والتي بين بين والصوت يحصل من التبعيض المعلوم للسمع
الذي هو أعمس من حقيقته شديد والقيل الذي هو تفريق عفيف
بشرط مقاومة المفروق للفايح والمقاوم للقالع ويختلف الصوت
قوة وضعفا بحسب قوة المقاومة وضعفا أو بالذوق وهي قوة
متبينة في العصب المفروش على جرم اللسان من الطعوم كالحرارة
والبرودة والملوحة والحلاوة وغير ذلك أو بالشم وهي قوة متبينة
في رائحة حلق الدمع الشريطين بحلق الندى من الروائح أو
باللمس وهي قوة سامرية في البدن كالم يدرك بها اللموسات من
الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فهذه الأربعة أو ثلث اللموسات
فالأوليان منهما فعليتان والآخرتان انفعاليان والخشونة وهي
كيفية حاصلة من كون بعض الأجزاء أخفض وبعضها أرفع والملاحة
وهي كيفية حاصلة عن استواء وضع الأجزاء واللين وهي كيفية
تفتيح قبول الفز الباطن ويكون للشيء بها قوام غير سيال والصلابة
تقابل اللين والخفة وهي كيفية بها يقتضيه الجسم أن يتحرك
إلى صوب المحيط لولم يقف عائقا والنفذ وهي كيفية يقتضيه

بها الجسم ان يتحرك الى صوب المذكر لولم يقعه غايه وما يتصل
بها ان المذكور كالجفاف واللبدة والمزوجة والبهشاشة والظا
والكثافة وغير ذلك او عقلية عطف على حسي كالكميات النفسانية
اي مختصة بذوات النفس من الذكاء وهي شدة قوة للنفس مقدمة
لاكتساب الاراء والعلم وهو الادراك المستر بحصول صورة الشيء عند
العقل وقد يقال على معان آخره الفضب وهي حركة للنفس مبدؤها
ارادة الانتقال والحلم وهو ان يكون النفس مطمئنة بحيث لا يتحرك
الفضب بسببه ولا تضطرب عند اصابة المكروه وسائر الفرائض
جمع غريزة وهي الطبيعة اعني سلكها يهدر عنها صفات ذائبة مثل
الكرم والقدرة والسجاعة وغير ذلك واما اضافة عطف على قوله
اما حقيقية ونفع بالاضافه مالا يكون يثبت متفرقة في الذات بل يكون
مع متعلقا بئين كالزلة الحجاب في شبهة الحية بالشمس فانها
ليست بئمة متفرقة في ذات الحجة والشمس ولا في ذات الحجاب وقد
يقال الحقيقة على ما يقال الاعتبار الذي لا تحقوله الا بحسب اعتبار
العقل وفي الحقائق اشارة الى ان مراد منها حيث قال الوصف العقل

111
العقل منحصرين حقيق كالكميات النفسانية وبين اعتبارية
وسمى كالصفات الشيء بكونه مطلوب الوجود والعدم عند النفس
وكانصافه شيئا تصور وفيه خفى وايضا الوجه التبيين نفسه
آخر وهو ان اما واحد واما بمنزلة الواحد لكونه مركبا حقيقيا
بان يكون حقيقا مبنية من امور مختلفة او اعتباريا بان يكون بئمة
انزعها العقل من عدة امور وكل منها اي من الواحد وما هو بمنزلة
حسي او عقلي واما متقدمة عطف على قوله اما واحد واما بمنزلة
الواحد والمراد بالمتقدمة ان ينظر الى اعداد امور ويقصد لتوأك
الطرفين في كل منها ليكون كل منها وجه التبع بخلاف المركب المنزلة
منزلة الواحد فانه يقصد لتوأك الطرفين في كل من تلك الامور
بدل في البينة المتنوعة او الحقيقة المنشئة من ذلك اي المتقدمة
ايضا حسي او عقلي او مختلفا ببعض حسي وبعض عقلي والحس
من وجه التبيين سواء كان عامه حسيا او بعضه طرافه حسيا لا
غيره لا يجوز ان يكون كلاهما او احدهما عقلي لا منعا ان يدرك بها
بالحس من غير الحس شيئا فان وجه التبيين امر ما خوذ من الطرفين

موجود فيها والموجود في العقل إنما يدرك بالعقل دون الحس إذا المدرك
بالحس لا يكون الأجسام أوقالاً بالجسم والعقل من وجه الشبهات من
الحس لجواز أن يدرك بالعقل من الحس شيء يقع بمجوز أن يكون طرفاه حسيين
أو عقليين أو أحدهما حسياً والآخر عقلياً إذا لا امتناع في قيام العقول
بالمحسوس وإدراك العقل من المحسوس شيئاً ولذلك يقال الشيء
بالوجه العقلي إن من الشيء بالوجه الحسني بمعنى أن كل من الشيء ما يصلح
بالوجه الحسني يصلح بالوجه العقلي من غير عكس فإن قيل هو في وجه الشيء
مشترك فيه ضرورة اشتراك الطرفين فيه فهو على ضرورة أي الجزئي بحيث
وقوع الشك فيه والحس ليس بكل قطعاً ضرورة أن كل حس فهو مرمو
في المادة حاضراً عند المدرك ومثل هذا لا يكون إلا جزئياً ضرورة قوة الشيء
لا يكون حسياً قط فلنا المزداد يكون وجه الشيء حسياً أن أفراداً جزئياً
مدركة بالحس كالحركة التي تدرك بالبصر جزئياتها الحاصلة في المواد
فالحاصل أن وجه الشيء إما واحد أو مركب أو متعدد وكل من واحد
من الأولين والآخرين إما حسي أو عقلي أو مختلف فيصير سبعة
الثلاثة العقلية طرفاً إما حسياً أو عقلياً حسيً أو عقلياً حسيً

١٢٢
أو بالعكس صارت ستة عشر فمما الواحد الحسني كالحركة من المبهمات
والخفاء يقع خفاء الصوت من السموعات وطيب الرائحة من المشمومات
ولذة من المذوقات ولين الملمس من الملموسات في ما تراه في تنبيه
الحد بالورد والصوت الضعيف بالتمس والذكية بالعنبر والربيع
بالخمر والجلد الناعم بالحري وفي كون الخفاء من السموعات والطيب
من المشمومات ولذة من المذوقات تسامح والواحد العقلي
كالعواء عن الفائدة والجرئة على وزن الجرعة أي الشجاعة وقد يقال
جاء جرئة بالمد والهداية إلى الدلالة على طريقته يوصل إلى الخط و
الاستطابة النفس في تنبيه وجود الشيء العديم السبق بعده
فيما طرفاه عقلياً إذا الوجود والعدم من الأمور العقلية وتنبيه
الرجل الشجاع بالأكمد فيما طرفاه حسيان وتنبيه العلم بالنور فيما
المتنبه عقلياً والمتنبه به حسي في العلم يوصل إلى الخط ويفرق والبيان
كما أن بالنور يدرك الخط ويفصل بين الأشياء فوجه التنبيه بينهما
المدية وتنبيه العطر يخلق شخص كريمة فيما المتنبه حسيً والمتنبه به
عقلي ولا يخفى ما في الكلام من التلف والنش وما في وحدة يعق

الامتياز من التسامح كالغناء عن الفائدة مثلا والمركب الحسني
من وجه الشبه طرفاه اهما مفردان او مركبان او احدهما مفرد والا
مركب ومع المركب هنا ان تقصدا وعدة اشياء مختلفة فتخرج
منها هيئة وتجعلها متبها او متبها به ولذا صرح صاحب المفتاح
في تشبيه المركب بالمركب بان طلاء من المتبذ والمثبذ به هيئة منتزعة
وكذا المراد بفتية به يتركيب وجه الشبه ان تعد الى عدة اقسام
ليشغ فتخرج منها هيئة وليس المراد بالمركب بها هنا ما يكون حقيقة
مركبة من اجزاء مختلفة بل ليل انهم يجعلون المتبذ والمتبذ به
قولنا زيد كالامر مفرد بل لا مركبين ووجه الشبه في قولنا زيد كمر
وفي الاسمانية واحدا لا منزلا منزلة الواحد فالمركب الحسني
فيما له في التشبيه الذي طرفاه مفردين كما في قوله وقد لاح في البهي
الغريب الحارز كمنفرد صلاحية بضم اليم وتشد يد اللام غيب
ابيض في حبه طول وتخفيف اللام كترحين نوراي تفتح نور
من الهيئة بيان لما في كلمة قوله الحاصلة من تقارن الصور البيض
المستدير الصغار المقادير في الموائ وان كانت كباثرة في الواقع

١٢٢
في الواقع حال كونه على الكيفية المخصوصة اي لا مجمعة اجتماع التقاطع
واللاصق ولا تدبيرة الافتراق منتزعة الى المقدار المخصوص من الطول
والعرض فقد نظر الى عدة اشياء وفقد الى هيئة حاصلة منها والطرفان
مفردان لان المتبذ هو الثريا والمتبذ به هو المنفرد مفيدا يكون عنفود
الملاحية في حال اخراج النور والتفقد لا ينافي الافراد كما لا ينافي انشاء الله
لغا وفيما اي والمركب الحسني في التشبيه الذي طرفاه مركبان كما في
قول بشار كان مثال را سقع من اثار القبار اذ ايتجه فوق رؤسنا
واسفنا واسفنا ليلتها وهكواكب اي تساقط بعضها اثر بعض
والاصل تقرها وهكذفت احدي القاتن من الهيئة الصالحة من
هو الهيئة اي سقوط اجرام مشرقة مستطيلة متناحية المقدار متفرقة
في جوانب شئ مظلم فوجه الشبه مركب كائنا وكذا الطرفان لانهما يقصد
تشبيه الليل بالنفخ والكواكب بالسيف بل تعدا الى تشبيه هيئة السيف
وقد نسأت من اعدادها وهن تغلو وتركب وتجي وتذهب وتفظر
اضطرابا شديدا ويحرك بسرعة الجهات المختلفة وعلى احوال
تنقسم بين الاعوجاج والاستقامة والارتفاع والانخفاض مع

مع التلخُّع والنداخل والتصادم ~~والاندصق~~ وكذلك جانب
المستدير فإن للكواكب في زواياها توافقاً وتوافلاً وسنطالة لا شك لها
والمركب الحسني في أطرافه مختلفان أحدهما مفرد والآخر مركب كما
مرّة شبه الشفق بإعلام باضوت نشرن على آفاق من زبرجد من
الهيئة الحاصلة من نشر اجرام مخرسوط على رؤس اجرام حفرية
مستطيلة فالشبه مفرد وهو الشفق والمشتبه مركب وهو طوعكس
نشبته زاهر منقوس قد شابه زهر الرقي بلبل مفر على ما لمجي ومن يدبج
المركب الحسني وجه شبه الذي يجي في المهبات التي يقع عليها الحركة ان
يكون وجه شبه الهيئة يقع عليها الحركة من الاستدارة والانتفاضة وغيرها
ويعتبر فيها تركيب ويكون ما يجي في تلك اليبات على وجهين أحدهما
ان يفتن بالحركة غيرهما من اوصاف الجسم كالشكل واللون والاضواء
عبارة لمرار البلاغة اعلم ان ما يزداد به الشبه دقة وكثرة ان يجي في
النبات التي تقع عليها الحركات والهيئة المنقصة في شبهة على وجهين أحدهما
ان يفتن بغيرها من الاوصاف والثاني ان تجرد هيئة الحركة حتى لا يترك
غيرها والا قول كما في قول الشمس كالحرارة في كنف الاسل من الهيئة

من الهيئة بيان لما في قوله كما في قول الحاصلة من الاستدارة مع الاشراق
والحركة السريعة المتعددة مع تنوع الاشراق حتى يرى الشفاعة كأنه
يتم بان يستبسط حتى يقبض من جوانب الدائرة ثم يبدو له يقال
بدله اذ اندم والمعي ظرير رأى عن الاول فيوجه من الانبساط الذي
بدل الى الانقباض كأنه يرجع من الجوانب الى الوسط فان الشمس
اذا حد الانسان النظر اليها للبين جرمها وجدها مؤدية لهذه الهيئة
الحاصلة الموصوفة وكذلك المرأة في كنف الاسل والوجه الثاني
ان تجرد الحركة عن غيرها من الاوصاف فهناك ايضا يقع كالاتي من
الاختلاط في الاول من ان يفتن بالحركة غيرها من الاوصاف
فكثرة الثاني لا يترك من اختلاف حركات كثيرة للجسم اجزات
مختلفة وكان يتحرك بعينه الى اليمين وبعضه الى الشمال وبعضه
الى العلو وبعضه الى السفل ليتحقق التركيب والآلة كان وجه الشبه
مفردا وهو الحركة فحركة الراجي والقسيم لا تركيب فيها لا اتحادها بخلاف
المصنف في قوله وكان البرق مصنف مجذبا للحمرة قارئاً قاطعاً
مرّة وانفتاحاً اي فيطبق انطباقاً مرة وينفتح انفتاحاً أخرى فان

فان فيها تركيبا لان المصنف يتحرك في حالتي الانقباض والانفتاح
 الى جهتين في كل حال الى جهة وقيد في الترتيب في هيئة السكون كما في قول
 في صفة طلب اي يقع انه يجلس على اليانة جلوسا يسوده المصطلح
 من اصطلي بالنار من اليانة لها صلة من موقع كل عضو من
 اليانة في افعائه فان يكون كل عضو من في الاقعاغ موقع خاص
 والمجموع صورة خاصة مؤلفة من تلك المواقع وكذلك سورة
 جلوس البدوه عند الاصطلاح بالنار موقدة على الارض والمركب
 العقلي من وجه الشبه كحرمان الانتفاع ما يبلغ نافع مع محل التعبد
 في استصحيابه في قوله كما مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل
 الجار يحمل اسفارا جمع سفر يكسر السين وهو الكتاب فانه امر
 عقلي منتزع من عدة امور لانه روعي من الجار فعل مخصوص وهو
 الحمل وان يكون المحمل او عينه العلوم وان الجار جاهل بما فيها وكذا
 جانب المنبه واعلم انه قد ينتزع وجه المنبه من متعدي فيقع
 الخطاء لوجوب انتزاعه من الكثر من ذلك المتعدي كما اذا انتزع
 وجه المنبه من الشطر الاول من قوله كما ابرقت قوما عطاشا في

حرمان
 من منتزع

في اساس البلاغة ابرقت في فلوثة اذا تحشت لك وتعرضت فالجاء
 منها على حذف الجار وايصال الفعل ابرقت لقوم عطاش جمع عطاش
 عماه فلما ادركها اقتضت وتخلت اي تفرقت وانكشفت فانتزع
 وجه المنبه من مجرد قوله كما ابرقت قوما عطاشا غامضة خطأ لوجوب
 انتزاعه من الجميع اعني جميع البيت فان المراد المنبه اي تشبيه الحالة
 المذكورة فالابيات السابقة بحالة ظهور عماه القوم العطاش
 ثم تفرقها وانكشفتا وتما تحزين وبفانهم تحزين بانصال اي باعتبار اتصال
 فالبناء هنا اتمالها في قولهم المنبه بالوجه العقلي الامر المشترك فيه
 هو اتصال ابتداء قطع بانتهاء مؤسس وهذا بخلاف التشبيهات
 المجمعة كما في قولنا زيد كالسد والسيف والبحر فان المقصد فيها الى التشبيه
 بكل واحد من الامور على حدة حتى لو حذف ذكر البعض لم يغير حال
 الباء في افادة معناه بخلاف المركب فان الحفظ منه يتحمل بالمعنى
 بعض الامور والمتعدد الحية كاللون والطعم والرائحة في تشبيه في
 فائدة اخرى والمتعدد العقلي كحدة النظر وكحال الحذر واحفاد
 السفاد اي نزول الذكور على الانثى في تشبيه طائر بالقراب والمتعدد

التشبيهات

المختلف الذي بعضه حسي وبعضه عقلي كحسن الطلوع الذي هو
 حسي وبناء هذه الشئان أي شرف وشذوذه الذي هو عقلي في تشبيه
 انسان بالشمس في المتعدد يقصد بذلك الطرفين في كل من
 الامور المذكورة ولا يعدل الا لتراخيه من اشتراك هي فيها واعلم انه قد
 ينتزع الشبه أي المماثل يقال بينهما تشبيه بالتحريك أي تشابه والمراد
 بهذا تشابه التشابه أي وجه التشبيه من نفس القضاء لا لاشتراك المقتضى
 فيه أي في القضاء لكون كل منهما مقصداً للآخر فترى ان القضاء مشترك
 التشابه بواسطة تجميع أي اتيان بما فيه سلامة وظافة يقال ملج
 الشاعر اذا ان شئ ملج قال الامام المروزي في قوله الخمايس انا في من
 الجانس وعيد فيسئل تغير الصبح بغير الفصح كذا قال هذا جسمى
 الابيات قد صدقوا بها البرء والخليج واما الاشارة الى قصيدة او مثل
 او شعر فانا هو التجميع بتقديره الاحكام اللام على اليم وسيجي ذكره
 في الخاتمة والتسوية بينهما انا وقعت من جهة العلامة البشرية
 وهو هو ولو تكرر أي خربة واستمرزاء فيقال للجبان ما تشبه بلعد و
 وللجبان ان خاتم كل من المثالين صالح للخلق والتكلم وانما يفرد بينهما

بهما بحسب المقام فان كان القصد الى ملاحظة وطرافة ذوة الكثرة
 وخربة باحد فليج والافتراس وقد سبق الى بعض الاوهام نظر الى
 ظاهر اللفظ لان وجه التشبيه في قولنا للجبان هو اسد وللجبل هو خاتم
 هو القضاء المشترك بين الطرفين باعتبار الوصفين المتضادين
 وفيه نظر لاننا قلنا للجبان كالاسد في القضاء أي في كونه كل منهما مقصداً
 للآخر لا يكون هذا من التجميع والتكلم في شئ اذ قلنا المسواد كالبياض
 في اللونية او في التقابل ومعلوم اننا اردنا التفسير بوجه التشبيه في
 قولنا للجبان هو اسد تليحاً او تلميحاً لمرثيات لنا الا ان نقول في
 التجميع لكن الحاصل في الجبان انما هو ضد الشجاعة فنزلنا ضد الشجاعة
 منبهة التناكب وجعلنا الجبان بمنزلة الشجاعة على سبيل التليح والبرء
 واداءات التشبيه الكاف وكان وقد يستعمل عند النظر بثبوت الجان
 من غير قصد الى التشبيه سواء كان الخبير جامداً او متنفقا نحو كان زيد
 اخوك وكان قدم ومثل ومما معناه فما يستفاد من المماثلة والمشتا
 وما يؤدي هذا المعنى والاصل في نحو الكاف اعمه الكاف ونحوها كلفظ نحو
 ومثل تشبه بخلاف كان او مماثل وتشابه ان يلبس التشبيه بلفظ نحو زيد

كالاقدام وتقديرها نحو قولنا أوكتيب من السماء فيه ظلاً ورعد وبرق
الاية على تقديرها وكذا دور صيب وقد يلبس نحو الحاف وغيره أي غير المنبته
نحو واضرب لهم مثل الحية الدنيا كما انزلناه الآية إذ ليس المراد تشبيه
حال الدنيا بالماء ولا بمقدار آخر يتجمل تقديره بل المراد تشبيه حال الماء بنضارتها
وميلها وما يتفقد من الملاك بجلال البنات الحاصل من الماء يكون أخف
ناضراً كونه ييسر فيطيره الرياح كان لم يكن ولا حاجة إلى تقدير كونه ماء
لأن المعتبر هو الكيفية الحاصلة من مضمون الكلام المذكور بعد الكاف
واعتبارها مستغن عن هذه التقدير ومن زعم أن التقدير كونه ماء وأنه
هذا على الكاف غير المنبته ببناء على المحذوف فقد ساء به بيانا
المنبته الذي يلحق الحاف بلفظها وقد يكون المحذوف على ما صرح به في
الابيضاح وقد يذكر فعل يفتي عنه أي عن الشيء كما في علمت زيدا اسداً
أن قرب الشيء وادعى كمال المشابهة لما في علمت من مع التحقيق حسب
زيداً اسداً أن يقدر الشيء لما في الحسبان من الاستعداد لعدم التحقيق
والتيقن وفي كون هذه الأفعال منبثاً عن الشيء نوع حقاً والافتقار إلى
الفعل ينبثق عن حال الشيء في غيب وبعد والفرض منه أي من الشيء

١٢٢
من الشيء في الأغلب يعود إلى المنبته وهو الفرض العائد إلى المنبته
بيان إمكانه أي المنبته وذلك إذا كان أحرارياً يمكن أن يخالف فيه ويد
امتناع كما في قوله فإن تفق الانام وانت منهم فإن المسك بعض دم الفرق
فإنه لما ادعى أن المحذوف قد فارقه الناس حتى صار أصلاً بغيره من جنس
نفسه وكان هذا في الظاهر المنبته اجتمع لهذه الدعوى وبين إمكانها بيان
شبه هذه الحال بحال المسك الذي هو في الماء لأن لا يقدر في الماء
لما فيه من الأوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم وهذه التشبيه
ضمنية ومكتنى عنه لا صريح أو حال عطف على إمكانه أي بيان حال المنبته
بأنه على أي وصف من الأوصاف كان تشبيهه ثوب بملأه في السواد
إذا علم السامع لون المنبته دون المنبته أو مقدارها أي بيان مقدار
حال المنبته في القوة والضعف والزيادة والنقصان كما في تشبيه
أي تشبيه الثوب الأسود بالغراب في شدة أي شدة السواد أو تقديرها
وفوق عطف على بيان إمكانه أي تقدير حال المنبته في نفس السامع
ونقوية شأنه كما في تشبيهه من لا يحصل من سبعة على طائر من ينفق
برقم على الماء فأنك يحذفه من تقدير عدم الفائدة وتقوية شأنه

حاله في غيره لانه الفكر بالحسبات الثمينة بالعقليات
 لتقدم الحسبات ووطا النفس بها وهذه الاغراض الاربع
 لتقتضي ان يكون وجه الشبه في الشبه بالثمن وهو بكثرته ان يكون الشبه
 به بوجه الشبه الشبه وان في ظاهر هذه العبارة ان كلاً من الاربع يقتضي
 الاغنية والاشهرية لكن التحقيق ان بيان الامكان وبيان الحال ^{الاحتمال}
 لا يقتضيان الاشهرية ليصح القياس ويتم الاحتجاج في الاول ويعلم
 الحال الثاني وكذا بيان المقدار لا يقتضي الاغنية بل يقتضي ان يكون
 الشبه على حد مقدار الشبه لا ازيد ولا ينقص لتعقبن مقدار الشبه
 على ما هو على ما هو عليه واما تقدير الحال فيقتضي الامر من جميعا لان
 النفس الى الاتم والاشهرية اكمل فالشبه بزيادة التقرب والتقوية
 اجدر او تزينة وقوع عطفاً على بيان امكانه ان يبين الشبه على
 السامع كما في شبه وجه لود بمقلة البظا ونسوبة اي تقييده كما في
 شبه وجه مجدور بسلحة جامدة قد تقرنا اليك بجمع ديك او
 استطرف اي عدة المنبسط يفا حد يثا بد يوا كما في شبه فهم
 جرم هو قد يجزم من المسك موجه الذهب لا يراه اي انما استطرف
 او سألون في م

١٢٨
 استطرف الشبه في هذه الثينة لا يراه الشبه في صورة المتع عادة وان كان
 فمكن عقله ولا يخفى ان المتع عادة مستطرف غريب وللاستطرف
 وجه آخر غير الابرار في صورة المتع عادة وهو ان يكون الشبه به ^{الحضور} ^{ادله}
 في الذهن اما مطلقا كما قر في شبيه في مخرج موقد واما عند حضور
 الشبه كما في قوله ولا زودت به يع الشفيع ^{تر} هو قال الجوهر في الصياح
 زهر الرجل فهو مزهوا انكبر وفيه لغة اخرى حكاهما ابن دريد زهرا هو
 زهر ابرز قريبا بين الرياض على حمر البواقيت ^{بمع} الانهار والاشفاق
 الحر كانه فوق قامة ضعفت بها اوبل النار في اطراف كبريت فان صورة
 اتصال النار باطراف الكبريت لا بقدر حضورها في الذهن ندرة صورة
 بجر من المسك موجه الذهب لكن بغير حضورها عند حضور صورة
 الشفيع فيستطرف بمشاهدة عناق بين صورتين مبااعدتين وقد
 يعود الفرض من الشبه الى الشبه به وهو ضربان احدهما انما ان الشبه
 من الشبه في وجه الشبه وذلك في الشبه المقلوب الذي يجعل فيه
 الناقص مقبها بقصد الى اعادة الحس كقوله وباء الصياح كان غرته
 به بياض في جبهه الفرس فوق درهم مستعيرة لبياض الصبيح وجه

الخليفة حين يتدرج فاذ قصدا بهام ان وجه الخليفة انهم من الصباح
في الوضع والقياس في قول حين يتدرج دلالة على التقاد والحدوح بغير
حق المادح ونفهم شأنه عندنا ضارين بالاصفاء اليه والارتياح له
لحالة الكرم حيث ينصف بالبشر والطلاقة عند سماع المدح والفر
الثاني من الفرض العائد الى المنبذ به بيان الاهتمام به اي بالمنبذ به كشيء
الجامع وجرها كالبدرة الاشراق والاكسدة بالرغيف وسمي بهذا المنبذ
المشتد على هذه النوع من الفرض اظهار المطلوب بهذا الذي ذكرناه من
جعل احد الشئين مثبها والاخر مثبها به انما يكون اذا روي الحقا
الناقض وجه الشبه حقيقة كما في الفرض العائد الى المنبذ او دعاء
كل الفرض العائد الى المنبذ به بالزيادة وجه الشبه فان اردت الجمع
بين شئين في امر من الامور من غير قصد الكوة احدهما ناقضا والاخر
زايدا سواء وجدت الزيادة والنقصان او لم يوجد فالأحسن
ترك التثنية لا الحكم بالشباب ليكون كل من الشئين مثبها و
مثبها به اختلافا من ترجيح احدهما او يبين في وجه الشبه كقوله
يقشابه دمع اذ جري وسر حتى فمن مثل ما في الحكم عيني

عيني تسكب فوالله ما ادره اياهم اسبلت حقوق يقال
اسبلت الدمع واعط اذا هطل واسبلت السماء والباء في قوله
اياهم للتعددية وليست بزيادة على ما توهم بعضهم ام من غير
كنيت اشرب فانه اعتقد المساواة بين الخمر والدم ترك التثنية
انما المتبادر ويجوز عنارادة الجمع بين شئين في امر التثنية ايضا
لانها وان تساويان وجه التثنية بحسب قصد المتكلم الا انه يجوز له
ان يجعل احدهما مثبها والاخر مثبها به الفرض من الاعراض وسبب
من الاسباب مثل زيادة الاهتمام وكون الكلام فيه كشيء مرة
الفرض بالفتح وعكسه اي تثنية الصبح بفترة الفرس عن اريدان
لفظ هو مبنية مذكاة التزمنا من ذلك المختار من غير قصد الى هذا
في وصف فترة الفرس بالفتيا ولا بساط وفرط السلاطون ونحو ذلك
اذ لو قصد ذلك لوجب جعل الفترة مثبها والصبح مثبها به وهو
اي التثنية باعتبار الطريقين اي التثنية والمنبذ به اربعة اقسام لانه
اما تثنية مفرد بمفرد وهما اي المفردان غير مقترنين كتثنية المور
اي مفيد ان كقولهم لمن لا يحصل من سجد على طأبل هو كالرقم على الماء

فالمشبه هو الساعي على المقيد بأن لا يحصل من سعيه على الشيء والمشتبه به
هو الراقم المقيد يكون رقيقا على الماء لأن وجه التشبه هو التوحيه بين
الفعل وعدم وهو موقوف على الاعتبار بهذين المقيدين أو مختلفا
أما أحدهما مقيد والآخر غير مقيد كقوله والشمس كالمرأة في
كف الاشتغال فالمشبه به أي أتم المرأة مقيد يكون في كف الاشتغال
مختلفا في المشبه المسمى الشمس وعكسه أي تشبه المرأة في كف الاشتغال
بالشمس في المشبه مقيد والمشتبه به وأما تشبيه مركب بمركب
بأن يكون كل من الطرفين كيفية حاصلة من مجموع أشياء
قد تضامنت وتلاصقت حتى عادت بشئ واحد كما في بيت بشارة
كان آثار المنفع على ما سبق تحقيقه وأما تشبيه مفرد بالمركب كما قرأ
من تشبيه الشقيق وهو مفرد بالأعلام ياقوت نشر على رماح
من زبرجد وهو مركب من عدة أمور والفروق بين المركب والمفرد
المقيد أحوج بشئ إلى التماثل وكثيرا ما يقع الالتباس وأما
تشبيه مركب بمفرد كقوله يا صاحبي تفصيلا نظرا كما في الأساس
تفصيلا بلغت أقصاه أي اجترده في النظر والبلغا أقصه نظرا كما

نظرا كما شرينا وجوده الأرض كيف تصور أنه تصور مجرد فالتشبه
يقال صور الصورة حسنة فتصور تزيينا متشبيها أي زائنا الشمس
لرئيسه غيم أي قد شابه أي خالطه زينا أي خضرا لأنها انضمت
واشتد خضرة ولزنا المقصود بالنظر في أي هو أي ذلك النار الشمس
الموصوف مقرا أي يدل ذو قدر لأن الأزهار با حضرة لها قد نقصت
من ضوء الشمس حتى صارت يضرب إلى السواد فالمشبه مركب
والمشتبه به مفرد وهو القمر وأيضا تقسيم آخر لتبني باعتبار الطرفين
وهو أنه أن تعدد طرفاه وأما ملفوف وهو أن يأتى أولا بالمشتبهات
على طريق العطف أو غيره ثم بالمشتبه بها كذا كقوله في صفة العقاب
بكثرة اصطفاها الطيور كان قلوب الطير رطبا بعضها وبأسا بعضها
لدى وكو بها العناب والحشف وهوار والحمد البلى المشبه
الرطب الطير من قلوب الطير بالعناب واليابس العنق من رطبا
بالحشف البلى أي ليس باجماعا بنية مخصوصة يعتقد بها ويقصد
تشبيهها إلا أنه ذكر أول المشتبهين ثم المشتبه بها على الترتيب أو مفردا
وهو أن يأتى بمبته ومبته به ثم وآخر وآخر كقوله الشراي الطيب

والراجحة مسك والوجه بأنه وأطراف الأنف وروى أطراف
البنان عن هو شجاع لم ين اغصانه وان نقد طرفه الاول يعني المشبه
دونه الثاني فنبهه النسبة كقوله صدغ الجيب وحال كلاهما كما
الليالي وثرة في صفاء وادمع كاللؤلؤ وان نقد طرفه الثاني يعني
المشبه دون الاول فنبهه الجمع كقوله بات نديما حتى الصباح عبد
مجدول مكان الوشاح كما ناي بسم ذلك الاغيد الناعم البدن
عن لؤلؤ متفردا منظم او برد وسوحت العام واقاح جمع اخوان
وهو ورده نور شبه ثوره بثلاثة اشياء وباعتبار وجهه عطف على
قوله باعتبار الطرفين اما المثيل وهو ما أي الشبه الذي وجهه وصف
مستخرج من متعدد أي أمرين أو أمر كما قر من شبه الثريا وشبه
مثار النقع مع الاسياق وشبه الشمس بالمرأة في كفه الاستل وغير
ذلك وفيه أي المتفرع من متعدد السكاكي يكون غير حقيقة حيث
قال النبيه متى كان وجهه وصفا غير حقيقة وكان متفرعا من عدة
أمر خصر بالم المثيل كما في شبه مثل اليهود بمثل الحارثان وبر
الشبه هو حرم الانسحاق بابلغ نافع من الكذ والمقب في كسح

في الاستصحاب فهو وصف مركب من متعدد وليس بحقيقة بل هو عائد
إلى التوهم وأما غير مثال وهو مجمل فلا في خلاف التمثيل يعني ما لا يكون
وجهه منتزعا من متعدد وعند السكاكي ما لا يكون منتزعا من متعدد
ولا يكون وهميا واعتباريا بل يكون حقيقيا فثبتته الترابيا بالنفوذ
منور يمثل عند الجمهور دون السكاكي وأيضا لتقسيم آخر للشيء باعتبار
وجهه وهو أنه إما مجمل وهو ما لا يدرك وجهه منه أي من المجمل ما هو
ظاهر وجهه أو من الوجه الغير المذكور ما هو ظاهره طرأ واحد من زهد
في ذلك نحو زيد كالأكدم منه خفي لا يدركه إلا الخاصة كقول بعضهم
ذكر الشيخ عبد القادر أنه قول من وصف بنى المهدلب للحجاج وذكر
جار الله أنه قول الأمازيقية قاطبة بنت الخزرج وذلك أنها سألت
عن بني أريتم أفضل فقالت عمارة لا بل فلان طرأ قالت تكلمت لهم
أن كتبت أعلم أريتم أفضل هم كالحلقة المفرغة لا يدرك أي طرفا
هم متساوون في الشرف يمنع تعيين بعضهم فافضلا وبعضهم
أفضل منه أي أريتم أي الحلقة المفرغة متساوية الأجزاء في صورة يمنع
تعيين بعضهم طرفا ويعضها وسطا لكونها مفرغة هضمة الجواب

كما الدائرة وايضا منه اي من المحل وقوله منه دون ان يقول وايضا اما
كذا اشعار بان هذا من تقسيمات المحل لا من تقسيمات مطلق
الشيء اي ومن المحل ما لم يذكر فيه وصف احد الطرفين يعني الوصف
الذي يكون فيه ايماء الى وجه الشبه نحو زيد اسد ومنه ما ذكر فيه وصف
المتشبه به وحده اي الوصف المستعمل بوجه الشبه كقولهم ما ظنوه
المفترضة لا يدري اين طرفها ومنه ما ذكر فيه وصفهما اي المتشبه به
المتشبه به كليهما كقولهم صدقت عندي اعرضت ولو تصدق مواهب
عني وعارده ظني فلم يخيب كما الغيثان جئت وانك اي انا ك
رقيق يقال فعلة في ورق شهاب ورقيق اي اوله واصابه رقيق المطر
ورقيق طليق افضله وان ترحلت عنه تلح في الطلب وصف المتشبه
اعني المحذوح بان عطاياه فايضه عليه اعرض اوله بعرض وكذا وصف
المتشبه به اعني الغيث بان تصيبك جيبته وترحلت عنه والوصفا
مشعران بوجه الشبه اعني الافاقته حاله الطلب وعدمه وحاله
الاقبال عليه والاعراض عنه واما مفصل عنه عطف على اما المحل
وهو ما ذكر وجهه كقولهم وتقره في صفاء واد معي كاللؤلؤ وقد ينسب

وقد يستخرج يذكر ما يستفاد مكانه بان يذكر مكان وجه الشبه ما يستلزمه
اي يكون وجه الشبه تابعه ولازمه في الجملة كقولهم للكلاب الفصيح
هو كالعسل في الحلاوة فان الجامع فيه لازمها اي وجه الشبه في هذه
الشيء لازم الحلاوة وهو ميل الطبع لانه مشترك بين العسل
والكلاب في الحلاوة التي هي من خواص المطعومات وايضا تقسيم
ثالث للشيء باعتبار وجهه وهو انه مما قريب مبتذل وهو ما ينقل
فيه من المتشبه والمتشبه به من غير ان يفتقر لظهور وجهه في بادىء الامر
اي في ظاهره اذا جعلته من بعد الامر بيد وان ظهر وان جعلته مرموز
من بعد انقضاء في اول الرأ وظهور وجهه في بادىء الامر يكون الامر بين
اما الكونه او اجمليا جليا لا تفصيل فيه فان الجملة السبق الى النفس
من التفصيل الا يرى ان ادراك الانسان من حيث انه شيء ام جسم
ام حيوان اسهل واقدم من ادراكه من حيث انه جسم حساس
متحرك بالارادة ناطق او لكونه وجه الشبه قليل التفصيل مع غلبة
حضور المتشبه به في الذهن اتما عند حضور المتشبه لقرب المناسبة
بين المتشبه والمتشبه به اذ لا يخفى ان يتأخر ما يتأخر اسهل حضورا

عند مع لا يناسب كسبية الجرة الصغيرة بالكوزة للقدار والشكل فانه
 قد اعتبر وجه الشبه تفصيل اعنى المقدار والشكل الا ان الكوزة غالب
 الحضور عند حضور الجرة او مطلقا عطف على قوله عند حضور الشبه
 ثم غلبت حضور الشبه في الذهن مطلقا يكون لتكرره اى الشبه به
 على الحسن فان التكرار على الحسن كصورة العز غير المنخسف ابريل
 حضورهما لا يتكرر على الحسن كصورة العز منخسفا كما الشمس اى كسبية
 الشمس بالمرأة المجتوعة في الاستدارة الاستدارة فانه وجه الشبه تفصيلا
 ما لكن الشبه به اعنى المرأة غالب الحضور في الذهن مطلقا لمعارضته
 فلا من القرب والتكرار التفصيل اى وانما كان قلة التفصيل في وجه الشبه
 مع غلبت حضور الشبه بسبب قرب المناسبة والتكرار على الحسن
 سببا لظهور المورد الى الابتداء مع ان التفصيل من اسباب
 القربة لان قرب المناسبات في الصورة الاولى والتكرار على الحسن
 في الثانية يعارض كل منهما التفصيل بواسطة اقتضائها سرعة
 الانتقال من الشبه والمناسبة فيصير وجه الشبه كانه امر جلي لا تفصيل
 فيكون سببا للابتداء وانما بعيد قريب عطف على اما قريب مبتذل

في الظاهر وجه في ما يشبه
 المورد في الشبه على علم
 الخطوط

مبتذل وهو مجاز فانه لا يستقل فيه من الشبه الى الشبه به الا بعد
 فكل وندقيق نظر لعدم الظهور اما لكثرة التفصيل كقوله والشمس
 كالمرأة في كذا الاشرف فانه وجه الشبه من التفصيل ما قد سبق
 ولذا لا يقع في نفس الراء للراء الدائمة الاضطراب الا بعد ان يستأ
 تأملا ويكون في نظره متميلا او ندورا اى ولدور حضور الشبه به اما
 عند حضور الشبه به لبعدها نسبت كاتر في شبيه البنفسج بنار الكبريت
 وانما مطلقا اى ندور حضور الشبه به مطلقا يكون اما لكونه وهما
 كانياب الاعزال او كذا خاليا كاعلام يا قوة مشورة على رماح
 من زبرجدا وركبا عقليا كمثل الحار يحمل اسفارا كاتر اشارة الى
 الى الامثلة التي ذكرناها انما انفا ولقد تكرر اى الشبه به على الحسن
 كقوله والشمس كالمرأة في كذا الاشرف فان الرجل ربما ينقص عه ولا ينفق
 له اى يرى واة في بد الاشرف في القرابة فيد اى في شبيه الشمس بالمرأة في
 كذا الاشرف من وجهين احدهما كثرة التفصيل في وجه الشبه والثاني
 قلة التكرار على الحسن فان قلت كيف يكون ندرة حضور الشبه به
 سببا لعدم ظهور وجه الشبه قلت لانه فرع الطرفين والجامع المشترك

بينهما الذي انما يطلب بعد حضور الطرفين فاذا نذر حضورهما
نذر التناقض الذهن الى ما يجمعهما ويصلح سببا للتشبيه بينهما و
والمراد بالتفصيل ان ينفرد كل من وصف واحد او اكثر بمعنى ان
تعتبر في الاوصاف وجودها وعدمها وجود البعض وعدم البعض
كل من ذلك في امر واحد او امرين او ثلثة او اكثر فلذلك قال ويقع
اي التفصيل على وجوه كثيرة اعرفها ان تأخذ بعضها من الاوصاف
وتدع بعضها اي تعتبر وجود بعضها وعدم بعضها كما في قوله حملت
رغم تشبيهه بغيره منسوبا الى رديف كان نسبا الى سبب التوصل
بدخان فاعتبر في الذهب الشكل واللون والمعان وترك الاتصال
بالدخان ونفاه وان تعتبر الجمع كما ترى من تشبيه الذهب بالفضة الملازمة
المؤثرة باعتبار اللون والشكل وغير ذلك وكلما كان التركيب خاليا
كان اوعقليا من امور اكثر كان التشبيه بعد كون توقيده اكثر و
والتشبيه يبلغ ما كان من هذه القرابة الى من الغريب البعيد واما الغريب
الغريب المتبدل للقرابة اي لكونه هذا الغريب غريبا غير متبدل ولان تبدل
الشيء بعد الطلب الذي وموقفه من النفس الطلق وانما يكون البعيد

البعيد الغريب يلينا حسن اذا كان سبب لطف المعاني ودقة او تشبيه
بعض المعاني على البعض وبناء ثان على اول وتداول الى سائر يحتاج الى
نظرونا لم وقد يتصرف في التشبيه الغريب المتبدل بما يجعله غريبا ويخرج
عن الابتدال كقول لوتلق هذا الوجه شمس زهارة الابل وجه ليس فيه جبا
فتشبه الوجه بالشمس متبدل الا ان جيت حديث الحياء وما فيه من
الدقة والخفاء اخرج الى القرابة وقوله لوتلق ان كان من لقيمة بمعنى البصر
فالتشبيه مكنتي غير مصرح وان كان من لقيمة بمعنى قابلية وعارضة فهو
فعل بني عن التشبيه اي لم تقابل في الحسن والهاء الابل وجه ليس فيه
حياء وقوله غمارة مثل النجوم توافقا الى لوا معا لولم يكن للتناقضات
اقول فتشبه القمر بالنجم متبدل الا ان اشتراط عدم الا قول اخرج الى القرابة
ويسمى مثل هذا التشبيه المشروط لتقييد التشبيه او المتبدل وكلها
بشرط وجوده وعدمه يدل عليه صريح اللفظ او سياق الكلام وباعتبار
اي التشبيه باعتبار اداة اما مؤكدة وهو ما حذف اداة مثل وهي تمر مر
السحاب او مثل السحاب وانه من المؤكدة ما لا يضيف التشبيه الى
التشبيه بل يحد في الادوات نحو والريح تغيث بالنصون انما يتبدل الى

الاطراف والجوانب وقد جرى ذهب الاصيل هو الوقت بعد العصر الى
المغرب يعبر من الاوقات الطيبة كالشجر ويوصف بالصفرة كقوله
ورب زهار للفرق اصيد ووجرى كلاله لونهما متناسبا قد ذهب الاصيل
صفرة وشتاع الشجر فيه على الجبين الماء على ما كان للجبين من الصفرة
في الصفاء والبياض وهذه التسمية مؤكدة ومن الناس من لم يميز بين
جبين اللام وجليته ولم يعرفهم جدا حتى من يميز حتى ذهب بعضهم
الى ان الجبين انما هو يفتح اللام وكسر الجيم يعني الورق الذي يسقط من
الشجر وقد شبه بوجه الماء وبعضهم الى ان الاصيل هو الشجر الذي له
اصلا وورقا وذهب ورق الذي اصفر يد الحريق وسقط منه على وجه
الماء وفساد الماء يدين الوجوه بين غنى عن البيان او كسل عطف على اما
مؤكد وهو بخلافه في ما ذكر ادائه فصلا من سلا من التاكيد المستعار
من اخذ في الاداة المستعارة بحسب القلابة التسمية على التسمية به كاهل
من الامثلة المذكورة التي فيها اداة التسمية والتسمية باعتبار الفرض
اما مقبول وهو الواو باقادة الفرض اداة الفرض كان يكون التسمية به
اعرف من يوم التسمية في بيان الحال او كان يكون التسمية به ثم شئ فيه في يوم

140
اي في وجه التسمية في الحاق الناقص بالكلام بالحال او كان يكون التسمية
مسلم الحكم فيه اي في وجه التسمية موقوف الحكم عند المحاطب في بيان
الامكان او ردد عطف على مقبول وهو بخلافه اي ما يكون قاصرا عن
اقادة الفرض بان لا يكون على شرط المقبول كما سبق خاتمة في تقيم التسمية
بحسب القوة والضعف في المبالغة باعتبار ذكر الاركان وتركها وقد سبق
ان الاركان اربعة والتسمية به مذكور قطعاً في التسمية اما مذكور او محذوف
وعلى التقديرين فوجه التسمية اما مذكور او محذوف وعلى القادرين فاقادة
مذكورة او محذوفة نصير ثمانية اعلال مراتب التسمية في قوة المبالغة اذا
كان اختلاف المراتب وتقدمها باعتبار اركانها اي اركان التسمية وبعضها
اي بعض الاركان نقوله باعتبار متعلق بالاختلاف الدال عليه سواء الحالة
لان اعلال المراتب انما يكون بالنظر الى عدة مراتب مختلفة وانما قيد بذلك
لان اختلاف المراتب قد يكون باختلاف التسمية به مخو زيد كالاسد وزيد
كالذئب في الشجاعة وقد يكون اختلاف الاداة مخو زيد كالاسد وكان
زيد الاسد وقد يكون باعتبار ذكر الاركان كلها او بعضها بانه ان ذكر الجميع
فهو اولى المراتب وان حذف الوجه والاداة فاعلاها ولا فتوسط وتوهم بعضهم

ان قولنا باعتبار متعلق بقوة المبالغة فاعترض بان لا قوة مبالغة
عند ذكر جميع الاركان فالاعيا حذف وجبه واداة فقط لا بدون حذف
المبتدأ مخوز يد كسر ومع حذف المبتدأ نحو اسد في مقام الاخبار عن
زيد نحو الاعيا بعد هذه المربطة حذف احد هياكل وجبه واداة كذا
اي فقط ومع حذف المبتدأ مخوز يد كالا كسر وخو كالا كسر عند الاعيا
عن زيد وخوز يد كسر في الشجاعة عند الاخبار عن زيد ولا قوة لزيد
وهما الاثنان باقيا ان اعني ذكر الاداة والوجه جميعا اما مع ذكر المبتدأ
او بدون مخوز يد كالا كسر في الشجاعة او كالا كسر في الشجاعة خبر
عن زيد وبيان ذلك القوة اما بعموم وجه المبتدأ هو ويجعل المبتدأ
على المبتدأ بانه هو هو في المبتدأ على الوجهين جميعا فهو غاية القوة
وما خلا عنها فلا قوة له وما يستعمل على احدهما فقط فهو متوسط
الحقيقة والمجاز هذا هو المقصد الثاني من مقاصد علم البيان
اي هذا بحث الحقيقة والمجاز والمقصود الاصل بالنظر الى علم البيان
هو المجاز اذ به يتألف اختلاف الطرق دون الحقيقة الا انها لما كانت
كالاصول للمجاز اذ الاستعمال في غير ما وضع لرفع الاستعمال فيما وضع لجر

جرت العادة بالبحث عن الحقيقة أولا وقد بقيت ان بالفويين لتمييز
عن الحقيقة والمجاز العقليين الذين هم في الاسناد والاكثر ترك هذا
التفصيل لئلا يتوهم انه مقابل للشرعي والقرني الحقيقة في الاصل فيقول
بمع فاعل من حق الشيء اذا ثبت او بمعنى مفعول بمعنى حقيقة اذا ثبت
نقل الى الكلمة الثانية او المبتدأ في مكانها الاصل والثاني من النقل من
الوصفية الى الالهي وهي في الاصطلاح الكلمة المستولة في اي معنى
وضعت تلك الكلمة له في الاصطلاح به المتخاطب اي وضعت له في اصطلاح
به يقع المتخاطب بالحال المثل على تلك الكلمة فالفرق اعني في الاصطلاح
يتعلق بقوله وضعت وتعلق بالمستولة على ما توهم البعض
فما لا معنى له فاحترز بالمستولة عن الكلمة قبل الاستعمال فانها لا تستعمل حقيقة
ولا مجازا او بقوله فيما وضعت له عن الغلط نحو خذ هذا الفرس مثرا
الكتاب وعن المجاز المستعمل فيما لم يوضع له في اصطلاح به المتخاطب
ولا في غيره كالا كسر في الرجل الشجاع لانه الاستعارة وان كانت موضوعة
بالثاني وبلا لانه المفهوم من اطلاق الوضع انما هو الوضع بالتحقيق
واحتوز بقوله في اصطلاح به المتخاطب عن المجاز المستعمل فيما وضع

لغة اصطلاح اخرى الاصطلاح الذي بالتخاطب كالصلوة اذا استعمل
المخاطب بوق الشريعة الدعاء فانها تكون مجاز الاستعمال في غير ما صنع له
اعني الاركان المحصورة وان كانت مستقلة فيما وضعت له في اللغة و
الوضع اعم وضع اللفظ تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه اي ليدل
بنفسه لا بقرينة تنقسم اليه ومع الدلالة بنفسه ان يكون العالم بالتعيينات
كافية في فهم المعنى عند طلاق اللفظ وهذا شامل للحرف ايضا لانا معهم
معاني الحروف عند طلاقها بعد علمنا باوصافها الا ان معانيها ليست تامة
في النفس بابل تحتاج الى الغير بخلاف الهم والفعل فمعنى لا يكون هذا املا
لوضع الحروف وعند من يجعل معنى قولهم الحروف ما دل على معنى غيره ان
مشروطه دلالة على معناه الا فادى ذكر متعلقه فخرج المجاز عن ان يكون
موضوعا بالنسبة الى المعناه المجازي لانه دلالة على ذلك المعنى انما تكون بقرينة
لا بنفسه دون المشترك فانه لم يخرج لانه قد عاين للدلالة على كل من المعنيين
بنفسه وعدم فهم احد المعنيين بالتعيينات لعارض من الاشتراك لا يتنافى
ذلك فالقراء مثلا عاين مرة للدلالة على الطهر بنفسه ومرة اخرى للدلالة
على الخيط بنفسه فيكون موضوعا بالتعيينات وفي كثير من النسخ يدل

بدل قوله دون المشترك دونه الكناية وهو سهل ان اردت ان الكناية
بالنسبة الى معناه الاصلي موضوعه فكذلك المجاز ضرورة ان الاكسدة قولنا
رايت اسدا يروي موضعا للجوان المفترس وان لم يستعمل فيه وان اردت ان
موضوعه بالنسبة الى المعنى الكناية اعني لازم المعنى الاصلي ففساده ظان لا
يدل عليه بنفسه بل بواسطه القرينة لا يقال معنى قوله بنفسه من غير قرينة
مانعة عن ارادة الموضوع له او من غير قرينة لفظية فعلى هذا يخرج من الوضع
المجاز دون الكناية لانا نقول اخذ الموضوع في تعريف الوضع فاكسدة وكذا
حصر القرينة في اللفظي لان المجاز قد يكون قرينة معنوية لا يقال معنى الكلام
ان خرج عن تعريف الحقيقة والمجاز دون الكناية فانها ايضا حقيقة على
ما صرح به صاحب المفتاح لانا نقول هذا فاسد على الوجه لانه الكناية
لم تستعمل فيها وضع له بل انما استعملت في لازم موضع له مع جواز ارادة
المتنوع وسبب هذا زيادة تحقيق القول بدلالة اللفظ لذاته فان
فاسد به ذهب بعضهم الى ان دلالة الالفاظ على معانيها لا يحتاج الى الوضع
بل بين اللفظ والمعنى منسبة طبيعية تقتضي دلالة كل لفظ على معناه لذاته
فذهب المهتم وجميع المحققين الى ان هذا القول فاسد مادام محمولا على ما



يؤم منظر ظاهر لانه دلالة اللفظ على المعنى لو كانت لذاته كدلالة على اللفظ
لوجب ان لا يختلف اللغات باختلاف الالام وان يفهم كل احد معنى كل
لفظ لعدم الانفكاك المدلول عن الدليل ولا متع ان يجعل اللفظ
بواسطة القرينة بحيث يدل على المعنى المجازي دونه الحقيقة لان ما بالذات
لا يزول بالغير ولا يتغير نقله من معنى الى معنى آخر بحيث لا يفهم منه عند الإ
طلاق والامع المعنى الثاني وقد تولى القول بدلالة اللفظ لذاته السكا
ن صرح عن ظاهره وقال انه ينبى على ما عليه ائمة على الاستقواء والتصرف
من ان الحروف في النفس باحواسها وبغير ذلك وتلك الحواس تفتق
اذ يكون العالم بها اذا اخذ في تعيين شئ مركب من المعنى لا يحمل التناكب ^{بجملته} ^{والمتوسط}
بينهما فضاء الحق الحاكم كالقسم بالفاء الذي هو حرف من حروف ^{بغيرها}
من غير ان يبين والقسم بالقاف الذي هو حرف شديد كسر الشئ
حتى يبين وان لم يبين تركيب الحروف ايضا خواص كالفعلا والفعال
بالتحريك لما فيه الحركة كالنزان والحنين وكذا باب فعل بالضم
مثل شرف وكرم للافعال الطبيعية اللازمة والمجاز في الاصطلاح
مفعل من جاز المكان يجوز ان انفعده نقل الى الكلمة الجائزة ان المشتد

اي المقدنية مكانها الاصل او المجوز بها على معنى انتم جاز وبها وعدوها
مكانها الاصل كذا في الاكرار البلاغة وذكر المقرر ان الظاهر من قولهم
جعلت كذا من قولهم مجازا الى حاجتي اي طريقا لها
على معنى جاز المكان كالحل فان المجاز طريقا الى تصور معناه فالمجاز
مفرد وركب وهما مختلفان فترقوا كمال واحد على حده اما المفرد
فهو الكلمة المستولة احترز هذا القيد عن الكلمة قبل الاستعمال فانها ليست
بمجاز ولا حقيقة في غير ما وضعت لاحترز به عن الحقيقة ^{بجملته}
كان او منقولا او غيرهما وقوله في اصطلاح الخطاب متعلق بقوله
وضعت قيد بذلك ليدخل المجاز المستعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر
كلفظ الصلوة اذا استعمل الخطاب يعرف الشرع للمدعاء مجازا فانه
وان كان مستولا فيما وضع له في الجملة فليس بمستعمل فيما وضع له في
الاصطلاح الذي وقع الخطاب اعنه الشرع ولخرج عن الحقيقة
ما يكون له معنى آخر باصطلاح آخر كلفظ الصلوة المستعمل بحسب
الشرع في الاركان المخصوصة فانه يصدق عليه انه كلمة مستولة
في غير ما وضعت له لكن بحسب اصطلاح آخر وهو اللغة لا بحسب

اصطلاح الناطق وهو الشرع على وجه يصح متعلقا بالمستعمل مع قرينة
عدم ارادة ان ارادة الموضوع لا فلا بد للجواز من العلاقة لتحقيق
الاستعمال على وجه يصح وانما قيد بكونه على وجه يصح لتحراز العلاقة
ليخرج اللفظ من تعريف المجاز كقولنا خذ هذا الفرس مشيراً الى الكتاب
لان هذا الاستعمال ليس على وجه يصح وانما قيد بقولنا مع قرينة عدم
ارادة تخرج الكلمة لانها مستعملة في غير ما وضعت له مع جواز ارادة
ما وضعت له وظل منها اي من الحقيقة والمجاز لغوية وشرعية وعرفية و
بتعين نافية كالحق والقرينة وغير ذلك او في عام لا يتعين نافية
وهذه النسبة في الحقيقة بالقياس الى الواضحة وان كان واضحا واضع
اللفظ فلقوية وان كان الشارح شرعية وعلى هذا القياس في المجاز باعتبار
الاصطلاح الذي وقع الاستعمال في غير ما وضعت له في ذلك الاصطلاح
وان كانت اللفظ في المجاز لغوية وان الشرع شرعية والآخرة عام وقاص
كالسبع المخصوص والرجل الشجاعة فانه حقيقة لغوية في
السبع مجاز لغوية والرجل الشجاعة وصلوة للعبادة المخصوص
والدعاء فانها حقيقة شرعية في العبادة مجاز شرعية في الدعاء

١٤٩
في الدعاء وجعل اللفظ المخصوص اعني ما دل على معنى في نفسه مقترن بالحد
الاذنية الثالثة والحدث فانه حقيقة عرفية خاصة اي خوية في اللفظ
مجاز خوي في الحدث وذاتية لذى القوائم الاربعة والاشياء فانها حقيقة
عرفية عامة في الاوامر مجاز عرفية عامة في النداء والمجاز مرسل ان كانت العلاقة
الطبيعية غير المشابهة بين المجازي والمع الحقيقية والاقا استقارة فعمل هذا الاستقارة
هي اللفظ المستعمل فيما يشبه معناها الاصل في لغات المشابهة كالسفرة قولنا
رايت اسديرمي وكثيرا ما تطلق الاستقارة على فعل المتكلم اعني استعمال اسم
المشبه به في المنسب فعل هذا يكون بجميع المصدر ويصالح منه الاستقار فيهما
اي المتبني والمنسب به مستقارة من مستقارة واللفظ اي لفظ المنسب به
مستقار لانه بمنزلة البكر الذي يستعمل من احد فليس غيره والمجاز
المرسل وهو ما كانت العلاقة غير المشابهة كاليد الموضوع في المجاز المخصوص
اذا استعملت في النية لكونها بمنزلة العلاقة الفاعلية للنية لان النية
منها مصدر وتقبل المقتضود كاليد في القدرة لان اكثر ما يظهر
سلطان القدرة يكون في اليد وبها يكون الافعال الدالة على القدرة من
البطش والقبض والقطع والاختذ وغير ذلك والراوية التي هي في

أصل اسم البعير التي يحمل الزادة إذا استعملت فالزادة أي الزادة الذي يحمل
فيه الزاد أي العظام التي تحمل للمسفر والعلاقة تكون البعير حاملا لها وبذلك
العلة المادية ولا أشار المقص بالمثال إلى بعض العلاقة أخذ في التصريح
بالبعض الآخر من أنواع العلاقة فقال وهذا من المراسل تسمية الشيء
باسم جزئية في هذه العبارة نوع من التماثل والمعنى أن في هذا التسمية مجاز
مرسلا وهو اللفظ الموضوع بجزء الشيء عند إطلاقه على نفس ذلك
الشيء كالعبد وهي الجارية المختصة في الرأفة وهي الرقيب والعلي جزء
منه ويجب أن يكون الجزء الذي يطلق على الكل كما يكون له من الأجزاء
فريد اختصا من بالمعنى الذي قصد بالكل مثلا لا يجوز إطلاق
البداء أو الأصبع على الرأفة وعكسها وهذا عكس المذكور بغير تسمية
الشيء باسم كذا كالأصابع المستعملة في الأناصل التي هي أجزاء من الأناصل
في قوله تعالى ويجعلون أصابعهم في آذانهم وتسميته أي تسميته بالسمية
خوار على القيت أي البنات الذي سمى القيت أو تسميته الشيء باسم مستقب
مخا حطرت السماء نباتا أي غيثا لكون البنات سببا في إحداء وورد في الأيضاح
في الأمثلة تسمية السبب باسم المستب قولهم فلان الكلدان أي الدية المستببة

السببية عن الدم وهو كقولهم من تسمية السبب باسم السبب وما كان
عليه أي تسمية الشيء باسم الشيء الذي كان هو عليه في الزمان الماضي لكنه ليس
عليه الآن نحو وأما البتاني أمو الله أي الذين كانوا بتاني قبل ذلك إذا
يتم بعد البلوغ أو تسمية الشيء باسم ما يؤلف ذلك الشيء اليه في الزمان المستقبل
نحو أتى الراسع عمر إلى عصبه يؤلف إلى البحر أو تسمية الشيء باسم محله نحو
فليدع ناديه أي نادى ناديه الحال فيه والنادي هو المجلس أو تسمية الشيء باسم
حاله أي باسم ما يحل في ذلك الشيء نحو وأما الذين أبيضت وجوههم ففي
رحمة الله أي في الجنة التي تحل فيها الرحمة أو تسمية الشيء باسم الله نحو وأجول
في لسان هند في الآخرين أي ذكرنا حسنا واللسان اسم آلة الذكر وما كان
في الآخرين نوع خفا بخرج به في الكناية فإن قيل قد ذكر في المقدمة هذا المعنى
أن من المجاز على الانتقال من المألوم إلى اللازم وبعض أنواع العلاقة بل أكثرها
لا يفيد المألوم فلما ليس معنى المألوم بهذا امتناع الإفصاح في ذهنه أو
الخارج بل تلاصق والتصال يتقل بسببه من أحد هذين الأخر في الجملة وفي
بعض الأحيان وهذا المحقق في كل أمرين بينهما علاقة وارتباط والاستعارة
وهي مجاز يكون علاقة المشابهة وإذا أطلق المنفر على نسبة الإنسان فإن

فقد تقرر بها المستفاد ^{في اللفظ} الابل في اللفظ فهو استعارة وان اردت ان من اطلاق المقيد
على المطلق كاطلاق المرسى على الاند من غير قصد الى التشبيه فجاز مرسل
واللفظ الواحد بالتبني الى المعنى الواحد قد يكون استعارة وقد يكون مجازاً
مرسلاً والاستعارة قد تقيد بالتحقيقية لتمييز عن التخيلية والمكسر عنها تحقيق
معناها ان ما تسمى بها واستعملت هي فيه حساً او عقلاً بان يكون اللفظ قد
نقل الى امر معلوم يمكن ان ينصرف عليه ويشار اليه اشارة صريحة او عقلية
فالصحة كقوله لدمي سلك السلاح اي تام السلاح ^{المراد} مفقود ^{المراد} رعد الشجاع
اي قد ذاب كثر الى الدقايق وقيل قد ذاب بالحجم ورمى به فصار له جسامته وبنائه
فالاكسده هنا مستعار للرجل الشجاع وهو امر متحقق حساً وقوله ثأره و
والعقل كقوله ثأره اهدنا الصراط المستقيم اي الدين الحق وبهومة
الكلاب وهذا امر متحقق عقلاً قال المصنف فالاستعارة ما تضمن تشبيه
معناه بما وضع له فالمراد بمعناه ما عني بالمفظة والاستعمال اللفظ في فعل
هذا يخرج من تقيد الاستعارة بخوز زيد الكد ورايت زيد الكد او ريت زيد
كد مما يكون اللفظ مستعملاً فيما وضع له وان تضمن تشبيه شيء به وذلك
لان اذا كان معناه عابث المعنى الموضوع له لم يصح تشبيه معناه بالمعنى الموضوع

الموضوع له الاستعارة تشبيه الشيء بنفسه على ان ما في قولنا ما تضمنت عبارات
عن المجاز بقرينة تقسيم المجاز لا الاستعارة وغيرها ولا بد في الامثلة المذكورة
ليس مجاز لكون مستعملاً فيما وضع له وفي بحث لانا لا نسلم انه مستعمل
فيما وضع له بل في معنى الشيء الشجاع فيكون مجازاً واستعارة كاي رايته كذا
يرى بقرينة حمل مجاز زيد ولا دليل له على ان هذا على حذف اداة التشبيه
وان التقدير يزيد كالكمد وهذا لا يمكن على ذلك بانه قد وقع الكمد على زيد
ومعلوم ان الانسان لا يكون كمداً فوجب المصير الى التشبيه بحذف
اداة قصد الى المبالغة فكمد لان المصير الى ذلك انما يجب اذا كان كمد
مستعملاً في معناه الحق واما اذا كان مجازاً عن الرجل الشجاع فحمل مجازاً
صحيحاً وبدلاً عما ذكرنا ان التشبيه به مثل هذا المقام كثير ما يتعلق به المجاز
والجور كقوله كمد على وفي الحروب نفاة اي مجرى صابئ على وكقوله والطير
اغرية عليه اي باكنه وقد كنو قينا ذلك في الشرح واعلم انتم اختلفوا في ان
الاستعارة مجاز لغوي او عقلي والجور على ان مجاز لغوي يعني انها لفظ استعمال
في غير ما وضع له للعلاقة المشابهة ودليل انها هي الاستعارة مجاز لغوي كونها
موضوعة للتشبيه بلا التشبيه ولا لا يتم من اى من التشبيه والتشبيه بغير كمد

في قولنا رايته اسدا يريد موضوع للبيع المخصوص بالرجل الشجاع ولا معنى
اعنى مع السبع والرجل الشجاع كالحوان المحرمة مثلا ليكون اطلاقا عليها
حقيقا كالطلاق الجوان على الاسد والرجل وهذا معلوم بالنقل عن الله
اللفظ قطعا فالطلاق على الرجل الشجاع اطلاقا على غير ما وضع له في
ما نفع عن اطلاقها وضعه فيكون مجازا لتوينا وفي هذه الكلام دلالة على
ان لفظ العام اذا اطلق على الخاص لا باعتبار خصوصه بل باعتبار عموم
فهو ليس من المجاز في شيء كما اذا لقيت زيدا فقلت لقيت رجلا او انسانا
او حيوانا بل هو حقيقة اذ لم يستعمل اللفظ الا في معنى الموضوع له
وقيل انما هي الاستعارة مجاز عقلي يعني ان المقصر في امر عقلي لا لغوي
ثم لما لم يطلق على المشتبه الا بعد ادعاء دخول اي دخول المشتبه في جنس
المشتبه بان جعل الرجل الشجاع فردا من افراد الاسد كان استعارة لها ان الاستعارة
في المشتبه استعارة لا فيما وضعت له وانما قلنا انما لم تطلق على المشتبه الا بعد
ادعاء دخوله في جنس المشتبه لانها لو لم يكن كذلك لما كانت استعارة لانها
بحر نقل الهم لو كانت استعارة لما كان الاعلام المنقولة استعارة ولما كان
الاستعارة ابلغ من الحقيقة اذ لا مبالغة في الاطلاق الاسم المجازي

102
عن معناه ولا يصح ان يقال لمن قال رايته اسدا واداد زيادة جعله اسدا
لما لا يقال لمن سمي ولده اسدا ان جعله اسدا اذ لا يقال جعله امرا الا وقد
ثبت فيه صفة الامانة واذا كان نقل اسم المشتبه به الى المشتبه تبع للنقل
معناه اليه بمعنى انه ان ثبت له معنى الاسد الحقيقي ادعاء لغير اطلاق عليه اسم
الاسد كان الاسد مستعملا مجازا وضع له فلا يكون مجازا لغويا بل عقليا يعني
ان الفعل جعل الرجل الشجاع من جنس الاسد وجعله ما ليس في النوع
واقعا مجازا عقليا ولهذا في الاسد اطلاقا اسم المشتبه به على المشتبه انما
يكون بعد ادعاء دخوله في جنس المشتبه به صحيح العجب في قوله قامت تظلمت
اي توقع الظلم على من النفس نفس اخرى من نفس قامت تظلمت ومن عجب
شمس اي غلام كالشمس في الحسن والبرها تظلمت من شمس ولولا ذلك ادع
لذلك الغلام مع الشمس الحقيقة وجعله شمساً على الحقيقة لما كان لهذا
العجب معنى اذ لا عجب في ان يظلم انسان حسن الوجه انسانا آخر والبرها
منه اي ولهذا الصحيح المنه عن العجب في قوله لا تخفوا من بل غلامه من شعاع
يلبس تحت الثوب وتحت الدرع ايضا قد راز رازة على العرق نقول
القيصص عليه از رازة اسندة از راز عليه فالولاء جعله قرأ حقيقيا

لما كان المنهج عن التجب مع لان المتان انما يسرع اليه البلوى بسببه
على بسن النظر الحقيقية لا بل بسن انسان كما القرية الحسن لا يقال ان في البيت
ليس باستفارة لان المنهج في كور وهو الفريد في غلالته وازلازه لاننا نقول
لان ان الذكور على هذا الوجه بناء الاستفارة كما في قولنا سيف زيد في يد كس
فان تعريف الاستفارة صادق على ذلك وتر هذا الدليل بان الادعاء ارادة
دخول المنهج في المنهج بل لا يقتضي كونها الاستفارة مستقلة في اوصفت
لأنها في العلم الضروري بان اسد في قولنا رابت اسدي في منسلة الرجل
الشجاع والموضوع له هو السبع المخصوص وتحقيق ذلك ان ادعاء دخول
المنهج في جنس المنهج به منتهى على ان جعل افراد الكلد لجرم في الشاوبل قسمين
احدهما المتعارف وهو الذي لا غايت الجراة في مثل تلك الجنة المخصوصة
والثاني غير المتعارف وهو الذي له تلك الجراة لكن لا في تلك الجنة والشكل
المخصوص ونفقا الكلدان هو موضوع المتعارف واستقالة في غير المتعارف
استقالة في غير ما وضع والقرينة ما نفع عن ارادة المعنى المتعارف ليقين المعنى
الغير المتعارف بهذا استدفع ما يقال ان الاصر على دعوى الكلدية للرجل
الشجاع بناء في نصب القرينة المانعة عن ارادة السبع المخصوص واما

١٥٢
واما التجب والتمسك عند كذا البين المذكورين فليكن على تلك الشبهة قضا
لحقا المباليق ودلالة على ان المنهج بحيث لا يقتضي عن المنهج به اصلا حتى ان كل ما
يترتب على المنهج به من التجب والتمسك عن التجب يترتب على المنهج به ولا
تفارق الكذب بالبناء على الشاوبل في دعوى دخول المنهج في جنس المنهج به
بان يجعل افراد المنهج به قسمين متعارف وغير متعارف كما في قولنا وابل
في الكذب ونصب اي وينصب القرينة على ارادة خلا في الفا في الاستفارة
لما عرفت انه لا بد للجزاز من قرينة ما نفع عن ارادة الموضوع له في الكذب
فان قابله لا ينصب قرينة على ارادة خلا في الفا بل يبذل المجهول في ترويج ظاهره
ولا تكون الاستفارة على ما سبق من انها تقتضي ادخال المنهج في جنس المنهج به
يجعل افراد قسمين متعارف وغير متعارف ولا يمكن ذلك في العالم لمناقاة
الجنسية لانه يقتضي الشخص ومنع الاشتراك والجنسية تقتضي العموم وتناول
الافراد الا انفق العالم نوع وصيغة بواسطة اشراره بوصف من الاوصاف
كخاصة المتفقين للاتصاف في وجود ومادر بالتجمل وكجبان بالقصاصة وبا
وبالقدر الغريبة في يجوز ان ينسب شخص بجامع في الجود وينوبنا وفيه
فيجعل كانه موضوع للجود سواء ذلك الرجل المجهول او غيره كما قرره الكلد

فهذا الثاوي يتناول خاتم الفرد المتعارف الموهود والقرد الغير المتعارف ويكون
اطلاقا على الموهود على خاتم الطائى حقيقى وعما غيره عن ينصف بالوجود استقارة
مخوارات اليوم حاتم وقرينها يعنى ان الاستقارة تكونا مجازا لا بدلا من قرينة
ما لم تكن ارادة المعنى الموضوع له وقرينها اما امر واحد كما في قوله رابته كد كبره
او اكثر ام امرنا وامور كل واحد منها قرينة كقولنا وان تعاقر المعدل والايان فان
في ايماننا اننا سوف نطلع كنعان اليزان فتعلق قوله تعاقر المعدل ببل من المعدل
والايان قرينة على ان المراد باليزان السيوف لدلالة الله على ان جواب هذا الشرط
تخاريبون وتلأوا الى الطاعة بالسيوف او معان مبلغة جرمولة بعضها ببعض
يكون الجميع قرينة لاحل واحد وبهذا الظاهر فساد قول من زعم ان قوله او اكثر
شامل لقوله معان فلا يصح جعله مقابلا وفي كقولنا وضاعة من
نصله ان نصل سيفنا لحدود تنطق بها من انقضاء انقلب والباء للتقدير
والخبر بربنا من حده سيفه بغيرها على اروس الاوان خمس سحاب اى تامله
الحسن التي هي في الجود وعموم العطايا سحاب اى يقبلها على الكفاية في الحرب
فيهلكهم بها كما استعار السحاب لانامل الحدود ذكر ان هناك صاعقة وتبين
اننا من نصل سيفه قال على اروس الاوان ثم قال خمس قد ذكر العدد

العدد الذي هو عدد الانامل فتبين من جميع ذلك ان ارادة بالسحاب الانامل
وهي اى الاستقارة باعتبار الطرفين المتعارفين والمستعارين فبين ان
اجتماعهما الى اجتماع الطرفين في شيء اما يمكن نحو اجبيناه في او من كان ميتا
فاجبيناه في ضالا فبيناه استقار الاحياء من صفاته الحقيقية وهو جعل
جعل الشيء حيا للمدينة التي هي الدلالة على طريق بوسل الى المهد والاحياء
والمدية مما يمكن اجتماعهما في شيء وهذا اول من قول المصنف ان المدية
والحيوة مما يمكن اجتماعهما في شيء لان المستعار ههنا الاحياء والحيوة
وانما قال نحو اجبيناه لان الطرفين في استقارته الميت للضال مما لا يمكن
اجتماعهما اذ الميت لا يوصف بالضلال ولستم الاستقارة التي يمكن اجتماع
طرفيها في شيء وفاقت لما بين طرفين من الانفاق او متنع عطف على اما
عكس كما الاستقارة اسم المعداد للموجود لعدم غنائته هو بالفتح النقي
في ذلك الموجود كما في المعداد ولا شك ان اجتماع الوجود والعدم
في شيء متنع وكذلك استقارة الموجود لمن عدم وفقه لكن بقيت ثار
الجليلة التي نحن ذكره وتذكر في الناس اسم ونسم الاستقارة التي لا يمكن
اجتماع طرفيها في شيء غنائته لثبات الطرفين وامتناع اجتماعهما

ومنا من العنادية الاستعارية التورية والتورية وما استعمل في صفة
 اي الاستعارة التي استولت في صفة معناه الحقيقي او بغيره لما قرأ لتزويد
 المتضاد والتناقض من غير التناسب بواسطة تمليح او تركيز على ما سبق
 تحقيقه في باب التشبيه خوفاً من بعضهم بعدد اليسر انذارهم من تغيير البشارة
 التي هي الاخبار بما ينظر في الخبر به للاذكار التي هو صفة بار خال الانذار
 في جنس البشارة على سبيل التورية والاستعارة وكقولك رايت سداً وانما
 تريد جباناً على سبيل التلميح والخطابة ولا يخفى امتناع اجتماع التبشير
 والاذنار من جهة واحدة وكذا الشجاعة والجليل والاستعارة باعتبار الجماع
 ان ما قصد لتلك الطوائف فيه فسمان لانه ان الجماع اتقادخل في مفهوم
 الطوائف المستعاره والمستعار منه نحو قوله عم خير الناس رجل يسكن بعنان
 في كل كسح حواء طار بها او رجل في شقة في غنمة حتى يات به المدة قال الله
 البقرة الصبي الذي يفتن منها واصلياً من ماع يربع اذا جبن والتفتع
 الجبل المنيخ خير الناس رجلاً اخذ بعنان فرسه ولتعد للجياد في سبيل
 اعتزل او رجل يجر من الناس ويسكن في روكي بعض الجبال في غنم قليل برعها
 ويكنى بها في امره وعبد الله حتى يات به المدة استعار الطيران للعدو والجماع

والشجاعة

والجماع داخل في مفهومها فان الجامع بين العدو والطيران هو قطع المسافة
 بسرعة وهو داخل فيهما في العدو والطيران الا انه في الطيران اقوى منه
 في العدو والافطران الطيران هو قطع المسافة بالجنح والسرعة لازمة
 له في الاكثر لادخله في مفهومه لا والى لا يميل باستعارة التقطيع الموضوع
 لانه الاتصال بين الاجسام المتحركة بعضها ببعض لتفريق الجوانب
 وابعاد بعضها عن بعضها في قوله تعالى وقطعناهم في الارض اجزاء والجماع
 ازالة الاجتماع الدخلة في مفهومها وهي في القطع اشتد الفرق بين
 هذا وبين اطلاق المرس على الالف مع انه في كل من المرس والتقطيع
 خصوص وصف ليس في الالف وتفرق الجماعة هو ان خصوص الوصف
 الكاين في التقطيع مرعى في استعاره لتفريق الجماعة بخلاف خصوص الوصف
 في المرس والحاصل ان التشبيه منطور بخلافه فان قلت قد تقر في
 غير هذا الفن ان جزء الماهية لا يختلف بالشدة والضعف فكيف
 يكون اجامع والجامع يجب ان يكون في المستعار منه اقوى قلت امتناع
 الامتناع الاختلاف انها هوية الماهية الحقيقية والمفهوم لا يجب ان يكون
 ماهية حقيقية بل قد يكون امر مركباً من امور بعضها قابل للشدة والضعف

والظهور ان الماهية

فيصير كونه الجامع داخل في مفهوم الطرفين مع كونه في احد المفهومين
الشد واخرى الا ترى ان السواد جزء من مفهوم الاسود عن المركب من السواد
والمخلد مع اختلافه بالشد والضعف واما غير داخل عطف على اعدا داخل
لما خرج من استعارة الكمد للرجل الشجاع والشمس للوجه المتلألئ ونحو ذلك
لظهور ان الشجاعة عارض للكمد لا داخل في مفهومه وكذا التلألؤ للشمس
وايضاً للاستعارة تقسيم آخر باعتبار الجامع وهو انهما اعماً عابته وهي المبتدلة
لظهور الجامع فيها مخوراً بكماديه او خاصية وهي القرينة التي لا تطلق
عليها الا الخاصة الذين انما اذ ينهاه ارتفعوا عن طبق العاقبة والقرابة
قد تكون في نفس المشتبه بان يكون شبيهاً بقية نوع غريبة كما في قوله في وصف
الفرس بانه مؤدب وانه اذا نزل عنه والى عنانه في قريوس كرجه وقف
مكانه الا ان يعود اليه واذا اجتهد في ركوبه مقدم كرجه ايضا ذلك ان الشك
الا انصرف الزائر الشك والشبهة هي الحديدة المهترضة في فم الفرس
واراد بالزائر نفسه شبه هيئة وقوع العنان في موقعه من قريوس السرج
متمداً الى جانبي فم الفرس بينة وقوع الثوب موقعه من ركبة المحيطة عند
الاجابن ظهره في استعار الاضياء وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقه ثوب

101
بثوب او غيره لوقوع العنان في قريوس السرج فجاءت الاستعارة غريبة للقرابة
الشبه وقد يحصل القرابة بتصرف في الاستعارة العاقبة كما في قوله اخذنا
بأطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطح الاباطيح جمع البطيخ وهو مسيل
الماء فيه دفاق الحصى استعار سبلان اليسول الواقعة في الاباطيح سبلان لا سبلان
حشيشة في غابة السرعة المشتعلة على اليخ وسلاسة والشبه في ظاهره غامض لكن قد
تصرف فيه بافادة اللفظ والقرابة اذا استعمل الفعل ان سالت الى الاباطيح وروى
المطخ او اعناقها حتى افادته اصلاط الاباطيح من الابل كما في قوله وتنفذ الراك
شعباً وادخل الاعناق في السيرة السرعة والبطؤ في سيرة الابل بظهور ان
غالباً في الاعناق ونبشاً امرهما في الودى وسائر الاجزاء يستقر اليها في الحركة
ويشبهها في الشغل والخفة والاستعارة باعتبار الثقل المستعار منه والمستعار
والجامع ستة اقسام لان المستعار منه والمستعار له اهما حسيان او عقليان
او المستعار منه وحسي والمستعار له عقلي او بالعكس تصير اربعة والجامع
في الثلاثة الاخرة عقلي لا غير لما سبق في الشبه لكثر في القسم الاول اعماً حتى
او عقلي او مختلف يصير ستة ولما اشار بقوله لان الطرفين ان كانا حسيين
فالجامع اعماً حتى مخوفاً خرج لهم عملاً جسداً لخور فان المستعار منه

ولقد البقرة والاسفارة الحيوان الذي خلقه الله من صل القبط التي كسبتها
 نار السارق عند القافية في الحية الدبة التي اخذها من موضع في جبل بلع
 والجامع الشمل قان ذلك الحيوان كان على الشمل ولد البقرة والجمع المستعار
 والمستعار والجامع صفة مدرك بالبصر واما عقلا غو واية ليل الليل
 نسلخ من النهار فان المستعار منه صفة السطح فهو كسط الجلد عن غو
 الشاة والمستعار له كشف الضوء عن مكان الليل وموضع الفاء ظله وبها
 حسيان والجامع ما يعقل من ترتيب ارجل الأخرى حصول عقيب حصوله
 دائما او غالبا كترت ظهور الحمار على الكشط وترتت ظهور المظلمة
 على كشف الضوء عن مكان الليل والترتتبا حرقا وبيان ذلك ان الظلمة
 هي الاصل والنور طار على ما يستتر بها بقبوه فاذا غربت الشمس فقد كثر
 الزها من الليل كسط وازيل كما يكشف عن الشيء الشيء الطاري عليه
 السائر له فجعل ظهور الظلمة بعد ذهاب ضوء النهار بمنزلة ظهور المسوخ
 بعد سلب اهابه عند وج صفة قوله فاذا هم مظلمون لان الواقع عقيب
 اذ هاب الضوء عن مكان الليل هو الاظلام واقعا ما ذكره المفتاح من
 ان المستعار له ظهور النهار من ظلمة الليل فغير شك لان الواقع بعده

انما هو الايصار دون الاظلام وحاول بعضهم التوفيق بين الكلمتين
 بحمل كلام المفتاح على القلب من ظهور ظل الليل من النهار او بان الزها
 من الظهور التميز او بان الظهور يعني الزوال كما في قول الخليلي وذلك
 عار بالبريطة ظاهر في قوله بالذويب وذلك شكاة ظاهر عند عارها
 اي زائل وذكر القلامة في شرح المفتاح ان السطح يكون بمعنى النزاع مثل كسبت
 الايمان عن الشاة وقد يكون بمعنى الاخراج نحو كسبت الشاة عن الابهاب
 فذهب صاحب المفتاح الى الشاة وصح قوله فاذا هم مظلمون بالفاء
 لأن النزاع وعدمه لما يختلف باختلاف الامور والعادة وزمان النهار
 وان توطأ بين اخراج النهار من الليل وبين دخول الظلام لكن لعظم شدة
 دخول الظلام بعد اضاءة النهار وكونه قريبا من ان لا يحصل الا اضعف
 ذلك الزمان عند الزمان قريبا وجعل الليل كناية يفا جشهم عقيب اخرج
 النهار من الليل يلامهم على هذا حسن اذ المفجأة كما يقال اخرج النهار
 من الليل فجاءة دخول الليل ولو جعلنا السطح بمعنى النزاع وقلنا
 نزاع ضوء الشمس عن الهواء ففجأة الظلام لم يستقم ولم يحسن
 كما اذا قلنا كسر الكوز فجاءه الانكسار واما مختلف بعينه صحت

وبعضه عقلاً كقولك رابت شمساً وانت تريد انساناً كما الشمس في حسن
 المصلحة وهو حسنة وبنائية الشان وهي عقلاً ولا عطف على قوله وان كان
 حسيين اي وان لم يكن الطرفان حسيين فاما اي الطرفان اما عقليان
 نحو من بعثنا من مرقداً فان المستعار منه الذي هو النوم على ان يكون
 الموقد مصدرًا ويكون الاستعارة اصلية او على انه يجمع المكان الآلة اعتبر
 الشبهة المحصورة لان المقصود بالنفخة اسم المكان وسائر المشتقات انما هو في المعنى
 القائم بالذات لانفس بالذات واعتبار التبيين في المقصود الالهي والاعتبار
 لهذا زيادة بحقيق في الاستعارة التبقية والمستعاره الموت والجامع عدم ظهور
 الفعل والجميع عقلاً وقبل عدم ظهور الافعال في المستعار لا على الموت اقوى فالحق
 ان الجامع هو البعث الذي هو في النوم اظهر واشهر واقوى لكونه تعالى لا يشبه فيه
 لاحد وقوية الاستعارة هي كون هذا الكلام كلام المصانع قوله هذا ما وجد
 الرحمن وصدق المرسلون واما مختلفان احد الطرفين حسي والآخر عقلي
 والحق هو المستعار منه خوفاً صريحاً بانور فان المستعار منه كالدجاجة
 وهي حسنة والمستعاره التبليغ والجامع التثنية وهما عقليان والمعنى
 ابن الاعراب لا ينبغي كما لا يلزم صريح الزجاجة واما عكس ذلك ان مختلفاً

اي مختلفان والحق هو المستعار له مخواتنا على الماء حملنا كرم في الجارية
 فان المستعار له كثرة الماء وهو حسنة والمستعار منه التكرار والجامع الاستعارة
 المفردة وهما عقليان والاستعارة باعتبار اللفظ المستعار في ان لانه اللفظ
 المستعار ان كان اسم جنس حقيقة أو ثابلاً في الحياة الاعلام المشبهة بنوع
 وصفية فاصلية اي والمستعارة اصلية كالذكر اذا استعمل للرجل الشجاع
 وقتل اذا استعمل للضرب الشديد الاول اسم عين والثاني اسم صفة والآخر
 فبقية اي وان لم يكن اللفظ المستعار اسم جنس فالاستعارة تنبئية كاللفظ
 وما يشق منه مثل اسم الفاعل والمفعول والصفة المستبينة وغير
 ذلك والحرف وانما كانت تنبئية لان الاستعارة تقيد الشيء والشيء ليقين
 كون الشيء موصوف بوجه الشيء او بكونه مشتركاً للشيء به في وجه الشيء
 وانما يصلح للموصوفية الحقايق اي الامور المتقدمة الثانية كقولك
 جسم ابيض وبياض صاف دون معان الافعال والصفات المشتقة
 منها لكونها متجددة غير متفرقة بواسطة دخول الزمان في مفعول الافعال
 وعروض الصفات ودون الحروف وهو ظاهراً كذا ذكره وفيه بحث لان
 هذا الدليل بعد استغناءه لا يستأول اسم الزمان والمكان والآلة لانها

نصائح للمؤلفين وهم ايضاً صرحوا بان المراد بالمشتمات هو الصفات
دون علم الزمان والمكان والآلة فيجب ان يكون استعارة في اسم
الزمان ونحوه اصلية بان يقدر التشبيه فيه في نفس اللفظ لا في مصدره و
ليس كذلك للقطع باننا اذا قلنا هذا مقفل فلان الموضوع الذي ضرب
فيه ضرباً بالذيد ومرفق فلان لغيره فان المعنى على تشبيه الضرب بالمقفل
والموت بالرفاد وان الاستعارة في المصدر لا في نفس المكان بل التحقيق
ان الاستعارة في الافعال وجميع المشتمات التي يكون بها القصد الى المعاني
القائمة بالزواة تبعية لان المصدر الدال على المعنى القائم بالزوات هو
المقصد الا انهم الجدير بان يعتبر فيه التشبيه والا لذكر الالفاظ الدالة على
نفس الزواة دونها ما يقوم بها من الصفات في التشبيه في الاول
اي الفعل وما مشتق منه لغير المصدر وفي الثالث في الحروف والمتعلق
معناه قال صاحب المفتاح المراد بتعلقات معاني الحروف ما يعقب
بها عند تعبير معانيها مثلاً قولنا من معانيها ابتداء الغابة وفي
معانيها الظرفية وكمعانيها الزمان فلهذا ليست معاني الحروف والآ
لما كانت حروفاً بل حرفاً بل اسماً لان الابهة والحرفية انما هي باعتبار المعنى

وانما هي

وانما هي متعلقات لمعانيها اي اذا افادت هذه الحروف معاني رجع
تلك المعاني الى هذه بنوع استلزام فقول المصدر في تشبيه متعلق بمعنى
الحرف كما هو رزق زيد في قوله ليس بصحيح واذا كان التشبيه بمعنى المصدر
ومتعلق مع الحرف فيقدر التشبيه في نظمت الحال والحال ناطقة
بكذا للدلالة بالنطق اي يجعل دلالة الحال مستنداً ونطق الناطق متبناً
ووجه التشبيه ايضاح المعنى وايضاح الى الذين تفرستعارة للدلالة لفظ
النطق على الدلالة لا باعتبار التشبيه بل باعتبار ان الدلالة لازمة له يكون
مجازاً ام لا وقد عرفت ان الاستعارة في ان يكون اللفظ الواحد بالتشبيه
لا المعنى الواحد استعارة ومجاز ولا باعتبار العلة قسماً ويقدر التشبيه
في لام التعليل تخوفاً للمقصد اي موحى الى فرعون ليكون لغيره عدواً
وحزناً للعداوة اي يقدر تشبيه العداوة والحزن الحاصلين بعد الانتقام
بعلته اي علة الانتقام الغائبة كالمحبة والحب في ترتب على الانتقام
والحصول بعده في استعارة العداوة والحزن ما كان حقاً ان يستعمل
في العلة الغائبة فيكون الاستعارة وبنابعد الاستعارة في الحروف وهذا
الطريق مأخوذ من كلام صاحب الكشاف ومبنى على ان متعلق معنى

بشر يشق من النطق المستعار
الفعل والصفة فيكون الاستعارة
في المصدر الاصلية وفي الفعل
والصفة تبعية وان اطلق النطق

اللام هو الجور على ما سبق لكنه غير مستقيم على مذهب المنصف في الاستعارة المحققة
 لأن المتروك يجب ان يكون هو المستند سواء كانت الاستعارة اصيلية او
 او تنبيه وعلى هذا الطريق المتبعة اعني العداوة والحن زكورا لا مذكور
 بل تحقيق الاستعارة المتبعة بها ان شبه ترتب العداوة والحن على
 الالتقاط بل ترتب على الفأية عليه فتم استعارة المستند اللام الموضوع للمستند
 اعني ترتب على الالتقاط الفأية عليه فتم استعارة اولاد العلية والغرضية
 وتبينها في اللام كحارة نظفت الحالا فنصار حكم اللام حكم الامد حيث
 استندت لما شبه العدا وصار متعلق مفع اللام هو العلية والغرضية للجور
 على ما ذكره المقر سوا في هذا المقام زيادة تحقيقا او ادائها في الشرح ومدار
 قريب ما في قرينة الاستعارة المتبعة في الاولين اي في الفعل وما يستحق منه على
 الفاعل نحو نظفت الحالا بكذا فان النطق الحقيقي لا يستدل بالحال او المفعول
 خوجه الحق لتأخر اعمام قتل الجمل وحيا السباعا فان القتل والاصياء ^{الحقيقيين}
 لا يتعلقان بالجمل والجور ونحوه فيهم لثبات نقد بها ما كان خاطعا عليهم
 كل زراو اللذم من الامنة القاطع فاذا دبلد مينا طعنة منوية المالا
 القاطعة او لا ونفس الامنة والنية للبالغة كالمزى والقدر القطع وزر

هو من جنس الحيوان
 وهو من جنس الحيوان

وزر الدرع وكروها شجرها فالمفعول الثاني اعني المذميات قرينة على ان
 تقرهم استعارة او الجور نحو خبرهم بعذاب اليه فان ذكر العذاب قرينة
 على ان يشر الاستعارة بتبعه تنبيه وانما قال مدارق مينا على كذا لان القرينة لا
 لا تختص فيما ذكر بل قد تكون حالة كقولك قتلت زيدا اذ قرينة ضربا شديدا
 او الاستعارة باعتبار الاخر غير اعتبار الطوائن والجامع واللفظ ثلثة اقسام
 لانا اما ان لا تقرن بغيره يلايم المستعارة او المستعار منه او قد نت بما يلايم
 المستعارة او قد نت بما يلايم المستعار منه الاول مطلقة وهي ماله ^{تقرن}
 بصيغة ولا تفرع بما يلايم المستعارة والمستعار منه نحو عندي اسد والماء
 بالصفة المعنوية التي هي معنى قائم بالغير لا النعت الخوي الذي هو
 احدى التابع والثاني مجردة من ما قرن بما يلايم المستعارة كقوله غمر
 الرداء اي كثير العطاء استعار الرداء للعطاء لانه يصون عرض صاحبه
 كما يصون الرداء ما يطلع عليه ثم وصفه بالقر بالقر الذي يناسب
 العطاء تجريد الاستعارة والقرينة سياق اللام اعني قوله اذا تبتم
 ضاحكا اي سارعا في الضحك اخذ فيه وتامه خلقت لضحكته فاما
 الحالة اي اذا تبسم خلقت رقاب امواله في ايدي الناس بلين خلق الرهن

في يد المزين اذا لم يقدر على اقتناك والثالث مستح وهي ما قوتها ما يلازم
المستعار منه نحو اولئك الذين استندوا الفضل بالهدم فما رجت
تجائلهم استبر الاستزاد للاستبدال والاختيار ثم وقع عليها ما يلازم
الاستزاد من الريح والنجارة وقد يجتمعان في التجريد والرشح كقول
لدي سدا شاكى السلاج هذا تجريد لانه وصف بما يلازم المستعار له
اعني الرجل الشجاع مفقوف له ليد اظفاره لم تقلم هذا رشح لانه هذا
الوصف مما يلازم المستعار منه اعني الاكس الحقيق والليد جمع البدة
وهي عاتل يد من شعر الاكس على منكبها والتقليم مبالغة القلم وهي
القطع والرشح ابلغ من الاطلاء والتجريد ومن جمع التجريد والرشح
لاستعماله على تحقيق المبالغة في التشبيه لانه في الاستعارة مبالغة في التشبيه
فلهذا يجوز ما يلازم المستعار له تحقيق لذلك وتقوية ومبناه ابلغ
الذي رشح على تشاكس التشبيه وادعاء المستعاره نفس المستعار منه لا
تشبيه به حتى انه اي الشان يبين على علو القدر الذي يستعاره علو المكان
ما يبين على علو المكان لا كقوله ويصعد حتى يظن الجهور ان له حاجة
في السماء المستعار الصعود لعلو القدر والارتفاع في مدارج الكمال ثم

ثم يبين عليه ما يبين على علو المكان والارتفاع الى السماء من ظن الجهور ان
له حاجة في السماء لفظ الجهور زيادة مبالغة في مدح ما فيه من الاشارة
لانه هذا انما يظن الجهور واما العاقل فيعرف ان له حاجة في السماء
لا تصافه سائر الكمال لا وهذا المعنى مما خفي على بعضهم فتبين ان
في البيت تقصيرا في وصف علوه حيث اثبت هذا الظن لكمال الجهور
بمعرفه الاشياء ونحوه اي مثل البناء على علو القدر ما يبين على علو
المكان لتناكس التشبيه ما تر من العجب في قوله قامت تظلمت ومن عجب
شمس تظلمت من الشمس والقمر عفاي عن العجب في قوله لا تجبوت
من بل غلالة قد زار ربه على القواذ لولم يقصد تناسل التشبيه
والشكارة لما كان العجب والزم منه جرمة على ما سبق ثم اشار الى وجه
زيادة تقدير هذا الكلام فقال واذا جاز البناء على الفرع اي على
المستبته به مع الاستعارة بالاصل المستبته به وذلك لان الاصل في
التشبيه وان كان هو المستبته به من جرمة انه اقوى واعرف الا ان المستبته
هو الاصل من جرمة ان الغرض يعود اليه وانه المحقق في الكلام بالنق
والايات سطر في قوله هي الشمس مسكنها في السماء فقتر من غارة حمله

على الفراء وهو الصبر الفداق ^{جيد} فلا يستطيع ان يراها
 الا الشمس الصعود ولن يستطيع الشمس اليك النزول والعامل في
 لا الشمس واليك هو المصدر بعد هما ان جوزه تقديم الطرف
 على المصدر والآنخذوق يفستره الفقه فقولهم الشمس تشبه الاستفارة
 وفي التبيته اعتراف بالشيء ومع ذلك فقد بينا الهلام على التبيته بعينه
 الشمس وهو واضح فقولنا اذ جاء البناء على شرط وجوابه قوله في حجة
 اجماعه لا اصل كما في الاستفارة البناء على الفزع او بالجلواز لانه قد طوى
 فيه ذكر المنها اصلاً وجعل الهلام خلوا عنه ونقل الحديث الى المشبه
 وقد وقع في بعض الاشعار ^{البحر} العجم الرمن عن التجب مع التصدير بآداة
 التبيين وحاصله لا تجبوا من قصد ذواته فارتبنا كالليل ووجهه
 كالربيع والليل في الربيع ما يلائم القصر وهذا المعنى من القرابة
 والملاحة بحيث لا يخفى واما المجاز المركب فهو اللفظ المستعمل فيها
 شبه بمقتضى الاصطلاح بالمعنى الذي يدل عليه ذلك اللفظ بما
 المطابقة تشبيه التمثيل وهو ما يكون وجهه منتزعا من متعدد واحد
 بهذا عن الاستفارة في المفرد للبالغة في التبيين كما يقال للمتعدد

للمتعدد في الزمان اراك تقدم رجلاً وتؤخر اخي شبه صورة تردده
 في ذلك الامر بصورة تردد من قام وبذهب فتارة يريد الذهاب
 فيقدم رجلاً وتارة لا يريد فيؤخر اخي فاستعمل في الصورة الاولى
 الهلام الدال بالمطابقة على الصورة الثانية ووجه التبيه وهو
 الاقدام تارة والاحجام اخري منتزع من عدة امور كالتنزه وهذا المجاز
 المركب يسمى التمثيل لكون وجهه منتزعا من متعدد على سبيل الاستفارة
 لانه قد ذكر فيه التبيين واريد التبيين كاهو شأن الاستفارة وقد يسمى التمثيل
 مطلقا عن غير تقييد بقولنا على سبيل الاستفارة ويمتنع عن التبيين
 بانه يقال له تشبيه التمثيل او تشبيه التمثيل وفي تخصيص المجاز المركب
 بالاستفارة نظر لانه لما ان المفردة موضوعة بحسب الشخص
 والمركبات بحسب النوع فاذا استعمل المركب في غير ما وضع له
 فلا بد من ان يكون ذلك لعلاقة فان كانت المتشابهة في استواء
 والافتقار استواء وهو كثير في الهلام كالمجلد الخيرية التي لم تستعمل
 في الاخبار ومع فتيها استواء اي المجاز المركب كذلك اي على سبيل
 الاستفارة ويسمى مثلاً وبهذا ولكون المثل تمثيلاً ففتيها استواء

على سبيل الاستعارة يجب ان يكون اللفظ المنسوب المستعمل في المنسب
فلا يكون مثل ما كان لفظ المنسب به فلا يكون استعارة فلا تكون مثلا
والله لا يلتفت في الامثال الى مضاربها نذكبا وثانيا واذا وثنيت
وجعا بل انما ينظر الى مورد هما لما يقال للرجل بالصف صيقت اللبن
بكسر تاء الخطا لانه في الاصل لا مرأة في بيان الاستعارة
بالكناية والاستعارة الخيلية ولما كانت عند المصنف امرين معنويين
غير داخلين في تعريف المجاز اورد لهما فصلا على حدة ليستوعب المعنى
التي يطلق عليها اللفظ الاستعارة فقال قد يفرق التبيين في النفس
فلا يصح شيء من ان كان كونه المنسب واما وجوب ذكر المنسب فاما
هو في التبيين المصطلح وقد عرفت انه غير الاستعارة بالكناية وتبدل
عليه اي على ذلك التبيين المحرف في النفس بان يشبه المنسب امر مختص
بالمنسب به من غير ان يكون هناك امر مختص ^{محقق} حسا او عقلا يطلق
عليه اسم ذلك الامر فيسمى التبيين المحرف في النفس استعارة بالكناية
او سكتيا عنها اما الكناية فلا تليق بصدق به بل انما دل عليه بذكر
مخواتمه ولولاه واما الاستعارة فيجوز تسمية ويستعمل اشياء

اشياء ذلك الامر المختص بالمنسب به للمناسبة استعارة تخيلية لانه قد يستعمل
للمنسب ذلك الامر الذي يختص بالمنسب به وبه يكون كالمنسب به وقوامه
في وجه المنسب ليحتمل ان المنسب من جنس المنسب به كما في قوله المذرا واذا
المبينة انشيت اي علفت اظفارها اي القيت كل يخته لا تنفع اليخنة
الحرزة التي يجعل مقاراة اي اذا علفت الموت تخليصه في شيء ليذهب
بطلت عنده الجبل شبه المذلة في نفسه المنية بالسبع في اغتيال النفس
بالقهر والعلبة من غير تفرق بين نفاع وضرر ولا رقة لمرحوم ولا
بقيا على انه فضيلة فاشبه لها اي للمبينة الاظفار التي لا يكمل ذلك
الاغتيال فيه اي في السبع بدورها تحقيقا للمبالغة في التبيين فتبين
المنية بالسبع استعارة بالكناية واثبات الاظفار لها استعارة تخيلية
وكما في قوله الآخر ولقد تطلعت بشكر ترك مصحفا لسان حال
بالشكاية انطق بجمه الحال بائسان متكلما في الدلالة على الحق وهو
استعارة بالكناية فاشبهت لها اي للحال اللسان الذي به قوامها
اي قوام الدلالة فيه اي في الانسان المتكلم وبهذا اثبات استعارة
تخيلية فعلى هذا كل من لفظ الاظفار والمنية حقيقة مستعملة في

في معانيها الموضوع له وليس في الكلام مجاز نفوت والاستعارة بالكناية
والاستعارة الانجيلية فعلا من افعال المتكلم متلازمان اذ التحلية
يجب ان يكون قرينة للمكبنة المنبئة والمكبنة يجب ان يكون قرينتها
تحليلية البنية فنقل قولنا اظفار المنيعة الشبيهة بالسبع اهلكت فلا
يكون ترتيبا للمنيعة كما ان اطولكن في قوله عم سر عكن لحوقا في اطولكن
بداية تترشح للجهاز هذا ولكن تفسير الاستعارة بما ذكره المصنف
لا استدلال في كلام السلف ولا هو بمنع على منكبته لغوية ومعناها
المتأخوذ من كلام السلف هو ان لا يصحح بذكر المستعار بل بذكر
رديقه ولو ازم الدال عليه فالمقصر بقولنا اظفار المنيعة استعارة
السبع للمنيعة استعارة السبع للمنيعة كالاستعارة الامد للرجل الشجاع
الا انما تصحح بذكر المستعار عن السبع بل اقصار ما على ذكر لازم
لتنقل عنه الى المقص كما هو شأن الكناية في المستعار هو لفظ السبع الغير
المصحح به والمستعاره هو الحيوان المفكر والمستعاره هو المنيعة قال
صاحب الكشاف ان من اسرار البلاغة ولطائفها ان يسكتوا عن ذكر
الشيء المستعار عن غيره من الالهام بذكر شيء من ورازق فينبهوا بذلك الرمز

الرمز على ما كان نحو شجاع يفترس اقلوان ففقه تبيح على ان الشجاع كمد
هذا كلامه وهو صريح في ان المستعار هو المشبه المتروك صريحا المرو
اليه بذكر لازم وبسجى الكلام على ما ذكره السكاك وكذا قول زهير صحا
اي سلاح مجاز من الصحو اخلاق السكاك القلب عن سلمي واقصير باطله
يقال اقصر عن الشيء اذا اقلع عنه اي تترك وامنع عنه اي امتنع باطله
عنه تركه بحال وعرق افراس البقيع ورواحله ادا اي زهير ان يبين
ان تركها كان بتركه من المحبة من الجهل والبع واعرض عن معادونه
فبطلت الالة الضمير في معاودة والانه لما كان تركه فنبه زهير في
نفسه البقيع مجية من جهاد الميسر كالبحر والتجارة قضا من اي من
تلك الجهاد الوطرقا هملت الانعام ووجه الشبه استعارة التام وركوب
المسالك الصعبة فيه غير مبال في ملكه ولا محذور عن معركته وهذا
الشبه المحضر في النفس استعارة بالكناية فابتدأ اي البقيع بعض
ما يختص تلك الجهاد اعني الافراس والرواحل التي بها قوام جهته الميسر
والبقيع على هذا التقدير من الصبوة بمعنى الميل الى الجهل والفتوة يقال
صبأ بصبوب صبوتنا وصبوا اي حال الى الجهل والفتوة كذا في الصحاح

لا من الصيا بالفتح يقال صباء صباء مثل سمع سما أي لعب
مع الصبيان ويحتمل أن أي زهيرارد بالافراس والدواحل وواع
النفوس وشهواتها والقوى الحاصلة لها في الاستيفاء اللذات اولاد
بها الاسباب التي فلما اتت أخذ في اتباع الفع الآوان البصير وعنقوان
الشباب مثل المال والمتال والاعوان فيكون الاستعارة أي استعارة
الافراس والدواحل حقيقة لتحقيق معناها عقلا اذ اريد بها
الدواع وحسنا اذ اريد بها الاسباب تباع الفع من المال والمتال
مثل المقتى بثلاثة امثلة الاول ما يكون التخيلية اثباتا ما به
بحال النسبة والثاني ما يكون اثباتا ما به قدام المنبذ به والثالث
ما يحتمل التخيلية والتحقيقية **فصل** في مباحث
من الحقيقة والمجاز والاستعارة بالكناية والاستعارة التخيلية
وقعت في المفتاح مخالفة لما ذكره المقص والملاحم على ما عرف الحكام
الحقيقة الغيبوبة ارميد العقلية بالحكمة المستعملة فيما وضعت
لها من غير تأمل في الوضع واحترز بالقيود الاخير وهو قوله من غير
تأويل في الوضع عن الاستعارة على الصبح القولين وهو القول بان

170
بان الاستعارة مجاز لغوي لكونها مستعملة في غير الموضوع له الحقيقي
فيجب الاحتراز واقام على القول بانها مجاز عقلي واللفظ مستعملة
في معناها اللغوية فلا يصح الاحتراز عنها فانها انما وقع الاحتراز
بهذا القيد عن الاستعارة لانها مستعملة فيما وضعت له بتأويل وهو
ادعاء دعوى المنبذ في جنس المنبذ به يجعل افراده قسمين متعارفا
وغير متعارف وعرف السلك المجاز اللغوي بالحكمة المستعملة في غير
ما هو موضوعه بالتحقيق استمالة الغير بالنسبة الى نوع حقيقته
مع قرينة ما نفع عن ارادة معناها في ذلك النوع وقوله بالنسبة متعلق
بالغير واللام في الغير للورد المستعملة في معنا غير المعنى الذي الكلمة
موضوعه في اللغة والشرع والوقوف غير بالنسبة الى نوع حقيقة تلك
الكلمة حتى لو كان نوع حقيقة الغويا يكون الكلمة قد استعملت في غير
معناها اللغوية فيكون مجاز لغوي او على هذا القياس وما كان قوله
استمالة الغير بالنسبة الى نوع حقيقته باعتزله قولنا في اصطلاح
به التماثل مع كونه هذا اوضح وادعى المقص اقامة المقص مقامه خذ
بالصالح من كلام الحكماء فقال في غير ما وضعت التحقيق في

في اصطلاحه الخطاب مع قربة ما نفعه عن ارادته اي اراده معناه
في ذلك الاصطلاح والى السكاك بقيد التحقيق حيث قال الموضوع
له بالتحقيق ليدخل في تعريف المجاز الاستعارة التي هي مجاز لغوي على
ما مر من انها مسئلة فيها وضعت له بالتأويل لا بالتحقيق ليدخل
في تعريف لانها ليست مسئلة في غير ما وضعت له بالتأويل و
ظاهر عبارة المفتاح هنا كدلالة قال وقول بالتحقيق احتراز
ان لا يخرج الاستعارة لاعتراض عدم خروجها فيجب ان يكون لازمة او ياتى
المعنى احتراز لا يخرج الاستعارة ورد ما ذكره السكاك بان الوضع
وما استنق منه كالموضوع مثلا واذا اطلق لا يتناول الوضع بتأويل
لان السكاك نفسه قد فسّر الوضع بتعيين اللفظ بالامع
نفسه وقال قول بنفسه احتراز على المجاز المعين بازاء معناه بقربة
ولا يشك ان دلالة الاسد على الرجل الشجاع انما هو بالقربة في انما هو
لا حاجة الى تقييد ذلك الوضع في تعريف الحقيقة بعدم التأويل وفي
تعريف المجاز بالتحقيق اللهم الا ان يقصد زيادة الايضاح لا تنقيم
لحدود المجاز بان السكاك لم يقصد ان يطلق الوضع بالمعنى

بالمعنى الذي ذكره يتناول الوضع بالتأويل بل مراده انه قد عرض اللفظ
المتكافئ بين المعنى المذكور وبين الوضع بالتأويل كما في الاستعارة
فقيده بالتحقيق ليكون قربة على ان المراد بالوضع معناه المذكور
للمعنى الذي يستعمل فيه احيانا وهو الوضع بالتأويل وبهذا يخرج الجواب
عن سؤال آخر وهو ان يقال لو سلم تناول الوضع الموضوع بالتأويل
فلا يخرج الاستعارة ايضا لانه يصدق عليها انها مسئلة في غير ما وضعت
له في الجملة اعني الوضع بالتحقيق اذ غاية ما في الباب ان الوضع يتناول
الوضع بالتحقيق والتأويل لكن لا جرمه لتخصيص الوضع بالتأويل
فقط حتى يخرج الاستعارة البينة ورد ايضا ما ذكره بان القيد باصطلاح
الخطاب او ما يؤدق معناه كما لا يدمن في تعريف المجاز ليدخل فيه نحو لفظ
الطوة او المتعة الشارح في الدعاء مجازا كذلك لا يدمن في تعريف حقيقة
ايضا يخرج عنه نحو هذا اللفظ لانه مسئلة فيها وضع له في الجملة وان لم
يكن ما وضع في هذا الاصطلاح ويمكن الجواب بان قيد الحقيقة مراد في تعريف
الامور التي حكم يختلف باختلاف الاعتبارات والاضاف ولا يخفى ^{المعنى}
والمجاز كذلك لان الكلمة الواحدة بالنسبة الى المعنى الواحد تكون تقييد

وقد نكح مجازاً بحسب الوضامين المختلفين في المراتب الحقيقية
هي الخلق المستعمل فيها هي موضوع له من حيث أنها موضوع لا لا سيما
أن تطبيق الحكم بالوصف مفيد لهذا المعنى كما يقال الجوار لا يجيب
سائله من حيث أنه جواد وح يخرج عن التعريف مثل لفظ الصاغر
المستعمل في عرف الشرع في الدعاء لأن استعماله في الدعاء ليس من حيث
أنه موضوع للدعاء بل من حيث أن الدعاء جزء من الموضوع له وقد جاء
بيان قيد اصطلاح الخطاب مودع في تعريف الحقيقة غير مقصود بهذا
الفن وبيان اللام في الوضع المسمى أي الوضع الذي وقع به الخطاب
فلا حاجة إلى هذا القيد وفي كل ما نظرنا واعتوض بضاعاً تعريف
المجاز بأنه يتناول الغلط لأن الفرس في حد هذا الفرس شيئاً لا كذا
بين بدو مسمى له في غير ما وضع له والاشارة إلى كذا في قوله تعالى أنه لم يرد
بالفرس معناه الحقيقة وقسم السكاك للمجاز اللغوي الراجع إلى معنى الكلمة
المنظرة للفائدة إلى الاستعارة وغيرها بأنه أن نفقن المبالغة في التبيين
والاستعارة والآفة الاستعارة وعرف الاستعارة بأن تذكر كذا أحد طرفي
التشبيه وتريد به أي بالطرف المذكور الآخر الطرف المذكور مدحياً

مدحياً دخول المشبه في جنس المشبه به كما نقول في الحمام المدوانة
تريد الرجل الشجاع مدحياً أنه من جنس الكود فثبت له ما يخص
المشبه به وهو كمن جسد وكما نقول أنبئة الميتة أظفارها وانت
تريد بالهيئة السبع بالدعاء السبعية لها فثبت لها ما يخص السبع^{المشبه}
وهو الأظفار ويسمى المشبه به شوكاً لأنه المذكور والمتروك متعارف
ويسمى المشبه بالمشبه به متعارفاً وقسم إلى الاستعارة المصترحة
بها والمكسرة عنها وعن المصترح بها أن يكون الطرف المذكور من طرف التبيين
هو المشبه به وجعل من أي من الاستعارة المصترحة بها تحقيقية وتخييلية
وأنما لم يقل قسمها إليها لأن المتبادر إلى الفهم من التحقيقية والتخييلية
ما يكون على القطع وهو قد ذكر قسم آخر سماه المحتملة للتحقيق والتخييلية
لما ذكر في بيت زهير وفسر التحقيق بما قرأ أي بما يكون المشبه المدح
محققاً حساً أو عقلاً وعند التمثيل على سبيل الاستعارة كما في قوله
أنا أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى منها أي من التحقيق حيث
قال في قسم الاستعارة المصترحة بها التحقيق ومن الأمثلة استعار وصف
أحد صورتين فتتو عني من أمور لوصف صورة أخرى وتذكر ذلك

بأنه أم التمثيل مستلزم للتركيب المنافي للأفراد فلا يصح عده من
 الاستعارة التي هي من اقسام المجاز المفسر لانتفاء اللازم يدل
 على انتفاء الملزوم والآلزام اجزاء المتنافسين ضرورة وجود اللازم عند
 وجود الملزوم والجواب انه عند التمثيل قسما من مطلق الاستعارة التقريرية
 الحقيقية لا من الاستعارة التي هي مجاز مفرد وقسم المجاز المفرد
 الاستعارة وغيره لا توجب كون كل استعارة مجاز مفرد كقولنا الابيض
 ابيضون او غيره والحيوان قد يكون الابيض وقد لا يكون على لفظ
 المفتاح صريح فان المجاز الذي جعله منقسما الى اقسام ليس المجاز
 في المفرد المفسر بالكلية المستعملة في غيره ما وضعت لانه قال بعد
 تعريف المجاز ان المجاز عند السلف قسمان لغوي وعقلي والغوي قسمان
 راجع الى معنى الكلمة وراجع الى حكم الكلمة والراجع الى المعنى قسمان خال
 عن الفائدة ومتضمن لها والمتضمن للفائدة قسمان استعارة وعليه
 استعارة وظان المجاز العقلي والراجع الى حكم الكلمة خارجا عن
 المجاز بالمعنى المذكور فيجب ان يريد بالراجع الى معنى الكلمة اعلم من المفرد
 والتركيب المصحح المحصر في القسمين واجيب بوجوب اخر الاوامر ان